الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

بسم الله الرحمن الرحيم - الأحد 30 المحرم 1417هـ - 1996/6/16م، السنة الثامنة عشرة - العدد 6410

London - Sunday - 16 June 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6410

في الشرق الأوسط

جدل في الكويت حول قانون منع الاختلاط

● تباينت اراء النواب وبعض الشخصيات الكويتية حول قانون منع الاختلاط في جامعة الكويت والمعاهد التطبيقية والمدارس الخاصة الذي اقره مجلس الامة. ونشطت التحركات لتشمل جميع المستويات. (ص4)

مؤتمر: مسلمون ومسيحيون معاً من أجل القدس

● تحت قبة مقدسية التقى «مسلمون ومسيحيون معاً من اجل القدس» في مؤتمر ديني هو الأول من نوعه، دعا اليه مجلس كنائس الشرق الأوسط والفريق العربي للحوار الاسلامي - المسيحي. (ص 5)

أتلانتا.. تتزين لاحتضان الألعاب الأولمبية

● اتلانتا مدينة الجمال الجنوبي الساحر، مدينة «ذهب مع الريح»، ومارتن لوثر كنج، نهضت من أنقاض الحرب الأهلية لتصبح رمزاً اميركيا قويا للحرية والنجاح. واليوم فإن اتلانتا في ولاية جورجيا ليست مركزا تجاريا كبيرا فحسب بل هي ايضا الموقع الذي سيستضيف دورة الألعاب الاولمبية المقبلة. (ص تحقيقات)

ثلث مراجعي مستشفيات الرياض بسبب الآيس كريم

● يرى اختصاصيون بأن حوالي 30 في المائة من مراجعي المستشفيات والمراكز الصحية في العاصمة السعودية هذه الايام يعانون من عوارض مرضية طالت الجهاز الهضمي والتنفسي بسبب تناولهم للمرطبات وخاصة الآيس كريم. (اولى 2)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

استغرب تصريحات القروي وأكد جمود مؤسسات الاتحاد المغاربي

المغرب ينتقد صراحة الموقف التونسي من قضية الصحراء

الرباط: من منصف السليمي

أعربت وزارة الخارجية المغربية عن اندهاش المغرب للتصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء التونسي حامد القروي خلال زيارته للجزائر والتي قال فيها: «انه لم يأت للجزائر لاثارة المشاكل التي لا تهم بلدان المغرب العربي» مشيرا الى ان «قضية الصحراء موازية وان انشطة اتحاد المغرب العربي ليست مجمدة».

وابدى ناطق باسم وزارة الخارجية المغربية اندهاشه لهذه التصريحات واعتبرها «غير مناسبة». واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية في تصريحات لوكالة الانباء المغربية، «انه اذا كان احد بلدان المغرب العربي يعتقد ان قضية الصحراء لا تهم بلدان اتحاد المغرب العربي فانها وهذا امر طبيعي تهم بلداننا مغاربية اخرى وان لها تاثيرات مباشرة على مصير المنطقة». وقال الناطق المغربي ان «المغرب يسجل باسف كبير ان انشطة ومؤسسات اتحاد المغرب العربي مجمدة اساسا بسبب قضية الصحراء».

وهذه اول مرة تبدي فيها الرباط انتقادات صريحة لتونس بشأن موضوع الصحراء، منذ ظهور قضية الصحراء قبل عقدين، ذلك ان تونس احتفظت تاريخيا بموقف يؤيد مغربية الصحراء.

وتاتي تفاعلات تصريحات رئيس الوزراء التونسي، ستة اشهر بعد الأزمة التي واجهها اتحاد المغرب العربي بسبب قضية الصحراء، عندما احتجت الرباط على الموقف والسلوك الجزائري من تطورات موضوع الصحراء على مستوى مجلس الأمن الدولي.

ودعا المغرب، في رسالة وجهها عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية اباانها لمحمد صالح دمبري وزير الخارجية الجزائري السابق، الى تجميد انشطة مؤسسات اتحاد المغرب العربي لفترة مؤقتة، ريثما تراجع بعض الاطراف مواقفها، معتبرا انه من غير الممكن الاستمرار في التعامل مع قضايا اساسية (قضية الصحراء) بلبس وحرب دبلوماسية بين دول اعضاء

التتمة .... ص 4

إصابة 200 بريطاني في انفجار بمانشستر



امرأة جريح تتلقى مساعدة فورية من شرطية وامرأة ثانية في قلب مانشستر امس (أ ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

اهتزت مدينة مانشستر في بريطانيا امس، بفعل انفجار سيارة ملغومة ادت إلى إصابة اكثر من 200 شخص. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث، لكن رئيس الوزراء جون ميجر اتهم منظمة الجيش الجمهوري الإيرلندي. ووصف الحادث بانه «عمل ارهابي من صنيعة حفنة من المتعصبين».

وطالب ميجر الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي «شين فين» بالضغط على مقاتلي الجيش الجمهوري للعودة الى وقف اطلاق النار.

وقال ميجر في بيان صدر عن 10 داوننج ستريت «لو انهم جادون حقا في رغبتهم في السلام فيجب عليهم ان يدينوا هذا العمل الذي لن ندخر جهدا من اجل تقديم المسؤولين عنه الى العدالة».

تفاصيل .... ص دوليات

هيج وولسي التقيا «رفاق» يلتسين

فريق أميركي يراقب انتخابات روسيا اليوم

موسكو: من سامي عماره

مع اولى ساعات صباح اليوم بدا تدفق ملايين المواطنين الروس على مراكز الاقتراع في كل ارجاء الدولة الروسية للادلاء باصواتهم في واحدة من اخطر الانتخابات الرئاسية التي تشير الدلائل الى انها تحدد مستقبل الدولة وليس شخصية الرئيس فحسب.

ويستقطب الانتباه في هذا الصدد ذلك الاهتمام البالغ الذي توليه الولايات المتحدة للرقابة على الانتخابات اذ يوجد بين المراقبين الجنرال الكسندر هيج وزير الخارجية الاسبق وجيمس وولسي (المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية «سي. آي. إيه»)، الذي سبق ان اعلن قبيل استقالته في يناير (كانون الثاني) 1995 ان «روسيا ستظل على الدوام في بؤرة اهتمام الاستخبارات». واكد ان «سي. آي. إيه» ستبقى الى جانب افضلية العمل من خلال شبكة عملائها في روسيا لجمع المعلومات السرية حول نشاط القادة الروس الى جانب ما يمكن الحصول عليه عبر مصادر المعلومات المفتوحة. والجدير بالذكر ان «الضيفين» الاميركيين باشرا نشاطهما في العاصمة الروسية بما وصف بـ«عشاء عمل» مع اناتولي تشوبايس نائب رئيس الحكومة السابق لقطاع التخصيص

التتمة .... ص 4

عون لـ«الشرق الأوسط»: القانون الانتخابي تمييز عنصري

الجميل يطلع صفير في روما على موقف «اللقاء الثلاثي»

باريس: «الشرق الأوسط»

مع اتضاح نوايا الحكومة اللبنانية حيال قانون الانتخابات الذي ستجري على اساسه الانتخابات النيابية المقبلة كثف اركان المعارضة اللبنانية في الخارج مشاوراتهم واجروا سلسلة اتصالات داخلية وخارجية بغية تنسيق الجهد والخروج بموقف موحد حيال الاستحقاق الانتخابي المقبل.

وقد توجه الرئيس السابق الشيخ امين الجميل من باريس الى روما موفداً من اركان اللقاء الثلاثي الذي يضمه والعماد ميشال عون ورئيس حزب

التتمة .... ص 4

تفاصيل .... ص 5

بيروت لا تتوقع مقاطعة واسعة

بيروت: من طارق ترشيشي

فيما التحضيرات للانتخابات النيابية العامة جارية على قدم وساق في لبنان، لا تزال بعض الاوساط اللبنانية تخشى امكانية عدم حصولها تحت وطأة اعتداءات اسرائيلية يمكن ان يتعرض لها الجنوب اللبناني في ضوء استمرار اسرائيل في اطلاق التهديد والوعيد ضد لبنان. وبدا واضحا ان هذه

التتمة .... ص 4

مسعى أخير لحل أزمة المفتشين الدوليين

مجلس الأمن يتشدد وإيكيوس يتوجه لبغداد

نيويورك: من خليل مطر

بعد اربعة ايام من المواجهات السياسية في بغداد ونيويورك اتجهت ازمة العراق مع الامم المتحدة نحو تجميد مؤقت مع قرار مجلس الامن الدولي بارسال رئيس اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رالف ايكيوس لحل مشكلة وصول المفتشين الى المواقع العراقية التي يرغبون في تفتيشها.

وجاء هذا الاجراء الذي تضمنه البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الامن مساء امس الاول ليضع حداً للمناورات العراقية الداعية الى تقليل اهمية دور اللجنة الخاصة في هذه التفتيشات، وفي عمليات ضمان تدمير الاسلحة العراقية. ويقول الدبلوماسيون من اعضاء مجلس الامن ان الاجماع الواضح الذي ظهر بينهم خاصة بين الاعضاء الدائمين الذين

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 2

إنجلترا تهزم اسكوتلندا في كأس الأمم الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط»

فاز منتخب انجلترا على منتخب اسكوتلندا بهدفين للاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس في المجموعة الاولى لبطولة كأس الأمم الاوروبية لكرة القدم.

سجل الهدف الاول لانجلترا الان شيرر في الدقيقة 53 واضاف الثاني بول جاسكوين في الدقيقة 80 من المباراة.

وبهذا الفوز، تصدرت انجلترا المجموعة الأولى بفارق الأهداف مع هولندا، وعززت موقعها للتاهل الى الدور الثاني من البطولة. وسيلعب الفريقان مباراتهما النهائية في اطار الدور الأول يوم الثلاثاء المقبل.

تفاصيل .... ص رياضة

كل التوقعات تتساقط في موسكو

ارتفاع أسهم زيوجانوف قد يلغي الدورة الثانية

موسكو: من هدى الحسيني

لم تأت استراحة المرشحين للانتخابات الرئاسية الروسية، شبيهة باستراحة المحاربين، بل كانت استراحة يشوبها القلق، لأن الفريق الذي أدار حملة الرئيس بوريس يلتسين الانتخابية، تحت ادارة الليبرالي التفكير والاتجاه اناتولي تشوبايس نجح في اقناع يلتسين ان يحصر المنافسة على منصب الرئاسة، بينه وبين منافسه الشيوعي جينادي زيوجانوف ولم يكن يتوقع ان يمنح آخر استفتاء للمقترعين (ظهرت نتائجه ليل الجمعة - السبت) نسبة 34 في المائة من الاصوات لزيوجانوف مقابل 29 في المائة ليلتسين اي عكس نتائج معظم الاستفتاءات التي اجريت خلال الاشهر الثلاثة الأخيرة.

لكن المراقبين غير الروس في موسكو، لا يعولون كثيراً على نتائج

التتمة .... ص 4

صراع داخل الليكود الاسرائيلي حول وزارات الحكومة الجديدة

تل ابيب: من نظير مجلي

هدد اربعة من ابرز قادة الليكود الاسرائيلي بالبقاء خارج حكومة بنيامين نتنياهو اذا لم يحصلوا على وزارات «دسمة» ذات وزن سياسي ومالي.

والاربعة هم اريل شارون الذي كان يطمع في احدى وزارتين، الامن او المالية. والثاني هو دان مريدور، الذي كان يطمع ايضا في احدى الوزارتين لكنه، على ما يبدو، يشعر ان نتنياهو يستبعده منهما ويعد له وزارة القضاء او وزارة اقل شأنا، والثالث هو موشيه كتساب وهو من اليهود الشرقيين ورئيس كتلة الليكود في الكنيست، وهو كان ينتظر اعطاءه وزارة عالية ونما الى سمعه ان نتنياهو سيسلمه وزارة المواصلات، اما الرابع فهو بيني بيجن، نجل مناحيم بيجن، المعروف بانتقاداته الشديدة لنتنياهو، والذي يحظى بشعبية كبيرة، وقيل ان نتنياهو يعد له وزارة العلوم او الطاقة. لكنه اضطر الى اعطاء الوزارتين لحلفائه الآخرين عندما راح يوسع مجالات عمل الوزارات الاخرى.

ويؤكد المراقبون ان واحدا او اثنين من هؤلاء الاربعة سيجد نفسه مضطرا للبقاء خارج الحكومة لأن الوزارات «الدسمة» وزعت.

تفاصيل .... ص 3

تفاؤل بتصنيع مرهم يقضي على سرطان الجلد

نيوهيفن - كونتيكات (الولايات المتحدة): «الشرق الأوسط»

اكتشف فريقان للابحاث يعملان بشكل منفصل مورثا (جينا) له علاقة بعيوب خلقية وله علاقة ايضا - وهو ما ادهش العلماء - بسرطان الجلد الذي يعتبر اكثر امراض السرطان شيوعا في الولايات المتحدة.

والاكتشاف الجديد قد يساعد في تسليط المزيد من الاضواء على هذا المرض والعيوب الخلقية التي قد تؤدي في النهاية - ومنا وجه الاهمية - الى استنباط انواع من المراهم والدهونات التي من شأنها القضاء على المرض ومعالجته بشكل نهائي.

ويقول الدكتور ديفيد ليفيل استاذ الامراض الجلدية في كلية الطب التابعة لجامعة ييل بقوله «انه من المعقول جدا تصور وجود مرهم او دهون للسيطرة على نمو الاورام السرطانية، حتى ولو كان مثل هذا التطور بعد سنوات منذ الان». ويتابع قائلا: «نظرا لأن سرطان الجلد هو مرض خارجي، فإن جرعة من الدواء التي بمقدورها استبدال مهمة المورث المعطوب يمكن وضعها مباشرة على الموضع المصاب مقلصة بذلك التأثيرات الجانبية».

والمورث الذي تم التعرف عليه يدعى المورث الكابح للاورام الذي ينحصر دوره في الجسم البشري في وضع عملية نمو الخلايا تحت السيطرة. ولكن حال تعرض هذا المورث الى العطب تفقد السيطرة وتبدأ الاورام في الظهور. ويبدو ان المورث ينتج نوعا من الجزيئات البروتينية التي تعمل كإشارة

التتمة .... ص 4

Price List [illegible]

موجز

تعزيز التعاون المشترك بين الكويت والبوسنة

● عقدت أمس المحادثات المشتركة بين الكويت والبوسنة والهرسك التي تركزت على توطيد العلاقات بين البلدين وسبل تعزيز التعاون بينهما.

وقال نبأ لمكتب «الشرق الأوسط» في الكويت ان الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ترأس الجانب الكويتي فيما ترأس الجانب البوسني نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك أيوب جانيتش.

محادثات بين وزيري خارجية العراق وليبيا

● أجرى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امس محادثات مع وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي في طرابلس قوله ان الوزيرين بحثا سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وكان الصحاف قد وصل الى طرابلس في اطار جولة مغاربية.

موسكو تجهز العراق بالأغذية والأدوية

● أكدت روسيا مجدداً استعدادها لمناقشة امكانية مشاركة المؤسسات التجارية الروسية بشكل فعال لتجهيز العراق بالأدوية والأغذية والحاجات الأساسية الأخرى وشراء النفط العراقي ضمن مذكرة التفاهم التي وقعها العراق مع الأمم المتحدة في العشرين من مايو (ايار) الماضي.

ونقل مراسل وكالة الأنباء العراقية في موسكو عن جريجوري كاراسين رئيس دائرة الصحافة والاعلام في وزارة التجارة الروسية قوله ان هناك عدداً من المقترحات الملموسة والتي يتيح تنفيذها امكانية البدء وبدون تأخير بهذه العملية المهمة من الناحيتين الاقتصادية والسياسية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington,. D. C. 20005.U.S.A

بغداد تحمل بعنف على إيكيوس وتصفه بـ«العميل السري»

تصعيد جديد في المواجهة بين العراق والأمم المتحدة

لندن - عمان: «الشرق الاوسط»
نيويورك: من خليل مطر
بغداد: وكالات الأنباء

يبدو ان الازمة القائمة منذ الاسبوع الماضي بين العراق والامم المتحدة مرشحة للجمود حتى الاربعاء المقبل، موعد الزيارة الاستثنائية التي سيقوم بها الى بغداد رئيس اللجنة الدولية المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس الذي هاجمته بغداد امس بعنف ووصفته بانه «شرطي سري يتلقى اوامره من وكالات الاستخبارات الاميركية والبريطانية». وكان مجلس الامن الدولي قد رفض اقتراحاً عراقياً بحل للازمة الراهنة يقوم على وجود مسؤولين عراقيين الى جانب المفتشين الدوليين عند تفتيشهم مواقع عسكرية يعتبرها العراق ذات مساس بأمنه الوطني. وفي نيويورك اعلن ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة انه قدم موعد زيارته الى بغداد بعد ان دعاه مجلس الامن الدولي الى التوجه الى هناك اثر الازمة الحالية، وصرح للصحافيين انه سيغادر نيويورك الاثنين متوجها الى بغداد التي من المنتظر ان يصلها الاربعاء. وكان يعتزم القيام بهذه الزيارة في اواخر الاسبوع المقبل.

وقد اعلن المسؤول الدولي قراره بعد رفض مجلس الامن الدولي اقتراح العراق بالسماح بتفتيش بعض مواقعه العسكرية ضمن شروط.

ويحظى ايكيوس بتأييد قوي من مجلس الامن لرفض اي شروط مسبقة قد يفرضها العراق لحل المواجهة. وقال ايكيوس «هناك ازمة ولم ينزع فتيلها» واضاف انه لا ينوي التفاوض.

وفي بيان تلي في اجتماع رسمي مساء الجمعة اتهم مجلس الامن العراق «بانتهاك واضح وصارخ» لاتفاق وقف اطلاق النار في ابريل (نيسان) عام 1991، ولكنه لم يلوح باستخدام القوة. واعلن المجلس ايضا رفض مقترحات العراق لحل الأزمة قائلا انه لا يمكن ان يسمح للعراق بأن يملي شروطا مسبقة، وادان المجلس الموقف العراقي الذي تجاهل القرار الذي اصدره يوم الاربعاء والذي طالب بدخول المفتشين الى المواقع، وضرورة تامين ايكيوس دخول مفتشيه الى المواقع التي يريدون تفتيشها «دون شروط وبلا قيود».

وبالاضافة الى تلك قال المجلس ان لهذا النزاع «بعداً جديداً» وهو ما قال دبلوماسيون انه يشير الى شبكات الدفاع الجوي التي وجهت ضد طائرة هليكوبتر تابعة للامم المتحدة حاولت التحليق فوق احد المواقع المتنازع عليها.

وجاء تحرك مجلس الامن في الوقت الذي قضى فيه اكثر من 50 مفتشا دوليا يومهم الرابع امس حول قواعد عسكرية ومبان اخرى يشكون في انها تحتوي على وثائق او معدات لها صلة ببرامج الاسلحة الذاتية الدفع والنووية والبيولوجية والكيماوية. ويعد تخلص العراق من الاسلحة الخطيرة شرطاً اساسياً لرفع العقوبات التجارية الصارمة المفروضة عليه. واعطى المجلس ايضا المفتشين الحق في اجراء عمليات تفتيش مفاجئة. وقال ايكيوس انه سيفكر في سحب الفريق الحالي بعد التحدث مع رئيسه نيكيتا سميدوفيتش وهو خبير صواريخ روسي. واضاف «لم يتخذ قرار بسحب المفتشين ولكن اعتقد ان الوقت حان لسحبهم». وقال سميدوفيتش في وقت لاحق انه ليس لديه ما يشير الى ان السلطات العراقية ستسمح لخبراء الاسلحة بزيارة المواقع المتنازع عليها. واضاف «اننا لا نزال نحرس المنشآت».

وقال مسؤولو اسلحة آخرون ان الفريق الذي يبحث عن وثائق بصفة اساسية ازداد قلقا ويشك في ان الوثائق استبعدت الآن. وحثت مادلين اولبرايت سفيرة الولايات المتحدة بالامم المتحدة والسير جون واتسون سفير بريطانيا، مجلس الامن على اعلان ان تصرف العراق «انتهاك مادي» لاتفاقية وقف اطلاق النار في حرب الخليج 1991وهي عبارة يمكن ان تتضمن تهديداً بعمل عسكري ضد العراق ولكن فرنسا والصين وروسيا ومصر واندونيسيا اعترضت على هذه اللغة بوصفها تصعيدا غير ضروري للازمة. وعرض طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي يوم الجمعة في رسالة الى ايكيوس حلا وسطا يتضمن اجراء زيارات تفتيشية مشتركة مع رئيس اللجنة الدولية وممثلين عن الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي للمواقع المشتبة بها. وقال ايضا انه يتعين على ايكيوس رفع تقرير الى مجلس الامن يحدد فيه ما يبحث عنه واي مواد يشتبه بان العراق يخفيها.

وكرر عزيز مقترحات سابقة بضرورة ان يوالي مبعوثون يمثلون الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ورئيس المجلس سفير مصر نبيل العربي عمليات التفتيش، لكن المجلس رد على ذلك في بيانه بقوله انه «يرفض محاولات العراق فرض شروط على مسار عمليات التفتيش للجنة الخاصة».

وعلى الرغم من ذلك اعتبر بعض الدبلوماسيين عرض عزيز بانه يظهر بعض المرونة. وقال تونو ايفيل سفير المانيا في الامم المتحدة «اعتقد انها محاولة لنزع فتيل الازمة».

وقال السفير الذي يترأس لجنة العقوبات بشأن العراق التابعة لمجلس الامن الدولي انه ليس من المتوقع ان تؤثر المواجهة على الاتفاقية التي تم التوصل اليها في 20 مايو (ايار) الماضي والتي تسمح للعراق ببيع كمية من النفط تساوي ملياري دولار من اجل شراء المواد الغذائية والادوية التي يحتاجها العراق بشدة.

وفي بغداد حمل العراق حملة شديدة على كبير مفتشي الامم المتحدة للاسلحة امس لكنه لزم الصمت عن بيان مجلس الامن الاخير. وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية ان رولف ايكيوس يتلقى اوامره من وكالات الاستخبارات الاميركية والبريطانية. واضافت انه ليس اكثر من «شرطي سري» يحاول «تزوير المعلومات» التي يغذيها له مسؤولون بريطانيون واميركيون. وقالت انه «بدأ يسلك طريقا غريبا» وتساءلت «عما اذا كانت اميركا قد وعدته بمنصب الامين العام للامم المتحدة لقاء استخدامه اداة لابادة مئات الآلاف من العراقيين». ومعروف ان ولاية الامين العام الحالي بطرس غالي تنتهي اواخر هذا العام.

واتهمت «الجمهورية» ايكيوس ومفتشيه بسلوك مشبوه وحثت المجتمع الدولي على انهائه. ولم تشر الصحف العراقية الاخرى الى بيان مجلس الامن الذي ادان العراق لمنعه المفتشين من دخول مواقع بحثا عن اسلحة ووثائق مخبأة.

وكانت صحيفة «بابل» التي ينشرها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين هي الوحيدة التي نقلت تقريرا عن الصحف الاجنبية حول رفض مجلس الامن الاقتراح العراقي الذي تقدم به.

وفي العاصمة الاردنية عمان، توقع مصدر عراقي مطلع ان ترضخ القيادة العراقية لقرار مجلس الامن بالسماح للمفتشين الدوليين بدخول معسكري الحرس الجمهوري في منطقة ابو غريب قرب بغداد وان الرئيس صدام حسين سوف يامر بفتح ابواب المعسكرين امام فريق المفتشين الذين عانوا كثيرا من الانتظار تحت ظروف جوية بالغة السخونة حيث تجاوزت درجة الحرارة في اليومين الماضيين الـ50 درجة مئوية.

وقال المصدر العراقي انه في الوقت الذي تتحدث فيه القيادة العراقية ومعها الاعلام الرسمي العراقي عن السفير رولف ايكيوس باعتباره جاسوسا لصالح الولايات المتحدة وبريطانيا تعود ذات القيادة لدعوة ايكيوس لدخول المعسكر وانها لن تسمح بدخول فريق التفتيش ما لم يحضر ايكيوس وتضع هذا الشرط مفتاحا لحل الازمة بين العراق ومجلس الامن بالرغم من ادراك القيادة العراقية ان مجلس الامن الدولي لا يتعامل مع الشروط العراقية ولا يخضع لضغوطها.

وتساءل المصدر العراقي كيف للقيادة العراقية ان تضع شروط حضور ايكيوس لحل الازمة وهو الذي تتهمه باستمرار بالتجسس؟ معتبراً اختلاق هذه الازمة جاء لاشغال الرأي العام الداخلي ولاظهار القيادة العراقية وكانها تسعى بالفعل للحفاظ على سيادة العراق التي انتهكت في شمال وجنوب ووسط العراق دون ان تهتم القيادة كثيرا بهذا الامر، مشيراً الى ان موضوع السيادة الوطنية اصبح المشجب الذي يعلق عليه النظام في العراق اخطاءه وهفواته.

من جهة اخرى عبرت مصادر عراقية معارضة في عمان عن خشيتها من ان تقود هذه الأزمة الى اتخاذ قرار لايقاف تنفيذ مذكرة التفاهم حول القرار 986 الذي يتيح بيع النفط العراقي لشراء الاغذية والادوية التي يحتاجها الشعب العراقي.

الوفد الأردني الشعبي يؤكد تضامنه مع العراق

عمان: «الشرق الاوسط»

يختتم الوفد الاردني الشعبي الكبير زيارته الى بغداد بعد غد، بعد لقاءات واجتماعات عقدها مع مسؤولين حزبيين وحكوميين، دون ان يتضح ما اذا كان الرئيس العراقي صدام حسين سيستقبل الوفد ام لا. ورغم ان الصحف العراقية ابرزت الزيارة، فان الاذاعة العراقية الرسمية لم تذع نبأ الزيارة الا مرة واحدة. ويضم الوفد ممثلين للاحزاب والنقابات الاردنية واعضاء في مجلس النواب اضافة الى ممثلي هيئات اهلية واعلامية بحيث بلغ عدد اعضاء الوفد بين سبعين وثمانين شخصا.

ونقلت صحيفة «العراق» عن عضو مجلس النواب الاردني خليل حدادين قوله ان «الوفد الاردني الذي يمثل معظم شرائح المجتمع جاء ليقول للشعب العراقي وباسم كل الاردنيين ان شعبنا كان وما يزال وسيبقى صامدا ثابتا على مواقفه المبدئية تجاه قضايا الامة العربية بصورة عامة، وقضية العراق الصامد بصورة خاصة».

مفكرة

الناصرة

نظير مجلي

هل ترفع العنصرية رأسها «بفضل» نتنياهو؟

الناصرة، كبرى المدن العربية داخل الخط الاخضر، هي التي تطرح السؤال اعلاه هذه الايام، وليس صدفة.

فبعد ان ظهرت نتائج الانتخابات الاسرائيلية باربعة ايام (4 يونيو/حزيران الجاري) قام ثلاثة حراس امن من بلدة «نتسيرت عيليت» («الناصرة العليا» - بالعبرية) بالاعتداء على الفتى العربي احمد ابو جابر (16 عاما) وطعنه بالسكين حتى القتل. والثلاثة يعملون في حراسة المجمع التجاري الكبير الذي اقيم منذ سنتين على الحدود بين البلدين.

وقد اختلف أحدهم مع احمد، وتحول الخلاف الى شجار فطاردوه وقتلوه.

وبعد ايام اخرى، خرج عضو البلدية من حزب «تسومت» في «نتسيرت عيليت» بالدعوة الى منع العرب من السكنى في هذه البلدة.. «فقد قامت لتكون عاصمة لليهود في الجليل، وليس كمدينة مختلطة لليهود والعرب». وللمعلومية فان مدينة «نتسيرت عيليت» اقيمت سنة 1958 على اراضي الناصرة العربية واراضي القرى العربية الاخرى المجاورة، بعد ان قامت السلطة بمصادرتها «من اجل الصالح العام».

وخلال الفترة منذ الانتخابات يشعر الكثير من مسؤولي المجالس المحلية والبلدية العرب، الذين يسافرون الى القدس لمقابلة مسؤولي الوزارات، ان لهجة جديدة بدأت تسمع هناك. ففي بعض الاحيان يصرخ الموظف المسؤول. وفي احيان اخرى يماطل في تقديم الطلبات. ويشككون في امكانية تنفيذ الالتزامات السابقة.

ازاء هذه الاحداث وغيرها، بدأ يسود شعور ان افعى العنصرية ضد العرب في اسرائيل تستعيد قوتها بفضل انتخاب نتنياهو لرئاسة الحكومة وتطل براسها على مختلف الاشكال.

«الناصرة 2000» موضوع دراسي!

في فترة حكم حزب العمل الاخيرة (92 - 1996)، جرى تحسن ملحوظ في سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب في اسرائيل (عرب 48). لم يكن التحسن كافيا ولم يسد الهوة بين اليهود والعرب في مختلف مجالات الحياة، لكنها بداية حسنة. ومعروف ان السبب الاساسي لهذا التحسن هو اعتماد حكومة رابين على اصوات النواب العرب في الكنيست. فقد اقام معهم جسما مانعا في وجه الليكود. وبفضل هذا الجسم لم يحظ الليكود باية اكثرية لاسقاط حكومة رابين ومن بعده حكومة بيرس.

مدينة الناصرة، التي كان رئيس بلديتها الشاعر الراحل توفيق زياد، وهو بنفسه كان عضو كنيست ورئيسا لكتلة الجبهة البرلمانية، حظيت بحصة الاسد من تحسن السياسة الحكومية تجاه العرب. فقد زادت ميزانياتها ضعفين واقدمت على تنفيذ عشرات المشاريع التطويرية في كل سنة واعطيت مكانة غير عادية بين المدن، اذ اصبحت تعتبر في مصاف العاصمة القدس من ناحية التطوير السياحي.

لكن اهم المشاريع التي حظيت بها الناصرة هو ذلك المشروع طويل الامد المعروف باسم «الناصرة 2000». انه مشروع تطويري لمدة خمس سنوات، بانتهائه في سنة 2000 سوف تكون تلك مدينة اخرى تماما من ناحية الترتيب والنظافة والبناء والمرافق الترفيهية والاماكن السياحية والفنادق وغيرها. احد وزراء اسرائيل من حزب العمل، عوزي برعام (وزير السياحة) كان من ابرز المتحمسين للمشروع. فتوجه رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، اليه قبل شهرين من الانتخابات طالبا اقرار المشروع في الحكومة. فقد تحسب جرايسي من احتمال فوز الليكود بالحكم، وقد لا يقبل الليكود بمشروع كهذا، اذ انه يكلف حوالي مليون دولار. وبالفعل، عمل برعام على اقرار المشروع قبل شهر من يوم الانتخابات، بالضبط في نهاية الاسبوع الماضي ردت بلدية الناصرة الجميل للوزير برعام فمنحته «مواطنة شرف» في المدينة. وقد تأثر برعام من هذه اللفتة وقال: «انا اعتز بمواطنة الشرف هذه. لكنني استحقها ليس بسبب مشروع «الناصرة 2000» الهام جدا، بل لانني سأسجل في تاريخ اسرائيل كأول وزير يسعى وينجح في نقل 2500 دونم ارض من سلطة نفوذ مدينة يهودية (يقصد نتسيرت عيليت) الى سلطة نفوذ مدينة الناصرة العربية».

بالمناسبة، من ضمن مشروع «الناصرة 2000» هذا، ادخال موضوع دراسي جديد في المنهاج التعليمي في هذه المدينة يقضي بان يتعلم طلبتها تاريخ مدينتهم وهذا يحصل لاول مرة في البلاد. اذ ان المدن التي يتم التدريس عنها هي المدن الكبرى (عدد سكان الناصرة 60 الفا).

عاشق الحرائق!

الناصرة تعتبر عاصمة الجليل، كونها تضم ايضا المحاكم الاساسية: محكمة الصلح، والمحكمة المركزية، ومحكمة السير ومحكمة العمل، والمحكمة الشرعية، والمحكمة الكنسية.. الخ. وتشهد هذه المحاكم الكثير من القصص والحوادث والنوادر، منها:

- احد المتدينين اليهود المتعصبين، اعتقل واعترف بانه قام باشعال سبعة حرائق كبيرة في منطقة صفد. وكانت تلك الحرائق قد زعزعت الثقة لدى الشرطة. وثارت لديهم شكوك في البداية ان مواطنين عرباً يشعلون هذه الحرائق على خلفية سياسية، خصوصا انها كانت ضخمة واضرارها كبيرة، وبأعجوبة وبالصدفة لم توقع ضحايا. وقد اقتربت من بيوت المواطنين كثيرا.

المهم ان رجال الاطفاء لاحظوا وجود هذا المتدين كل مرة حضروا فيها لاطفاء الحريق. فاخبروا الشرطة. فاعتقلته، واعترف في التحقيق بالتهمة. وعندما سألوه عن سبب فعلته كان جوابه: «هواية. انني اعشق الحرائق».

- كما في الافلام تماما، توجه شاب وفتاة الى الحاخام الرئيسي في طبريا معلنين (حسب التقاليد) انهما سيتزوجان بعد شهرين.

وفي هذه الحالة يجب على الحاخام ان يفحص وضعيهما وتاريخ كل منهما وترتيب الموعد وقبض الاجرة الخ.. خلال البحث تبين انهما اخوان، من نفس الأب، وكل من أم اخرى.

لم يستوعب الشابان العاشقان الامر ولم يصدقا هذه القصة واصرا على تزويجهما من بعضهما البعض. وفقط بعد اتخاذ قرار رسمي في المحكمة «اقتنعا» بان الامر لا يجوز. وتبين ان الأب هجر زوجته الاولى وابنها ولم يتم اي اتصال معهما منذ 22 عاما لذلك لم يعرف الأخ اخته.





الدراوشة: نأمل من قمة القاهرة وقف الانزلاق نحو مسلسل التطبيع

رام الله: من مركز الخدمات الاعلامية:

اعرب النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشة عن امله في أن يكون للقمة العربية التي ستعقد في القاهرة يوم الجمعة المقبل اسنان، بحيث توقف الانزلاق نحو اسرائيل، ومسلسل التطبيع معها.

وقال دراوشة في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» ان مسودة الخطوط العامة للحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو، هي سلبية للغاية سيما ما يتعلق بالرفض القاطع لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، ورفض الانسحاب من الجولان، والتأكيد على رفض التفاوض بشأن القدس، وتعزيز الاستيطان، واعتبار نهر الاردن حدوداً آمنة لاسرائيل.

ورأى ان الاختبار الحقيقي للسياسة الاسرائيلية لا يكون بالنصوص، وانما بالتنفيذ الفعلي على الارض، معربا عن اعتقاده بان قضايا مفاوضات المرحلة النهائية مرتبطة بمدى الضغوط العربية والدولية المتوقعة على اسرائيل، مشيراً في هذا الاطار الى ان نتنياهو قابل للاستجابة للضغوط اكثر من بيريس.

واضاف «تلك يترك حيزاً اكبر لامكانية احداث تغييرات فعلية في السياسة الاسرائيلية سيما على المسارين السوري واللبناني».

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قد نشرت في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي مسودة الخطوط الاساسية لحكومة نتنياهو، والتي تضمنت ثلاث لاءات بارزة: لا للدولة الفلسطينية المستقلة، ولا لتقسيم القدس، ولا للانسحاب من هضبة الجولان السورية. لكن مصادر صحافية اسرائيلية عادت وقالت يوم الثلاثاء الماضي ان حزب الليكود قام بادخال تعديلات على مسودة الخطوط الاساسية للحكومة المقبلة، وذلك على ما يبدو في محاولة لاحتواء ردود الفعل في الوطن العربي قبيل انعقاد قمة القاهرة.

وورد في الصيغة المعدلة ان الحكومة الاسرائيلية «ترى في هضبة الجولان منطقة حيوية لامن اسرائيل، وللحفاظ على مصادر المياه التي يجب الاصرار على بقائها تحت السيادة الاسرائيلية». لكن ورد في مكان آخر من تلك الخطوط «تجري الحكومة الاسرائيلية مفاوضات مع سورية بدون شروط مسبقة».

وعلى المسار الفلسطيني ورد في المسودة الجديدة بنداً يقول «تعرض الحكومة الاسرائيلية على الفلسطينيين تسوية، يستطيعون في اطارها ادارة حياتهم بصورة حرة في اطار حكم ذاتي، بينما اختفى منها البند الذي نص على ان الحدود الشرقية لدولة اسرائيل ستكون نهر الاردن، الامر الذي اثار اعتراض الاحزاب الدينية وحركة الطريق الثالثة.

وحول توقعاته من الحكومة الجديدة، في ما يتعلق بشعار مساواة الجماهير العربية داخل الخط الاخضر باليهود، قال النائب دراوشة «انا اعتقد انه سيحدث تغيير في ما يتعلق بالجماهير العربية، فما تم انجازه لا يمكن التراجع عنه، حيث انه اسند بقوانين، لكنه لم يتوقع اي منجزات جديدة».

في حالة عدم الحصول على وزارة «دسمة»

أربعة من أبرز قادة حزب الليكود يهددون بالبقاء خارج الحكومة

تل ابيب: من نظير مجلي

هدد اربعة من ابرز قادة الليكود الاسرائيلي بالبقاء خارج حكومة بنيامين نتنياهو اذا لم يحصلوا على وزارات «دسمة» ذات وزن سياسي ومالي. والاربعة هم اريئيل شارون الذي كان يطمع في احدى وزارتين، الامن او المالية. وبسبب توصية المستشار القضائي للحكومة، لم يعد بامكانه ذلك. فاختار وزارة الاسكان. لكن حزب اليهود الروس يصر على ان تكون هذه الوزارة من نصيبه، وينافسه في ذلك حزب يهدوت هتوراة. وشارون هو العراب الذي نجح في توحيد اليمين وراء نتنياهو واقنع ديفيد ليفي ورفائيل ايتان بالانسحاب من التنافس على رئاسة الحكومة.

اما القائد الثاني فهو دان مريدور، الذي كان يطمع ايضا في احدى الوزارتين، لكنه، على ما يبدو، يشعر ان نتنياهو يستبعده منهما ويعد له وزارة القضاء (كان قد شغل هذا المنصب في الماضي في زمن حكومة اسحق شامير) او وزارة اقل شأنا. والمتدينون من حلفاء نتنياهو يعارضون انتخاب مريدور لوزارة القضاء، بسبب آرائه الليبرالية ومعارضته لتعديل القوانين الدينية.

ومريدور يحظى بشعبية كبيرة داخل الليكود. وعندما كانت استطلاعات الرأي قبل الانتخابات تنبئ بفشل نتنياهو، رشح مريدور ليحل محله. ونشرت استطلاعات تؤكد ان وضع الليكود الانتخابي سيكون افضل تحت قيادة مريدور. لكن التغيير لم يتم في الاساس بسبب رفض «ان مريدور لذلك». فاعلن ان تغيير نتنياهو يتناقض مع دستور الحزب.

والقائد الثالث هو موشيه كتساب، وهو من اليهود الشرقيين ورئيس كتلة الليكود في الكنيست. معروف بولائه للقيادة. وعندما انشق ديفيد ليفي عن الليكود بقي كتساب الى جانب نتنياهو، بوصفه الشخصية الشرقية الاولى. وهو ينتظر اعطاءه وزارة عالية ونما الى سمعه ان نتنياهو يعد له وزارة المواصلات التي شغلها في حكومة شامير، فاستشاط غضبا واعلن انه يفضل البقاء عضو كنيست عاديا على هذه الاهانة.

والرابع هو بيني بيجن، نجل مناحيم بيجن، الذي كان القائد الوحيد الذي عارض اتفاق الوحدة مع جيشر وتسوميت. وعرف بانتقاداته الشديدة لنتنياهو. لكنه يحظى بشعبية كبيرة، وفاز بمكان متقدم جدا في قائمة الليكود في الكنيست. وقيل ان نتنياهو يعد له وزارة العلوم او الطاقة. لكن نتنياهو اضطر الى اعطاء الوزارتين لحلفائه الآخرين عندما راح يوسع مجالات عمل الوزارات الاخرى.

ويؤكد المراقبون ان واحدا او اثنين من هؤلاء الاربعة سيجد نفسه مضطرا للبقاء خارج الحكومة لأن الوزارات «الدسمة» وزعت. ولا يتسع المجال لجميع المتقدمين بالطلبات.

ويذكر ان نتنياهو كان قد وعد بعرض حكومته على الكنيست غداً. ولكن، من اجل النجاح في هذا، عليه ان يقدم مذكرة الى سكرتير الكنيست، بعد ظهر اليوم، تتضمن الخطوط الاساسية للحكومة بما في ذلك تسمية الوزارات. وبات الأمر مشكوكاً فيه. اذ لم تجر عملية التفاوض بعد مع حزب الطريق الثالث. وعاد حزب شاس ليتقدم بطلبات جديدة، بعد ان شاهد انجازات المفدال التي تزيد عن المتوقع. فالمفدال حصل على 9 مقاعد بينما حصل شاس على 10 مقاعد، بينما اخذ المفدال وزارتين ونصف الوزارة، اضافة الى نيابة وزير ورئاسة لجنة في الكنيست. وتطالب شاس الآن بنائبي وزير، احدهما في وزارة المعارف التي اعطيت للمفدال.

وهذا كله اضافة الى الخلافات داخل الليكود يفرض على نتنياهو رغم البرنامج ضرورة ان يجتمع بوزرائه من الليكود ويبلغهم بالمناصب التي يخصصها لهم حتى ظهر اليوم كأقصى حد.

مع ذلك فان المقربين من نتنياهو يؤكدون انه سيستطيع عرض حكومته غداً او يوم الاربعاء.

فكرة

مصطفى امين

دخلت مدارس كثيرة، منها مدرسة دمياط الابتدائية ومدرسة المنيرة في القاهرة، وحصلت منها على الشهادة الابتدائية، ثم دخلت المدرسة الثانوية الملكية التي اصبح اسمها الان مدرسة الخديو اسماعيل وقمنا بمظاهرة احتجاجا على وقف الدستور، ورفتنا من المدرسة وحرمنا من جميع الامتحانات. ودخلنا الجامعة الامريكية وعندما سقطت حكومة محمد محمود وتولى عدلي يكن باشا الحكم اصدر عفوا عن الطلبة المرفوتين، والتحقنا بالمدرسة الخديوية وبعد سنتين الغى اسماعيل صدقي الدستور فنظمنا اضرابا في المدارس الثانوية، وقبض علينا البوليس وبقينا معتقلين في سجن الازبكية ثلاثة ايام ورفتنا من جميع المدارس فعدنا الى الجامعة الامريكية ثم التحقت بمدرسة رقي المعارف ورفت منها لانني قدت اضرابا ودخلت مدرسة الاقباط وحصلت منها على شهادة البكالوريا.

وفي الجامعة الامريكية اصدرت انا واخي مجلة «التلميذ» وكانت تطبع بالمطبعة وغلافها بالالوان وهاجمت احمد لطفي السيد باشا وزير المعارف لانه اصدر قانونا يمنع الطلبة من الاشتغال بالسياسة فأصدر الوزير قرارا برفتنا من المدارس الحكومية واغلاق مجلة «التلميذ»، واستئجرت مجلة اسمها «الاقلام» وعدت الى مهاجمة وزير المعارف، وصدر قرار باغلاق مجلة «الاقلام» ورفتنا من جميع المدارس الحكومية.

كانت حياتي المدرسية متقطعة. كنت اعمل بالصحافة وأعمل بالسياسة. وكنت عضوا في لجنة الطلبة وكنت عضوا في لجنة التمثيل وعضوا في لجنة الخطابة وعضوا في لجنة التصوير وعضوا في لجنة الادب العربي وكان سبب دخولي هذه اللجان انني اريد ان أعرف أخبار كل لجنة لانشرها في المجلات التي كنت اصدرها أو أشترك في تحريرها.

كنت عضوا في فريق الكشافة وعضوا في فريق كرة القدم وكنت اقوم بحراسة المرمى، وفي اول مباراة اشتركت فيها وفي اول دقيقة في المباراة دخل المرمى الذي احرسه الهدف الذي كان السبب في استقالتي من فريق الكرة وقد كان سلام اللقاء هو سلام الوداع.

نسيت أن اقول انني كنت عضوا في فريق الموسيقى وكان استاذنا الموسيقار محمد عبد الوهاب هو الذي رفتني عندما سمع صوتي النشاز!

الأردن متفائل بتحريك نتنياهو القضايا العالقة

لندن - عمان: «الشرق الأوسط»

لا تنفي مصادر اردنية مسؤولة ان الاردن رفض فعلا استقبال رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمعون بيريس في زيارة للاردن قبل الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة التي اسفرت عن فشل بيريس. كما لا تنفي المصادر ان الاردن لم يتجاوب مع دعوة بيريس لحضور احتفالات اسرائيل بعيد استقلالها. في حين اشارت الى تفاؤلها لمجيء بنيامين نتنياهو الى رئاسة الحكومة باعتباره اكثر حسما من سلفه بيريس.

وتقول المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان توترا حقيقيا كان يسود علاقات الأردن واسرائيل في نهاية عهد بيريس بسبب عدد من القضايا العالقة بين البلدين. ولا تخفي المصادر نفسها تخوفها من ان يستمر هذا التوتر حتى في عهد رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد بنيامين نتنياهو، لكنها تبدي تفاؤلا بما يتمتع به هذا الأخير من تقدير لدور الأردن عبر عنه في لقائه مع اكثر من مسؤول اردني قبل فوزه بالانتخابات الاخيرة.

وتضيف المصادر ان معلوماتها تفيد ان نتنياهو سيحرك ملف القضايا الاردنية العالقة لأنه يعتبر ان لا مشكلة هناك مع الأردن، وان المعاهدة تمت بين دولتين، وهي اتفاق واضح لا خلاف عليه، وبالتالي لا بد من تنفيذ ما نصت عليه وما لحقها من اتفاقيات.إلا ان مراقبين في لندن لم يقللوا من حجم الخلافات الموجودة. فهناك جملة من القضايا الخلافية بين البلدين حول تنفيذ بنود معاهدة السلام من بينها قضية جوازات السفر الأردنية لابناء القدس الذين حصلوا على الهوية الاسرائيلية، حيث تم الاتفاق بين الأردن واسرائيل على اعادة جوازات السفر الأردنية الى الأردن، الأمر الذي لم تلتزم به اسرائيل حتى الآن.

ويطالب الأردن باستعادة جوازات السفر المشار اليها في ضوء الاتفاق مع اسرائيل بهذا الصدد.

كما يتهم الأردن اسرائيل بعرقلة حل قضية املاك الأردنيين في اسرائيل عن طريق استثناء الأردنيين من قانون املاك الغائبين الاسرائيلي، وارجاء اسرائيل بحث هذه القضية لحين التوصل الى حل لقضية اللاجئين مع الفلسطينيين، في اطار مفاوضات المرحلة النهائية للحكم الذاتي الفلسطيني التي تتناول قضايا اللاجئين والقدس والمستوطنات والأمن والحدود. وشكل الأردن لجنة برئاسة وزير المالية مروان عوض لمتابعة قضية املاك الغائبين مهمتها استصدار الوثائق اللازمة لاثبات ملكية الأردنيين من اصل فلسطيني لأراض وعقارات وممتلكات في اسرائيل. وما زالت اللجنة تواصل عملها ومن المتوقع الانتهاء من هذه المهمة خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.

حلول على الطريقة الإسرائيلية

إيتان لا يصلح وزيرا للشرطة فاختاروه نائبا لرئيس الحكومة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وجد رئيس حركة «تسوميت» اليمينية المتطرفة في اسرائيل، رفائيل ايتان، مخرجا غير عادي لمشكلته مع المستشار القضائي للحكومة، الذي أوصى بمنعه من دخول الحكومة ووافق رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على هذا الحل وكذلك رجال القانون من حوله. وبهذا، بات شبه مؤكد ان يدخل ايتان الى الحكومة وبمنصب رفيع.

وكانت المشكلة قد بدأت عندما اعلن المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، ان رفائيل ايتان لا يستطيع ان يكون وزيرا في اية وزارة لها علاقة بالأمن او بالشرطة او بمراكز المعلومات الحساسة او بالقضاء، اي وزارات الأمن، والشرطة والمالية والقضاء وذلك لسببين: الأول توصيات لجنة كاهان التي حققت في مجازر صبرا وشاتيلا سنة 1982 ووجدت ان ايتان يتحمل مسؤولية شخصية غير مباشرة عنها، وهو الذي كان وقتها رئيسا لأركان الجيش الاسرائيلي. والثاني هو ملف التحقيق المفتوح ضده في الشرطة والذي توصي الشرطة بتقديمه الى المحاكمة بتهمة استعمال وثيقة عسكرية سرية لحل خلافات حزبية. وبشكل عام فان من يمثل امام المحكمة لا يستطيع ان يكون وزيرا. اما اذا كانت التهمة خفيفة وهناك أمر اضطراري يجعله وزيرا، فعندها يجب ابعاده عن أية وزارة لها علاقة بموضوع التحقيق.هنا، اقترح نتنياهو ان تبقى وزارة الأمن الداخلي، التي وعد بها ايتان، تحت مسؤولية رئيس الحكومة الى حين انتهاء البت في التحقيق، او ان يقبل ايتان بوزارة صغيرة (الزراعة مثلا). فوافق ايتان على الاقتراح الأول لأنه لا يريد وزارة صغيرة.

لكن بن يئير اعترض مرة اخرى وقال انه ليس من المناسب ان يأخذ رئيس الحكومة وزارة الأمن الداخلي حتى يبت في أمر ايتان، فهذا يسمى التفافاً على القانون.

هنا، خطرت ببال ايتان فكرة المخرج الجديد فعرض على نتنياهو ان يعينه نائبا ثالثا لرئيس الحكومة ووزيراً لوزارة الزراعة شرط ان توسع هذه الوزارة بضم عدد من الدوائر المرتبطة بالاستيطان اليها فوافق نتنياهو على الفور، وكذلك وافق رجال القانون المحيطون به، ما عدا المستشار بن يئير الذي يريد ان يدرس الموضوع بشكل معمق.

السلطة الفلسطينية تعد ورقة عمل ستقدم لمؤتمر القمة المقبل

عمان - وكالات الأنباء: قررت السلطة الوطنية الفلسطينية تشكيل لجنة وزارية خاصة برئاسة الرئيس ياسر عرفات لاعداد ورقة العمل التي ستقدم من قبل الوفد الفلسطيني الى اجتماعات مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في القاهرة الاسبوع المقبل.

وقال الناطق الاعلامي باسم السلطة الفلسطينية نبيل ابوردينه ان الورقة الفلسطينية ستؤكد تمسك السلطة الفلسطينية بالثوابت الوطنية الفلسطينية وبعملية السلام وبضرورة العمل على تحقيق وحدة الموقف العربي.

واضاف قائلا وفق حديث للاذاعة الفلسطينية أمس ان انعقاد القمة العربية يشكل علامة قوة وصحة للامة العربية ويضع حدا لحالة الانقسام والفرقة التي سادت المنطقة العربية منذ خمس سنوات.

واوضح ابوردينة ان القرار بتشكيل اللجنة اتخذ في ختام اجتماع عقده مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية الليلة ما قبل الماضية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

من جهة اخرى نددت السلطة الفلسطينية بقرار السلطات الاسرائيلية عدم سحب قواتها العسكرية من مدينة الخليل وفق ما نصت عليه الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية الموقعة بهذا الخصوص منذ اكثر من عام.

وقال أبوردينة أمس ان السلطة الفلسطينية تعتبر الموقف الاسرائيلي بهذا الشأن اخلالا خطيرا بالاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية ومؤشرا لسياسة الحكومة الاسرائيلية.

وطالب المسؤول الفلسطيني الحكومة الاسرائيلية الالتزام بالاتفاق الخاص بالانسحاب من مدينة الخليل مؤكدا ان استمرار الحكومة الاسرائيلية في خرق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يعرض عملية السلام الراهنة في منطقة الشرق الاوسط للخطر.

وفي الوقت ذاته قررت السلطة الفلسطينية اعتبار مدن الضفة الفلسطينية مواقع رئيسية لاجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني في المرحلة الراهنة.

ويأتي اتخاذ هذا القرار ردا على موقف الحكومة الاسرائيلية الاخير والذي تضمن وضع عراقيل امام تنقلات اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني من قطاع غزه الى الضفة.

وقررت السلطة الوطنية الفلسطينية اعتبار مدينة نابلس في الضفة مقرا للسوق المالي الفلسطيني دعما للفعاليات الاقتصادية الفلسطينية العاملة في اطار السلطة الفلسطينية.

فريج لا يجد فرقا بين سياسة العمل والليكود

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير السياحة في السلطة الوطنية الفلسطينية الياس فريج، الذي يزور عمان حاليا، ان من تجاربه مع زعماء الحزبين الرئيسيين في اسرائيل، العمل والليكود، يرى انه لا يوجد خلاف اساسي بينهما حول القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وقال ان الحزبين يعتبران ان نهر الأردن هو الحد الآمن لدولة اسرائيل، وان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل، ويصران على ابقاء المستعمرات في الضفة وعدم السماح باقامة دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس.

وأكد انه لا يوجد خلاف جوهري في السياسة الاسرائيلية، فالحزبان متفقان بشأن القضية الفلسطينية وكيفية معالجتها. وان شيمعون بيريس اكتسب شهرة عالمية باعتباره رجل السلام الأول، الأمر الذي رتب علينا مردوداً سياسياً، ولم نحصل من خلاله على كل شيء. بينما وجود بنيامين نتنياهو الرجل اليميني بالتأكيد، هو نعم للشعب الفلسطيني عالميا، بحيث سيكون هناك ضغط عالمي على اسرائيل من اجل الوصول الى سلام عادل حسب قواعد السلام في مدريد وما تم الاتفاق عليه.

محاكمة فلسطيني في واشنطن بتهمة خطف طائرة مصرية

واشنطن - ر: يقدم فلسطيني من اصل لبناني نقل الى الولايات المتحدة منذ ما يقرب من ثلاث سنوات للمحاكمة غدا في ما يتعلق بحادث خطف طائرة مصرية عام 1985 قتل فيه 58 راكبا.

وتختار هيئة محلفين من 12 عضوا في قاعة محكمة اتحادية لبحث قضية عمر محمد علي رزق المتهم بارتكاب واحد من اعنف حوادث خطف الطائرات في التاريخ. وكان بين القتلى امريكي قيل ان رزق قتله.

وفي حالة ادانته يواجه رزق عقوبة السجن 20 عاما كحد ادنى والسجن مدى الحياة كحد اقصى.

والمقرر ان تبدأ المحاكمة التي ينظرها القاضي رويس لامبرث غداً ويتوقع ان تستمر حوالي اسبوعين ونصف الاسبوع.

وكان رزق قد حوكم وادين في مالطا وصدر عليه حكم بالسجن 25 عاما لدوره في خطف الطائرة المصرية التي كانت في طريقها من اثينا الى القاهرة. وكانت الطائرة تتزود بالوقود في مالطا عندما اقتحمتها قوات كوماندوز مصرية.

واصدرت مالطا فجأة العفو عن رزق وافرجت عنه في فبراير (شباط) عام 1993 بعد ان قضى سبع سنوات فقط من العقوبة في السجن. وقال مسؤولون في مكتب التحقيقات الاتحادي افرج عنه بعد ضغط مارسته ليبيا. ثم القى ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي القبض عليه في نيجيريا في يوليو (تموز) عام 1993 بعد ان طرد من غانا. ونقل الى واشنطن لتقديمه للمحاكمة وظل في السجن منذ ذلك الوقت اذ ارجئت القضية بسبب مشاحنات قانونية.

وتقول الوثائق المتعلقة بالقضية ان رزق تولى عملية خطف الطائرة بعد ان قتل ضابط مصري كبير في السلاح الجوي لاحد المتعاونين معه.

واتهم رزق باطلاق النار على خمسة ركاب اسرائيليين واميركيين مما ادى الى مقتل امرأة اميركية واسرائيلي بينما نجا الركاب الآخرون من الموت.

وكان رزق قد ادين بالقتل في مالطا وقال الطيار انه القى الجثتين على ارض المطار.

وانتهت واقعة الخطف في 24 من نوفمبر (تشرين الثاني) في عام 1985 عندما اقتحمت قوات كوماندوز مصرية الطائرة. واصيب رزق بجرح خطير وهو يحاول الهرب بينما قتل شخص ثالث شارك في الخطف.

وفي تبادل النار بين رجال الكوماندوز والخاطفين قتل 58 من 98 شخصا من الركاب وافراد الطاقم. وفجر احد الخاطفين قنابل يدوية خلال المعركة.

موجز

اول طائرة عربية تهبط بمطار غزة من المغرب

● أعلن رئيس الطيران المدني في السلطة الفلسطينية المهندس فايز زيدان ان طائرة مدنية مغربية ستهبط غدا في مطار غزة الدولي.

وقال ان الطائرة المغربية ستكون اول طائرة من دولة عربية ستهبط في مطار غزة الدولي التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية الذي افتتح الاسبوع الماضي امام حركة الطيران الدولية.

واضاف المهندس زيدان وفق حديث بثته الاذاعة الفلسطينية أمس ان الطائرة المغربية تحمل على متنها ادوية ومواد طبية هدية من الحكومة المغربية للسلطة الفلسطينية.

عشراوي ادت اليمين الدستورية امام عرفات

● ادت الدكتورة حنان عشراوي اليمين الدستوريه ليلة امس في مدينة نابلس امام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد ان عينت وزيرة للتعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية، حسب ما ذكرت إذاعة فلسطين.

وفي ضوء هذا التعيين تصبح الدكتورة عشراوي ثاني امرأة تشغل منصبا وزاريا في السلطة الفلسطينية بعد ان عينت انتصار الوزير (أم جهاد) في العام الماضي وزيرة للشؤون الاجتماعية. وكانت عشراوي قد عملت متحدثا اعلاميا باسم الوفد الفلسطيني خلال مفاوضات السلام في مدريد.

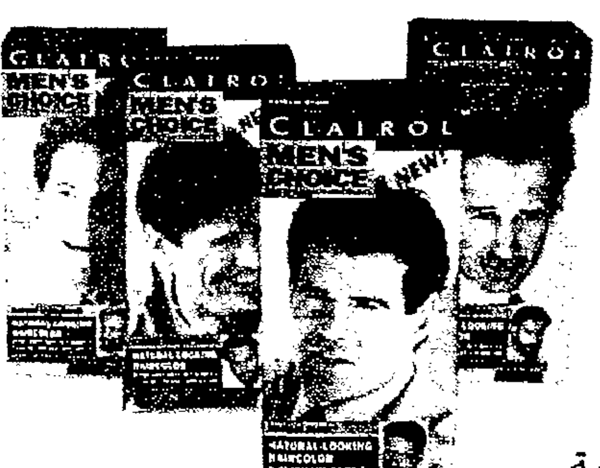
الرئيس الفلسطيني يبدأ غدا زيارة للصين

● يبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زيارة رسمية للصين غدا. ونقلت وكالة الانباء الصينية «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية شن جيوفانغ ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة تلقاها الرئيس عرفات من الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

الحسيني اختتم زيارته لقطر

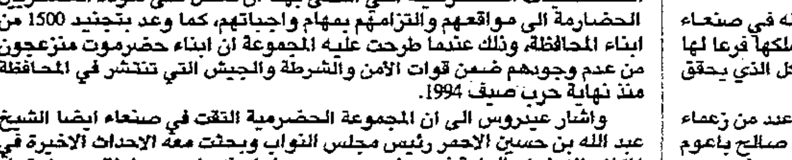
● اختتم فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدوحة بعد زيارة لقطر استغرقت يومين أجرى خلالها محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية القطرية حول العلاقات الثنائية بين دولة قطر والسلطة الفلسطينية وآخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وخاصة ما يتعلق منها بقضية القدس.

ووفقا لوكالة الانباء القطرية قال الحسيني ان التعاون الاقتصادي لا سيما في موضوع القدس يجب الا يتركز على الجوانب والمساعدات المالية فقط وانما كذلك من خلال الاستثمارات لمواجهة المرحلة المقبلة التي وصفها بانها «مرحلة تحديات».



طالبوا الرئيس اليمني بمحاسبة المسؤولين عن الخطأ

الحضارمة في صنعاء يدعون إلى تهدئة الأوضاع في المكلا



صنعاء: من ناجي الحرازي

اعتبر رئيس جمعية حضرموت الخيرية في صنعاء محفوظ شماخ ان احداث المكلا الاخيرة اشبه بما تكون القشة التي قصمت ظهر البعير. ودعا الى تهدئة الاوضاع في المحافظة والى قطع الطريق على اولئك الذين يريدون تاجيج الأزمة واثارة الناس.

وكان شماخ يتحدث الى مجموعة من نواب حضرموت وتجارها ومثقفيها واعيانها ـ ومن بينهم عدد ممن استدعاهم الرئيس علي عبد الله صالح لمقابلته اول من امس في الجلسة الاسبوعية التي نظمتها جمعية حضرموت الخيرية في مقرها في صنعاء، عندما اكد على اهمية التمسك والالتزام بالثوابت الوطنية ـ اليمنية ـ قبل المطالبة بأي حقوق.

واكد شماخ، وهو رجل اعمال حضرمي ظل يمارس اعماله في صنعاء والحديدة حتى قيام الوحدة اليمنية عندما افتتحت الشركة التي يملكها فرعا لها في حضرموت اهمية متابعة تنفيذ توجيهات الرئيس صالح بالشكل الذي يحقق مصالح ابناء حضرموت والمصالح العليا لليمن.

وفي الجلسة ذاتها التي حضرتها «الشرق الأوسط» وحضرها عدد من زعماء احزاب المعارضة الاعضاء في مجلس التنسيق الاعلى، قال حسن صالح باعوم عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ورئيس فرع المؤتمر في حضرموت: «ان الرئيس صالح اكد للشخصيات التي استدعاها من حضرموت تفهمه لمشاعر ابناء المحافظة، ورفضه لأي اخلالات او تجاوزات للنظام والقانون، كما سألنا عن طلباتنا» واضاف: «طلبنا من الرئيس محاسبة المسؤول عن الخطأ مهما كان موقعه ومكانه، وطلبنا ان يكون النظام والقانون فوق الجميع»، مشيرا الى ان «الرئيس امر باطلاق سراح الذين احتجزوا يومي الخميس والاثنين، وبمعالجة الجرحى الذين اصيبوا خلال الاحداث، كما تبنى عددا آخر من المطالب التي عرضناها عليه».

وتحدث في الجلسة محسن باصرة رئيس فرع حزب التجمع اليمني للاصلاح في حضرموت ـ والذي كان واحدا ممن طلبهم الرئيس لمقابلته في صنعاء حيث اكد للحاضرين انه تلقى معلومات من المكلا «تفيد ان الاوضاع مستقرة هناك وان الناس يشعرون بطمأنينة». واضاف «علمنا ان الشيخ عبد الله الحداد اشاد في خطبة الجمعة باهتمام رئيس الجمهورية باحداث المكلا وبتوجيهاته الهادفة الى تهدئة الاوضاع وتصحيح الاخطاء التي ادت الى تاجيج المشكلة»، وكشف باصرة انه تلقى من مصادر مطلعة في المكلا ما يفيد بأن وزارة الداخلية عينت ضابطا من ابناء حضرموت ليتولى مسؤولية ادارة الأمن فيها وهو الرائد سالم الاحمدي.

وقال محمد حسن عيدروس ان الرئيس علي عبد الله صالح طلب من الشخصيات الحضرمية التي التقى بها ان تعمل على عودة العسكريين الحضارمة الى مواقعهم والتزامهم بمهام واجباتهم، كما وعد بتجنيد 1500 من ابناء المحافظة، وذلك عندما طرحت عليه المجموعة ان ابناء حضرموت منزعجون من عدم وجودهم ضمن قوات الأمن والشرطة والجيش التي تنتشر في المحافظة منذ نهاية حرب صيف 1994.

واشار عيدروس الى ان المجموعة الحضرمية التقت في صنعاء ايضا الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب وبحثت معه الاحداث الاخيرة في المكلا والاوضاع العامة في حضرموت، وحصلوا منه على دعم لمطالبهم واهتمام بقضاياهم بما يحقق المصلحة الوطنية لليمن الموحد.

وفي المكلا قال محسن بن شملان وكيل محافظة حضرموت ان التوجيهات صدرت لمكتب الصحة في المحافظة بعلاج جريحين من جرحى احداث الخميس والاثنين في المكلا ـ والذين ثبت ان حالتهما حرجة ـ في الخارج على نفقة الدولة. وكشف المسؤول النقاب عن اسمي الجريحين وهما علي صالح مقداد وياسر الجابري.

أمير البحرين يستقبل وزير الإعلام السعودي

المنامة ـ واس: استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بالمنامة امس وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي، و الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان بمناسبة زيارتهما للبحرين لحضور اجتماع اللجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة الوزارية الاعلامية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ونوه امير دولة البحرين خلال المقابلة بالعلاقات الاخوية الوطيدة التي تربط السعودية بالبحرين وبما يشهده التعاون الوثيق بين البلدين والشعبين الشقيقين من تقدم وازدهار.

واثنى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على دور السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحقيقا لتطلعات وتمنيات شعوب دول المجلس.

كما اعرب امير البحرين عن اطيب تمنياته لاجتماع اللجنة الاعلامية في البحرين بالتوفيق، والخروج بنتائج تخدم مسيرة التعاون الاعلامي الخليجي.

وعقب المقابلة اعرب وزير الاعلام السعودي في تصريح لوكالة الانباء الخليجية عن سعادته بلقاء امير البحرين، مشيرا الى انه استمع الى آرائه السديدة في ما يتعلق بكل ما من شأنه دعم وتوثيق التعاون الخليجي في كافة المجالات وبخاصة المجال الاعلامي.

الصدامات تتفجر بسبب النزاعات القبلية

مقتل 46 لاجئا سودانيا في معسكر كاكوم في كينيا

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

تفيد انباء واردة للخرطوم ان 46 لاجئا سودانيا قتلوا وجرح 18 في صدامات مسلحة بين لاجئين سودانيين في معسكر كاكوم بشمال غرب كينيا وفي الخرطوم قال جوانج تونج رئيس لجنة السلام بالمجلس الوطني ان ما حدث في المعسكر قد يتطور الى اعمال عنف اكبر من ذلك خاصة ان سبب المشكلة قبلي في المقام الاول نظرا لان المعسكر يضم مواطنين من قبائل مختلفة.

واضاف انه في ظل تطور مساعي السلام والتوقيع على ميثاق السلام ستكون هناك انشقاقات عن صفوف حركة التمرد، وبالتالي حدوث النزاعات داخل المعسكرين المؤيدين لميثاق السلام والمعارضين له.

وقال موسى سيد احمد مدير المجلس الاعلى للسلام ان النزاع في المعسكر يعكس الواقع الجديد الذي فرضه الميثاق واصبح فيه صوت السلام اكبر من اي وقت مضى، وساد القلق وعدم الاطمئنان في اوساط القواعد الداعمة لحركة قرنق.

واضاف ان العدد الاكبر الذي ينتمي الى منطقة بور (مسقط رأس قرنق) ينادون بالعودة للسودان، وتقدموا بطلب رسمي للمفوضية السامية للاجئين لترتيب عودتهم الى السودان وانهم أبدوا حماسة للعودة الى اي موقع للبلاد.

وقال ان اتصالات جرت بين الحكومة والمفوضية والحكومة الكينية لترتيب عودة هؤلاء اللاجئين، وان المجلس يتابع عن كثب الاوضاع داخل المعسكر بعد ان تفاقم الوضع.

واكد محمد احمد عبد الحليم مفوض عام اللاجئين «ان السودان سيطلب رسميا من المفوضية السامية للاجئين الاهتمام باللاجئين السودانيين الموجودين في معسكر كاكوم». وقال ان المفوضية ستسرع في اجراء اتصالات مع المفوضية السامية خلال الايام المقبلة في هذا الصدد.

رسالة دعم من شيراك إلى أمير البحرين

المنامة: «الشرق الاوسط»

بعث الرئيس الفرنسي جاك شيراك برسالة تاييد الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، ضد المؤامرة لقلب نظام الحكم بدعم من إيران.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان شيراك اعرب عن مساندته للاجراءات التي اتخذتها البحرين «لاستعادة الامن» وشجب اعمال العنف في البحرين، حيث يقوم الشيعة الذين يطالبون باصلاحات سياسية واقتصادية باحتجاجات مناهضة للحكومة التي يغلب عليها السنة.

وقالت الوكالة ان شيراك اكد لامير البحرين مساندة فرنسا «لاستقرار دولة البحرين وسيادتها واستقلالها» وجاءت رسالة شيراك ردا على رسالة من الشيخ عيسى ابلغه فيها بالمؤامرة التي قالت البحرين انها استهدفت الاطاحة بحكومتها. ونفت ايران اتهامات البحرين بانها كانت وراء المؤامرة.

موجز

السلطان قابوس يتلقى رسالة من أمير قطر

● تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة شفوية من الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني امير البلاد تتعلق بالعلاقات بين البلدين الشقيقين ووسائل دعمها. وذكرت وكالة الانباء القطرية أن الرسالة تلقاها فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني وذلك خلال استقباله أمس السيد عبد الله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة رئيس الجانب القطري في اجتماعات اللجنة العمانية القطرية المشتركة.

اجتماع عسكري اردني ـ فرنسي

● استقبل رئيس هيئة اركان الجيش المشتركة للقوات المسلحة الاردنية المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة في مبنى قيادة الجيش امس رئيس وفد كلية الدفاع المشتركة الفرنسية اللواء ميشيل بيروكس الذي يزور الاردن حاليا وفي نبأ لـ«الشرق الاوسط» من عمان انه جرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون العسكري والامور ذات الاهتمام المشترك.

أعرب عن تفاؤله تجاه القمة المقبلة

مبارك يؤكد أنه مع حرية الصحافة قلبا وقالبا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

أعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن تفاؤله حيال القمة العربية المقبلة، متمنياً أن تكون إعلاناً عن نهاية التمزق العربي وبداية لعلاقات عربية مبنية على أسس راسخة، مجدداً أن السلام الشامل العادل لكل الأطراف في المنطقة خيار استراتيجي عربي. وقال الرئيس مبارك انه يريد من القمة العربية ان تكون اعلاناً للعالم بأن الأمة العربية تعد لمرحلة جديدة بعد فترة من التمزق العربي والتي تعتبر منتهية من تاريخ انعقاد القمة العربية وان الشمل العربي قد بدأ مسيرة جديدة بالفعل.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس مبارك امس باعضاء مجلس نقابة الصحافيين المصريين الذي قال فيه ان القمة العربية هي من أجل حل المشاكل العربية داخل البيت العربي ومساندة عملية السلام في الشرق الاوسط في اطار رؤية عربية واضحة تحافظ على الحقوق العربية المشروعة، موضحاً انها سوف تضع المخاطر التي تحيط بالأمة العربية أمام القادة والزعماء العرب. وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عقب اللقاء ان الرئيس مبارك أكد للصحافيين انه مع حرية الصحافة قلباً وقالباً رغم بعض التجاوزات، وان الصحافيين جزء من هيكل الدولة وانهم أمناء على المجتمع.

واضاف «نريدها صحافة امينة وحرة يحكمها ضمير الصحافي التي يحافظ على القيم» مشيراً الى ان حرية الصحافة أساسية باعتبارها النور الذي يكشف الفساد مشدداً على عدم التستر على الفساد.

واضاف ان الرئيس مبارك طالب الصحافة بالمعالجة الموضوعية، مشيراً الى ان دورها «التحليل والموضوعية وكشف الخطأ» وهناك القضاء المنزه الذي يفصل في هذا الخطأ، موضحاً انه يفخر في كل محفل بالصحافة المصرية، وانه لا يقبل التدخل في شؤونها الداخلية، وان الصحافة مرآة المجتمع ويجب ان تكون حرة لا يحكمها سوى ضمير الصحافي وان الحرية لا تتجزأ.

وأشار الى ان الرئيس مبارك قال انه سبق أن التقى في نفس اليوم العام الماضي وفد نقابة الصحافيين، وانه بادر بالقانون الجديد الذي يحل كل الموضوعات المثارة، وأن الصحافة مطالبة بالحفاظ على قيم المجتمع ككل، وعليها المحافظة على مؤسسات الدولة بعيداً عن التطاول والتجريح، مشيراً الى ان صحافة مصر رائدة، وان الكلمة في مصر حرة سواء في صحيفة او كتاب وانه اصدر تعليماته بتعديل قانون العقوبات لما كان عليه قبل قانون 93 منذ مارس (اذار) الماضي.

وشدد على أن الأمر لا يتعلق بالعقوبات المغلظة، موضحاً ان الرقابة على الصحافيين يجب أن تكون من داخلهم ومن خلال نقابتهم وفقاً للتقاليد الصحافية التي تحافظ على المجتمع وقيمه.

وقال رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ان القانون الجديد المعروض على مجلس الشعب استمر الاعداد له فترة طويلة واشترك في اعداده لجنة من مجلس الشورى ونقابة الصحافيين وانتهت لتطور عرض على مجلس الشورى واقر مجلس الوزراء هذا القانون ولكن القضية التي كانت معلقة هي العقوبات 58 لسنة 37، وادخلت عليه تعديلات كثيرة آخرها تمت في العام الماضي القانون 93 لسنة 1995.

وأضاف ان القانون الذي عرض على مجلسي الوزراء والشورى كان به بعض المواد وهي على وجه التحديد 44 و45 و46 وتتعلق بالعقوبات التي يمكن ان تستخدم في قضية النشر او البيانات غير الصحيحة او الشائعات. وأوضح ان الرئيس مبارك كلفه بمتابعة الموقف لتعديل قانون العقوبات الخاص بالحبس أو السجن الى ما كانت عليه في السابق قبل القانون 93 لسنة 1995. واعلن انه يتابع الموقف بكل دقة لطمأنة جميع الصحافيين في ما يتعلق بمسألة العقوبات والغائها وقال ابراهيم نافع نقيب الصحافيين انه يتابع الموقف مع الرئيس مبارك منذ 13 شهراً وان الرئيس امر بتشكيل لجنة لاعداد تشريع موحد للصحافة وتأكدنا من ان المشروع لا يرضي جموع الصحافيين وان العقوبات ما زالت مغلظة مع وجود مواد اخرى خاصة بتقييد الحرية ونقص المعلومات.

واعلن ان رئيس الوزراء المصري وافق على ستة تعديلات اضافة الى تعديلات اخرى ستناقش اليوم خلال اجتماع مجلس النقابة مع رئيس الوزراء. وقال وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر ان مشروع قانون العقوبات الذي احاله الرئيس مبارك جاء حرصاً منه على المزيد من الديمقراطية والحرية وحرية الرأي والتعبير، مشيراً الى ثقته في ان اللجنة التشريعية ومجلس الشعب لن يتردد اي منهما في اقراره.

وقال امام اللجنة التشريعية بمجلس الشعب التي وافقت بالاجماع من حيث المبدأ على مشروع القانون في اجتماعها برئاسة المستشار محمد موسى ان هذا المشروع سيبقى علامة بارزة لمسيرة الديمقراطية وان السلطات الأخرى لا يمكن ان تختلف مع سلطة الصحافة.

واشار الوزير الى ان مشروع القانون الغى التعارض بين مشروع قانون الصحافة وبين قانون العقوبات، مشيراً الى ان المشروع في مادتيه 45 و46 المتعلقتين بالعقوبات في جرائم النشر خفف العقوبات، وان هذه الجرائم لها مثيل في قانون العقوبات في المادتين 188 و203، وبالتالي كان لا بد من تعديل قانون العقوبات، موضحاً ان مشروع القانون المعروض يلغي الحد الأدنى في العقوبات ويحقق التناسب.

من جهة اخرى تردد داخل دوائر البرلمان المصري عقب انتهاء لقاء مبارك مجلس النقابة انه جرى تسوية الخلافات التي كانت قائمة بين مشروع القانون وبين التعديلات المقترحة من جانب نقابة الصحافيين والتي تنحصر في ما بين خمس وعشر مواد فقط بينما قضت التعديلات الجديدة الغاء نصوص القانون 93 ذات العقوبات المشددة هي آخر المراحل الخلافية واصبح الموقف حاليا صالحاً لمناقشة مشروع قانون تنظيم الصحافة اليوم.

وقال رئيس لجنة الثقافة والاعلام بالبرلمان صلاح الطاروطي ان اللجنة لن تعقد اجتماعات جديدة لمناقشة أية تعديلات لمشروع القانون وان الكرة اصبحت حاليا في ملعب البرلمان مجتمعاً وليس في اللجنة وان المناقشات العامة بالبرلمان حول مواد مشروع القانون هي التي ستولد التشريعات.

امرأة روسية تنظف امس الساحة الحمراء في موسكو عشية الانتخابات الروسية (أ ب)

اختتام الجولة السادسة للجنة تحديد العلامات السعودية ـ اليمنية

الرياض ـ واس: اختتمت امس في قصر المؤتمرات بالرياض اعمال الجولة السادسة للجنة السعودية ـ اليمنية المشتركة لتحديد العلامات التي بدأت اعمالها يوم الثلاثاء الماضي وصدر عن اللجنة بيان مشترك جاء فيه ان الجانبين استعرضا خلال هذه الجولة ما تم انجازه وخاصة مهام اعمال الفريق الفني الميداني والفريق المشترك فريق المقارنة المشكلين وفقا لمحضر الجولة الثانية للجنة السعودية ـ اليمنية المشتركة الموقع بين الجانبين في مدينة جدة في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي واتفق الجانبان على ان تستأنف اجتماعات الجولة السابعة في اليمن في الخامس من اغسطس (آب) المقبل.

وغادر الجانب اليمني في لجنة تحديد العلامات الرياض امس عائدا الى صنعاء وكان في وداعه رئيس واعضاء الجانب السعودي في اللجنة المشتركة وسفير الجمهورية اليمنية لدى السعودية الدكتور محمد الكباب.

قانون منع الاختلاط يثير جدلا بين نواب البرلمان الكويتي

الكويت: من فارس السلمان

تباينت اراء النواب وبعض الشخصيات الكويتية حول قانون منع الاختلاط في جامعة الكويت والمعاهد التطبيقية والمدارس الخاصة الذي اقره المجلس اخيراً. وقد نشطت تحركات المعارضين لهذا القانون لتشمل جميع المستويات. وبعد دعوة النائب عبد الله النيباري الحكومة الى تحمل مسؤوليتها ورد مشروع قانون الاختلاط لانه يسير عكس الواقع والتطور، قال النائب مبارك الدويلة من الحركة الدستورية (الاخوان المسلمين) انه في حالة ارجاع مجلس الوزراء للقانون منع الاختلاط فان هناك توجها نيابيا لمطالبة رئيس واعضاء اللجنة العليا للعمل على استكمال احكام الشريعة الاسلامية بالاستقالة لمخالفة توجهات الحكومة لتوجه الدولة الرسمي في استكمال احكام الشريعة وتهيئة الاجواء لذلك.

الجدير بالذكر ان قد تم تأسيس الهيئة الاستشارية العليا بناء على قرار من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح خلال الفترة التي تلت الاحتلال العراقي.

من جهته استغرب مقرر اللجنة التعليمية النائب جمال الكندري التصريحات التي ادلى بها النائب عبد الله النيباري والتي طالب بها الحكومة برد قانون منع الاختلاط الذي اقره مجلس الامة بالغالبية اعضائه باستثناء ثلاثة وهم الدكتور احمد الخطيب وعبد الله النيباري وجاسم الصقر واوضح الكندري في تصريح للصحافيين امس قائلاً: ان محل استغرابي هو محاولة الالتفاف على القانون، الذي اقره زملاؤه، مشيرا الى انه لم يقبل النتيجة الديمقراطية وهو العضو في حزب المنبر الديمقراطي الذي يفترض به تقبل نتيجة التصويت سواء كانت لصالحه او لغير صالحه.

واوضح الكندري ان المؤسف له هو صيغة التحريض التي وردت على لسان نائب مخضرم ما برح يتهم زملاءه بعقد الصفقات والتحركات المشبوهة. وقال: «اننا لا نجد توافقا بين ما طرحه الزميل الفاضل من رجائه الحار للحكومة برد قانون منع الاختلاط وبين مشروع قانون قدمه هو بنفسه بانشاء كلية جامعية تضم جميع التخصصات العلمية والادبية وتكون مخصصة للطالبات».

وقال الكندري ان النائب النيباري يناقض نفسه فهو بمشروعه الذي قدمه هنا ينادي بكلية خاصة للطالبات وفي الوقت نفسه يقف ضد مشروع منع الاختلاط كما انه يناقض نفسه في الحديث عن الكلفة المالية بانشاء كليات منفصلة اعلى من فصل داخل المواقع الحالية حسب قانون منع الاختلاط.

وناشد الحكومة التي ستجتمع اليوم ان لا ترد قانون منع الاختلاط وان تستجيب لرغبات شعبها.

سويسرا تصادر كتاب روجيه جارودي «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية»

جنيف ـ أ.ف.ب: صادرت السلطات السويسرية كتاب الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» الذي يشكك في عدد اليهود الذين ابادهم النازيون.

وذكرت صحيفة «24 ساعة» الصادرة في لوزان ان قاضي التحقيق في كانتون فود، فاليري بارت، امر بمصادرة الكتاب من احدى المكتبات التي كانت تقوم بتوزيعه. واكد احد العاملين في مكتبة «ليبرار» في اتصال هاتفي مصادرة الكتاب التي جرت منذ يومين في حضور القاضي فاليري بارت. وكانت المكتبة ايضا تتولى توزيع الكتاب الذي صدر في مطلع العام الجاري في باقي انحاء سويسرا.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

المغرب ينتقد

في الاتحاد المغاربي.

وشهد الاتحاد المغاربي منذ فترة جمودا ملحوظا، رغم محاولات ومساعي بعض الدول الاعضاء لتسوية الخلاف الجزائري المغربي، وكانت تونس وليبيا قد بادرتا بمساع في هذا الاتجاه. لكن انعقاد اجتماع لوزراء خارجية بعض دول الاتحاد بالجزائر خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، دون مشاركة المغرب وليبيا، فيما شاركت موريتانيا وتونس اضافة للجزائر التي ترأس الاتحاد، اضفى مزيداً من التعقيدات على اوضاع الاتحاد واعتبرته الرباط بمثابة تكريس للانقسام بين دول المغرب العربي.

وتعيد التفاعلات الجديدة حول تصريحات المسؤول التونسي، موضوع اتحاد المغرب العربي وعلاقته بتطورات ملف الصحراء الواجهة، لتسلط الاضواء على الخلافات المغاربية القائمة حوله.

فريق أميركي

ويجور جايدار رئيس الحكومة السابق واندريه كوزيريف وزير الخارجية السابق وفلاديمير شوميكو رئيس «مجلس الاتحاد» السابق... ايضا (!) والاربعة معروفون بميولهم الغربية القوية.

وفي حين اعربت واشنطن الرسمية عن دعمها للرئيس بوريس يلتسين من خلال مواقف الرئيس بيل كلينتون وتعليماته الى صندوق النقد الدولي ومشاوراته مع زملائه من القادة «السبعة الكبار»، يقف الاعلام الغربي والاميركي على وجه الخصوص في مقدمة «جيوش» الصحافيين التي بعثت بقوات انزالها الى العاصمة موسكو. وتقف شبكة تلفزيون «سي. إن. إن» في صدارة هذه القوات بأربعين مراسلاً يتقن معظمهم اللغة الروسية ومعظمهم سبق لهم العمل في موسكو من خلال مكاتب محطات التلفزيون الاميركية الاخرى، مثل آيلين اوكونور، التي عملت مساعدة لوالتر روجرز خلال الثمانينات في موسكو مع مكتب محطة تلفزيون «ايه. بي. سي»، وارتبطوا جميعهم مع معظم صانعي القرار في الكرملين والحكومة والبرلمان من خلال الحوافز والامكانيات.

ولعل ما قامت به «سي. إن. إن» خلال احداث اكتوبر (تشرين الأول) 1993 التي نقلتها على الهواء مباشرة يجعلها في موقع متميز بعدما اثبتت تفوقها على اجهزة التلفزيون الروسية. واتذكر ان مراسلي «سي. إن. إن» تلقيا ليلة الرابع من اكتوبر، اي قبيل قصف البرلمان بالدبابات «التعليمات» من الاجهزة المعنية بمغادرة موقعيهما داخل مبنى السوفيات الأعلى في موعد اقصاه الثانية عشرة عند منتصف الليل وهو ما يشير الى الكثير من الايماءات والدلالات.

كذلك تجدر الاشارة الى ان ما يزيد عن الفي مراسل اجنبي يشاركون اليوم في تغطية احداث الانتخابات الى جانب الف من المراقبين الذين وفدوا خصيصا للتأكد من «نزاهة» الانتخابات. وعلى الرغم من ضبابية الموقف بشأن انتخابات اليوم فان امورا ثلاثة تبدو اكثر وضوحا، وهي اولاً: ان انتخابات اليوم تضم ايضاً ورقة للاقتراع على عمدة العاصمة موسكو التي لا بد ان تحمل اصوات الاغلبية العظمى ليوري لوجكوف حليف يلتسين.

وثانياً: ان انتخابات الرئاسة لن تحسمها الجولة الاولى.

وثالثاً: ان التنافس في الجولة الثانية سيكون بين بوريس يلتسين ومرشح الشيوعيين جينادي زيوجانوف.

ولعل هذا الوضوح يقودنا الى احتمالات الصراع حول المركز الثالث الذي تشير الدلائل الى انه لا بد ان يساهم في تحديد المركز الاول. وسعياً وراء هذا المركز يتنافس ثلاثة مرشحين هم الاقتصادي الليبرالي جريجوري يافلينسكي والجنرال القومي الكسندر ليبيد والزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي.

وقد حاول يلتسين حتى في آخر جولاته الانتخابية المساهمة في رفع رصيد شعبية ليبيد بوصفه «الحصان الاسود» لانتخابات عام 2000 وخليفته، المرجح في رئاسة الدولة بقصد التأثير سلباً على رصيد يافلينسكي.

اما السبب فيكمن بكل بساطة في صعوبة التحالف مع يافلينسكي الذي يحاول فرض شروطه على الرئيس ومنها اقالة بعض الرموز في فريقه ومنها رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس ديوان الكرملين، بينما يبدو ليبيد اكثر مهادنة ليلتسين، ولكثر قناعة بمنصب وزير الدفاع. اما جيرينوفسكي فيبدو اكثر ميلا نحو تأييد زيوجانوف الذي اعرب عن موافقته على تخصيص بعض مقاعد الحكومة لكتلة جيرينوفسكي.

ويبقى موضوع الدعاية الانتخابية التي حظرها القانون قبل اجراء الانتخابات بأربع وعشرين ساعة. فاجهزة الدعاية والاعلام الرسمية الموالية للرئيس يلتسين استوعبت جيداً ما كان يقال ابان العهد الشيوعي حول ان «القانون حائط لا يمكن القفز فوقه. لكن الالتفاف حوله مسألة بالغة اليسر». فقد راحت كل القنوات التلفزيونية الرسمية والتجارية تبث البرامج والافلام ذات الطابع المعادي للشيوعية، وتبرز ايجابيات السلطة الحالية وانجازاتها وكذلك الصحف التي سلكت نفس السبيل في اعدادها الصادرة صباح امس بما في ذلك الصحافة الشيوعية التي تمادت في تشويه صورة الرئيس الروسي.

الجميل

الوطنيين الاحرار دوري شمعون.

وقد التقى الجميل امس البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير الموجود في زيارة للعاصمة الايطالية بهدف اجراء اتصالات وعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين في الفاتيكان.

وقد اطلع الجميل البطريرك صفير على خطة تحرك اللقاء الثلاثي منذ التئامه وتشاور معه في المستجدات الاقليمية خصوصا بعد الانتخابات الاسرائيلية وانعكاساتها على الوضع اللبناني.

وعلم ان الجميل اوضح للبطريرك صفير ان اركان اللقاء الثلاثي التزموا موقف التريث حيال موضوع الانتخابات النيابية المقبلة لمعرفة الصيغة النهائية للقانون الانتخابي بعد ان يتم تقديمه من قبل مجلس الوزراء وعرضه على مجلس النواب قبل اقراره.

كما ان اركان المعارضة يرغبون في معرفة الظروف التي ستجري فيها الانتخابات لجهة ضمان حريتها ونزاهتها. واشار الجميل الى «ان كل الاحتمالات واردة ومفتوحة اكان لجهة المشاركة ام المقاطعة» وان اي قرار لن يتخذ الا بشكل جماعي ومشترك بين جميع اركان المعارضة.

ويبدو ان الجميل يراهن على دراسة الوضع الداخلي لجهة معرفة امكانية تحول المعارضة على خط الانتخابات وقلب الطاولة، من خلال تأمين تأييد شعبي عارم وزخم انتخابي يؤمن ايصال اكبر عدد من نواب المعارضة خصوصاً في منطقة جبل لبنان. هذا مع العلم ان تحفظات المعارضة كثيرة بالنسبة لاستثناء هذه المحافظة في القانون واجراء الانتخابات على مستوى القضاء، كما ان المعارضة تطالب بحد ادنى من ضمانات حياد الحكومة وعدم حدوث تدخل خارجي في عملية الانتخاب.

من جهته وضع البطريرك صفير الرئيس الجميل في أجواء اتصالاته في الفاتيكان خصوصاً في ضوء لقائه امس مع البابا يوحنا بولس الثاني. والمعروف ان صفير سبق له وطالب بقانون انتخابي تتوفر فيه «العدالة» بين مختلف المناطق وابدى معارضته لاعتماد الاقضية في محافظة جبل لبنان دوائر انتخابية على خلاف بقية المحافظات.

من جهته ابدى العماد ميشال عون، في تصريح ادلى به الى «الشرق الأوسط»، معارضته للصيغة المتداولة حول القانون الانتخابي المقبل لجهة استثناء محافظة جبل لبنان ووصف هذا القانون في حال اقراره بهذه الصيغة بانه بمثابة «قانون تمييز عنصري» لان مثل هذا المشروع هو «ضد الوحدة الوطنية، وفيه صيف وشتاء تحت سقف واحد، كما انه يصب في مصلحة فريق من اللبنانيين على حساب فريق آخر».

ورأى عون في هذا المشروع «محاولة مفضوحة لابعاد قسم كبير من اللبنانيين عن العملية الانتخابية ودفعها الى المقاطعة بغية تمرير لوائح ائتلافية معدة سلفاً فيها الغلبة لفريق على فريق آخر».

بيروت لا تتوقع

الانتخابات، اذا حصلت، لن تشهد مقاطعة كتلك التي شهدتها انتخابات عام 1992، بدليل ان النواب السابقين البير مخيبر وبطرس حرب وبيار دكاش وحزب الكتائب برئاسة النائب السابق الدكتور جورج سعادة وحزب الوطنيين الاحرار برئاسة دوري شمعون، سيشاركون في هذه الانتخابات. في وقت لن يشارك فيها حسبما هو معلن الى الآن الرئيس السابق للجمهورية امين الجميل وحزب الكتلة الوطنية برئاسة العميد ريمون اده وتيار العماد ميشال عون، وهؤلاء الثلاثة مقيمون في العاصمة الفرنسية.

وكرر رئيس مجلس النواب نبيه بري القول امام زواره امس ان قانون الانتخاب المنتظر اقراره يقضي باعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة في بيروت والبقاع والشمال والجنوب والاقضية الستة في محافظة جبل لبنان دوائر انتخابية، وكرر ايضا ما قاله لـ«الشرق الأوسط» قبل ايام من ان هذا الحل هو افضل الحلول السيئة، مضيفا ان هذا الخيار هو «اقل سوءا من غيره من الخيارات».

وتابع بري يقول: «ليس في الامكان افضل مما كان لمصلحة الجميع».

وعلم ان البطريرك الماروني نصر الله صفير متفهم لهذا الخيار وان كان يطالب بقانون انتخاب متوازن لجهة اعتماد الاقضية دوائر انتخابية في كل المحافظات اللبنانية او اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، ولكن اعتماد القضاء دائرة انتخابية في محافظة الجبل التي يوجد فيها ثقل انتخابي مسيحي ملحوظ لا يلقى معارضة لدى صفير، وكذلك فان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استجيب لطلبه بموجب هذا الخيار ولكن لمرة واحدة واخيرة.

في غضون ذلك بدأت تبرز في كل المناطق اللبنانية ملامح لوائح انتخابية ائتلافية او متنافسة تتمثل بالآتي:

في محافظة بيروت: لا شيء واضح حتى الآن، ويتردد ان الرئيس السابق للحكومة سليم الحص سيؤلف لائحة وان رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام سيؤلف لائحة وان الرئيس السابق للحكومة رشيد الصلح سيؤلف لائحة.

وقال قطب بيروتي بارز لـ«الشرق الأوسط» ان احتمال البحث في تشكيل لائحة تؤلف بين الحص وسلام يمكن ان يطرح جديا في قابل الايام، لكن الرئيس الحص يرتد، حسب هذا القطب انه يفضل ان تحصل معركة في بيروت، فيما سلام يرى ان الاسلم لبيروت بعد كل ما عانته خلال سنوات المحنة قيام لائحة ائتلافية متماسكة لان ذلك يعزز بيروت ودورها على الصعيد الوطني كعاصمة تشكل نواة الوحدة الوطنية.

ويستبعد هذا القطب ان تفوز لائحة واحدة بمفردها في بيروت في حال تنافست في الانتخابات ثلاث لوائح او حتى لائحتان. اذ ان كل واحدة من هذه اللوائح ستخرق الاخرى فيفوز رئيس كل منها مع بعض المرشحين في لائحته.

على ان المرشحين من الحركات الاسلامية الاصولية الشيعية والسنية، ستكون لهم تحالفاتهم وربما لوائحهم في بيروت، كما حصل في انتخابات عام 1992 حيث فاز كل من حزب الله وجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش) والجماعة الاسلامية، بمقعد نيابي.

في محافظة جبل لبنان يظهر الى الآن انه ستكون في كل قضاء لائحة او لائحتان، ولا يستبعد ان تكون المعركة على اشدها في اقضية المتن وبعبدا وكسروان وربما في عاليه ايضا خصوصا بعد ان قررت بعض رموز المعارضة خوض هذه الانتخابات. علما ان «حزب الله» سيعمل على المحافظة على مقعده على الاقل في قضاء بعبدا اذا لم يتسن له الفوز بالمقعد الشيعي الثاني في هذا القضاء.

في محافظة الشمال، يبدو الاتجاه الراجح هو قيام لائحة ائتلافية، كما حصل في انتخابات 1992 يكون قطباها الرئيس السابق للحكومة عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية، ويمكن ان يكون الى جانبها بعض المرشحين المنفردين او المستقلين.

في محافظة البقاع، يبدو الى الآن ان لائحة ستؤلف برئاسة الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني ومعه النائب ايلي سكاف وآخرون.

ويتردد ان «حزب الله»، قد يبادر الى تأليف لائحة او ما يقرب منها، في حال ظل على موقفه الذي يمنع الى الآن الدخول في لائحة موحدة اذ يرغب في ان تكون حصته من المقاعد الشيعية اربعة اذا لم يكن في امكانه الحصول على اكثر من ذلك من الشيعة او من بقية الطوائف.

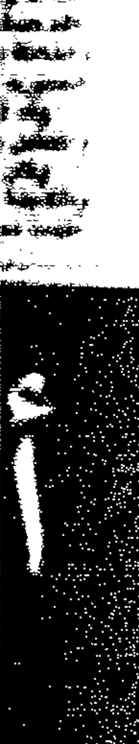
وفي محافظة الجنوب تتناقض المعلومات عن التوجهات الانتخابية فيها، بين قائلة بقيام لائحة ائتلافية من حركة «امل» برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري، وحزب الله، والمستقلين من بقية الطوائف او قيام لائحتين، وفي جانبيهما بعض المرشحين المنفردين او المجتمعين الذين لا يؤلفون لائحة كاملة.

مجلس الأمن

اجتمعوا ليصيغوا النص النهائي للبيان، «اظهر عزلة العراق عندما يحاول المناورة عبر مقترحات غير منطقية». وما ورد في البيان الرئاسي ـ من ان المجلس «يرفض المحاولات التي يقوم بها العراق لفرض شروط على قيام اللجنة الخاصة باجراء عمليات التفتيش» ـ واضح في هذا الاتجاه.

ويقول احد هؤلاء الدبلوماسيين، «كانت فرنسا وروسيا والصين، ومعهم بعض الدول غير الدائمة العضوية، تعارض بعض التعابير المتشددة في البيان الاول الذي صغناه، لكن عندما جاءت رسالة طارق عزيز (نائب رئيس الوزراء العراقي)، تحركت هذه الوفود جميعها الى التشدد وقبول مقترحاتنا دون ان يشير اي من الوفود رسالة عزيز والمقترحات التي وردت فيها».

والمرة الثانية خلال هذا الاسبوع، يوجه نائب رئيس الوزراء العراقي رسالة تعرض مقترحات يتجاهلها الاعضاء ويرفضونها. ففي الرسالة الاولى اقترح عزيز زيارة وفد من الاعضاء الدائمين في المجلس المواقع بدلا من فريق التفتيش التابعة للجنة الخاصة. وفي الرسالة الثانية اقترح عزيز ان يتوجه هو وايكيوس شخصيا الزيارات الى هذه المواقع، وان يقدم ايكيوس تقريراً فورياً الى المجلس عن ذلك، معيدا تقديم الاقتراح الخاص بزيارة وفد من الاعضاء الدائمين طارحا بعض «الحلول التقنية»، لذلك ظنا منه ان المبدأ مقبول وان التفاصيل هي محل الاعتراض.



مؤتمر «مسلمون ومسيحيون معا من أجل القدس» يطلق نداء إلى قمة القاهرة لإنقاذ مدينة السلام

بيروت: من سناء الجاك

تحت قبة مقدسية التقى «مسلمون ومسيحيون معاً من اجل القدس» في مؤتمر بيتي هو الأول من نوعه، دعا اليه مجلس كنائس الشرق الأوسط والفريق العربي للحوار الاسلامي - المسيحي.

واستضافت بيروت المؤتمرين مساء الجمعة، 14 يونيو (حزيران) وسط تظاهرة دينية وفكرية شارك فيها رجال دين ومفكرون وفقهيون من لبنان والسعودية وفلسطين وسورية ومصر وليبيا والسودان والأردن والكويت والعراق وقطر وسويسرا وابوظبي واليونان وقبرص.

وينهي المؤتمر اعماله اليوم باصدار جملة مقررات ونداء يشكل موقفا اسلاميا - مسيحيا موحدا من قضية القدس، سواء لجهة عروبة المدينة او لجهة قدسيتها. ويفترض ان تحمل لجنة منبثقة عن المؤتمر الى القاهرة «نداء» الى اصحاب القرار السياسي يشكل وثيقة تمثل الموقف الاسلامي - المسيحي.

كما يفترض ان تبدأ المنظمات والمرجعيات والمؤسسات الاسلامية، والارساليات والكنائس المسيحية في مختلف انحاء العالم بالقاء الضوء على قضية القدس انطلاقا من مقررات المؤتمر، في تهيئة لحالة شعبية ورسمية شاملة تعم العالم لسلاميا ومسيحيا وتنادي بعدم تهويد القدس وازالة عروبتها وتطالب الضمير العالمي بتحرير هذه المدينة المقدسة من محاولات عزلها عن جذورها العربية اسلاميا ومسيحيا.

وكان المؤتمر قد افتتح وسط حضور حاشد لرؤساء الطوائف الإسلامية والمسيحية، وممثلين عن المؤسسات الدينية في العالم العربي. وتعاقب على الكلام في جلسة الافتتاح 18 مشاركا، قدمهم عضو الفريق العربي للحوار الاسلامي المسيحي جورج ناصيف. واستهل الكلام الأمين العام لمجالس الكنائس العالمي القس رياض جرجور فقال «ان رجاء القدس ان يسمع العالم صوت الايمان واحداً ينطق به العربي لأن شهادتهم واحدة والدم الذكي الذي اريق بفعل الاعتداءات الإسرائيلية واحد».

ثم تحدث باسم الفريق العربي للحوار الاسلامي المسيحي محمد السماك عن انطلاق الصرخة العربية ضد تهويد القدس من خلال هذا المؤتمر الذي يشكل نقطة التقاء خطين كانا الى حين موازيين يصعب الجمع بينهما.

واشار رئيس مجلس كنائس الشرق الأوسط القس سليم صهيون في كلمته الى ان القدس باتت مهددة بالضياع بعد اصرار الاسرائيلي على احتلالها وتبديل وجهها العربي. والأمنية ان يخرج المؤتمرون من اللقاء رافعين الصوت واحداً وعالياً مطالبين بتحرير القدس وتحرير جنوب لبنان وبقاعه الغربي.

بابا الاسكندرية الانبا شنودة، تناول في كلمته جملة ثوابت تتعلق بالقومية العربية وباهمية القدس التي نشأت قبل اليهود بفترة تقارب الألف عام ومنذ احتلال الرومان للمنطقة حتى وعد بلفور لم يكن لليهود وجود في القدس. ونبه الانبا شنودة الى ان بعض الكلمات تستعمل في غير مدلولها الصحيح كالسلام والتطبيع وشعب الله المختار، ووعد الله للنبي ابراهيم. وختم البابا شنودة بأن البكاء على القدس لا يرجع القدس، وطالب باجراءات عملية بانتظار عودة القدس الى العرب أهمها تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالمدينة المقدسة.

واقترح مفتي سورية الدكتور الشيخ احمد كفتارو دعوة دول العالم الى الضغط في هيئة الأمم المتحدة لالغاء نظام ديكتاتورية «الفيتو» الذي تمارسه الدول الكبرى ضد الشعوب المستضعفة، مشددا على حاجة العرب الى تقوية جانبهم للوقوف صفاً واحداً في الدفاع عن حقوق امتهم.

اما بطريرك الروم الأرثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم فقد دعا العرب الى تقبل احدهم الآخر، مشيرا الى ان مجزرة شهداء قانا في الجنوب اللبناني التي ارتكبتها اسرائيل بحق اللبنانيين حركت قلوب العرب والمطلوب في المرحلة الراهنة ومن خلال هذا الاجتماع الا تحصل تفرقة في الصف العربي بسبب الدين او الطائفة او القيمة الشخصية.

وذكر هزيم بأن القدس ليست حجارة، بل هي مكان نعيشه في بيوتنا وحيا رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قانا واخواتها وشدد على ضرورة بقاء القدس على صفتها العربية، لأن لا قوة في العالم لها ان تجعلها صهيونية ولا أحد من حقه ان يساوم على القدس.

بطريرك القدس للاتين ميشيل صباح اعتبر ان التنسيق العربي المسيحي - المسلم في القدس وفي العالم العربي يأتي على اساس ان المسيحيين والمسلمين ابناء وطن واحد. واشار الى «الطابع التعددي للمدينة، الذي يفرض اعتماد وضع خاص لها يجعلها فوق الحروب والخصومات، لتصبح مدينة سلام دائم ونهائي، مفتوحة في كل زمان امام جميع المؤمنين».

والقى القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني كلمة اشار فيها الى ان وحدة العرب هي صمام امنهم وحصنهم القوي على مدى التاريخ كله. ورأى «ان تقرير مصير القدس يجب ان يبقى في يد اصحابها الشرعيين، وان المدينة مسؤولية العرب جميعا مسلمين ومسيحيين ففيها تاريخنا وتراثنا وهي وصيتنا لابنائنا».

والقى المعاون والنائب البطريركي العام في لبنان المطران رولان ابو جودة كلمة باسم البطريرك الماروني نصر الله صفير، الموجود في روما، تحدث فيها عن القدس معنى ومكانة داعيا الى تذليل الصعوبات والعمل بارادة طيبة على ايجاد طريقة واقعية ومنصفة للوصول الى السلام الحقيقي.

وقال ممثل الامام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الدكتور الشيخ محمد مصطفى الشكعة في كلمته «ان اليوم الذي يلتئم فيه شمل المؤمنين بالله على هذا النحو الجليل لاسترداد حقوق مهضومة هو يوم فريد، وأمل ان تعود فلسطين كاملة وفي مقدمتها القدس والخليل عربية الوجه والانتماء».

واشار بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الى ان القدس لا يمكن ان تكون لدولة واحدة ودين واحد، بل يجب ان تكون مدينة السلام والأديان السماوية.

واشار بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس زكا الأول عيواص الى التطلعات الصهيونية العدوانية التي تمهد الأرض لصراعات عرقية ودينية تنتج الحروب والاضطرابات.واشار كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الأول كيشيشيان الى الصيغة العالمية للقدس وتساءل عن الوضع الحقوقي او السياسي الذي يجب اعتماده بعد ان تكفل الأسرة العالمية ثبوت هذا الوضع واستمراريته.

وطالب الشيخ حسن طهبوب، رئيس المجلس العربي الاسلامي المسيحي، المؤتمرين بتوحيد الصف.

فيما قال الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، من دولة قطر ان القدس ملك المسلمين والمسيحيين في العالم اجمع، ويجب عدم التفريط فيها او تأجيل بحث مصيرها الى نهاية مسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وختم النائب البطريركي الكاثوليكي للقدس في المنفى المطران ايلاريون كبوجي بشهادة من القدس مطالبا المؤتمرين بضرورة الخروج بقرارات يمكن ترجمتها افعالا لا تقتصر على الخطابات والمعلومات، بل تؤدي الى عمل مدروس لتحرير القدس والحؤول دون تهويدها، ومحاربة اعلانها عاصمة اسرائيل الأبدية.

وكان المؤتمر قد عقد امس السبت لقاءات ونقاشات حول القدس شارك فيها من لبنان المطران جورج خضر والشيخ هاني فحص ومحمد السماك، ومن مصر الدكتور محمد سليم العوا ومن القدس الخوري ميشال حايك والدكتور مهدي عبد الهادي. وزار المؤتمرون رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي، والنائبة بهية الحريري. كذلك توجهوا الى بلدة قانا للصلاة على ارواح الشهداء، وشاركوا في مهرجان تكريم الشهداء في المعهد الفني الاسلامي في محلة الغبيري في ضاحية بيروت الجنوبية.

الحريري يبدأ اليوم زيارة عمل الى اليابان

بيروت: «الشرق الأوسط»

ينهي رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مساء اليوم زيارته الرسمية الى الصين ويتوجه الى اليابان في زيارة عمل تستغرق يومين يقابل خلالها رئيس الحكومة اليابانية وعدداً من المسؤولين ويبحث معهم سبل التعاون والتنسيق.

وغادر الحريري والوفد المرافق بيكين امس متوجها الى شنغهاي بعدما وقع في بكين 4 اتفاقيات تحدد اطار التعاون الاولى بالتعاون الاقتصادي والفني وتتعلق الثانية بالتعاون في مجال النقل الجوي والثالثة بالتعاون التجاري والرابعة بضمان الاستثمارات المتبادلة بين البلدين.

وقد التقى الحريري في شنغهاي عمدة المدينة وزار عدداً من المصانع والمعامل بالاضافة الى المناطق الاثرية.

وكان الرئيس الحريري زار قبيل مغادرته بيكين سور الصين العظيم، و«المدينة المحرمة»، وهي المدينة الامبراطورية الصينية القديمة التي شيدت مبانيها في القرن الثامن.

أكد أن العلاقة المتينة مع سورية ضرورية

وزير الخارجية يأسف لطرح المواضيع الداخلية مع أي دولة ولو كانت شقيقة للبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز انه «من المؤسف ان يصار الى طرح مواضيع دلخلية لبنانية مع اية دولة اخرى ولو كانت شقيقة لو قريبة وصديقة». واعرب عن اعتقاده انه «كلما استمر اللبناني باخراج مشاكله الداخلية او طرحها في الخارج، يثبت انه لا يزال غير قادر ولديه علة في عملية تعاطيه مع استحقاقاته الوطنية».

وقال بويز امس رداً على سؤال حول اسباب تحريك القرارات والمشاريع المفصلية في الحياة الداخلية اللبنانية بعد زيارة المسؤولين اللبنانيين الى العاصمة السورية: «هذا خطأ ودليل ضعف وشرذمة في القرار الوطني ويعني اننا لم نصل بعد الى درجة من النضج السياسي نستطيع من خلالها اتخاذ قراراتنا بانفسنا». واضاف «العلاقة المتينة والصادقة والفعلية بين لبنان وسورية حول الطروحات الاقليمية او الدولية امر مشروع وضروري، لكن المواضيع الداخلية اللبنانية امر آخر». ورأى بويز «ان عملية الاستقواء بقوى خارجية جعلت لبنان يدفع ثمنها غاليا عبر تاريخه». ودعا المسؤولين اللبنانيين الى حل مشاكلهم الداخلية والخارجية وان يطلوا على الخارج، اصدقاء او اعداء، بقرار وطني موحد. معتبرا «ان عملية ادخال الآخرين في هذا الموضوع لم تعط نتيجة حتى الساعة».

واشار بويز الى «ان لا معلومات فعلية تشير الى استئناف البحث فورا بتشكيل لجنة المراقبة الدولية لتفاهم ابريل (نيسان) 1996 (القاضي بتحييد المدنيين اللبنانيين والاسرائيليين في المعارك بين المقاومة والقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان المحتل، ولا وجود لمعلومات تفيد ان هناك استئنافا للاجتماعات»، لكنه لاحظ «ربما اشارات توحي بانه يمكن للاسرائيليين ان يعودوا الى التفكير بهذا الموضوع». ورأى انه «اذا اتجهت السياسة الإسرائيلية نحو استئناف عملية السلام، فان هذه اللجنة يمكن ان تولد وتباشر عملها، اما اذا كانت عملية السلام غير واردة للاسرائيليين فان عمل هذه اللجنة يصبح صعبا للغاية».واوضح بويز ان لقاءه الاخير مع وفد «حزب الله» يرمي الى «طلب التناغم بين الدولة والمقاومة، وضرورة توحيد قراءة الاحداث بينهما وحلحلة بعض الأمور الأسلوبية او التطبيقية بشكل او باخر»،واشار بويز الى «ان وزير التربية البحريني الذي زار لبنان امس الأول نقل رسالة تعبر عن قلق بلاده من التدخل الخارجي في شؤون البحرين». وقال: «انهم يعتقدون ان جزءا من هذا التدخل يرعى احيانا في لبنان». واعتبر بويز «ان هذا الكلام اذا كان صحيحا «فانه يكون شيئا جزئيا تماما».

وأعرب عن اعتقاده «ان ما يحصل في البحرين مستقل الى درجة بعيدة عن أي ارتباط في لبنان». وأكد «احترام لبنان لسيادة واستقلال البحرين». وقال: «من واجباتنا كدولة ان لا نسمح بان يستعمل لبنان ضد اي كيان آخر. فاذا تأكدت المعلومات، اننا من اصحاب الدعوة لأجهزة الدولة بالتحرك». مؤكدا انه «لا توجد معطيات واضحة عن وجود ترابط بين بعض الجماعات في البحرين ولبنان حتى لو كان الاسم ذاته».

ورأى بويز انه على ايران ان تتعاطى مع الدولة اللبنانية ومع كل لبنان بما لا يوجد اي نوع من القلق عند الفرقاء الباقين ولا يزعج الدولة ويخلق بعض النفور في العلاقات».

مواقف رافضة لتقسيم محافظة جبل لبنان انتخابيا

اتصالات بين الأحزاب والفعاليات اللبنانية بعد اتضاح صورة قانون الانتخاب الجديد

بيروت: «الشرق الأوسط»

استأثر اعلان وزير الداخلية اللبناني ميشال المر حسم خيار تقسيم محافظة جبل لبنان الى دوائر انتخابية على اساس القضاء واعتماد بقية المحافظات دوائر انتخابية، بالاهتمامات اللبنانية الداخلية، في وقت تواصلت فيه الاتصالات بين الجهات الحزبية والفاعليات السياسية حول الانتخابات بعد توضح صورة قانون الانتخاب الجديد الذي سيقر قريبا وتجرى الانتخابات النيابية على اساسه اواخر الصيف المقبل.واعتبر وزير الخارجية فارس بويز في اعنف تعليق على مشروع قانون الانتخاب «ان هذا القانون المطروح يتناقض مع الدستور وهو هرطقة للمنطق والدستور». ورأى في حديث ادلى به امس «انه يشكل استفزازا كبيرا»واستغرب بويز «المنطق الذي اعتمده القانون بتفهم القلق عند وزير المهجرين وليد جنبلاط». وقال: «من قال ان هذا القلق مشروع عند جنبلاط واذا سلمنا انه مشروع، فهل هو مشروع فقط عند جنبلاط ومن قال ان هذا القلق غير موجود في كثير من المناطق اللبنانية؟».

وقال: «اذا كان العنوان معالجة القلق فلا بد ان ننظر الى قلق موارنة جزين وموارنة الشمال وقلق الارمن من ضياعهم في الاكثرية المارونية وقلق المسلمين السنة في الاقليم من الدروز. وهكذا لا بد من تقسيم جديد مبني على هذه الحالات، لكن تفهم القلق عند البعض وتجاهل القلق عند الآخرين او على حساب مصلحة الآخرين هو مشروع خلل في البلد ومشروع استفزاز ودك لشيء اسمه الوحدة الوطنية»واشار بويز الى «ان البطريركية المارونية معارضة لهذا التوجه» لكنه اعرب عن شكه في ان يتخذ البطريرك الماروني نصر الله صفير موقفا داعيا الى المقاطعة لما ادت اليه المقاطعة في الماضي من عيوب وسلبيات».

واعتبر «ان المقاطعة ليست افضل خيار يمكن ان يتخذ في حال اقر القانون ويمكن لهذه المقاطعة ان ترتد على اصحابها تغييبا وحجبا وهذا امر خطير جدا».

ورأى النائب سمير عون «ان الانتخابات النيابية لن تحصل وما يحكى يبقى ديكورا ضمن البرامج السياسية التي يقدمونها لنا والذي يؤكد عدم حصول الانتخابات هو تأكيد وزير الداخلية اللبناني ميشال المر انها حاصلة مائة في المائة»وقال عون في تصريح له امس: «ان المسؤولين يؤكدون في الوقت الحاضر ان الانتخابات ستجري في موعدها، فاذا كان هذا صحيحا فما الضرورة الى كثرة التأكيد؟ ان كثرة التأكيد تثبت ان الانتخابات لن تحصل».

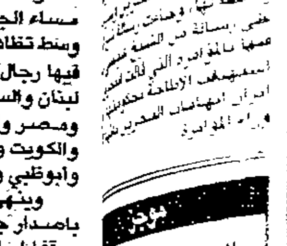
واضاف عون «عندما لا تجري الانتخابات يقولون اننا كنا نريد الانتخابات» ولكن «ظروف حالت دونها». واشار الى انه ونواب الجبل ضمن كتلة وحلف مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

واعتبر «تجمع اللجان والروابط الشعبية» بعد اجتماعه امس في منزل النائب بشارة مرهج «ان العودة الى استثناء احدى المحافظات من تطبيق قانون الانتخابات لا يشكل فقط تمييزا غير مبرر، بل يشير الى ان المسيرة العامة في البلاد لم تنجح في تجاوز الظروف التي تؤدي الى مثل هذا الاستثناء، فلا المصالحة الوطنية تحققت ولا عودة المهجرين حصلت».

واعتبر النائب السابق بطرس حرب «ان اقرار مشروع قانون الانتخاب هو لدفع قسم من اللبنانيين الى عدم المشاركة في الانتخابات ولاخراجهم من اللعبة السياسية وافساح المجال لمن لا علاقة له بالشعب ليكون ممثلا للموقع الذي يمثل الشعب»وقال حرب «نرى في ما يجري نذير شؤم في كيفية نظرة الدولة في تعاملها مع المواطنين والتمييز في ما بينهم، ولكننا ما نزال نعول على دور اصحاب نحترمهم في المجلس النيابي ولفتنا نظرهم الى اخطار واخطاء وردت في القانون، ونأمل ان يلعبوا دورا ليعتمدوا مبدأ التساوي بين المحافظات، وان كنا من رأي تصغير المحافظات والعودة الى الاقضية في المرحلة الحالية اذا على الاقل مبدأ التساوي بين المحافظات والمواطنين ونعتبر اننا بذلك نكون قد حققنا نصف المطالب ويكون هذا القانون بمثابة مؤشر على ان الدولة بوارد الانصاف بين اللبنانيين والتعامل مع اللبنانيين بمنطق المساواة»واضاف حرب «ان الانتخابات هي مطلب الشعب اللبناني باكمله وهي محطة نرغب بالمشاركة فيها، لنا املنا ان تتوفر في هذه الانتخابات الحدود الدنيا لتامين الحريات العامة، لا سيما حرية المواطن في التعبير عن رأيه لاختيار ممثليه».

ورأى «ان مشروع القانون الذي يحكى عنه هو عملية احراج للمقاطعين وحثهم على الخروج مجددا من الحياة السياسية، بقي ان يعود لنا القرار وللرأي العام الذي نمثل القرار في انه هل سنكون محرجين لدرجة ان نخرج من اللعبة وتحصل عملية الانفصام الكاملة بيننا وبين مؤسسات الدولة او اننا سنخوض المعركة من اجل استعادة حرياتنا وحقوقنا ودورنا في الحياة العامة وبالتالي في القرارات المصيرية التي يمكن ان تقرر مستقبل لبنان».

ولفت حرب الى انه يأسف «لأنه لم يأخذ بعين الاعتبار ما طالب به البطريرك الماروني نصر الله صفير، لا سيما وان مطالبته جاءت تلبية لمواقف صدرت عنا جميعا نحن المعارضين بصورة خاصة، ونحن نعتبر ان عدم الاخذ بعين الاعتبار برأي البطريرك هو اهمال واسقاط لشريحة كبيرة من اللبنانيين، ونعتبر انها تعتبر خطأ في عملية ترميم الوحدة اللبنانية ولم شمل العائلات اللبنانية».



طالبت واشنطن بضبط مواقف نتنياهو

سورية تدعو قمة القاهرة إلى تحديد الخيارات العربية

دمشق: من سلوى الاسطواني

وضعت سورية رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد بنيامين نتنياهو امام خيارات عدة للسلام ودعته لاتخاذ موقف ايجابي من العملية السلمية، كما دعت اميركا لضبط ايقاعات نتنياهو مع ايقاعات السلام ومع الخيارات العربية. وفي تعليقات ومواقف اعلنت امس في دمشق، اعربت سورية عن املها في ان تكون تصريحات نتنياهو ومعاونيه مجرد ادوات دعائية انتخابية تنتفي في الواقع. ودعت القمة العربية لتحديد الخيارات العربية الموحدة بحيث لا تترك مجالا للخروج عليها من اية جهة.

فقالت صحيفة «سيريا تايمز» الناطقة باللغة الانجليزية في افتتاحيتها امس ان سورية لا يمكنها ان تقدم على توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل دون عودة الجولان، وجنوب لبنان، وان على اسرائيل اذا كانت تريد السلام ان تعيد هذه الاراضي، وان يلتزم نتنياهو بقرارات العملية السلمية الصادرة من مجلس الامن والامم المتحدة الخاصة بسلام الشرق الأوسط.

من جهته قال المعلق السياسي لوكالة الانباء السورية الرسمية امس انه في ضوء التصريحات الاسرائيلية العدوانية المعلنة والتحالفات الثنائية في المنطقة فإن قمة القاهرة مرشحة لأن تؤسس لجهد عربي موحد ومكثف يستثمر لصالح الأمة ولرد عربي شامل على العربدة الاسرائيلية، وعلى الطامعين القدامى والجدد في اراضي العرب وخيراتهم.

واضافت الوكالة ان التفاؤل كثير وغير محدود في ان تصدر عن هذه القمة قرارات سوف تصب في صلب الاساسيات العربية، باعتبار ان الجهود المبذولة ستتوج بجمع وحدة الصف العربي على اساس مواجهة تطرف اسرائيل، وللدفاع عن الحقوق المشروعة، والمحافظة بالتالي على قوة الدفع العربية لمسيرة السلام المتعثرة.

وأكدت وكالة الانباء السورية الرسمية ان دمشق ستبقى محور مشاورات واتصالات عربية واقليمية، ومركز استقطاب لكل قضية مهما صغرت ام كبرت توظف طاقاتها وامكاناتها ورصيدها الوطني والقومي وموقعها الدولي لما فيه خير الامة العربية واعادة التضامن العربي.

واضافت ان دمشق ستقف بالمرصاد ايضا لكل الطروحات المتصلبة والنزعات المتطرفة الرامية الى تخويف العرب وزعزعة ثقتهم لفرض الهيمنة الاسرائيلية عليهم. كما ان القمة التي عقدت في دمشق اطلقت رسائل مفتوحة تضع الدول العربية امام مسؤولياتها في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة.

اعلن مسؤول اعلامي سوري امس ان هناك مجموعة خيارات على القمة العربية في القاهرة ان تتبناها، وهذه الخيارات اساسها السلام، وهدفها السلام، لكنها بعيدة عن الاستسلام. واعتبر ان القمة مطالبة برسم حركة السياسة العربية بما يتفق والمصلحة العربية في السلام، والمستقبل والبناء بعيدا عن التفرد والارتجال لأن في ذلك فقط ما يعصم عن التورط والتفريط الخطرين.

وقال المسؤول ان القمة العربية مطالبة جماهيريا بتبني مجموعة من الخيارات التي ترتكز على هدف السلام، وبضبط ايقاع الحركات السياسية العربية كلها في حركة قومية واحدة تمنع من الخروج عن الالتزام القومي، وتمنع اي تطبيع او مزايدة مجانية لا تنسجم والموقف العربي.

ودعا العالم لضبط ايقاعات السلطة الجديدة في اسرائيل مع ايقاعات السلام ومع الخيارات العربية التي دعت القمة لتبنيها كاستراتيجية لعملية السلام المقبلة في المنطقة. وطالب المسؤول السوري الولايات المتحدة ان تنتزع التزاما محددا نقيا من اسرائيل ينطلق من خطاب سياسي مختلف تماما عن كل الطروحات التي يروجها ويتبناها نتنياهو.

السلطان قابوس اختتم أمس زيارته لمصر

القاهرة: من سوسن أبوحسين

اختتم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان صباح أمس زيارته لمصر التي استغرقت ستة ايام، وكان في وداعه لدى مغادرته القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك فيما ابقى السلطان قابوس وزير خارجيته يوسف بن علوي في القاهرة للمشاركة في الاعداد والتحضير للقمة العربية.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد التقى وزير الخارجية العماني ظهر أمس في مقر وزارة الخارجية المصرية لبحث آخر تطورات الموقف بالنسبة لجدول الاعمال والدول المشاركة والقضايا التي تحرص عليها كل من مصر وسلطنة عمان.

وقال الوزير العماني يوسف بن علوي عقب لقائه موسى: انهما تحدثا في كل الموضوعات الهامة والمفيدة ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها التحضير للقمة العربية الموسعة التي تعقد في القاهرة، وتطوير التعاون الثنائي في المجالات التجارية والاستثمارية بين البلدين واجتماع رجال الأعمال الذي من المفروض ان يضم وفدا مصريا عمانيا، مشيرا الى أن موضوع القمة الاقتصادية التي تعقد بالقاهرة نهاية العام الحالي كانت ايضا محل اهتمام للمباحثات التي اجراها موسى.

وكان السلطان قابوس قد شهد مساء اول من امس عرضا لمسرحية «الجنزير» بمصاحبة الرئيس مبارك وكبار رجال الدولة، كما شهد خلال زيارته عرضا آخر في دار الاوبرا المصرية تضمن مجموعة من الاغاني الوطنية القديمة التي تشيد بالوحدة العربية وبالتضامن والتآخي العربي وتبرز ثقافة مصر وهويتها العربية.

جرحى ينتظرون اسعافهم على قارعة الطريق في مانشستر (أ ب)

الشرطة البريطانية تتحدث عن تحذير من «الجيش الجمهوري الايرلندي»

عشرات الإصابات في انفجار يهز مانشستر

لندن ـ مانشستر: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

ذكرت مصادر الشرطة في بريطانيا ان مجهولا ادعى انه يتكلم باسم تنظيم «الجيش الجمهوري الايرلندي» اتصل بالشرطة في مدينة مانشستر (بشمال انجلترا) صباح امس لتحذيرها من وجود قنبلة في وسط المدينة قبل انفجار سيارة اوقع ما قدر لاحقا بنحو 200 جريح بعضهم في حالة الخطر. وبعد فترة قصيرة اعلنت الشرطة أن انفجاراً ثانيا وقع في المدينة. وقالت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» انه لم يتضح على الفور ما اذا كان الانفجار الثاني تفجيرا جرى تحت تحكم الشرطة ام انه من جراء قنبلة.

شهود عيان قالوا انهم لحظة سماعهم دوي الانفجار الاول رأوا سحابة دخان كبيرة، وكان مركز تجاري كبير في قلب مانشستر قد اجلي قبيل الانفجار الذي قال الشهود انه امكن سماعه من مبعدة ثلاثة كيلومترات.

واوضحت الشرطة، من جانبها، انها اصدرت تحذيرا من الحوادث في وسط المدينة لئلا يقع انفجار آخر. وذكر ناطق باسم الشرطة انه حسب معلوماتها «لم يقتل احد واصيب عدد كبير من الناس اصابات خطيرة وجرح آخرون من الزجاج المتطاير». ويذكر ان المدينة تستضيف حاليا بعض مباريات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم، ويوجد فيها عدد كبير من المشجعين الاجانب.

جاء هذا الحادث بعد خمسة أيام من بدء جولة اخرى في مدينة بلفاست، عاصمة اقليم ايرلندا الشمالية، من المباحثات المتعثرة لاقرار السلام في الاقليم المضطرب. وكان «الجيش الجمهوري الايرلندي» وحزب «شين فين» الجمهوري الايرلندي الذي تعتبره لندن الوجه السياسي لـ«الجيش» قد استبعدا عن جولة المباحثات الاخيرة بسبب رفض «الجيش» العودة عن قراره الغاء الهدنة التي كان التزم بها لفترة، وعودته الى حملة العنف التي شهدت انفجار خمس قنابل في لندن منذ فبراير (شباط) الماضي.

واشنطن مصرة على نزع السلاح واستقلال الدول المجاورة لروسيا

واشنطن: «الشرق الاوسط» ـ أ.ف.ب

قبل ساعات معدودات من بدء الاقتراع في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية في روسيا، حذر مساعد وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت من ان نزع السلاح النووي واستقلال الدول المجاورة لروسيا، لا سيما اوكرانيا، سيشكلان العاملين الحاسمين في العلاقات الاميركية الروسية بصرف النظر عن النتيجة التي ستسفر عنها الانتخابات. ففي تصريح ادلى به تالبوت لبعض الصحافيين ليل اول من امس، اعتبر المسؤول الاميركي ان مسألة استمرار الحكومة الروسية في النهج الذي اختطته لاعتماد اقتصاد السوق والنظام السياسي الديمقراطي، تأتي في المرتبة الثالثة من الاهمية. بيد أن تالبوت الذي يعتبر من «المهندسين الرئيسيين» للسياسة الاميركية ازاء روسيا واحد كبار الخبراء المقربين من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، رفض التكهن بنتيجة الانتخابات او التأكيد صراحة تفضيل واشنطن لبوريس يلتسين، مع انه لفت الى المخاوف التي يثيرها لدى واشنطن برنامج المرشح الشيوعي جينادي زيوجانوف، المنافس الرئيسي ليلتسين، من خلال دعوته الى اعادة تأميم الاقتصاد واعادة تنظيم بنية البلاد بشكل يشبه الى حد ما الاتحاد السوفياتي. واعتبر تالبوت ان «محاولة العودة الى الوراء» ستتعارض مع المصالح الروسية وعلاقات روسيا مع الولايات المتحدة والعالم الخارجي، وفي ما يتعلق بملفات نزع السلاح، قال تالبوت ان واشنطن تتوخى من موسكو «الاستمرار الى حد كبير، في احترام تعهداتها. وتضع خطا احمر حول حدود اتحاد روسيا، معتبرة «مبدأ اساسي (...) ان تحترم روسيا سيادة واستقلال ووحدة اراضي جميع الدول المجاورة لها». ونكسر في هذا الخصوص الاتفاق الثلاثي حول نزع السلاح النووي بين موسكو وواشنطن والقيادة الاوكرانية. ويتعلق هذا الاتفاق في شكل خاص بضمان امن اوكرانيا واستقلالها»، وكذلك انسحاب القوات الروسية من اوروبا الوسطى ودول البلطيق الثلاث ليتوانيا ولاتفيا واستونيا.

قدمت بعض معداتها هدية للجيش الأردني

القوات الأميركية تغادر عمان خلال أيام

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلن قائد سلاح الجو الملكي الأردني اللواء الركن محمد خير عبابنة ان قوات سلاح الجو الأميركي ستغادر الأردن في السابع والعشرين من الشهر الحالي، بعد ان انهت برنامج التدريبات العسكرية المشتركة بين الأردن والولايات والمتحدة الأميركية. واكدت مصادر اردنية مسؤولة في عمان ان مفاوضات بدأت بين الجانبين بشأن تقديم جزء من المعدات الأميركية هدية للأردن.

وقال اللواء عبابنة في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» ان القوات الأميركية، التي يصل تعدادها الى 1100 رجل من مختلف الرتب والاختصاصات في مجال الطيران والمراقبة الجوية والفنيين، ستغادر الأردن الى بلادها، بعد ان قامت هذه القوات بعمليات صيانة للمدرجات والبنية التحتية، وقامت بتدريب قوات سلاح الجو الملكي الأردني على اعمال صيانة الطائرات والأجهزة الرادارية وغيرها.

وأضاف اللواء عبابنة بقول انه سيعقد مؤتمراً صحافياً في الخامس والعشرين من الشهر الحالي يوضح ما تم انجازه من البرنامج المعد مسبقاً لعملية التدريبات العسكرية.

يذكر ان التدريبات العسكرية بدأت في الخامس عشر من ابريل (نيسان) الماضي، وشارك فيها 1100 رجل، واتخذ من «قاعدة الشهيد موفق السلطي» في منطقة الأزرق مقراً لها في خيام عسكرية كبيرة نصبت في القاعدة لاقامتها.

واشار الى ان 32 طائرة اميركية من طراز «اف ـ 16» واربع طائرات نقل عسكرية قامت بطلعات جوية فوق جنوب العراق، ولم يشارك طيارو سلاح الجو الأردني في هذه الطلعات، بينما اقتصرت طلعات الطيارين الأردنيين على الأجواء الأردنية.

من جهة اخرى قالت مصادر اردنية مسؤولة ان مفاوضات بدأت بين الأردن والادارة الأميركية لابقاء جزء من المعدات التي وصلت مع القوات الأميركية، واعطائها الى الأردن كهدية من الجيش الأميركي الى سلاح الجو الملكي الأردني خارج اطار برنامج المساعدات الأميركية للأردن.

ولم تؤكد هذه المصادر التوصل الى نتيجة في هذا الموضوع لكنها رجحت ان تكون زيارة العاهل الأردني الملك حسين الى الولايات المتحدة الأميركية ومحادثاته مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون، كذلك محادثاته مع وزير الدفاع الأميركي ويليام بيري في وزارة الدفاع (البنتاجون)، قد اثمرت في هذا المجال.

بنجلاديش: حسينة تقترب من الحكم بحصولها على تأييد حزب «جاتيا»

داكا ـ وكالات الأنباء: اقتربت الشيخة حسينة واجد زعيمة حزب «رابطة عوامي» (يسار وسط) امس من تشكيل الحكومة في بنجلاديش بعد حصولها على تأييد حزب «جاتيا» ثالث اكبر الاحزاب الممثلة في البرلمان الذي انتخب خلال الاسبوع المنصرم. وكذلك ترحيب عدة دول غربية بادائها في الانتخابات التي لم تسفر عن حصول اي حزب على اغلبية مطلقة.

فيوم امس، بعد وقت قصير من اعلان زوجة الرئيس السابق ـ المسجون حاليا ـ الجنرال حسين محمد ارشاد زعيم حزب «جاتيا» (يمين وسط) ان الحزب سيحترم النتائج، غير النهائية حتى الآن التي اعطت اغلبية بسيطة لحزب «رابطة عوامي»، اصدر «جاتيا» بيانا وجهه الى رئيس الدولة عبد الرحمن بيسواس حثه فيه على تكليف حسينة بتشكيل الحكومة المقبلة. روشان ارشاد، زوجة الجنرال ارشاد، ابلغت وكالة «رويتر» انها ستجتمع مع زوجها في السجن قريبا لمعرفة رأيه بشأن الاتفاق السياسي المزمع مع «رابطة عوامي»، وهو اتفاق يقول قياديون في «جاتيا» انه مرتبط بتأييد جهودها الرامية الى السعي للافراج عنه في قضايا متعلقة بالفساد او اطلاق سراحه بصورة مشروطة. وكررت زوجة ارشاد مطالبتها بوقف اعمال الانتقام السياسية المتبادلة وبدء الاحزاب السياسية فترة تعايش سلمي، واردفت «اعتقد شخصيا ان علينا ان نفعل ما هو في صالح البلاد للتغلب على الازمة السياسية». وفسرت الوكالة هذا الكلام بانه تلميح موجه الى البيجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب بنجلاديش الوطني (يمين الوسط) التي كانت قد زعمت وجود عمليات تزوير واسعة في الانتخابات التي اجريت يوم الاربعاء الماضي، غير ان المراقبين الدوليين اكدوا ان الانتخابات كانت حرة ونزيهة. وعلى صعيد التأييد الدولي، اعلنت عدة دول غربية واليابان خلال الايام الثلاثة الفائتة انها تساند نتيجة الانتخابات، التي اجريت في اجواء امن وكانت سببا في ارتياح دولة عانت طويلا من حكم الجيش والعنف السياسي منذ استقلالها عام 1971.

موجز

إيران قلقة بسبب تصاعد القتال في تاجيكستان

● اعرب وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي عن قلق ايران العميق ازاء تصاعد القتال في تاجيكستان بين قوات الحكومة المدعومة من روسيا والمعارضة الاسلامية ودعا الى بدء مفاوضات بين الطرفين سريعا. وقال ولايتي في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، نقلت مضمونها وكالة الصحافة الفرنسية «ا.ف.ب» ان «استمرار الازمة الحالية في تاجيكستان من شانه ان يؤثر سلبا على منطقة آسيا الوسطى برمتها وهي التي تحتاج الى هدوء واستقرار. ولذلك فان ايران تنظر بقلق عميق الى الاحداث الاخيرة في تاجيكستان (...) وتؤكد ان مواصلة المناقشات بين الاطراف التاجيكية والتزام الاتفاقات التي سبق ان ابرمت يشكلان الوسيلة الوحيدة لايجاد حل دائم للازمة».

هذا، واتهمت المعارضة التاجيكية المدعومة من ايران الاربعاء الماضي الطيران الروسي بالتدخل في القتال الى جانب القوات الحكومية وقالت انه «دمر عمليا» بلدة طويل دارا برمتها.

انباء عن الغاء باكستان صفقة شراء طائرات «ميراج»

● قالت صحيفة «ذي نايشن» الباكستانية امس ان باكستان قررت الغاء خطة لشراء طائرات فرنسية مقاتلة من طراز «ميراج 2000-5» لقواتها الجوية بسبب ارتفاع التكاليف. ونقلت وكالة «رويتر» عن الصحيفة الصادرة باللغة الانجليزية ان هذا القرار اتخذ خلال اجتماع بين رئيس الدولة فاروق ليغاري والجنرال جهانجير كرامات قائد الجيش يوم الاربعاء. وفي حين لم يتسن للناطق باسم القوات الجوية تأكيد هذا التقرير فإنه وصف تكلفة طائرات «الميراج» بأنها مرتفعة بحيث تحول دون اتمام الصفقة.

هجوم على ثلاثة مراكز اقتراع في جروزني

● تعرضت ثلاثة مراكز اقتراع في العاصمة الشيشانية جروزني لهجمات ليل الجمعة ـ السبت، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية «ا.ف.ب» عن وكالة «انترفاكس» الروسية التي كانت نقلت النبأ عن السلطات المحلية المدعومة من روسيا. وجاء على لسان نائب وزير الداخلية في السلطة الشيشانية المدعومة للروس ان قنبلة يدوية القيت عند مدخل احد مراكز الاقتراع بينما تعرض مبنيان اداريان يستخدمان كمراكز اقتراع لهجوم من قبل مجموعات مسلحة، وان شرطيا من الميليشيا الموالية للروس قتل في احد هذه الهجمات. وكانت مراكز الاقتراع قد فتحت ابوابها اول من امس في الشيشان لانتخاب برلمان محلي وللتصويت في انتخابات الرئاسة الروسية وقد عبر الاستقلاليون الشيشان بتعطيل هذه الانتخابات التي تتنافى مع الاتفاق الذي ابرمه الاثنين بين المفاوضين الروس والاستقلاليين.

كذلك تعرضت المواقع الروسية خلال الـ24 ساعة الاخيرة للنيران 13 مرة مما اوقع خمسة جرحى في صفوف القوات الروسية. وفقا للقيادة العسكرية الروسية في الشيشان. كما قتل شرطي روسي عند انفجار لغم لدى مرور سيارته في جروزني.

كلينتون يستقبل غدا رئيس قبرص

● اعلن امس في العاصمة الاميركية واشنطن ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيستقبل غدا في «البيت الابيض» الرئيس القبرصي (اليوناني) جلافكوس كليريديس. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية «ا.ف.ب» التي نقلت النبأ عن مصدر حكومي اميركي قوله ان اللقاء كان مقررا ليوم الثلاثاء، لكن جرى تقديم موعده لاسباب تتعلق بارتباطات عمل. وسيبحث الرئيسان خلال اللقاء في «الطريقة التي يمكن الولايات المتحدة من خلالها المساعدة في تهيئة الظروف لتسوية سلمية ودائمة» بين الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية. وكذلك «الوضع العام في شرق المتوسط»، كما جاء في بيان صادر عن البيت الابيض في مطلع الشهر الجاري.

مظاهرة عمالية كبيرة في المانيا ضد سياسة التقشف

● شهدت العاصمة الالمانية الحكومية بون امس مظاهرة احتجاجية عمالية كبيرة يعتقد ان ما لا يقل عن 300 الف متظاهر شارك فيها. وذكرت وكالات الانباء العالمية ان الغاية من المظاهرة التي دعت اليها نقابات العمال هي الاعتراض على خطة التقشف وتقليص الانفاق الاجتماعي الحكومي التي تنوي تنفيذها حكومة اليمين برئاسة المستشار هيلموت كول.

مع اتهام «الـ إف بي آي» البيت الأبيض بإساءة استخدام السلطة

كلينتون وزوجته يواجهان مزيدا من الإحراج.. ودول يقلص الفارق

تحقيق اخباري

واشنطن: «الشرق الأوسط» - أ.ف.ب

اتهم لويس فريه رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي (الـ«اف بي اي») البيت الابيض مساء اول من امس باساءة استخدام السلطة في موضوع الاستحواذ على ملفات شخصية لقيادات في الحزب الجمهوري، واضعا بذلك الرئيس بيل كلينتون في وضع محرج وخاصة مع اظهار احدث استطلاع للرأي تقلص الفارق الذي كان كبيرا لصالح كلينتون في مواجهة منافسه الجمهوري روبرت «بوب» دول. جاء تقرير الـ«اف بي اي» بعدما كشفت وسائل الاعلام الاسبوع الماضي ان «البيت الابيض» طلب وحصل فعلا عام 1993 على الملفات الشخصية السرية لاكثر من اربعمئة من الساسة الجمهوريين. مع العلم ان كلينتون بادر الى وصف الحادث بانه «خطأ ارتكبه موظف صغير في البيت الابيض بحسن نية» لكن المرشح الرئاسي الجمهوري دول رفض قبول العذر وشكك فيه غير مرة خلال جولته الانتخابية الحالية، ولا سيما خلال توقفه بمدينة باتون روج عاصمة ولاية لويزيانا (جنوب الولايات المتحدة)، مطالبا الرئيس الاميركي الديمقراطي بفتح تحقيق في القضية. كما اصر زعماء آخرون من الحزب الجمهوري الذي يسيطر حاليا على مجلسي الكونجرس (الشيوخ والنواب) على عقد جلسات استماع في الكونجرس اعتبارا من الاسبوع المقبل. وجاء في التقرير الذي اصدره فريه - الذي كان عينه كلينتون في منصبه عام 1993 - بصفته رئيس الـ«اف بي اي» ان طلب الملفات بالصورة التي طلبها البيت الابيض يشكل «انتهاكات خطيرة للحياة الخاصة ليس لها ما يبررها». ويشار الى ان الـ«اف بي اي» ينقل بشكل منتظم ملفات الشرطة الى «البيت الابيض» ويضعها في تصرف مسؤولي الامن هناك لكي يتحققوا من ان الاشخاص المعنيين لا يشكلون اي تهديد للرئاسة. وتعد هذه الملفات الوحيدة التي يمكن للسياسيين الوصول اليها. وقد بادر «البيت الابيض» فعلا فور نشر التقرير الداعي الى إعادة نظر شاملة في كيفية الاطلاع على الملفات الشخصية، الى اتخاذ إجراءات فورية في هذا الاطار. وبين الاجراءات الا يسمح باي طلب من هذا النوع الا اذا كان موقعا من قبل الشخص المعني مباشرة، بمعنى ان طلب الملفات الاربعمئة كان يجب ان يوقع من قبل المستشار القانوني للرئيس الاميركي او ثلاثة من معاونيه.

سيل من القضايا المحرجة

من ناحية اخرى، ياتي هذا الوضع المربك لكلينتون والحزب الديمقراطي في وقت لم يعد يفصل كلينتون في تقدمه على منافسه الجمهوري دول سوى ست نقاط مئوية (49% لكلينتون مقابل 43% لدول) وذلك بعدما كان كلينتون يتقدم بفارق ضخم يبلغ 22 نقطة (56% مقابل 34%) في الشهر الماضي.

فضلا عن ذلك يواجه كلينتون وزوجته هيلاري، قبل اقل من خمسة اشهر على موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في الخريف المقبل، تسارعا مقلقا للقضايا مع استئناف المحاكمة في قضية «وايت ووتر» يوم غد الاثنين، يتوقع ان يستغلها الجمهوريون بقوة لارباك حملة اعادة انتخاب الرئيس.

فبعد نحو ثلاثة اسابيع على المحاكمة الاولى التي ادت الى ادانة ثلاثة من الشركاء السابقين لكلينتون وزوجته من المقرر ان تبدأ غدا محاكمة جديدة في قضية «وايت ووتر» في ليتل روك عاصمة ولاية اركنسو التي كان يحكمها كلينتون قبل انتخابه رئيسا. وكما كانت الحال اثناء المحاكمة الاولى سيضطر كلينتون للادلاء بإفادته بناء لطلب محامي احد المتهمين هيربرت برانسكوم. وقد اتهم برانسكوم وروبرت بيل وهما مصرفيان بتحويل اموال بصورة غير شرعية من مصرفهما لتمويل حملة كلينتون الانتخابية لمنصب حاكم ولاية اركنسو عام 1990، الا انهما يؤكدان براءتهما.

وبجانب ذلك طلبت اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ المكلفة التحقيق في قضية «وايت ووتر» من هيلاري كلينتون تقديم تقرير خطي قبل يوم غد الاثنين توضح فيه نشاطاتها لحساب صندوق الادخار الذي هو في صلب هذه القضية. وقد ادى الافلاس الاحتيالي لهذا الصندوق الى الحاق خسائر بالمساهمين الاميركيين فيه قدرت بنحو 60 مليون دولار. ويخشى مستشارو الرئيس الاميركي ان تنعكس هذه التطورات سلبا على صورته وان تؤدي الى مزيد من التراجع في شعبيته لصالح دول.

وكان هذه العقبة ليست كافية، سيستأنف كينيث ستار المدعي العام المستقل المكلف قضية «وايت ووتر» - وهو في الواقع جمهوري ملتزم - باجراء تحقيقات في قضية اخرى تعرف باسم «ترافل جيت» المتصلة بتسريح سبعة موظفين يعملون في مكتب السفريات التابع لـ«البيت الابيض» الذي يتولى تنظيم رحلات العاملين في المكتب الصحافي التابع له في مايو (ايار) 1993. وكان «البيت الابيض» اتهمهم حينها باختلاس اموال ثم سحب الاتهامات الموجهة الى ستة منهم. وفي ديسمبر (كانون الاول) برأت لجنة محلفين ساحة رئيس المكتب بيلي ديل بعد توجيه التهمة اليه.

قدامى المحاربين يحيون دول

لقطة طريفة للمرشح الرئاسي الجمهوري الأميركي روبرت دول وهو يعتمر قبعة قدمها له قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية خلال مهرجان انتخابي أقيم له في مدينة ساڤانا بولاية جورجيا بمناسبة «يوم العلم». وبدت مع دول على المنصة تشاركه فرحته بالقبعة زوجته اليزابيث الوزيرة السابقة في ادارة الرئيس جورج بوش ورئيسة جمعية الصليب الأحمر الاميركية حاليا (أ.ب)

القمة العربية بين الأمل والخوف

أحمد أبو الفتح

غالبية العرب يؤيدون عقد قمة عربية وفي نفس الوقت يخشى غالبية العرب من انعقاد القمة العربية. واسباب الخوف كثيرة في مقدمتها ان تجارب كثيرة في الماضي اثبتت ان اجتماعات القمة العربية لم تسفر عن شيء نافع يذكر بل ان الكثير منها أتت بنتائج عكسية.

والامر الثاني ان الشعوب العربية اذ لا سلطان لها على السياسة العربية كثيراً ما تختلف مع السياسة الرسمية خصوصا في الدول التي اقامت علاقات مع اسرائيل فالشعوب غير سعيدة بتلك العلاقات التي قررتها ونفذتها السلطات الحاكمة.

ومن اسباب الخوف ايضا مسارعة بعض الحكام الى التطبيع مع اسرائيل قبل ان تحصل دول عربية على حقوقها مثل سورية ولبنان ومثل الحقوق العربية في القدس، اذ يتساءل الناس عن وضع الدول بالنسبة للقمة وبالنسبة لاسرائيل.. هل ستتخذ مواقف عربية وتلتزم بها على حساب التطبيع ام هل ستتغيب عن الاجتماع او تكتفي بارسال من ينوب عنها كي تتجنب المواجهة مع الدول التي يتمسك حكامها بمواقف عربية صلبة وواضحة ومحددة.

ومن اسباب الخوف ايضا ان يتحول بعض الحكام العرب عن هدف عقد القمة الى اثارة الخلافات القائمة ويحتدم الجدل في غير موضعه، الامر الذي يؤثر تأثيراً سلبياً على نتائج القمة، خصوصا ان عيون العالم مركزة على تلك القمة ووسائل الاعلام لن تترك اية صغيرة او كبيرة دون نشرها والتعليق عليها.

ويضاف الى كل هذه الاسباب الخوف من ان تنتهي القمة الى قرارات يقال انها صدرت بالاجماع ثم يمتنع بعض الحكام عن الالتزام بها.

واذا راجع الانسان الصحف في الدول الكبرى يجد فيضا من التقارير والمقالات التي تعلق على القمة العربية المزمع عقدها. ومن المحزن ان غالبية هذه المقالات ان لم تكن كلها تتشكك في ان تتحد الدول العربية اتحادا صادقا. ومن امثلة ذلك تقرير نشرته جريدة «وول ستريت جورنال» يوم الثلاثاء الماضي للصحافيين امي دوكر ماركوس ودانيل بيرل تحت عنوان: «الوحدة العربية تبدو كومضة في وعاء».

ويبدأ التقرير بالقول: «يبدو ان التضامن العربي بعد انتخاب نتنياهو قد اصبح اقوى من اي وقت مضى. فلقد اعلن العرب آراء وعقدوا اجتماعا وايضا قرروا عقد مؤتمر قمة والكل يطالب اسرائيل بمواصلة عملية السلام. ولكن استعراضات الوحدة العربية لن تدوم طويلا بل ان تصدعات خطيرة في تلك الوحدة قد اخذت في الظهور».

ويقول التقرير: «تقول الانباء المنشورة في اسرائيل ان خمسة رؤساء لدول عربية لم يستجيبوا لدعوة الرئيس حسني مبارك لحضور مؤتمر القمة المزمع عقده في الفترة من 21 الى 23 من الشهر الحالي وهم الملك حسين ملك الاردن والملك الحسن ملك المغرب ورئيس تونس، فقد ابلغوا الرئيس مبارك انهم سيرسلون من ينوب عنهم. كما ان سلطان عمان لن يحضر اذ سيكون يقضي اجازة في اوروبا. كما ان رئيس دولة الامارات العربية قد اعتذر عن عدم الحضور» وينقل التقرير الذي نشرته «وول ستريت جورنال» رأي رئيس تحرير مجلة «مدل ايست كوارترلي» ان الخلافات بين العرب واسرائيل «لم تكن ابدا من الاهمية لدى العرب لتنسيهم المشاكل القائمة داخل الدول العربية».

ونشرت الجريدة وسط التقرير فقرة من فقراته داخل برواز وبالبنط الكبير والفقرة تقول: «بالرغم من النداءات لاقامة جبهة موحدة ضد نتنياهو فان مؤتمر القمة المزمع عقده في القاهرة سيكون مثلا قويا لتوضيح مدى الصعوبة في بناء هذه الجبهة الموحدة».

ان قراءة ما تنشره الصحف العالمية وما يشاهده الانسان بين الحين والآخر عن الاوضاع في الدول العربية يصيب النفس بالضيق رغم اننا نعرف ان اكثر ما ينشر ويذاع معروف لنا. ذلك لأن كل عربي يتمنى من اعماقه ان يتحد العرب ولو مرة واحدة حتى لا تستمر نظرات الاستخفاف تلاحق اي تحرك عربي.

لقد فاض الكيل ولم يعد من السهل تقبل التفكك العربي الذي تفجر خلال السنوات القليلة الماضية، خصوصا اننا امام حكومة متطرفة وامام رئيس حكومة اسرائيلية يسخر منا ويصف اجتماع قمة دمشق بانه مجرد اجتماع لاظهار العضلات، مع انه كان من اقوى الاجتماعات العربية التي سادها التعقل والتفاهم الصادق والاخوة الحقيقية.

المخاطر المحدقة بالآمال العربية لا حصر لها ذلك لأن وراء نتنياهو قوة ضاغطة من غلاة المتعصبين الذين يعتبرون فرصة حكم الليكود هي فرصتهم لتحقيق كل الاطماع، وهي جميعها ضد الآمال العربية. ومثل ذلك مقال لجريدة «معاريف» الاسرائيلية نشرته يوم الخامس من الشهر الحالي تحت عنوانه «مائير يقسم القدس على اليهود»، وكتب المقال يهودا جولان.

والمقال طويل ويقول: اعد شموئيل مائير نائب رئيس بلدية القدس منذ بضعة شهور خطة لتهويد القدس في انتظار وصول اليمين الى الحكم.

ويقول الكاتب «قال لي مائير ان الوقت قد حان لاخراج هذه الخطة»، وبعد الحديث المطول عن مائير وخطته وكيف انه يعمل رئيسا لهيئة خاصة من اجل القدس تجتمع مرتين كل سنة ويتلقى اعضاؤها بصورة سرية التبرعات لشراء اراض ومبان عربية لتحويلها الى مساكن اسرائيلية.. بعد هذا الحديث المطول عن مائير نشر الكاتب بنود الخطة التي وضعها مائير ليتم تطبيقها على القدس واكتفي بنشر ملخص لهذه البنود.

1 ـ اغلاق بيت الشرق و50 بيتا في شرقي القدس تعمل فيها مؤسسات السلطة الفلسطينية.

2 ـ هدم اكثر من الفي بيت قام العرب ببنائها في القدس الشرقية دون رخص بناء، ويطالب نتنياهو بتطبيق قوانين البناء على العرب وهدم كل مبنى اقيم دون ترخيص، وكانت الحكومات السابقة تغمض العين عن البناء دون ترخيص.

3 ـ تحرير مشروع ـ بوابة الشرق ـ في شمال المدينة لاقامة حي يهودي جديد يحوي حوالي 1700 مسكن وتقام قرب شارع القدس ـ معاليه ادوميم ـ وبذلك يتحقق اتصال الاحياء الاسرائيلية بين حي بسغات زئيف والتلة الفرنسية.

ولتحقيق ذلك ستتم مصادرة مساحة شاسعة من الارض العربية تقدر بحوالي 275 دونما.

4 ـ اقامة مئات الوحدات السكنية في ابوديس شرقي جبل الزيتون. وفي ابو ديس يقع مقر خاص للسلطة الفلسطينية مهمته معالجة شؤون القرى العربية المحيطة بالقدس وبه ايضا مقر محافظ القدس الذي عينه ياسر عرفات. وفي هذه المنطقة اشترى المليونير اليهودي ايرفين موسكوبتش قطعة ارض كبيرة لاقامة حي يهودي عليها.

5 ـ تحرير مشروع بناء مبان سكنية حول مدرسة «بيت اوروت» الواقعة على جبل الزيتون وذلك لاسكان الطلبة، وكان البناء قد رفضته الحكومة.

والمقال يواصل نشر الخطة التي اعدها شموئيل مائير للقضاء الكامل على عروبة القسم الشرقي من القدس.

هذا مثل من امثلة كثيرة للاطماع الشديدة التطرف التي سيطالب بها نتنياهو ويسعى الى تنفيذها والتي سيصاحب تنفيذها استعمال منتهى القسوة اذا عارضها الفلسطينيون سواء باعمال داخل او خارج الارض الفلسطينية.

قد يتعلل البعض بان واشنطن قد تضغط لتقلل من حدة تطرف السياسة الاسرائيلية. ولكن الواضح ان هذه الضغوط ان تمت او تم بعضها فانها لن تكون قوية ولا فعالة خصوصا ان استجابة نتنياهو لبعضها ستعرضه لمزيد من النقد من جانب كبار المتعصبين لشخصية الدولة العبرية والذين لا يخفون مخاوفهم من ان يعمل نتنياهو على امركة اسرائيل.

فهؤلاء المتعصبون لشخصية اسرائيل ينتقدون حملة نتنياهو الانتخابية بانها كانت امريكية الاساليب. ولا يغيب عن بالهم انه يحمل الجنسية الامريكية الى جوار جنسيته الاسرائيلية وانه تلقى العلم في بوسطن وعاش شبابه في امريكا... وهؤلاء من غلاة المتعصبين يريدون اسرائيل دولة عبرية ذات شخصية خاصة مستقلة.

لكل هذه الاسباب ولغيرها الكثير يجد العربي نفسه يرجو انعقاد القمة العربية ولكنه في نفس الوقت يتولاه الخوف من انعقادها، فمخاطر عدم قيام وحدة عربية كاملة وصادقة ستكون والعياذ بالله بالغة الخطورة خصوصا بالنسبة للدول العربية التي تغتصب اسرائيل حقوقها وكذلك بالنسبة للمسؤولين في الدول التي لا تلتزم بقرارات مؤتمر القمة.

قمة القاهرة وحقائق المرحلة الجديدة

السيد ولد اباه

شكلت الدعوة الى القمة العربية القادمة، النتيجة الابرز لقمة دمشق الاخيرة، التي حملت بشائر آمال جديدة بتفعيل النظام العربي، في مواجهة ظرفية اقليمية دقيقة خلفتها تداعيات الانتخابات الاسرائيلية.

وتأتي القمة المرتقبة بعد ست سنوات من القطيعة الحادة بين الاقطار العربية، اثر زلزال الخليج، وما حمله من بذور انقسام غير مسبوق بين عناصر النظام العربي.

بيد ان السنتين الاخيرتين قد شهدتا تحسنا ملحوظا في العلاقات العربية ـ العربية، تجلى في تطبيع صلات البلدان الخليجية مع كافة الاقطار التي اختلفت معها في ادارة ازمة الخليج الثانية، باستثناء العراق الذي ما زالت العلاقة به رهن اوضاعه الداخلية، والمشاكل العالقة مع الكويت، وعلى راسها مشكل الاسرى والمفقودين.

كما ان الترتيبات الشرق اوسطية التي يتم السعي لتثبيتها في المنطقة، قد سمحت بانعقاد قمتي الدار البيضاء وعمان اللتين استدعيتا الحد الادنى من التنسيق العربي، ولو في اطار مشبوه قوميا.

وفي حين قوض الاعتداء الاسرائيلي الوحشي على لبنان الآمال الهزيلة بالسلام مع الدولة الصهيونية، اعاد الى المنطقة مرة اخرى اجواء المواجهة مع العدو المشترك، فتداعت صيحات النذير بالخطر وتكررت نداءات تحقيق المصالحة والتضامن.

ثم جاءت نتيجة الانتخابات الاسرائيلية لتعني بوضوح لا لبس فيه انهيار حلم التطبيع والسوق الشرق اوسطية، فاعلن الناخب الاسرائيلي رايه الرافض التنازل للعرب، ولو بمجرد الوعود العسلية المضللة التي دأب على اطلاقها بيريز، على الرغم ان برنامجه السياسي لا يختلف في الجوهر والمضمون عن برنامج منافسه المنتخب.

وهكذا يفهم اجتماع القادة العرب من حيث هو استجابة سريعة لهذه التحديات الجديدة، مستحضرين ان التضامن العربي كثيرا ما كان يعود خلال فترات التأزم واشتداد الصراع مع العدو الصهيوني. وقد برزت تلك الحقيقة جلية خلال الحروب العربية ـ الاسرائيلية في سنوات 1948 و1956 و1967 و1973 رغم تفاقم النزاعات بين الاقطار العربية اوانها.

كما ان التئام القمة العربية يحدث في فترة يشهد فيها الامن الاقليمي اسوأ فتراته، من جراء تزايد بؤر الصراع الداخلي (مشاكل الحدود الكامنة)، وتعاظم الاختراق الاجنبي الذي كانت آخر مظاهره بروز التحالف العسكري التركي ـ الاسرائيلي، والنزاع الايراني ـ الاماراتي، والصراع اليمني ـ الاريتري حول جزر حنيش في البحر الاحمر. ولعل اخطر هذه التحديات القائمة، هو تضاؤل الايمان بالمثلة القومية، والتشكيك بالقاعدة الثقافية العقدية لوحدة العرب وانسجامهم، في الوقت الذي يعلو فيه الحديث عن ايجاد نظام انتماء بديل يتحدد وفق مصالح اقتصادية واستراتيجية مرسومة من خارج النظام العربي. ولقد قرأنا كثيرا في الفترة الاخيرة لاقلام مجيشة لترويج هذا المشروع، واستخراج «مغانمه» و«فوائده» باسم واقعية مريبة، وحس تحديثي موهوم.

ولهذه الاسباب كلها، نعتقد ان انعقاد قمة القاهرة يمثل في ذاته مكسبا كبيرا، لا غبار عليه مهما كانت تحفظات البعض، ومهما كانت ضآلة الآمال المعقودة عليها.

ولا شك ان على المؤتمر ان يقوم بمهمات عاجلة تقتضيها الاوضاع الحالية، ولعله يفلح في وضع الاسس القويمة لنظام اقليمي عربي بديل وناجح، بعدما عز هذا المطمح خلال الخمسين سنة الماضية من تجربة الجامعة العربية.

فعلى راس هذه المهمات العاجلة اعادة تقويم مسيرة التفاوض مع اسرائيل، حسب المعطيات الآنية، التي افضت الى تقليص امل تحقيق «السلام العادل الشامل» مع الكيان الصهيوني.

وستحمل الايام القادمة دون ريب اشارات بالغة الخطورة منها طبيعة تشكيلة الحكومة الاسرائيلية وبرنامجها للسنوات الاربع القادمة.

وفي هذا السياق تبين كل المؤشرات الحالية ان رئيس الوزراء المنتخب «نتنياهو» عازم على احاطة نفسه برموز التشدد الصهيوني من الاصوليين اليهود المتطرفين، وصقور الليكود من رجال المؤسسة الحربية، الذين عرفوا بادوارهم الفظيعة في الاجتياح اللبناني سنة 1982، وقمع الانتفاضة الفلسطينية.

كما ان تصريحاته حول الجولان والمستوطنات وعودة الجيش الاسرائيلي الى مناطق الحكم الذاتي، هي في حقيقتها اعلان حرب حقيقي، حسب عبارة وزير الخارجية السوري «فاروق الشرع».

ومن هنا لا يجدي مجرد التريث والتقاط الانفاس ـ عملا بالنصيحة الامريكية ـ بل ان الطرف العربي بحاجة ماسة الى اعادة صياغة استراتيجية التعامل مع اسرائيل في وضعها الجديد.

ووفق هذا المنظور تكتسي الدعوة السورية ـ السعودية الى «مؤتمر مدريد جديد» اهمية خاصة، من حيث هي مهمة عاجلة، يتعين استنفار الزخم الدبلوماسي العربي لها.

كما ان الحد من «الهرولة» العربية للتطبيع مع اسرائيل قد اصبح مطلبا ضروريا لازما. وفي هذا السياق يجدر التنويه بتصريح وزير الخارجية القطري الذي اعلن عزم بلاده مراجعة علاقاتها بالكيان الصهيوني اذا نكث بوعوده للاطراف العربية المفاوضة.

وتتوفر حاليا للبلدان العربية امكانية استثمار الشرعية الدولية لتدعيم مواقفها التفاوضية، حتى لو اختزلنا هذا المفهوم الملغوم في دلالته الغربية الضيقة.

اي بعبارة اخرى ان الوضع الحالي يجعل اسرائيل لاول مرة في تاريخها، في تناقض صارخ مع السياسات والمخططات الامريكية والغربية، بدل ان تكون المستفيد الاول منها، واداة تنفيذها الرئيسية.

صحيح ان المشروع في حقيقته قد صمم لخدمة المصالح الموضوعية لاسرائيل، الا انه في الآن نفسه مقتضى اساسي من مقتضيات «النظام الدولي الجديد» الذي يجري السعي لاقامته.

ولئن كانت اضراره على المنطقة العربية فادحة، الا ان الافق المسدود الذي وصل اليه نتيجة للتشدد الاسرائيلي، يعطي الطرف العربي اوراق مناورة لا يستهان بها. تسمح له ان هو احسن استخدامها، تعديل صيغة المسار التفاوضي وفق ضوابط ومحددات الامن القومي ومصالح الامة.

وفي هذا الباب، لا بد من الاخذ بعين الاعتبار الموقف الاوربي الجديد الطامح الى لعب دور في المنطقة، متميز عن الدور الامريكي، بتفهم اكبر للطروحات العربية.

اما المهمة العاجلة الاخرى فتكمن في اعادة بناء النظام العربي، وارجاع الانسجام والتضامن اليه، بعد سنوات الوهن والقطيعة.

ومن الافكار الاساسية المطروحة في هذا السياق: تعديل ميثاق الجامعة العربية الذي لم يعد يتناسب وحقائق المرحلة الجديدة، وتفعيل مؤسسة القمة العربية (التي لا يوجد لها اثر قانوني في نصوص الجامعة)، والفصل بين ثوابت الاستراتيجية العربية المشتركة ودائرة النزاعات والخلافات القطرية، التي هي في الواقع ظاهرة اعتيادية في العلاقات الدولية، لا ينبغي باي حال ان تعصف بالاطار الاندماجي القومي.

بمعنى اخر ان المطلوب هو اعادة تشكيل النظام العربي في الارضية الجامعة الواصلة، مع العمل على تقليص عوامل التنابذ والاختلاف، وايجاد الآليات المؤسسية الكفيلة بتفادي النزاعات العربية وبحلها.

ولا بد في هذا المنظور من ترسيخ «اعلان دمشق» الموقع بين الدول الخليجية ومصر وسورية بتمديده الى باقي الاطراف العربية، والانطلاق منه في خطة ترميم الكيان العربي المتداعي.

تلك هي حقائق وتحديات المرحلة الحالية، والامل معقود على القمة القادمة، ولعلها تكون موفقة، فتصبح تلك هي الدلالة الايجابية لنجاح رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد.

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171-8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

الآشوريون يحتجون ضد الأكراد في شمال العراق

● من الدكتور اكرم شابو ـ لندن:

تعقيباً على ما نشر في جريدة «الشرق الأوسط» حول موضوع الاكراد اود ان اقول انه ازدادت في الايام القليلة الماضية احتجاجات الآشوريين ضد الاكراد في شمال العراق وتصاعدت حدتها عقب ازدياد الاعتداءات على ممتلكاتهم وارواحهم.

ففي منتصف الشهر الماضي قامت مجموعة كردية تابعة للاتحاد الديمقراطي الكردستاني في اربيل باعتداء مسلح على جمهرة من الطلبة الآشوريين في بلدة عنكاوة المتاخمة لمدينة اربيل ادى ذلك الى مقتل اثنين من مسؤولي الحركة الديمقراطية الآشورية المشاركة في الجبهة الكردستانية والممثلة في حكومة وبرلمان الاقليم كما ادى الى جرح العديد من الاطفال والنساء.

ومنذ دخول المنطقة، التي يسيطر عليها الاكراد، ضمن الحماية الدولية التي تقودها الولايات المتحدة، يتعرض الآشوريون وبشكل منتظم ومستمر الى انتهاك حرماتهم، حيث هناك اكثر من مائة قرية آشورية تعاني من نزوح العشائر الكردية اليها، خاصة العشائر المتنفذة والمقربة للحزبين المسيطرين، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الديمقراطي الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، واحتلال هذه القرى والسكن فيها واستثمار خيراتها رغم انف اصحابها الشرعيين ومن دون ان تتمكن اللجان التي شكلت من قبل الحكومة الاقليمية ايجاد حل لهذا الاحتلال الكردي للقرى الآشورية في شمال العراق.

وتحاول اطراف كردية تهدئة الآشوريين وتخفيف مخاوفهم في اعتبار مسألة التجاوز على القرى ظاهرة عامة تشمل القرى الآشورية والكردية معا، غير ان الآشوريين ينظرون للمسالة من زاوية سياسية وقومية ويعتبرون مثل هذا التجاوز والتحول في الطبيعة العرقية للقرى تهديدا خطيرا لهويتهم القومية وتقليصا لوجودهم التاريخي في المنطقة الذي يمتد لقرون طويلة من الزمن.

ومما يزيد من مخاوف الآشوريين من التهديد الكردي في إمحاء وجودهم القومي من المنطقة هو استمرار وتصاعد الاغتيالات السياسية لعناصر آشورية بارزة وصلت حدتها في عام 1993 الى اغتيال المهندس فرنسيس شابو ممثل الكتلة الآشورية في البرلمان، والى تكثيف الاعتداءات المسلحة على مقرات الحركة الديمقراطية الآشورية كوسائل ترهيبية لفرض الهيمنة والسيطرة على الآشوريين واسكات اصواتهم المطالبة بعودة القرى الآشورية المسلوبة الى اصحابها الشرعيين.

ونتيجة لهذه الاسباب تقلص التعاطف العالمي تجاه الاكراد مثلما اهتزت للصداقة الكردية عند الآشوريين الذين كانوا يأملون من خلال التعاون والتآزر معهم، كابناء لمنطقة واحدة تتداخل مصالحهم بسبب تداخل الجغرافيا والسياسة المركزية تجاههم، في ازالة مخلفات الماضي والعيش معا في ظل الامن والاستقرار.

غير انه يظهر بان مثل هذا الامل صعب المنال بالنسبة للآشوريين في اجواء الاعتداءات والاضطرابات وفقدان الامن والسيطرة على الميليشيات المتصارعة في المنطقة والتي اصبحت الحالة السائدة الاعتيادية التي اعتاد الاكراد عليها طيلة تاريخهم المشحون بالصراعات العشائرية والعرقية وكان من نتائجها الواضحة والملموسة بقاؤهم كشعب يقارب نفوسه حدود ... مليون نسمة معزولا بين عدة دول عاجزا عن توفير الحد الادنى من متطلبات الاستقلال الذاتي الذي ينشد منذ فترة طويلة.

ومن المؤسف حقا ان تكون بعض الشعوب الصغيرة والمسالمة، كالآشوريين ضحية للفوضى والصراع العشائري الذي اعتاد عليه الاكراد، فالمثل الكردي المعروف «قرقشة خوشة» اي ما معناه المشاكل والاضطرابات منشحة وجميلة. لا يتوافق اطلاقا مع نفسية وطبيعة الآشوريين الميالين الى المسالمة والهدوء والاخلاص للغير... فالآشوريون اقلية لا حول لها ولا قوة تستندهم في مقاومة الاضطهاد الكردي لهم سوى مناشدة الضمير الانساني.. فعقب اعتداءات بلدة عنكاوة انهالت احتجاجاتهم ومن مختلف الجهات والمنظمات الآشورية الموجودة في الولايات المتحدة واستراليا واوروبا ضد الاكراد.

ففي رسالة موجهة من التحالف القومي الآشوري الذي يضم مجموعة من الاحزاب الآشورية في امريكا الى الخارجية الامريكية والمؤرخة في 17 مايو (أيار) طالب الولايات المتحدة، باعتبارها العنصر الضامن للحماية الدولية للمنطقة الشمالية في العراق، بضرورة توفير الامن للمنطقة وفرض سيادة القانون على الميليشيات المسلحة، كما طالب قادة الاكراد والحكومة على تنفيذ التزاماتهم في ازالة التوتر وضمان اجواء التضامن والاخوة بين الجميع، كما شدد على ضرورة جلب للمجرمين للعدالة والعمل بشكل جدي لضمان حياة الآشوريين والكف عن فرض الهيمنة الكردية عليهم.

كما اصدرت مجموعة من منظمات واحزاب آشورية في الدنمارك بيانا صحافيا ادانت فيه تصرفات الاكراد غير المسؤولة التي سببت جريمة عنكاوة وذهب ضحيتها اشخاص ابرياء واعتبروا جنبة الاحزاب الكردية في مسالة توفير الامن والاستقرار، العامل الحاسم لاثبات مصداقية الاكراد في امكان ادارة شؤون المنطقة.

ومن الجدير بالذكر، ان الاعتداءات الكردية على الآشوريين تتخذ منحى نفسيا ارتداديا بفتح صفحات تاريخية طويلة من الاضطهاد الكردي للآشوريين يمتد من القرن الماضي ايام مذابح مير بدرخان عام 1847 للآشوريين وتشريدهم من قراهم وقتل ما يزيد عن عشرة الاف آشوري مرورا باغتيال سمكو آغا، زعيم قبائل الشكاك الكردية المتطرفة، بطريرك الآشوريين مار بنيامين شمعون عام 1918 وصولا الى قيام الاكراد بحركتهم المسلحة ضد الحكومة العراقية المركزية في بداية الستينات من هذا القرن وما صاحب ذلك من تهجير الآشوريين من قراهم او مطاردتهم او قتلهم، ثم تأتي الاعتداءات والاغتيالات الاخيرة لتؤكد تواصل النهج العدواني للاكراد تجاه الآشوريين، وتؤكد ايضا حقيقة الشكوك التي توطدت في المنطقة وفي العالم حول مدى امكانية الاكراد من تحمل مسؤولية الحكم تجاههم وتجاه جيرانهم وهي المسالة التي تزداد وتتأكد بازدياد الاضطرابات والمشاكل في المنطقة الشمالية وتثبت عجز الاكراد، بجميع احزابهم وحكومتهم وبرلمانهم وعشائرهم في ادارة شؤون المنطقة، وهو العجز الذي يدفع الآشوريين ثمنا غاليا له، كان المثل العراقي محق عندما يقول:

التي ما يعرف تدابيره
حنطه تاكل شعيره

* * *

«حزب الوسط» المصري وادعاءات لجنة الأحزاب

● من رامي محمد مروان محمد ـ مصري مقيم في السعودية:

نشرت «الشرق الأوسط» بتاريخ 1996/5/16 خبرا بعنوان «قرار اللجنة لم يكن مفاجئا والمحاكم العسكرية ذريعة» مؤسسو «حزب الوسط» المصري يطعنون في رفض تأسيسه».

وتناول الخبر انهم يعرفون مقدما رأي لجنة الاحزاب وان اعتقال وكيل مؤسسي الحزب واحالته الى المحكمة العسكرية ذريعة تتذرع بها الحكومة لفقده للاهلية السياسية.

والحقيقة بان ما يسمى بلجنة الاحزاب وهي التي تصرح للحزب بممارسة نشاطه السياسي والاعتراف الرسمي بمولده هي لجنة يكاد يكون كل اعضائها من حزب الحكومة وهي محل نقد للعاملين على الساحة السياسية ويطالبون بالغائها لانها لا تفيد ولا تثري الساحة السياسية بل تعطي صورة لا تشرف وجه مصر الحضاري ويوجد بمصر اربعة عشر حزبا نشأها لم توافق عليها هذه اللجنة ولم تظهر الى حيز الوجود إلا بحكم القضاء. وبعد صدور القانون رقم 40 لسنة 1976 الخاص بتنظيم الاحزاب السياسية بمصر صدر قانون حماية القيم من العيب بدعوى حماية الديمقراطية وذلك لحرمان بعض القيادات من ممارسة الحياة السياسية وهي قوانين اطلق عليها قوانين سيئة السمعة ثم الغيت ولم يصدر القضاء حكما واحدا على اي فرد من ابناء الشعب المصري قاطبة اضافة الى حكم المحكمة الدستورية بعد دستوريتها حيث اعتبرت ردة على الديمقراطية وعودة الى الديكتاتورية وحكم الفرد. ولعل ما جرى على هذا القانون من الغاء بسبب لجنة الاحزاب ويتم ازاحتها.

وما قيل ان حزب الوسط مؤسسوه من الاخوان المسلمين وانهم نزلوا للرماد في العيون جعلوا من بين مؤسسيه عددا من الاقباط فهذا ان صح فانه بعد حلا وسطا ومقبولا حيث ستجمعت الجماعة في نظامها المعارضة الحزبية وتكرها وهذا الرأي موجود في الوسط الاخواني الجديد كما يمثل منتهى الشجاعة والصدق [illegible] لأن نشاطهم سيصبح واضحا على الملأ وموضع تقييم ونقد لمن يشاء حيث ان غموض التوجيهات وجهل بعض اتباع الاخوان بالاحتكام عن الربط بين الانتماء الاسلامي وقضايا الحاضر.

اضافة الى انخفاض الكفاءة في ادارة الصراعات السياسية تعد احدى سلبيات هذه الجماعة، وعدم في ذلك عدم اعطائهم الفرصة للممارسة من خلال التصريح لنشاطهم علنا وهذه السلبيات تتلاشى مع الائتلافات الحزبية المشروعة حيث ان دعوة الجماعة ما بينه مؤسسها حسن البنا بقوله خشيبون فينا وليسوا منا ويحسبون منا وليسوا فينا. كما ان انهاء بحضهم باستحسانهم ورضاهم عن بعض اعمال العنف اصبح لا مجال له لأن الساحة السياسية مبادئ وسلوك ومواقف معلنة في يحصلوا على الاغلبية التي يريدونها في اي انتخابات تشريعية او محلية او نقابية او اي مسمى آخر. كما انه نموذجا مشرفا للوحدة الوطنية حيث جمع بين الاخوان والتزامهم الاسلامي والاقباط على غير الملة في صفوف حزب واحد. كما انه سيكون ردعا لاي افكار خاطئة متطلقة بتلقائها السعي في اماكن مظلمية مغلقة مستترعين بمطارداتهم ومصادرة نشاطهم [illegible]

موقف أبو الهول من كلوديا شيفر

● من ياسر عمر احمد ـ جدة:

اعتقد ان الكثير من الناس قرأ في «الشرق الأوسط» عن استضافة مصر عرض الازياء العالمي الذي سيقام في القاهرة على سفح الهرم وقلعة صلاح الدين. هذا ما جاء في الدعاية الاعلانية. طبعا الجميع شاهد انجازات مصر في استضافة الدورات الرياضية المختلفة كالدورة العربية والافريقية والدولية، وكذلك في استضافة المؤتمرات الدولية وآخرها مؤتمر قمة شرم الشيخ للسلام...! انجازات ليست مستبعدة على بلاد الكنانة التي وصفها الله عز وجل في قوله: «ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين» صدق الله العظيم.

وللاسف يأتي بمسمعنا خبر ان مصر مستعدة لاستضافة كلوديا شيفر وسيندي كروفورد وغيرهما من اشهر عارضات الازياء في العالم اللاتي سيقمن بعرض الملابس بمختلف الانواع والالوان لينبهر من روعتها النساء والرجال.

ومتوقعي لو يستطيع ابو الهول الكلام لاعترض وقال: اوقفوا هذا العمل الذي يخالف الشريعة والقيم الاخلاقية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181 FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
المكاتب: BUREAUS:
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض: Riyadh Office
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ـ حي المؤتمرات ـ طريق مكة المكرمة ـ تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة: Jeddah Office
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف سناد وزارة المعارف ص.ب: 14744 جدة الرمز البريدي 21434 تلفون 6691888 (12 خطا)
تلكس Telex: 604397 ARBUS J 604397 رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ شارع الملك سعود ـ عمارة العقارية ـ الدور الرابع ـ شقة رقم 409
تليفون: 8349836 ـ 8348258 ـ 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي: ص.ب 26970 ـ ت/ 452232 ـ 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية ـ قطعة 5 ـ شارع 17 ـ فيلا 345 ص.ب [illegible] ـ رمز البريدي 45704 ـ السرة
هاتف 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461148 ـ 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس ـ بناية برج الغزال ـ طابق 11 ـ بيروت ـ
تليفون 325678 ـ 325682 ـ 325695 ـ 325675 ـ فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدا ـ عمان الاردن ـ ت 697101 ـ 697102 ـ فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم 3 و 6 ـ المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن: Washington Office
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202-638-7183 Fax: 202-638-1887
● مكتب موسكو: MOSCOW Office
Rublfovskoie Chosse 26, KOR 1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 - 4152916 (FX)
المراسلون: CORRESPONDENTS:
فرنسا ـ المانيا ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
Printed at
http://www.asharqalawsat.com
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
9



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

أزمة قانون الصحافة

لم تستطع السلطات المصرية الثبات امام درجة حرارة التصعيد الذي عم الساحة الصحافية ضد قانون 93 الذي اعتبره الصحافيون سيفا مسلطا على حريتهم، فتراجعت الدولة اخيرا وشطبته. ولو تجاوز القانون حواجز الصحافيين المصريين لربما عمم النظام في المنطقة العربية التي كانت تطالع باهتمام ما ستثمر عنه التجربة المصرية في التعامل مع مسائل النشر، والتي تشابه حالها اوضاع شقيقاتها العربية.

ولا يمكن ان تنفن القضية وان كان الرئيس حسني مبارك شخصيا قد اقر الغاء القانون الجديد. فلا بد ان تصطدم الحرية التي يراها الصحافيون حقا طبيعيا، مع حدود للمسؤولية التي يضع لها المشروع خطا يجب عدم تجاوزه. حتما ستعود من جديد في وقت آخر عندما تكثر الطعون. وقضايا النشر في ازدياد امام محاكم الاعلام او المحاكم القضائية واحدثها حكم اصدرته محكمة كويتية قبل ايام بسجن وايقاع غرامات مالية على ثلاثة صحافيين في قضية تشهير شخصية.

ربما كان من عيوب القانون الذي ثار ضده الصحافيون في مصر انه يهتم بحماية الشخصيات العامة، أي الرسمية، في حين معظم قوانين الصحافة العالمية تحرص اكثر على حماية الافراد والمؤسسات غير الرسمية من النقد القاصر، وتترك الباب مفتوحا لنقد المسؤولين والاجهزة الرسمية دون ان يعني ذلك التعدي على كراماتهم او حرماتهم.

فالحرية الصحافية عند اساءة استخدامها امضى حدا من سكاكين المطابخ، فهي تقوض بيوتا وتهدم شركات وتقضي على مستقبل اناس طموحين، ولهذا عاركت المؤسسات التشريعية مؤسسات الصحافة في هذه المسألة. فحماية الرأي والتعبير عنه من صلب القوانين الغربية ومع هذا فقوانين عقوبات النشر فيها قسوة لا تبدو معروفة للذين يتحدثون عن حرية الصحافة دون ادراك الملاحق القانونية التي تقيدها. فالصحف تتخلى كثيرا عن نشر قصص صحافية جيدة نظرا لعدم ملاءمتها النشر كما تتطلب تلك القوانين القضائية.

وبخلاف القوانين التي تطبقها معظم الدول العربية في جرائم النشر فان المحاكم الغربية تنأى بنفسها عن معاقبة الصحافيين بالسجن، الا في ظروف استثنائية، لكن تستعيض عن ذلك بالعقوبات المالية. وبدلا من أن ترسل صحافيا الى الحبس تهدد الصحيفة بالافلاس، والثانية أخطر من الاولى واكثر فعالية. فصحيفة لندنية كبيرة اضطرت الى الاعتذار علنا من السفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان على صفحاتها بعد ان هدد بمقاضاتها امام محكمة بريطانية يوم ادعت انه قدم اموالا لحزب المحافظين وعجزت عن اثبات دعواها. فالعقوبات المالية هي اكثر ايلاما من العقوبات الجسدية في حق المؤسسات الصحافية التي تطمح للربح، او على الاقل تتقي شر الخسارة. ولا شك ان دوافع تشريع قانون 93 في مصر كانت وليدة فوضى الحرية التي سادت بعض الصحف المصرية الصغيرة، التي كانت تطلق التهم جزافا. في المقابل جاءت العقوبات التي نص عليها القانون قاسية وخاصة عقوبات الحبس. ورغم الغاء القانون القاسي اتوقع ان تعود القضية الى الساحة لأن جرائم النشر ستعود الى الساحة وستدفع المشرعين للبحث عن عقوبات لوقفها.

ما وراء أحداث البحرين

تركي الحمد

بغض النظر عن النظام السياسي السائد في بلد ما، خلال فترة زمنية معينة، فان هناك ما يمكن ان يسمى بثوابت التاريخ والجغرافيا التي تفرض نفسها على سلوك الدولة وسياستها الخارجية، بمثل ما أن ثوابت التركيبة الاجتماعية والثقافية الداخلية تفرض سلوكاً سياسياً معيناً في الداخل، بعيداً عن الشعارات المطروحة او شكل النظام السياسي للدولة. المسألة ليست حتمية مطلقة بطبيعة الحال، وليس هو الثبات المطلق المتحدث عنه هنا، إذ تختلف سلوكيات الدول وفقاً لطبيعة انظمتها السياسية والأيديولوجيات المتبناة وما ينبث عنها من اهداف وغايات، ولكن كل ذلك مؤطر في دائرة ثوابت التاريخ (والسياسة) والجغرافيا خارجياً، وثوابت المجتمع محل السلطة السياسية داخلياً، بمعنى أن التغير والاختلاف في هذا المجال ليس حراً طليقاً، وان كان موجوداً، ولكنه واقع ضمن حدود واطر معينة يمكن دراستها وتبين معالمها. فلو انك قارنت السلوك السياسي الخارجي لفرنسا او روسيا مثلاً، خلال فترة زمنية محددة، فانك قد لا تجد كبير فرق بين فرنسا لويس الرابع عشر، وفرنسا نابليون بونابرته، او روسيا جوزيف ستالين وروسيا بطرس الأكبر، فهناك دائماً تلك العوامل الثابتة نسبياً التي تفرض نفسها، ويكون محورها ذات الدولة بغض النظر عن تغيراتها الداخلية وما تفرزه من نظم واتجاهات. واذا كان لنا ان نشبه مجازاً في هذا المجال، نستطيع القول ان هذه العوامل مثل القوى اللاواعية في الذات الانسانية، الفردية او الجمعية، التي تحدد السلوك الانساني العام رغم الفروق بين الافراد والجماعات واستجاباتهم لهذا الظرف او ذاك، ورغم ان مثل تلك العوامل والقوى لا تعرض نفسها مباشرة، بل تحتاج الى شيء من «الحفر» للوصول الى قرارها وغاية مكنونها.

وعند الحديث عن ايران، نجد انها محكومة بذات العوامل التي تحكم الآخرين وليس هناك استثناء في الأمر. فمنذ ان ظهرت ايران على شكل دولة واضحة المعالم في القرن السادس عشر على يد الاسرة الصفوية، التي تبنت «التشيع» أيديولوجياً للدولة في مقابل المذهب السني للدولة العثمانية المنافسة، وسياسة وسلوك ايران الخارجي محكوم بعوامل تاريخية وجغرافية لا تعني الغياب المطلق للمرونة وحرية الحركة، ولكنها تعني ان ذلك كله مؤطر وليس طليقاً. وسواء تحدثنا عن ايران الصفوية او القاجارية او الشاهنشاهية او الخمينية الثورية، فان المسألة سواء في هذا المجال. مجرد نظرة سريعة الى خارطة ايران وما حولها مثلاً، تبين ان الخليج العربي/الفارسي هو رئة ايران البحرية الى الخارج، ويشكل «المجال الحيوي» للدولة الايرانية، بغض النظر عن انظمة الحكم المتعاقبة، والصراع الفارسي البرتغالي على الهيمنة في الخليج، وكذلك الوجود الفارسي الدائم في البحرين منذ نادر شاه وحتى اجلائهم عنها عام 1783 بقيادة آل خليفة، مجرد امثلة تاريخية على ذلك. اما بحر قزوين فهو مجرد بحيرة داخلية لا قيمة دولية لها، وعلى ذلك فان الدولة الايرانية لا يمكن إلا ان تكون لها سياسة خاصة تجاه الخليج، وذلك بما يضمن المصالح الحيوية للدولة، بمعنى ان الدولة الايرانية لا يمكن ان تستغني عن وجود فاعل في المنطقة ضماناً لمصالحها شبه الدائمة هناك.

اما الأنظمة السياسية المتعاقبة فهي لا تفعل اكثر من صياغة اهداف وغايات الدولة في مفاهيم ومصطلحات أيديولوجية قد تختلف من نظام لآخر، وذلك بمثل ما كانت شعارات الثورة الفرنسية في الحرية والاخاء والمساواة عنوان السياسة الخارجية لفرنسا البونابارتية، ولكنها في جوهرها واحدة تنبع من المصلحة الحيوية للدولة التي بدون تحقيقها، أي المصلحة، فان ذات النظام لا يستطيع الصمود والبقاء. فالصراع المذهبي بين «التشيع» الصفوي و«التسنن» العثماني، والنزاع السياسي بين القومية الفارسية الشاهنشاهية والقومية العربية، والصدام اليوم بين «المستضعفين» ومن يمثلهم من القوى الثورية في ايران، وبين قوى «الاستكبار» واعوانهم في المنطقة وفق الشعارات الايرانية، مجرد لافتات أيديولوجية لذات الغايات: المصالح الحيوية للدولة الايرانية اولاً واخيراً. مثل هذا التحليل ينطبق لا على ايران فقط ولكن على كل دولة وأي دولة، وكل لافتة أيديولوجية بهذا الخصوص. بمعنى آخر، ففي السياسة الخارجية لأية دولة، فانه قد تتعدد الرايات الأيديولوجية، مثل الدفاع عن المذهب او القومية او الثورية او «حقوق الانسان» او «مصالح الجماهير» او نحو ذلك، إلا ان الهدف الأخير واحد لا يتغير، حتى وان كان اصحاب الراية انفسهم غير واعين تماماً بما يختفي تحت تلك الراية، فالمسألة أغلب الأحيان لا تكون بالاختيار بقدر ما هي في الاجبار.

من هذا المنطلق، فان الدولة الايرانية، بنظمها السياسية المختلفة، تبحث دائماً عن قاعدة ثابتة لها على الطرف الآخر من الخليج قدر الامكان من اجل ضمان مجالها الحيوي هناك، مستخدمة في ذلك مختلف التبريرات الأيديولوجية وغير الأيديولوجية. فادعاء الشاه مثلاً ان البحرين جزء من ايران تاريخياً، وفق ذات التبرير الأيديولوجي الذي استخدمه صدام حسين لاحقاً بالنسبة للكويت، لا يختلف في جوهره عن ادعاء ايران الثورية الاسلامية اليوم الدفاع عن حقوق الأكثرية المستضعفة من الشيعة في البحرين، او الأقليات الشيعية في بقية دول المنطقة، فالغاية واحدة ألا وهي مصلحة الدولة الايرانية ولا شيء آخر. وحتى تلك المشاكل «العقيدية» التي تفتعلها السلطة الثورية في ايران مع السعودية في مواسم الحج وغيرها، والتي تبدو كصراع عقيدي بحت، مؤدية الى اضطرابات لا مبرر لها، تهدف في النهاية الى مصالح الدولة الايرانية ولا علاقة لها بذات العقيدة وشعائر الدين، او المسائل الخلافية المثارة الأخرى. فالشرعية السياسية للدولة السعودية ونظامها السياسي، قائمة على الاسلام، والثورة الايرانية تستند الى الاسلام في شرعيتها السياسية ايضاً وفي محاولتها «تسويق» نفسها في المنطقة. وعلى ذلك فيجب على الثورة ان تثبت انها هي التي تمثل الاسلام «الصحيح»، وذلك لا يكون إلا باثبات ان الطرف الآخر، السعودية، لا يمثل الاسلام الصحيح، إذ لا يجوز أيديولوجياً ان يكون هناك اتجاهان يمثلان فهماً معيناً للاسلام كلاهما صحيح، وإن جاز ذلك معرفياً وفقهياً. وذاك بدوره لا يكون إلا باثبات عجز الدولة السعودية عن حماية العقيدة وحريتها، وخطل تفسيرها وموقفها. فاذا استطاعت ان تفعل ذلك، فانها تكون قد نجحت في ازالة منافسها على الشرعية الاسلامية في المنطقة من الحلبة، وهو ذات ما يفعله سودان الترابي، ومن ثم تنفرد بالهيمنة على الدول الصغرى، بقوة الأيديولوجيا المعلنة والقوة المجردة، وبذلك تضمن موطئ قدم دائم وثابت للدولة الايرانية على الضفة الأخرى للخليج.

من هذا المنطلق، نستطيع ان ندرك ابعاد ما يجري في البحرين هذه الأيام وقبل ذلك الاصرار الايراني، الثوري والشاهنشاهي على السواء على استمرار احتلال جزر طنب وابو موسى الاماراتية، وعدم التخلي الفعلي عن البحرين بصفتها ارضاً ايرانية، سواء صراحة، كما هو الحال في الحقبة الشاهنشاهية قبل قرار الامم المتحدة بشان مستقبل البحرين عام 1970، او ضمناً، كما هو الحال بعد القرار، وفي الحقبة الثورية بعد ذلك. فالبحرين ليست هدفاً بذاتها، ولكنها تشكل قاعدة نفوذ وانطلاق (بؤرة ثورية اذا استخدمنا مصطلحات حرب العصابات) ايرانية نحو الجزيرة العربية كلها، والسعودية تحديداً، في حالة وجود نظام سياسي حاكم موال لايران هناك. فالسعودية هي العمق الاستراتيجي لكل دول مجلس التعاون الأخرى، ولا يمكن السيطرة الكاملة على الخليج ودوله إلا بخلخلة عمقها الاستراتيجي، وأي محاولة لذلك قبل ذلك، أي السيطرة على الخليج قبل خلخلة العمق الاستراتيجي، لن يكتب لها النجاح المطلق. وقد اثبت احتلال الكويت هذه النقطة وذلك حين استطاع العراق التهام كل الكويت ولكنه لم يستطع القضاء على شرعية الدولة ونظام الحكم التي، أي الشرعية، وجدت لها مستقراً الى حين في الطائف السعودية، وكان ذلك اهم عامل في عودة الكويت الى عالم الدول، بالاضافة الى ان العمق الاستراتيجي السعودي كان الساحة التي انطلقت منها قوات التحالف لتحرير الكويت. لو كان هذا العمق مخلخلاً، او استطاع صدام حسين ان يعزل السعودية عن الأحداث كما كان مخططاً في السيناريو الذي وضعه حين وقع معاهدة عدم الاعتداء المشترك المفاجئة مع الملك فهد في بغداد في أعقاب انتهاء الحرب مع ايران، لربما كانت الكويت الى اليوم المحافظة التاسعة عشرة من العراق. اما الغرب المحرك بالمصلحة البحتة، فكان من الممكن لصدام ان يتفاهم معه بشكل او آخر، فهو، أي الغرب، لا يدافع عن هذا او ذاك حباً في الذات، ولكن في ما في جيوب الذات. قد يكون مثل الحديث السابق من الأمور المعروفة غير المحتاجة الى الاعادة والتكرار، ولكنه ضروري من اجل ان تكون الصورة واضحة، بعيداً عن بهرجة الشعارات وخدر الأيديولوجيات التي قد تجد اذناً صاغية، وقلباً متعاطفاً عند البعض نتيجة ظروف معينة، ولكنهم قد لا يدركون انهم مجرد ورقة من أوراق اللعب السياسي لهذه الدولة او تلك وايران تحديداً في موضوعنا هذا. او قد يدركون انهم كذلك، اي ورقة من أوراق لعب كثيرة، ولكنهم يمارسون بدورهم اللعب السياسي لتحقيق اهدافهم الخاصة، ولكن ما لا يدركونه هو انهم لا يشكلون نداً لدولة مثل ايران، وبالتالي فهم الخاسرون في النهاية. وسواء كان هؤلاء مدركين او غير مدركين لأبعاد اللعبة التي وجدوا انفسهم في اطار حلبتها، او دخلوها عمداً، فانهم في النهاية انما يغامرون بكل شيء وقد لا يحصلون على أي شيء. ونحن نتحدث هنا عن شيعة المنطقة حقيقة، كي نسمي الأشياء باسمائها الحقيقية، فهم الذين تتوجه اليهم ايران بخطابها الأيديولوجي الثوري، وهم الأكثر تأثراً بهذا الخطاب لأسباب مذهبية اولاً، ثم اجتماعية وسياسية واقتصادية ثانياً، قد يتساوون فيها مع فئات أخرى، ولكنها اكثر بروزاً بالنسبة لهم نتيجة الاختلاف المذهبي.

فهناك انطباع بان الشيعة في المنطقة مهضومو الحقوق السياسية والاقتصادية رغم انهم اقليات كبيرة في معظم دول المنطقة، وغالبية في دولة مثل البحرين. ونحن هنا لا نناقش مثل هذا الانطباع، فذاك موضوع يحتاج الى دراسة وحده، ولكننا نناقش كيفية الحصول على الحقوق المهضومة، اذا صح الانطباع، سواء بالنسبة للشيعة او اي فئة أخرى من المواطنين. وهناك انطباع ايضاً ان الأنظمة السياسية في المنطقة لا تثق في مواطنيها من الشيعة، وتمارس نوعاً من التفرقة التي تعزل هذه الفئة من المواطنين وتدفعهم الى غربة اجتماعية قد تحولهم في نهاية المطاف الى اعداء للدولة التي يعيشون في كنفها. ونحن لا نناقش هذا الانطباع ايضاً، الذي يحتاج الى سبر وتمحيص، ولكننا نناقش كيف تكون الدولة للجميع وليس لفئة دون أخرى. هذان الانطباعان يشكلان قطبي المشكلة والحل في ذات الوقت.

ان يشعر هذا الفريق او ذاك من المواطنين بالغبن في هذا المجال او ذاك لا يعني التسليم بالغبن، كما لا يعني اللعب والمخاطرة بكل شيء كردة فعل وجدانية آنية قد تحرق كل شيء، بما فيه اللاعبون انفسهم. العلاقة بين السلطة والمجتمع، والحاكم والمحكوم، يجب ان تبقى دائماً في اطار الدولة التي ينتمي لها الجميع، سواء ساد هذه العلاقة التوتر او الانسجام، وعدم السماح للاعبين من الخارج باستغلال هذه العلاقة لمآرب هي في النهاية لا تخدم إلا مصالح ذلك اللاعب الأجنبي، مهما طرح من شعارات ومهما بشر بأحلام وردية. لقد كان الشيوعيون في اوروبا يعتقدون ان الخلاص قادم مع جحافل الجيش الأحمر، وكانوا يبشرون الجماهير بذلك حتى تبدت الصورة عن غبن اشد من الغبن، ووضع اصبح فيه العهد البائد المرفوض امنية جميلة في ظل العهد الجديد. وها هي ايران تبشر بدولة «المستضعفين» في الأرض، بمثل ما بشر الشيوعيون بالجنة الأرضية حيث من كل حسب قدرته ولكل حسب حاجته، ومجرد نظرة سريعة الى نموذج دولة المستضعفين في ايران، وقبلها الجنة الشيوعية في الاتحاد السوفيتي قبل السقوط، كفيلة بابراز معالم تلك النماذج التي تختلف اسماً وتتطابق فعلاً.

وإذا كان على المحكوم او المجتمع وفئاته، ان يبقى في علاقته مع السلطة داخل اطار الدولة المنتمي اليها، فان واجب السلطة ان تعطي الانطباع الفعلي ان الدولة للجميع وليست دولة طائفية او فئوية او غير ذلك. قد لا يكون من واجب السلطة تحقيق العدل الاجتماعي بصورة كاملة، ووفق تصور معين للعدالة، وقد لا تكون مسؤولية السلطة ان توفر العمل مثلاً لكل احد بصورة مطلقة، فهذه مسألة خاضعة لمتغيرات اقتصادية اكثر منها سياسية في دولة غير شمولية، ولكن اعطاء الاحساس بالمواطنة، والمساواة المطلقة في ظل هذا المفهوم هو لب مسؤولية الدولة وما يجب ان تعمل من اجل الاحساس به عند الكافة، وذاك لا يكون إلا اذا كان ممارساً فعلاً.

خلاصة القول هي ان للحاكم دوراً وعليه مسؤولية، وكذلك المحكوم، وكلاهما له حق وعليه واجب. والعلاقة بين طرفي الكيان الواحد قد لا تكون دائماً في حالة من الانسجام مرجوة، فالمتغيرات كثيرة، وخارطة العلاقات معقدة، ولكن مهما كانت كيفية العلاقة بين الطرفين، فانها يجب ان تكون دائماً في اطار الكيان الذي ينتمي اليه الطرفان. بغير ذلك فان ذات الكيان قد ينهار ويكون الجميع من الخاسرين. وفي دولة مثل البحرين، ذات شبكة اجتماعية تاريخية متميزة بين فئاتها، ونظام سياسي قد لا يكون كاملاً، وهل هناك كمال في أي مكان، ولكنه منبثق من تاريخية الكيان البحريني ذاته، فان الخسارة سوف تكون اكثر فداحة، خاصة اذا علمنا ان ما يراد بالبحرين هو مقدمة لما يراد بكل المنطقة، وما البحرين إلا موطئ قدم، وحينها تكون كلنا من البائدين وليس مجرد الخاسرين، فهل نرضى ذلك لأنفسنا؟ هذا هو السؤال وفيه كل الجواب.

البيئة مسؤولية الجميع

بي نظير بوتو •

قبيل الاحتفال بالسلام العالمي للبيئة اعود بالذاكرة الى سنوات وعلى وجه التحديد تلك الفترة التي كنت ازور خلالها مع اسرتي شاطئ كلينتون حيث صائدو الاسماك يحملون ما استطاعت شباكهم جمعه من اسماك وقواقع بحرية وسط اصوات امواج المحيط المميزة. كما لا يغيب عن ذاكرتي منظر السماء الزرقاء الصافية والهواء الصحي الذي يستنشقه زوار منطقة الشاطئ الرائعة الجمال. وهذه المناظر بلا شك تعبر عن بيئة خالية من اي نوع من التلوث، وهذا بالضبط ما تهدف اليه الجهود العالمية الساعية الى الحفاظ على بيئة صحية نقية نتنفس فيها هواء نقيا وتتميز بتربة منتجة ومياه صافية نظيفة.

ولكن هل من الممكن ان يعيش اطفالنا وسط بيئة نقية نظيفة خالية من اي نوع من انواع التلوث التي تهدد الكائنات جميعها بما فيها الانسان؟ الاجابة، بلا ادنى شك، تكون بالنفي اذا استمر تعاملنا مع البيئة بالصورة السائدة حاليا. فشاطئ كلينتون لم يعد يرحب بالصيادين، اذ لم تعد البيئة صالحة لممارسة نشاطهم بسبب تحول مياه الشاطئ الى مقلب للقمامة والعلب الفارغة والنفايات بمختلف انواعها واختفت القواقع البحرية التي كان الصيادون يجلبونها لزوار الشاطئ.

كما ابت المصانع الا ان تشارك في تلوث البيئة بادخنتها التي تفسد وتسمم اجواء المدن بشكل مستمر.

واعتقد ان الوقت حان لنقوم بمسؤوليتنا تجاه تلافي الاضرار التي لحقت ببيئتنا، اذ لا يمكن للبيئة ان تعالج بنفسها التلف الذي لحق بها، فالمسألة ليست بالبساطة التي قد يتخيلها البعض، لان الاجيال القادمة ستعيش في بيئة مسمومة وغير صحية وستتنفس اطفالنا هواء ملوثا ويشربون مياها غير نقية.

لا اعتقد انه سيختلف اثنان حول حقيقة ان استخدامنا غير المسؤول للبيئة تسبب بشكل مباشر في احداث ثقب الاوزون وتوسيع دائرته باستمرار مما ادى لحدوث متغيرات في المناخ العالمي ستؤدي الى التاثير مباشرة على انتاج المحاصيل مما يضاعف احتمالات حدوث مجاعات تودي بحياة الملايين. كما اشارت المتغيرات المذكورة الى زيادة مستوى مياه المحيطات، الشيء الذي تسبب في مشكلات خطيرة تواجهها مناطق مثل جزر المالديف واجزاء من بنجلاديش.

اتخذت باكستان بعض الخطوات المهمة في مجال محاربة الاخطار البيئية، فقد انشأت الجهات المسؤولة هيئة لمكافحة التلوث البحري ومنعت استخدام الاكياس البلاستيكية بالطريقة التي تسبب اضرارا بيئية، كما تمت زراعة رقعة واسعة بالاشجار واتخذت عدة اجراءات لحماية ثروة الغابات من الاخطار البيئية التي تتهددها.

ولكن الطريق لا يزال طويلا في مجال رفع مستوى الوعي البيئي لدى المواطنين وترقية حسهم للاهتمام والمحافظة على المياه والتربة والجو.

وليدرك الجميع ان المياه والتربة والغلاف الجوي تتعرض لاخطار نحن اول من يتاثر بها. وترقية هذا الوعي، بلا شك، هو التحدي الحقيقي الذي يواجهنا حاليا.

لعلنا ندرك ان المدن الكبيرة تعاني حاليا من نقص في البنيات الاساسية والطرق ووسائل الاتصال الكافية ونقص في موارد الطاقة، وفوق كل ذلك تعاني مجتمعات هذه المدن من مشكلات مترتبة في الأساس على سوء الادارة والتخطيط المالي.

يجب ان تبدأ معركتنا من داخل هذه المدن، فالحاجة الآن ماسة الى تبني طرق حديثة وعصرية في الادارة والتخطيط، بالاضافة الى الاستفادة من كل الخبرات المتاحة في مجالات رفع الانتاجية وتقليل التكاليف.

البيئة لا تهم شخصا دون آخر او دولة بعينها وانما تهمنا جميعا، وبالتاكيد ان اي مجهود يبذل في اتجاه حمايتها والحفاظ عليها سيحدث تغييرا، ولا بد من مشاركة الجميع في هذه المجهودات مهما كان حجمها، من اجل توفير بيئة صحية ونظيفة لنا جميعا.

• بالاتفاق مع كريتيوز سينديكيت
حقوق النشر بالعربية خاصة بالشرق الأوسط

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

مناورات دعائية ضررها أكثر من نفعها

● تصعيد الأزمة بين العراق ولجنة التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل، ليس في مصلحة الشعب العراقي

تصاعدت ازمة التفتيش الذي تقوم به لجنة دولية شكلتها الامم المتحدة للتفتيش على اسلحة الدمار العراقية وتدميرها، ورفض مجلس الامن مذكرة عراقية تشترط شروطا معينة لاجراء التفتيش في محاولة للالتقاء في منتصف الطريق، وكان رد المجلس انه ليس للعراق ان يفرض شروطا على تنفيذ قرار مجلس الامن. وخلال هذا الجدل بالمذكرات والقرارات ظل المفتشون يحيطون بالمواقع العسكرية التي رفض العراق السماح بدخولها حتى لا يتسرب منها شيء يهم هذه اللجنة.

والواقع ان الحكومة العراقية تكرر مرة أخرى محاولة عرقلة عمل المنظمة الدولية حتى يصل الامر الى درجة الازمة ثم تنصاع هذه الحكومة اخيرا وتسمح بتنفيذ كل ما تطلبه الامم المتحدة، ولكن بعد ان يكون الشعب العراقي قد عانى من تلك معاناة قاسية لا مبرر لها على الاطلاق. ولقد ظلت مفاوضات النفط مقابل الغذاء معطلة لاكثر من خمس سنوات بسبب تعنت عراقي لا يحفل كثيرا بمشاكل الغذاء والدواء للشعب العراقي والتي ادت الى العديد من الضحايا بين الاطفال والرجال والنساء. وفي النهاية وبعد محنة قاسية وافقت الحكومة العراقية على الخضوع لقرار الامم المتحدة ووقعت على اتفاقية النفط مقابل الغذاء. واذا كان في هذا التعنت فائدة دعائية تثبت اركان نظام قاد الشعب العراقي الى كارثة قاسية، ويبحث بكل الطرق عن اي موقف يبيض وجهه امام الشعب، فان ضررها شديد القسوة، ولا يمكن تقبله بأي حال من الاحوال.

واليوم يتكرر نفس الموقف في استعراضات جوفاء لا معنى لها، ويحاول النظام أن يظهر نفسه على انه يحافظ بهذا الموقف على الكرامة العراقية، بينما هو في الحقيقة يدوس على هذه الكرامة كل يوم وكل ساعة.

وفي النهاية سوف يخضع النظام ويمتثل لتنفيذ قرار مجلس الامن دون ان يكسب اي شيء للشعب العراقي. وستدخل لجان التفتيش الى كل المواقع التي لم يستطع هذا النظام ان يحافظ عليها، عندما قام بمغامرة حمقاء ضد شعب عربي شقيق دون اي مبرر عروبي او وطني.

وفي هذه المرة يخاطر النظام العراقي بأمن الشعب العراقي وسلامته ويعرضه لعمل عسكري لا معنى له ولا ضرورة. فما معنى تحريك المدفعية المضادة للطائرات عندما حلقت طائرة هيلكوبتر تابعة للامم المتحدة فوق مواقع التفتيش. ليس هناك معنى الا اثارة المنظمة واعطاء الفرصة لاتخاذ اجراءات قاسية، الشعب العراقي في غنى عنها.

ان على النظام العراقي ان يبحث عن الطرق الصحيحة لتخفيف المصاعب عن الشعب العراقي، وعليه ان يحاول كسب الرأي العام العالمي باحترام حقوق الانسان وسيادة القانون وبناء نظام جديد يسعد فيه العراقيون.

«الشرق الأوسط»

* * *

الديمقراطية الرهينة في موسكو

● يتجاهل الغرب في موقفه من الانتخابات الروسية أن أي نظام سيأتي إلى الكرملين سيكون نظاما رهينا للغرب.. مالياً وسياسياً

لأن الغرب - او بعض الغرب تحديدا - يريد الديمقراطية قالبا مسبوكا على شاكلته، اصبحت الديمقراطية سلعة مستوردة لا يعطى ترخيص تصنيعها محليا لأي دولة غير غربية مهما كانت معطيات «السوق» المحلية مغايرة للسوق الغربية واذواق المستهلكين مختلفة عن اذواق الغربيين.

ولأن الديمقراطية الروسية في عهد بوريس يلتسين اصبحت اسيرة مِنّة الغرب عليها اصبح الغرب مستعدا لتناسي مليارات الدولارات التي ضخها في شرايين النظام الروسي - اما مباشرة او عبر قناتي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي - ليصفق اليوم لديمقراطية يدعي ان يلتسين بطلها... لا امواله و«نصائحه».

ولأن الديمقراطية على الطريقة اليلتسينية اصبحت ضمانة للوصاية الغربية على دور موسكو في العالم - ولا نقول امتدادا لمشروع هيمنة سياسية - يبدو بعض الغرب مستعدا لأن يتناسى كل اساءات يلتسين لحقوق الانسان في جمهورية الشيشان وخارجها وكل سجله المحبط للديمقراطية بمفهومها العادي... فخلال خمس سنوات من حكم يلتسين الديمقراطي تبخرت مدخرات المواطن الروسي وقصف بالمدفعية رمز الديمقراطية في موسكو (البرلمان) وانهارت قيمة الروبل وارتفعت معدلات الجريمة واتسع بشكل مفجع فارق الدخل والثروة بين المواطنين واستشرى الفساد على كل المستويات.. ولكن يوم اصبح البديل الديمقراطي المحتمل ليلتسين في الانتخابات الرئاسية مرشحا شيوعيا - او شيوعيا سابقا - انتصب ميزان الديمقراطية الغربية في روسيا ليصبح يلتسين ابنها البار وبطلها المغوار.

ولماذا التخوف على ديمقراطية روسيا وقد اصبحت عبئا ثقيلا على الغرب؟

بادئ ذي بدء لم تعد روسيا تلك الدولة العظمى التي يخشاها الغرب. صحيح ان موقعها الجغرافي وثقلها الديمغرافي وترسانتها النووية تجعلها دولة كبرى يصعب تجاهلها ولكنها دولة لم تعد تملك مخالب تخولها ممارسة دور الدولة العظمى في عصر انتقل فيه التنافس على موقع الدولة العظمى في العالم من تنافس على ساحة القتال الى تنافس على ساحة السوق - اي من نزاع على النفوذ العسكري الى نزاع على النفوذ الاقتصادي.

والواقع انه على هذا الصعيد بالذات بدأ انهيار النظام الشيوعي في موسكو قبل تفكك الاتحاد السوفياتي بسنوات.

سواء في الشرق الاوسط ام في اوروبا ام في افريقيا واميركا اللاتينية تخلت روسيا - مكرهة لا بطلة - عن دور الند للغرب واصبحت تكتفي بالدور الذي يسمح لها الغرب بلعبه. حتى على الساحة الاقرب اليها جغرافيا وتقليديا - اي الساحة السلافية - اصبحت روسيا اسيرة مشيئة الغرب كما اثبتت تجربتها الدبلوماسية في يوغوسلافيا السابقة.

ولكن اذا كانت روسيا لم تعد منافسا جديا للغرب على الساحة الدولية فهذا لا يعني انها لم تعد تشكل مصدر خطر على مصالحه. الا ان هذا الخطر اصبح محصورا، عمليا في استقرارها السياسي داخليا وانفتاحها الاقتصادي خارجيا. واذا كانت مساهمة يلتسين في استقرارها السياسي لم تعد ضرورية - ان لم تكن عبئا عليه - فان وصول اي مرشح آخر الى الكرملين سيتم في ظل معطيات داخلية وخارجية تفرض نفسها على اي مقيم كان في الكرملين ولبرزها:

● ان نظام السوق الحرة في روسيا تجذر الى درجة بات يصعب معها قلب مساره واعادة عقارب الساعة الاقتصادية الى الوراء.

● ان حاجة روسيا المالية للغرب - اضافة الى ديونها المالية - تضمن بقاءها رهينة رضى الغرب و«نصائحه»... مهما كان لون الرئيس المنتخب في موسكو.

باختصار، مجيء جينادي زيوجانوف الى الكرملين قد يكون فرصة الغرب التاريخية لتحويل الشيوعيين في روسيا الى ديمقراطيين حقيقيين.. وان بقالب غير غربي.

وليد أبي مرشد

* * *

السياحة والبيئة

● الشاطئ اللبناني الجميل مرشح لان يتحول الى سلسلة متصلة من الأبنية السياحية

نشرت الصحف اللبنانية صورة جوية للشاطئ الواقع شمالي بيروت وما يجري عليه من اعمال ردم لتحويله الى مجموعة من البلاجات والمسابح الحديثة. ونوهت بـ«فضيحة» بيئوية ارتكبها القائمون بهذه الاعمال اذ راحوا «يشفطون الرمل البحري» من شواطئ بيروت الجنوبية، ليفرغوه عند الشاطئ الشمالي. ومن يتجول، بالهليكوبتر، مثلا، فوق الساحل اللبناني، اليوم، يجده مغطى بمقدار كبير، بالمسابح و«الكومبلكسات» السياحية الحديثة، التي لا تكفي بعض الحدائق والخضار فيها، لتغطية الباطون المسلح الذي بنيت به تلك الشاليهات والفنادق والبسينات.

وبالرغم من الحرب (بل بسببها، ربما) فان هذا الاتجاه لتحويل الشاطئ اللبناني (200 كيلومتر) الى سلسلة متصلة من الفنادق والشاليهات والكابينات والمسابح والمقاهي العصرية (أي مبنية بالباطون المسلح، والمعادن والمدهونة بالبويا) مستمر بل وناشط.

وحجة القائمين على قتل الطبيعة فيه وتلويث المياه، هي ان لبنان بلد سياحي، والصيف فيه موسم سياحي والشاطئ ثروة يجب استغلالها. اما ما سوف يترتب عن هذا الاستغلال «العصري» للشاطئ فلا يحتاج الى كثير شرح: انه سيقضي على الطبيعة الجميلة وسيلوث المياه والجو، وسيحول السياحة او الاصطياف في لبنان الى عملية تزاحم السابحين في الشواطئ الباطونية، كما تتزاحم الاسماك في البحر. (هذا اذا بقي سمك في تلك الشواطئ). لقد حاولت الحكومة اللبنانية، ذات يوم، حماية الشاطئ اللبناني، بوضع قانون ينظم البناء قربه، حاولت فيه التوفيق بين الحاجات السياحية والحرص على البيئة وجمال الطبيعة. ولكن هذا القانون لم يعمر طويلا، وكان الفائز بأكثرية كبيرة في مجلس النواب. رب قائل بان من حق اللبنانيين استثمار هذا الشاطئ الجميل وكل ما حبت الطبيعة به لبنان، في مشاريع سياحية عصرية، اي قادرة على استجلاب مئات الألوف من السياح والمصطافين، وان ذلك ليس ممكنا الا ببناء مثل هذه المجموعات السياحية، ربما، ولكن هل تلك هي الوسيلة الوحيدة لاستجلاب السياح؟ لم تلك هي الطريقة الوحيدة لصيانة الشاطئ والبيئة، اللتين بدونهما، لن يبقى لبنان «اخضر وجميلا»، كما يحلم به المصطافون والسياح. صحيح ان العودة الى الأيام التي كان فيها الشاطئ اللبناني مزروعا ليمونا وموزا وفواكه اخرى، ليس ممكنا مع نمو العمران والاستثمار الاقتصادي الحديث ولكن أليس من الممكن استثمار الشاطئ اللبناني سياحيا، مع المحافظة على البيئة والطبيعة؟ ان التطلع الى ما شرعته فرنسا، مثلا، من قوانين لحماية الشاطئ وبيئته وبعضها يقضي بمنع البناء بمحاذاة الماء منعا باتا، وهدم كل ما بني تدريجيا، قد لا يكون خيارا ممكنا في لبنان، بعد كل ما اقيم من بناء. ولكن لانقاذ ما تبقى من الشاطئ اللبناني بات من الأولويات، كذلك حماية البيئة والطبيعة. ذلك ان نتائج العمران الفوضوي، وتشويه الشاطئ وتلوثه، وتغطية لبنان بالباطون المسلح والاسفلت، نتائج خطيرة، بينما المحافظة على جمال الطبيعة والمناخ والهواء النقي، تشكل، على المدى البعيد، ثروة حقيقية وكبيرة. قد تكون مشكلة لبنان في صغر حجمه وما يؤدي اليه من العمران المكثف والمتلاصق. ولكن ثمة مشكلة اخرى وهي ايثار الانسان اللبناني للربح السريع على التوظيف والاستثمار على المدى البعيد. وتلك، ربما، منذ عهد الفينيقيين.

باسم الجسر

القرآن كريم ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٤٩) فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٥٠) وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٥١)﴾ الذريات / صدق الله العظيم



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	4.08	3.59	2.53	3.29	4.08	3.55	3.24	3.08	3.13	4.15	3.05	3.13	3.58	4.11	2.49	3.21	4.22	2.44	4.06	3.13	3.23	3.22	3.11	4.39	3.13	2.28	2.31	2.56	1.52	2.26	3.06	3.17	3.43
الشروق	5.38	5.33	4.32	5.04	5.52	5.25	5.12	5.00	4.48	5.34	4.44	4.43	5.18	5.21	4.26	4.51	6.30	4.30	6.01	4.43	5.45	5.33	5.26	6.43	5.42	4.52	4.41	5.12	3.28	4.23	5.16	5.23	5.41
الظهر	12.21	12.22	11.41	11.54	12.55	11.50	12.22	12.27	11.49	12.30	11.38	11.27	12.10	12.11	11.37	12.08	2.06	11.49	1.27	1.02	1.52	1.12	1.45	2.17	1.38	12.57	1.09	1.27	12.50	1.12	1.43	12.58	1.10
العصر	3.41	3.43	3.21	3.15	4.31	3.12	4.13	4.12	3.23	3.53	3.05	3.15	4.09	3.11	3.17	4.47	6.07	3.36	5.21	5.25	6.10	5.15	6.06	6.17	5.49	5.12	5.33	5.47	5.30	5.43	6.07	4.58	5.07
المغرب	7.05	7.13	6.49	6.45	7.57	6.25	7.45	7.42	6.49	7.18	6.31	6.27	7.00	6.45	6.47	7.17	9.41	7.05	8.52	9.21	9.59	8.50	10.01	9.50	9.32	9.00	9.35	9.40	10.10	9.59	10.08	8.32	8.38
العشاء	8.35	8.43	3.21	8.15	9.30	7.39	9.32	9.32	8.22	8.48	8.01	7.57	8.25	7.45	8.24	8.37	11.38	8.44	10.39	10.51	12.09	10.51	12.05	11.45	11.48	11.11	11.33	11.46	11.38	11.45	12.06	10.28	10.27

وما ينطق عن الهوى

عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر: «سبح اسم ربك الأعلى» و«قل يا أيها الكافرون» و«قل هو الله أحد» فإذا سلم قال: «سبحان الملك القدوس» (ثلاث مرات).

دعاء اليوم

اللهم إني أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك والجأت ظهري إليك وخليت وجهي إليك، لا ملجأ منك إلا إليك. آمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت.

مدير عام جمعية البر بالرياض لـ «الشرق الأوسط»

الأمير سطام يرعى غدا مسيرة 43 عاما من العطاء الخيري

الرياض: من خالد راشد الحسينان

يرأس الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض ونائب رئيس جمعية البر السعودية مساء غد الاثنين اجتماع مجلس ادارة جمعية البر بالرياض والجمعية العمومية لها.

وقد دعا مدير عام الجمعية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله العبدان جميع المسلمين الى تأسيس مثل هذه الجمعية في مجتمعاتهم وتدعيمها مما أفاء الله عليهم من الخير تحقيقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي الذي أوصى به الاسلام وحث اليه وبما يخفف من معاناة الفقراء والمساكين من أبناء بلادهم وما يقاسونه في سبيل تأمين احتياجاتهم الضرورية ملتمسين بذلك الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى (والله لا يضيع أجر من أحسن عملا).

وأكد العبدان لـ«الشرق الأوسط» ان الجمعية تدرس حالياً ضم عدد من المجالات الاجتماعية اليها اضافة الى تقديم المساعدات المالية والعينية والمواد الغذائية لأكثر من 14 ألف أسرة سعودية من فئات العجزة والمرضى والمعاقين والأيتام والأرامل والمطلقات وعوائل المساجين حيث تصرف الجمعية لهم سنوياً ما يزيد على 20 مليون ريال سعودي كمساعدات ثابتة ومستمرة وذلك بعد اجراء دراسة لأحوالهم والتأكد من توفر الشروط فيها وبعد احضار المستندات المؤيدة حاجتهم للمساعدة وكذا القيام بدراسة لحالتهم الاجتماعية «على الطبيعة» واستيفاء المعلومات اللازمة لذلك. هذا اضافة - أيضاً - الى مساعدة راغبي الزواج من الشباب غير القادرين على تكاليفه.

ومن أجل الوفاء بجميع تلك الالتزامات عمدت الجمعية الى استثمار بعض واوداتها المالية في بعض المجالات العقارية والتجارية لضمان دخل ثابت يدر عليها طوال العام فأنشأت - مثلاً - مجمعاً اسكانياً خيرياً يحوي 72 وحدة سكنية ومستوصفاً ومسجداً ومكتبة ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في ضاحية الدرعية بمدينة الرياض.

وتعاونت مع التلفزيون السعودي بقناتيه الأولى والثانية لتحقيق عائد مادي من بيع «بطاقات اجابة مسابقات رمضان» وتوزيع العائد من قيمتها على الجمعيات الخيرية السعودية وذلك حسب توجيهات الأمير سلمان بن عبد العزيز ووزير الاعلام السعودي حيث بلغ عائد بيع هذه البطاقات 4.751.000 ريال سعودي.

واضافة الى تقديمها المساعدات المالية والعينية للأسر السعودية المحتاجة تقوم الجمعية بمساعدة بعض الجمعيات والمؤسسات الخيرية الأخرى كبعض المراكز المتخصصة في شؤون المعاقين وجمعية «اصدقاء المرضى» ومراكز دعوة الجاليات وبعض الجمعيات الخيرية الناشئة لتقوم هي الأخرى بالوفاء بالتزاماتها وتحقيق اهدافها النبيلة.

وأشار العبدان الى ان حجم واردات الجمعية والذي يتكون من الزكوات والصدقات وتبرعات المحسنين وعائدات استثمار عقارات الجمعية اضافة الى اعانة الحكومة السعودية عن طريق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يختلف من عام الى عام حسب الظروف الاقتصادية والنشاط الاقتصادي السائد وامكانات الموسرين.

وتصرف جميع هذه الواردات في وقتها تمشياً مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وما يهدف اليه من دفع للزكاة في حينها تزكية للمال وتطهيراً للنفس.

تجدر الاشارة الى ان جمعية البر السعودية هذه لها شخصية اعتبارية مستقلة ونظام اساسي تسير بموجبه يحدد اهدافها ويرسم سياستها، ولائحة داخلية تنظم العمل فيها وقد انشئت عام 1374هـ اي منذ 43 عاماً على يد - رائد الأعمال الخيرية السعودي - الأمير سلمان بن عبد العزيز الذي يرأس مجلس ادارتها والجمعية العمومية فيها ولا تزال خلال هذه المدة الطويلة تؤدي واجبها وتسعى الى تحقيق اهدافها ونشاطاتها في مختلف المجالات الخيرية.

التكوين العلمي والتربوي للمعلم في التربية الإسلامية (5)

الصفات المهنية والعلمية للمعلم ضرورية

الدكتور تركي رابح عمامرة

يجب ان نحدد الصفات التي من الضروري ان يتصف بها المعلم المسلم فنقول: لكل معلم في اي مجتمع من المجتمعات ومن بينها المجتمعات العربية الإسلامية:

صفات مهنية، وصفات علمية، وصفات عقائدية. ولكي يحقق المعلم المسلم وظيفته التي كلفه الله سبحانه وتعالى بها في المجتمع الاسلامي اولا وفي المجتمع الانساني ثانيا ينبغي ان تتوفر فيه الصفات التالية:

1 - ان يكون هدفه وسلوكه، وتفكيره، ربانيا كما جاء ذلك في الآية الكريمة من سورة آل عمران الآية 79 «ولكن كونوا ربانيين».

2 - ان يكون معدا علميا، ومهنيا، وثقافيا، من خلال علومه الخاصة والعلوم الاسلامية العامة والثقافة العالمية في مجال تخصصه.

3 - ان يكون مخلصا في عمله التربوي ورسالته الاسلامية قاصدا بذلك مرضاة الله عز وجل والوصول الى الحق واحقاقه.

4 - ان تكون لديه القدرة على تقريب المعلومات، الى اذهان الطلاب وصبورا على تحمل مشكلاتهم.

5 - ان يكون صادقا في ما يدعو اليه وعلامة الصدق السلوك العلمي، حتى يؤثر في نفوس طلابه وشبابه، وافراد المجتمع جميعا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس الإيمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل».

6 - ان يكون متفننا في تنويع اساليب التعليم مستخدما الاسلوب المناسب للموقف المناسب وهذا يحتاج الى ان يعد المعلم اعدادا مهنيا ونفسيا جيدا.

7 - ان تكون لديه الشخصية القوية القادرة على الضبط والسيطرة التربوية على الطلاب حتى يضع الامور في مواضعها.

8 - ان يكون واعيا للمؤثرات، والاتجاهات العالمية وما تتركه في نفوس الجيل من اثر على معتقداتهم واساليب تفكيرهم.

9 - ان يكون عادلا بين طلابه لا يميل الى اية فئة منهم ولا يفضل احدا على احد إلا بالحق. قال تعالى: «ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون» (المائدة: 8).

هذه باختصار كبير اهم الصفات التي يجب ان يتصف بها المعلم المسلم ويعد اعدادا جيدا على ضوئها وقد تحدثت كثيرا من كتب التربية عن صفات المعلم بصفة عامة وكلها لا تخرج عن الصفات والمقومات التالية:

المستوى العلمي الجيد، والثقافة العامة وسعة الاطلاع، والذكاء وسرعة البديهة، والاتزان النفسي وعدم الانفعال، والتفاؤل والحماس للعمل، وقوة الشخصية، والعناية بالمظهر، والايجابية وروح التفاؤل والايمان بانه صاحب رسالة.

يتضح مما سبق ان دور المعلم المسلم يكون داخل المدرسة وخارجها، ولهذا فان اعداده لا بد ان يكون اعدادا للمدرسة، واعدادا لخارج المدرسة اي اعدادا لتكوين الفرد المسلم داخل المدرسة او خارجها ولذلك فإن اعداده يجب ان تشارك فيه مؤسسات اعداد المعلمين ويشارك فيه المجتمع المسلم على حد سواء حتى يصبح المعلم صالحا ومصلحا وهاديا ومهتديا لنشر التربية الاسلامية والهداية الاسلامية داخل المدرسة وخارجها لان الهدف من التربية في الاسلام هو ايجاد اجيال من ابناء الامة الاسلامية يدركون رسالتهم في هذه الحياة ادراكا واعيا وصحيحا ومستنيرا ويؤدون هذه الرسالة بقوة وامانة ويدركون ان لله سبحانه وتعالى عليهم حقوقا فيؤدونها باتقان واخلاص كما يدركون ان لانفسهم عليهم حقوقا فيتعهدونها بالتهذيب والمحاسبة والتقويم، ويدركون ان لمجتمعهم عليهم حقوقا فيؤدونها عن رضى واختيار وبأمانة، وكفاءة، ونشاط واستقامة، وبذلك تصل الامة الاسلامية في هذه الحياة الى ما تصبو اليه من عزة، ومنعة، ومن غنى واستعلاء، ومن امان واطمئنان لان الله سبحانه وتعالى قد كتب على نفسه - فضلا منه وكرما - انه لا يضيع اجر من احسن عملا. قال تعالى «من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» (النحل 97).

ونريد هنا ان نسوق نموذجا واحدا للون من الوان التربية الحكيمة التي يسعد بها المجتمع ويحيا في ظلها الافراد والجماعات، في امان واطمئنان. هذا النموذج يتمثل في قوله تعالى «قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا، وبالوالدين إحسانا، ولا تقتلوا اولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم، ولا تقربوا الفواحش، ما ظهر منها وما بطن، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون، ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده، واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً إلا وسعها، وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى، وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون، وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون» (الأنعام: 151 - 153).

وقد اشتملت هذه الآيات الكريمات على عشر وصايا هامة في حياة الفرد وحياة الجماعة الاسلامية والانسانية وهي دستور الهي في التربية والتوجيه الاخلاقي والاجتماعي ولا نستطيع تفصيل الحديث عنها في هذه الدراسة المختصرة مع الاسف الشديد.

.... ومن الحقائق التي لا تقبل الجدال او النقاش ان المدرسة الاسلامية في اية مرحلة من مراحل التعليم انما تقوم على اساس معلم او مدرس، يمارس الاسلام حقيقة، ويتخلق باخلاق القرآن الكريم، في سلوكه، وتعامله وسمته، ومظهره، وسائر شأنه. وهو فوق ذلك عالم بمبادئ الاسلام، وقيمه، ومفاهيمه، وعالم بمنهج التربية الاسلامية، في صورته النظرية والتطبيقية معاً، ومدرب على طريقة تطبيقه، قبل ان يتخرج من معهده او كليته - ويمارس عمله في المدرسة الى جانب تخصصه العلمي في المادة التي يدرسها، ولذلك لا يكفي ان يقول المربون وان يعلموا وانما ينبغي بعد هذا وذاك ان يعملوا ويسلكوا وفقا لما يقولون ويعلمون والا حق عليهم قوله سبحانه وتعالى «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون» (الصف - 1 - 2).

.... ان المنهج الاسلامي في التربية او التكوين، لا يهدف الى تحفيظ المعلومات من اجل الامتحان في اخر العام، وانما يهدف اولا وقبل كل شيء الى طبع المتعلمين بالطابع الاسلامي، قولا وعملا عن طريق تعليمهم العلوم المختلفة بالإضافة الى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة كما امرنا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله «طلب العلم فريضة على كل مسلم» (رواه ابن ماجه) والطابع الاسلامي الذي يهدف المنهج الاسلامي تطبيع التلاميذ به يتوفر في الشخصية المتزنة العاملة، الايجابية - الفاعلة في الارض - المفكرة المدبرة المخططة المسؤولة المتحملة لتبعة اعمالها الجريئة المقدامة المستقلة امتثالا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يكن احدكم إمعة يقول إن احسنوا الناس احسنت وإن اساءوا اسأت - ولكن وطنوا انفسكم ان احسنوا، وإن اساءوا الا تظلموا» (اخرجه الترمذي) فالمنهج هنا بكل مقوماته، وعناصره يهتم بتكوين الشخصية الاسلامية بطابعها المتميز - والتحصيل العلمي، ما هو الا جانب واحد فقط من جوانب تلك الشخصية. وبالرغم من اهميته الا ان الاهم منه هو كيفية الاستفادة من هذا العلم، وكيفية التصرف في الحياة

No. 6410 - Sunday 16/6/1996 ● العـــدد 6410 ، الأحـــد 1996/6/16

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
2
BUSINESS & FINANCE

239.9 مليون دولار ديون على مؤسسات حكومية من بينها «عالية»

اتفاق بين الحكومة الأردنية ومصفاة البترول الوطنية على تشكيل لجنة لحل الخلافات المالية

عمان: «الشرق الأوسط»

وافقت الجمعية العمومية لشركة مصفاة البترول الاردنية في اجتماعها امس على توصية مجلس الادارة بتوزيع 16 في المائة من راس المال المدفوع ارباحاً على المساهمين اي ما يعادل 7.2 مليون دولار بعد ان حققت الشركة ارباحاً صافية عن اعمالها لعام 1995 بلغت حوالي 9.2 مليون دولار. كما وافقت الجمعية على ميزانية الشركة وتقرير مجلس الادارة عن اعمال العام الماضي الذي اشار الى موافقة المجلس على الغاء موضوع اللجوء للتحكيم بين الشركة والحكومة بسبب الخلاف على تفسير المادة السادسة من عقد الامتياز الموقع من قبل الطرفين حول نسبة توزيع الارباح ومطالبات الحكومة بالارباح الزائدة عن نسبة 16 في المائة من راس المال المدفوع. وذلك بعد ان تمت الموافقة على تشكيل لجنة مشتركة من الحكومة والشركة لدراسة جميع المشاكل العالقة وايجاد الحلول المناسبة لها.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة عبد المجيد شومان ان لدى الشركة والحكومة رغبة في حل كافة المشاكل المعلقة بينهما، حيث تمت في مايو (ايار) الماضي الموافقة على تشكيل لجنة مشتركة من الطرفين لحل كافة القضايا العالقة. ويتم على ضوء ذلك الغاء موضوع اللجوء للتحكيم حالياً لحل الخلاف لفتح المجال لحله من خلال التراضي.

مدير عام الشركة عبد الوهاب الزعبي اكد في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» ان لدى الحكومة الرغبة في حل الخلافات العالقة مع الشركة وتعديل الامتياز بما يؤمن مصلحة الشركة ومساهميها والمصلحة العامة والاقتصاد الوطني بالاضافة الى معالجة مديونية الحكومة ومؤسساتها المستحقة للشركة والبالغة 239.9 مليون دولار.

والجدير بالذكر ان الشركة وقعت مع الحكومة اتفاقية امتياز عام 1958 منحت الحكومة بموجب هذه الاتفاقية امتيازا لمدة 50 عاما يحصر في الشركة حق انشاء واستثمار منشآت لتصنيع وتكرير البترول وحق خزن وتوزيع بيع المشتقات البترولية. واعفى الامتياز الشركة من رسوم الاستيراد والرسوم الجمركية والرسوم الاضافية الاخرى التي تستوفى على البضائع المستوردة والمواد التي تستوردها الشركة لأغراضها.

وبموجب اتفاقية الامتياز فإن للحكومة حق تحديد ومراقبة اسعار الزيوت والمواد المنتجة المعدة للاستهلاك المحلي وتحديد ومراقبة الاسعار وبالتشاور مع الشركة تضع الحكومة لائحة باسعار البيع، ولها ان تعدلها بين حين وآخر كلما وجدت ذلك ضرورياً على ان لا يتجاوز الربح بما فيه ذلك ضريبة الدخل 16 في المائة من القيمة الاسمية للسهم، وعلى ان لا تقل نسبة ذلك الربح عن 7.5 في المائة من القيمة الاسمية للاسهم. وتطالب الشركة دوائر ومؤسسات حكومية بديون مستحقة عليها تبلغ 239.9 مليون دولار منها 155.9 مليون دولار على الملكية الاردنية و51.7 مليون دولار على سلطة الكهرباء الاردنية.

وقال شومان ان مجلس الوزراء قرر في ابريل (نيسان) العام الماضي جدولة الدين المطلوب من الملكية لمدة عشر سنوات منها فترة امهال 3 سنوات على ان تحسب الفوائد المترتبة على الرصيد غير المسدد وفقاً لاعادة الجدولة بواقع 9 في المائة سنويا اعتبارا من يناير (كانون الثاني) عام 1995، ويتم رسملتها في نهاية كل سنة على ان تلتزم الملكية الاردنية بتسديد هذه المديونية على اقساط نصف سنوية متساوية عددها 14 قسطا اعتبارا من بداية عام 1997.

وقال نعيم خوري مدقق حسابات الشركة ان الحكومة تطالب الشركة بمبلغ 28.6 مليون دولار على اعتبار انه يمثل ارباحاً زائدة عن الفترة 1981 - 1990. واضاف ان الشركة ترى انه لا يستحق للحكومة اية ارباح زائدة وهناك خلاف بين الطرفين على هذا الموضوع. وقال شومان ان ادارة الشركة ترى انه لا توجد ارباح زائدة. وان البيانات المالية للشركة بما فيها توزيع الارباح على المساهمين كانت تتم سنويا من خلال لجنة مشكلة من قبل وزير المالية ووزير الطاقة والثروة المعدنية. وكانت هذه اللجنة تقوم بالموافقة على حسابات التكاليف والايرادات والارباح وتوقع على القوائم والكشوفات الخاصة بها، كما ان وزير المالية كان يقوم بناء على طلب الشركة بالمصادقة سنوياً على ارصدة حسابات وزارة المالية في سجلات الشركة خلال الفترة.

وقال ان الشركة بالرغم من تمكنها بفضل امكاناتها الذاتية تجاوز الكثير من الصعاب التي اعترضتها الا انها لم تعد تملك خياراتها بشكل مستقل نتيجة تبني الحكومة لسياسة دعم اسعار البيع وانعكاس هذه السياسة على نتائج اعمال الشركة وعلى مجمل العلاقة بين الحكومة والشركة من خلال التفسير المختلف للطرفين لاتفاقية الامتياز. ونطالب بتعديل الامتياز بما يحقق مصلحة الشركة ومساهميها والمصلحة العامة.

نتائج اعمال الشركة عن عام 1995 اظهرت ارتفاعا في مبيعاتها (6.2 في المائة) وبلغت حوالي 651.1 مليون دولار، كما ارتفع صافي الربح 21.7 في المائة مقارنة مع عام 1994. ونمت مجمل موجودات الشركة 13.8 في المائة وبلغت 466.1 مليون دولار، فيما ارتفعت حقوق المساهمين الى 80.9 مليون دولار بزيادة نسبتها 2 في المائة.

وقال شومان ان انتاج الشركة من المحروقات والمشتقات البترولية بلغ 3.1 مليون طن متري العام الماضي بزيادة نسبتها 6.3 في المائة مقارنة مع عام 1994. وتم استيراد احتياجات الشركة من الزيت الخام من العراق بمقدار 31.6 مليون طن، كما تم استيراد منتجات نفطية مصنعة لتغطية حاجة السوق بحوالي 926.7 الف طن معظمها من العراق. وتم استيراد ما مجموعه 150 الف طن اسطوانة غاز من المملكة العربية السعودية لمواجهة الطلب المتزايد في السوق المحلي.

طهران تنتقد قانونا أميركيا يعاقب الشركات الأجنبية المستثمرة في إيران

طهران ـ أ.ف.ب: انتقدت ايران امس القرار الاميركي بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر في القطاع النفطي الايراني، ووصفته بانه «قرار غير مسؤول مصيره الفشل».

وقالت صحيفة «جمهوري اسلامي» المتشددة ان «الولايات المتحدة تحاول تدويل نزاعها مع ايران، الا ان اوروبا لم تعد تطيق الموقف الاميركي الذي يفرض وصاية واشنطن على الدول الاخرى»، ووصفت الصحيفة القرار الاميركي الجديد بانه «قرار فج».

ورأت صحيفة «طهران تايمز» ان القانون الذي تستعد الولايات المتحدة لاقراره «سيفشل لأسباب ثلاثة: قوة ايران التي تجعلها قادرة على مواجهة العقوبات، وردود الفعل القوية للمجموعة الدولية ازاء ميول الهيمنة الاميركية، واخيرا معارضة اوساط الاعمال الاميركية نفسها للعقوبات التي تقف الاوساط الصهيونية وراءها».

وكانت لجنة الضرائب في مجلس النواب الاميركي اعطت الضوء الاخضر خلال الاسبوع الحالي لمشروع قانون يفرض عقوبات على الشركات النفطية الاجنبية التي تستثمر اكثر من اربعين مليون دولار في القطاع النفطي في ايران.

وقالت صحيفة «طهران تايمز» ان المبادرة الاميركية الجديدة «تتناقض مع ما تنص عليه منظمة التجارة العالمية وتوجه ضربة الى حرية التجارة (..) ولا شك ان الاوروبيين والامم الاخرى سيقفون في وجهها».

يستهدف جمع استثمارات 100 مليون دولار

مصرف «جريندليز» البريطاني يدشن صندوق استثمار في السندات الروسية بالإمارات

دبي: من عبد العزيز الصبيقي

اعلن في دبي امس عن تدشين صندوق للاستثمارات بالسندات الروسية والتي سيتم تسويقها في دولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى دول اخرى.

ويتبع هذا الصندوق بنك «ايه ان زد جريندليز» البريطاني. وقال بيان للبنك صدر في دبي امس ان الصندوق الاستثماري الجديد مشترك مع «ريجنت» لادارة صناديق الاستثمار» المتخصصة في الاستثمار في أدوات الدين الروسية، والتي تتخذ من هونج كونج مقراً لها.

ويأتي طرح الصندوق في الوقت الذي تصنف فيه «ايه ان زد» اسواق ادوات الدين الروسية على انها توفر احد افضل الفرص الاستثمارية في الاسواق المالية العالمية في السنوات المقبلة. ويستهدف صندوق ريجنت لأدوات الدين الروسية جمع استثمارات اجمالية بقيمة 100 مليون دولار اميركي لدى حلول تاريخ اغلاق الاكتتاب في نهاية شهر يونيو (حزيران) أي قبل الجولة الثانية من الانتخابات الروسية.

وسيعمل «ايه ان زد» كمستشار استثماري للصندوق مستفيدا من خبرات في ادارة الصناديق الاستثمارية، وسيكون الحد الادنى للاكتتاب في الصندوق 100.000 دولار اميركي. ويقول جون كارترايت عضو مجلس الادارة في «ايه ان زد للخدمات المصرفية التجارية الدولية» بان هذا الصندوق يعد احد اكثر الفرص الاستثمارية جاذبية في الاسواق المالية سريعة التطور، مشيرا الى ان ريجنت حصلت بالفعل على التزامات بالاكتتاب بنحو نصف مبلغ المائة مليون دولار المستهدف جمعها.

وتعد ريجنت احد اكبر المستثمرين بالسندات في روسيا، حيث يبلغ اجمالي قيمة استثمارات صناديقها الاربعة المخصصة للسوق الروسية اكثر من 250 مليون دولار.

وسيستثمر صندوق ريجنت لأدوات الدين الروسية امواله في ادوات الدين والادوات الاخرى محددة العائد الصادرة عن الحكومة الروسية وهيئاتها، وقد تشمل هذه الاستثمارات سندات الدين وادوات الدين الاخرى بما في ذلك السندات الصادرة عن وزارة المالية وسندات الخزانة الروسية وأذونات الايداع وادوات الدين المصرفية والاوراق التجارية والسندات القابلة للتحويل وتكليفات الاقراض والاسهم المفضلة وادوات استثمار اخرى محددة العائد.

وقال جوردون وود عضو مجلس ادارة «ايه ان زد للخدمات المصرفية التجارية الدولية» انه تم تحقيق تلك العائدات في الوقت الذي سجلت فيه اسعار الصرف استقرارا. ومن المتوقع ان يبلغ معدل التراجع في سعر الصرف نحو 1.5 في المائة شهريا خلال الشهور المتبقية من العام الحالي، او ما يعادل نحو 20 في المائة سنويا.

4.7 مليار درهم تجارة أبوظبي الخارجية خلال الربع الأول

ابوظبي: من عبد العزيز الصبيقي

بلغت قيمة التجارة غير النفطية لامارة ابوظبي خلال الربع الاول من العام الحالي 4.7 مليار درهم.

وتشير احصائية اصدرتها دائرة الجمارك امس ان قيمة واردات الامارة بلغت خلال الثلاثة اشهر الاولى من هذا العام 4.2 مليار درهم وقيمة الصادرات غير النفطية 235 مليون درهم، فيما بلغت قيمة اعادة التصدير 208.6 مليون درهم. واشارت الاحصائية الى ان قيمة الواردات عبر امارة ابوظبي خلال الربع الاول من العام الحالي من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية 113.9 مليون درهم ومن المنتجات النباتية 212.5 مليون درهم ومن الشحوم والدهون والزيوت الحيوانية او النباتية 9.5 مليون درهم ومن المنتجات الغذائية 82.9 مليون درهم ومن المنتجات المعدنية 27.5 مليون درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية او الصناعات المرتبطة بها 314.8 مليون درهم ومن اللدائن ومصنوعاتها 216.5 مليون درهم ومن المصنوعات الجلدية 5.5 مليون درهم ومن الخشب ومصنوعاته 33 مليون درهم ومن عجينة الخشب 73.8 مليون درهم ومن المواد النسيجية ومصنوعاتها 104.6 مليون درهم ومن الاحذية والمظلات واصناف من الريش 15.8 مليون درهم.

الصين تتعاقد مع شركة عربية لتحلية المياه

لندن: «الشرق الأوسط»

تعاقدت الحكومة الصينية مع شركة «ماتيتو» البريطانية التي يرأس مجلس ادارتها اللبناني فاروق غندور على انشاء اكبر محطة من نوعها لمعالجة المياه الأولية وازالة الأملاح في الصين.

وتقع المحطة الجديدة في مقاطعة غاندونغ وتبلغ سعتها 7200 متر مكعب في اليوم، والهدف الأساسي من اقامتها هو تغذية مراحل محطة كهرباء زانغ ديان التي تزود المقاطعة بالطاقة.

ويشكل الاتفاق مع الحكومة الصينية جزءاً من عملية التوسع التي بدأتها «ماتيتو» مؤخراً في آسيا، حيث افتتحت مكاتب لها في بكين وبانكوك وجاكرتا وسنغافورة، تتولى مباشرة الاشراف على مشاريعها القائمة في تايلاند وكوريا الجنوبية وفيتنام اضافة الى الصين، وتبلغ قيمة المشاريع التي وقعت مؤخراً حوالي 21 مليون دولار.

كما دخلت الشركة الأسواق اليابانية في مشروع مشترك مع الشركة التايلاندية «ذي لوب بيز» من اجل اقامة محطات لمعالجة المياه.

وكان فاروق غندور اسس الشركة التي هي الأولى من نوعها في العالم العربي، بعد تخرجه مهندساً كيميائياً في الولايات المتحدة قبل 40 عاماً. ويدير الشركة التي تضم نحو 800 مدير ومهندس وموظف، شقيقه الأصغر معتز غندور، ويقيم الشقيقان في لندن لكنهما يسافران 70% من العام حول مواقع الشركة وأعمالها ومقرها الرئيسي في قبرص.

وقد انجزت «ماتيتو» خلال اربعة عقود مئات المحطات حول العالم، بحيث اعتبرتها المؤسسة الدولية لأعمال التحلية (مقرها اميركا) الشركة الأولى في العالم للعام الرابع على التوالي، استنادا الى الدراسات التي تقوم بها في هذا الحقل شركة «واغنيك» الالمانية الاستشارية.

وترفع «ماتيتو» شعار «الخبرة العالمية والوجود المحلي» في خطتها للنمو والتوسع، وتقيم مراكز تدريب لموظفيها ومهندسيها، كما تغطي عملياتها شبكة من 16 مكتباً اقليمياً حول العالم.

مخاوف من شحنة قمح هندي استورد إلى المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

اعتبرت سفارة الهند في الرباط ان التخوفات التي اثارها وصول شحنتين من القمح الطري الهندي الى ميناءي الدار البيضاء والجرف الاصفر قد يكون مصابا بفطريات من نوع «تيليتيا اينديكا» تقوم على اساس.

وأوضح الملحق التجاري لسفارة الهند في بيان توضيحي انه لا اساس للاخبار التي تناقلتها الصحافة المغربية بخصوص شحنتين تتكون احداهما من 21 الف طن والأخرى من 24 الف طن من القمح استوردت الى المغرب. واضاف الملحق التجاري الهندي ان التخوف من احتمال ان يؤدي استيراد قمح يحتوي على هذا النوع من الفطريات الى الحاق الضرر بزراعة الحبوب في المغرب هو ايضا لا اساس له. موضحا ان هذا النوع من الفطريات الذي ينتشر في العديد من انحاء العالم لا يشكل خطورة بالنسبة للانسان وان مفعوله يستمر فقط لفترة تمتد بين شهر واحد وستة اسابيع قبل الحصاد. وتصدر الهند سنويا ما يفوق مليوني طن من القمح الى عدد كبير من البلدان.

الملحق التجاري الأميركي في ندوة نظمها نادي روتاري عمان

قانون «حقوق الملكية» وسياسة الأسعار أهم العوائق أمام تدفق الاستثمار الأجنبي إلى الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

قال جابي جرابو، الملحق التجاري والاقتصادي لدى السفارة الأميركية في عمان ان قانون حقوق الملكية والسيطرة على الأسعار المعمول بها في الأردن تنتهك معظم المعايير الدولية، وعائق امام الاستثمارات الأجنبية والتجارة الدولية، وذلك على الرغم من ان الأردن قطع شوطاً في هذا المضمار، ولعب دوراً بارزاً في ضبط الاقتصاد المحلي تحت اشراف البنك الدولي. فقد حقق نسب نمو عالية ووضع حداً للتضخم واستطاع ان يخفض العجز في الميزانية والمديونية، وعمل على تحسين القوانين المنظمة للاستثمارات الأجنبية.

ودعا جرابو في محاضرة نظمها نادي روتاري عمان ـ غرب الاسبوع الماضي الى الاعتماد على مشاريع القطاع الخاص، والاستثمارات الخاصة، وعدم الاعتماد على القطاع العام والمساعدات الخارجية وان يحرص الشعب الأردني على مصلحة الأردن، مشيراً الى انه لن تحرص الشعوب والدول الأخرى على مصلحة الأردن اكثر من ابنائه.

وقال ان الأردن لا يمكن ان يقارن بما كان عليه قبل عامين حيث اصبح يقارن ببولندا والمجر والمكسيك ودبي وحتى اسرائيل ويتميز بموقع انتاجي جانب للاستثمار الأجنبي رغم المنافسة الشديدة بين دول الاقليم، إلا انه لا يزال الكثير من المستثمرين لا يعرفون الكثير عن الأردن وعن مدى جديته في المنافسة وتشجيع رؤوس الأموال الأجنبية والمستثمرين الأجانب، داعياً الى الاستفادة القصوى من مؤتمر القاهرة الذي سيعقد هذا العام في ظل السياسة التنافسية التي تشهدها دول المنطقة في جذب الاستثمارات الأجنبية.

وذكر جرابو، لقد كررنا في عدة مناسبات نجاح مؤتمر قمة عمان، ويجب علينا (المجتمع الدولي، وشعوب المنطقة) انجاح مؤتمر قمة القاهرة القادم، مشيراً الى ان الولايات المتحدة لعبت ولا تزال تلعب دوراً قوياً في دعم البنك الاقليمي، ومجلس الأعمال، ومجلس السياحة، ومجموعة العمل الاقليمية لتطوير الاقتصاد، التي انبثقت عن مؤتمر قمة عمان الاقتصادية، مؤكداً على ان هذه المجالس ستلعب دوراً قوياً في تقدم التعاون الاقليمي بين دول الاقليم ضمن المجال الاقتصادي، المتضمن التجارة والمواصلات، والاتصالات والتمويل.

واعرب جرابو عن تفاؤله بعمق العلاقة الأردنية الأميركية على ضوء المباحثات الاقتصادية الأردنية الأميركية التي عقدت في شهر ابريل (نيسان) الماضي، معرباً عن امله في مباحثات مماثلة في صيف هذا العام.

وقال ان الولايات المتحدة ضمن برنامج مساعداتها للأردن شطبت ديونا مستحقة على الأردن مقدارها 700 مليون دولار وقدمت قرضاً بشروط ميسرة بقيمة عشرة ملايين دولار ورفعت منحتها المخصصة لتمويل دراسة مشروع مطار العقبة ايلات وربط عمان مع تل ابيب عبر وادي الأردن الى 1.8 مليون دولار، كما رفعت وزارة الزراعة الأميركية منحتها المقدمة للأردن من (30 ـ 40) مليون دولار سنوياً.

واشار الى ان الصادرات الأميركية بلغت العام الماضي 330 مليون دولار، وتم افتتاح بنك اميركي في الأردن لتقديم برامج تمويل لخدمة الاستيراد والتصدير بين الولايات المتحدة والأردن، وسيتوجه قريباً وفد من المصدرين الأردنيين لزيارة واشنطن والاطلاع على برامج البنك التمويلية.

نقص السيولة وارتفاع الفائدة يسهمان في انخفاض أسعار الأسهم الأردنية

عمان: «الشرق الأوسط»

منيت الاسهم الاردنية بخسائر محدودة خلال الاسبوع الماضي، في تعاملات منخفضة، وساهمت التوقعات المتشائمة بشان مستقبل العملية السلمية بعد فوز نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية، واستمرار نقص السيولة المحلية، والارتفاع القياسي لهياكل اسعار الفائدة على الدينار الاردني، ساهمت في ضعف الطلب على الاسهم، ونزول الاسعار لمستويات متدنية بنسبة 10 في المائة عن مستويات افتتاح بداية العام.

وقال مستثمر كبير، طلب عدم ذكر اسمه، ان دخول عدد من الصناديق الاجنبية الى سوق الاسهم الاردنية لم يؤثر في تحسين الاسعار، وقال ان السوق تحتاج الى عوامل داخلية اهمها تهدئة اسعار الفائدة وضخ اموال (سيولة) في السوق لمواجهة عرض الاسهم المتزايد في السوق.

واضاف المستثمر ان المتعاملين والوسطاء يتطلعون الى وعود اكدها رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي في مطلع ابريل (نيسان) الماضي، باجراء خفض لاسعار الفائدة المحلية في شهر يونيو (حزيران) الحالي، وقال ان وعد الرئيس الكباريتي شكل بارقة امل للمستثمرين انذاك وما زال.

ويرى مسؤولون اردنيون ان الاقتصاد الاردني مرشح لدورة صعود في الفترة القادمة في ضوء متغيرات ايجابية اهمها الانفتاح الحقيقي الذي تأكد بين الاردن والمملكة العربية السعودية في ضوء توقيع محضر الاجتماع التاسع للجنة المشتركة، وتزايد احتمالات التصدير الاردني الى الاسواق السعودية والخليجية بشكل عام، وهي اسواق تقليدية للمنتجات الاردنية، بالاضافة لاتاحة فرصة جيدة لانتقال العمالة الاردنية الى السوق السعودية، وجملة التسهيلات والتعاون الذي قد يفضي لتحرير التجارة بين البلدين.

وخلال الاسبوع الماضي هبطت احجام التداول في السوق المالية الاردنية بنسبة 10.3 في المائة وبلغ الحجم المتداول 3.5 مليون دينار (4.94 مليون دولار) من خلال 2.5 مليون دينار و3017 عقدا.

وقاد الطلب في السوق قطاع الصناعة بنسبة 68.2 في المائة من حجم التداول الاجمالي، وجاءت اسهم الخدمات في المركز الثاني بنسبة 16.2 في المائة، والبنوك والشركات المالية في المركز الثالث بنسبة 15.3 في المائة، والتامين في المركز الاخير بتعاملات هامشية مقدارها 0.3 في المائة تقريبا.

على صعيد الاسعار اقفل المؤشر الرسمي المرجح بالقيمة السوقية وراس المال، والمؤلف من 60 سهما على انخفاض مقداره 0.5 نقطة، وبلغ 143.61 نقطة، ومنيت اسهم التامين باكبر الخسائر.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال الاسبوع الماضي، مع الاسعار السابقة، تبين ارتفاع اغلاق اسهم 35 شركة، وانخفاض اغلاق اسهم 32 شركة، وحافظت اسهم 27 شركة على اسعارها السابقة دون تغيير.

وجاء سهم المواشي والدواجن في المقدمة بالنسبة لحجم التداول وارتفاع السعر من خلال تعاملات بلغت 0.4 مليون دينار، وارتفع السهم بنسبة 10 في المائة تقريبا، كما سجلت اسهم الاسمنت، البنك العربي، لمصفاة البترول تعاملات جيدة.

ورقة خليجية تحذر من تزايد العجز التجاري الخليجي مع الاتحاد الأوروبي

الرياض: من محمد البسام

حذرت ورقة عمل قدمتها الامانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي من خطورة تعاظم الفجوة في الميزان التجاري بين المجموعتين الخليجية والاوروبية.

واشارت الى ان الاتحاد الاوروبي هو الشريك الوحيد الذي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي عجزا متواصلا معه منذ 8 اعوام.

واوضحت ان الميزان التجاري لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي مع دول الاتحاد الاوروبي ظل سلبيا منذ عام 1983 وانه وصل الى ارقام وصفتها الورقة بانها «تدعو للقلق خلال التسعينات».

واشارت الى ان قيمة العجز بلغت 10 بلايين دولار عام 1993 بعدما كان الميزان التجاري قد سجل فائضا بمقدار 35.1 بليون دولار عام 1981.

واكدت الورقة ان المتوسط السنوي لحجم العجز في الميزان التجاري بين الطرفين في الاعوام الـ 12 الماضية بلغ 26.6 في المائة.

ودعت الورقة دول الاتحاد الاوروبي الى ازالة العراقيل التي تحد من تدفق الصادرات الخليجية اليها.

ووصفت الورقة نظام «الافضليات» الذي استحدثته دول الاتحاد في ديسمبر (كانون الاول) 1995 بانه اكثر تحاملا على بعض الصادرات الخليجية، مشيرة الى انه تم توزيع السلع الى اربع مجموعات وفقا لحساسيته اي وفقا لمنافستها او تاثيرها على السلع الاوروبية المماثلة. وقالت انه كلما زادت حساسية السلعة قلت معاملتها التفضيلية والعكس صحيح.

وانتقدت الورقة شروط التبادل التجاري التي وضعتها بالانحياز ضد الدول المصدرة للسلع الاولية خصوصا تلك التي تعتمد صادراتها على سلعة واحدة او عدد قليل من السلع.

وقالت ان ذلك ينطبق على دول مجلس التعاون الخليجي لاعتمادها الاكبر على النفط الذي تمتعت اسعاره بفترات ازدهار قصيرة الامد، فيما واجهت فترة كساد طويلة الامد اخرها الفترة الحالية.

واشارت الورقة الى ان دول مجلس التعاون تعتمد على السوق العالمية في سد معظم احتياجاتها من السلع المصنعة مما يجعلها عرضة لآثار الاتجاهات التصاعدية لاسعار هذه الواردات.

ونقلت الورقة شكوى المستوردين الخليجيين من ارتفاع الاسعار التي يدفعونها للسلع الاوروبية بالمقارنة مع اسعار السلع المماثلة في الاسواق الاخرى لاسباب التمركز الجغرافي للورادات الخليجية وعدم مرونة الطلب على السلع المستوردة خصوصا الوسطية والراسمالية نظرا لضرورتها لعمليات التنمية.

واضافت الى تلك السمة الاحتكارية للاسواق العالمية بالنسبة لعدد كبير من السلع نتيجة سيطرة الشركات المتعددة الجنسية التي تمكن المنتجين والمصدرين من التمييز في الاسعار.

الا ان بعض اسباب التميز السعري غير العادل ضد المستوردين الخليجيين وفق دراسة اعدها مجلس الغرف التجارية يعود الى عدم خبرة المستوردين الخليجيين في العقود التجارية وعدم توافر المعلومات عن الاسواق الخارجية.

الرئيس منعم يقرر زيادة واردات الأرجنتين من الفوسفات المغربي

الرباط ـ ر: قال الرئيس الارجنتيني الزائر كارلوس منعم ان بلاده ستزيد وارداتها من الفوسفات المغربي الى 40 الف طن سنويا في اطار سلسلة من الاتفاقيات التجارية الجديدة.

وقال منعم الذي زار المكتب الشريف للفوسفات في الدار البيضاء ان زيارته التي تستمر اربعة ايام تمثل خطوة مهمة في دعم العلاقات الثنائية.

وقال منعم دون ان يذكر احصائيات مقارنة لقد اتفقنا على زيادة الواردات من الفوسفات المغربي الى 40 الف طن سنويا لان الزراعة الارجنتينية تحتاج الى مزيد من الاسمدة.

وبلغت القيمة الاجمالية لشحنات شركة المكتب الشريف للفوسفات من الفوسفات والمنتجات الفرعية في عام 1995وبصفة اساسية لآسيا عشرة مليارات درهم (1.15مليار دولار) تمثل نحو 30 في المائة من الصادرات المغربية. وقال منعم انه يزور المغرب «ليس فقط بصفته رئيس الدولة في الارجنتين بل كرئيس لسوق ميركوسور».

والارجنتين عضو في سوق ميركوسور لدول اميركا اللاتينية التي تضم ايضا البرازيل واوروجواي وباراجواي.

واضاف منعم «انني هنا لاتحدث نيابة عن زملائي في ميركوسور وسابذل قصارى جهدي لتحسين التجارة بين هذا الجزء من الشمال الافريقي وميركوسور».

وبدأ منعم زيارته للمغرب يوم الاربعاء الماضي وهي الاولى التي يقوم بها رئيس للارجنتين منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين الرباط وبوينس ايرس في العام الذي اعتلى فيه الملك الحسن العرش منذ 35 عاما. وعقد منعم والعاهل المغربي اول محادثات رسمية يوم الخميس الماضي.

ووقعت الحكومتان اتفاقات لتعزيز الاستثمارات الثنائية والتعاون في مجالات العلوم البيطرية ومصايد الاسماك. وقال مسؤولون دون ان يذكروا تفاصيل ان البلدين سيعلنان قريبا سلسلة من الاتفاقات المهمة الاخرى التي وقعت في الرباط.

ويرافق منعم كبار مسؤولي الحكومة وبينهم وزير الخارجية وفريق من كبار رجال الاعمال والبنوك والصناعة. وبلغ حجم التجارة الثنائية 47 مليون دولار في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ونوفمبر (تشرين الثاني) علم 1995.

وكان يبلغ 75.1 مليون دولار في عام 1994 عندما كانت الارجنتين الشريك التجاري الواحد والعشرين للمغرب. واكبر شريكين تجاريين للمغرب هما فرنسا واسبانيا القوتان الاستعماريتان السابقتان في المغرب.

الجزائر استوردت 29 ألف سيارة خاصة عام 1995

الجزائر ـ وكالات: اظهرت ارقام الجمارك ان الجزائر استوردت 29464سيارة خاصة قيمتها 282 مليون دولار عام 1995. ولم تذكر الارقام التي اوردتها وكالة الانباء الجزائرية يوم امس ارقاما للمقارنة عن عام 1994. ولا تشمل الارقام السيارات التي استوردتها الادارات الحكومية للمسؤولين.

موجز

سلطنة عمان توقع اتفاقا نفطيا مع فيليبس بتروليوم

● ذكرت وكالة الانباء العمانية ان سلطنة عمان وقعت امس اتفاقا للاشتراك في عمليات التنقيب والانتاج مع فيليبس بتروليوم الاميركية. وقالت الوكالة ان الاتفاق يغطي مساحة 18527كيلومترا مربعا في جنوب غرب السلطنة. واضافت ان الاتفاق الذي وقع عليه بوزارة النفط في مسقط ينص على ان تنفق فيليبس 37 مليون دولار على الاقل في غضون تسع سنوات لتنفيذ عمليات التنقيب والمسح الجيولوجي. ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى.

وقد اعلنت فيليبس امس الجمعة ان مؤسسة فيليبس بتروليوم عمان التابعة لها تجري مفاوضات بشأن الاتفاق.

المساهمون في شركة إسكان مصرية يختارون مجلس الإدارة

● تعقد شركة مصر للاسكان والتعمير اجتماعا للجمعية العمومية في 30 من الشهر الحالي لاختيار مجلس ادارة جديد وفي اول عملية من نوعها في برنامج التخصيص الذي تنتهجه الحكومة.

وقد اصبحت الشركة في الشهر الماضي اول مؤسسة تتخلى الحكومة عن حصة الاغلبية فيها من خلال بيع اسهم في اكتتاب عام في البورصة. وحسب رويتر باعت الحكومة 70 في المائة من حصتها في اكتتاب عام وخمسة في المائة للعاملين بالشركة. ويقول سماسرة ان بعض المستثمرين كونوا حصصا كبيرة في الشركة ولكن لم يظهر مستثمر او مجموعة مستثمرين تهيمن على الشركة.

وفي اجتماع الجمعية العمومية في 30 يونيو (حزيران) سيقوم المساهمون الجدد بتعديل النظام الاساسي للشركة تمشيا مع وضعها الجديد كشركة غير حكومية وانتخاب مجلس ادارة يضم تسعة اعضاء.

مصر تدعو الشركات لمشروع محطة طاقة

● قالت رويتر: دعت هيئة كهرباء مصر المملوكة للحكومة امس الشركات ذات الخبرة في توليد الطاقة الى التقدم بعطاءات لاقامة اول محطة طاقة في مصر تعمل بنظام تصميم وتمويل وانشاء وتملك وتشغيل المحطة. وقالت الهيئة ان المحطة المتوقع ان تقام في الساحل الشمالي الغربي ستقام من وحدتين كل منهما 325 ميجاوات ويمكن ان تعمل بالنفط والغاز الطبيعي. وقد قالت الحكومة ان تكاليف بناء المحطة ستبلغ حوالي 450 مليون دولار. وستقوم الشركة منفذة المشروع ببيع الطاقة لهيئة الكهرباء بسعر يتم تحديده بمقتضى اتفاق حتى يتم نقل ملكية المحطة الى الهيئة بعد بضع سنوات. ويتعين ان تقدم الشركات ذات الخبرة تفاصيل عن مشروعات مماثلة نفذتها او تقوم بها حاليا. وآخر موعد لتقديم الطلبات هو الخميس الرابع من يوليو (تموز). وتبحث الحكومة المصرية ايضا عن مستثمرين لبناء وادارة مطار في مرسى علم على البحر الاحمر بمقتضى نظام مماثل للتصميم والتمويل والانشاء والتملك والتشغيل.

ومن المشروعات الاخرى التي تريد الحكومة التعاقد مع شركات لتنفيذها بهذا النظام طرق سريعة ومحطتان أخريان لتوليد الطاقة.

بنك الرياض يقدم خدمة مايسترو وسايروس العالمية مع بطاقة الصرف الآلي

● شرع بنك الرياض في تقديم خدمة الصرف الآلي ونقاط البيع الالكترونية حول العالم. أوضح ذلك سليمان عبد الرحمن القويز مساعد المدير العام للشؤون المصرفية المحلية، واضاف ايضا بأن بنك الرياض قد انضم الى شبكات «ماستر كارد» و«مايسترو» و«سايروس» المعروفة عالمياً، ليصبح بامكان عملاء البنك استخدام بطاقة الصرف الآلي الحالية في كل اجهزة الصرف الآلي ونقاط البيع التي تحمل شارة «مايسترو وسايروس» والتمتع بالميزات التي توفرها هذه الخدمة من حيث تمكين العملاء من الشراء وسحب المبالغ النقدية في اي بلد في العالم، وتضاف هذه الخدمة الى حملة بطاقات الصرف الآلي مجانا.

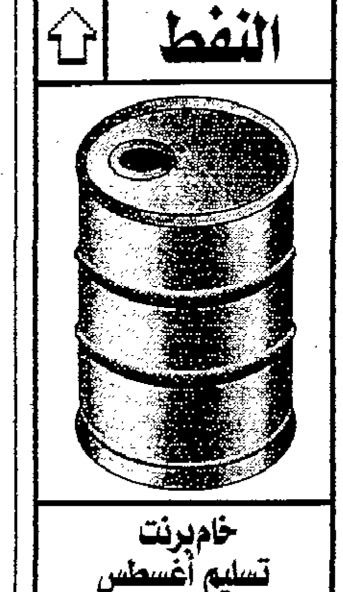
وتضم شبكة مايسترو وسايروس ما يزيد على 500 ألف محل تجاري و250 الف جهاز صرف آلي منتشرة في شتى انحاء العالم، حيث يستطيع العميل تنفيذ عمليات الشراء التي يريدها وسحب المبالغ النقدية التي يحتاجها من حسابه الجاري بيسر وسهولة ليلا ونهارا.

تجاوب استثماري مع صندوق الراجحي للأسهم العالمية

● حظي صندوق الراجحي للأسهم العالمية بتجاوب كبير من قبل المستثمرين في مرحلة الاكتتاب الاولية، وقال فهد العبد الله الراجحي نائب المدير العام لمجموعة الاستثمار والعلاقات الدولية في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار بأن المستثمرين اكملوا نصاب المرحلة الأولى لبدء نشاط الصندوق.

واضاف فهد بأن صندوق الراجحي للأسهم العالمية من الصناديق المفتوحة ذات السيولة العالية، كما ان نمط الاستثمار فيه بين المتوسط الى الطويل الأجل، اضافة الى ان الحد الأدنى للاشتراك وضع بحيث يلائم شرائح كبيرة من المستثمرين لاتاحة الفرصة لهم بأن يتعاملوا في اسواق الأسهم العالمية ضمن القنوات الشرعية وشركة الراجحي المصرفية للاستثمار تقوم بادارة هذا الصندوق بالتعاون مع بنك «UBS» السويسري كمستشار.

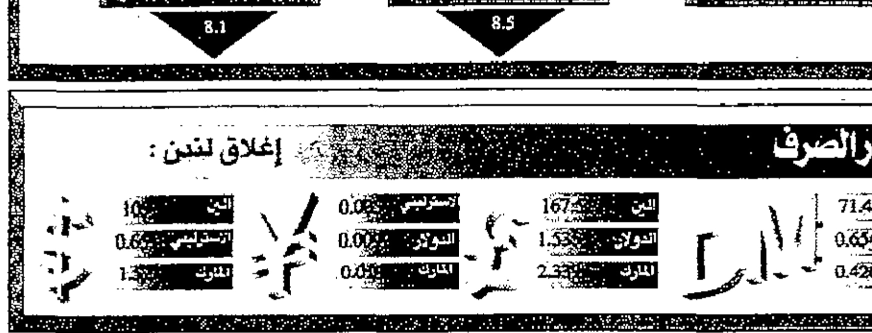
النفط



خام برنت
تسليم أغسطس

أمس	السابق
17.85	17.56

مؤشرات الاسهم العالمية



«الشرق الاوسط» ـ أ ف ب

اسواق وبورصات



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3 شهور	5.375	5.0000	5.3125	4.6250	6.8125
6 شهور	5.500	5.1875	5.3750	4.8750	6.8750

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6410	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.7090	3.4015
استرليني	5.7653	5.5962	0.5917	5.6454	0.5794	0.4603	1.0897	5.2281

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5247	108.30	1.5370	5.1747	1.7073	1544.25

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	درخما يونانية
دولار	1.2400	1.3682	128.90	1.2513	241.82

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

سرقة سندات روسية تهدد بنوك استثمار غربية بخسائر تصل إلى 100 مليون دولار

لندن: «الشرق الأوسط»

قاد الاعلان أخيرا بان العديد من السندات الحكومية الروسية التي يجري تداولها في الاسواق هي في الواقع مسروقة الى اشاعة موجة من الاضطراب في لسوق الديون الروسية مع توقع خسائر للمستثمرين في هذه الديون قد تصل الى 100 مليون دولار.

وذكرت تقارير مالية ان بنوكا استثمارية غربية، مثل «سالومون برانرز» وسي اس فيرست بوستون»، والعديد من زبائنها، ستواجه خسائر باهظة من تعاملاتها في السندات الروسية، وذلك بعد ان قررت السلطات المالية في موسكو تجميد هذه السندات حتى يتم التوصل الى حقيقة ملكيتها الاصلية. واشارت هذه التقارير الى ان الغموض الذي يكتنف ملكية هذه السندات، مع استجابة الحكومة الروسية غير المتعاطفة مع المستثمرين، اصبح لا يهدد مصداقية السندات المتأثرة بعملية السرقة فحسب، بل مصداقية مجمل برنامج الاقتراض الروسي.

ونقلت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية عن مصادر في بنوك استثمارية قولها ان ما يصل الى مائة ورقة صادرة عن وزارة المالية الروسية في عام 1990 ومقومة بالدولار الاميركي قد تأثرت بعملية السرقة. واضافت هذه المصادر ان بعض السندات قد سرقت في جمهورية الشيشان اثناء الحرب الانفصالية في العام الماضي.

وقالت الصحيفة ان بنك «سالومون برانرز» الذي باع ما قيمته اكثر من 700 مليون دولار من سندات وزارة المالية الروسية في الاسواق العالمية، قد اوقف عمليات بيع وانه قد اخبر زبائنه بانه على استعداد لتغطية اية خسائر يواجهونها من هذه العملية. واضافت ان بنوكا استثمارية اخرى قد اقدمت ايضا على تحذير زبائنها من تداول هذه السندات.

ويتوقع محللون ان تتوقف عمليات التبادل في سوق السندات الحكومية الروسية بعد أن اعلن عدد من البنوك الاستثمارية الغربية مثل بنك «دويتشه مورجان جرينفل» و بنك «اوف اميركا» اول من امس انها لم تعد تصدر اسعارا خاصة بهذه السندات. وذكر متعاملون غربيون ان انسحاب البنوك الاستثمارية، التي قدمت الجزء الاكبر من السيولة الى السوق، قد ادى الى انخفاض اسعار السندات الروسية بنسبة 6 في المائة خلال اسبوع واحد، لتقفل عند ثلثي قيمتها الاسمية.

ونقلت «الفاينانشيال تايمز» امس عن اليكس ناستار، رئيس بنك «سي اس فيرست بوستون»، قوله «يتعين على السلطات الروسية ان تبدي اهتماما كبيرا في هذا الامر وذلك لان من شأنه تقويض جوهر مصداقية السندات الحكومية، ويمكن له ان يثير الشكوك ليس فقط في الاوراق الصادرة عن وزارة المالية الروسية بل في السندات الحكومية الروسية الاخرى». وذكر ناستار ومصرفيون استثماريون غربيون انه يمكن لهذه المشكلة ان تلحق ابلغ الاضرار بالمفاوضات الجارية بين روسيا ونادي لندن حول اعادة جدولة ما قيمته 33 مليار دولار من البنوك التجارية الروسية.

والمعروف ان اصدار السندات من قبل وزارة المالية الروسية استهدف في البداية تعويض المؤسسات الروسية عن ايداعات العملة الصعبة التي استولت عليها الحكومة. غير ان مستثمرين غربيين عمدوا في ما بعد الى الاستثمار في هذه السوق. اذ تقدر ملكية المستثمرين الغربيين من السندات الروسية بما قيمته مليارا دولار وذلك من اجمالي سندات تم اصدارها بقيمة 9 مليارات دولار.

وفي حالة واحدة من حالات السرقة التي تعرضت لها السندات الروسية، اصدر بنك روسي في يونيو (حزيران) 1994 سندات الى مصنع «جروزني للكيماويات» في العاصمة الشيشانية. وطبقا لوثيقة من وزارة الداخلية الروسية، تمت سرقة هذه السندات عام 1995، الا ان ذلك لم يمنع من استمرار دفع الفوائد على السندات المسروقة.

موجز

انخفاض احتياطي الهند من العملات الصعبة

● قال البنك المركزي الهندي امس ان ارصدة الهند من العملة الاجنبية انخفضت الى 16.85 مليار دولار في السابع من الشهر الحالي مقابل 17.1 مليار دولار قبل اسبوع.

ونقلت رويتر عن البنك قوله في بيان ان احتياطي العملة الاجنبية الذي يشمل ارصدة العملة الاجنبية والذهب وحقوق السحب الخاصة زاد الى 21.65 مليار دولار في السابع من يونيو (حزيران)، مقابل 21.62 مليار دولار قبل اسبوع.

باكستان تسعى للحصول على قروض

● اعربت باكستان عن املها في الحصول على قروض جديدة متوسطة الاجل من صندوق النقد الدولي وذلك لتحسين أدائها مع الدائنين الاجانب والسوق المحلية.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن رستم جعفري، مستشار رئيسة الوزراء للشؤون الاقتصادية، قوله ان حكومة بلاده وقعت اتفاقية مدتها خمسة عشر شهرا مع صندوق النقد الدولي وتقضي باعطاء باكستان 1.5 مليار دولار وتنتهي الاتفاقية في مارس (آذار) القادم.

واضاف المسؤول الباكستاني ان بلاده تبحث عن قروض جديدة لسد العجز التجاري في ميزانيتها وفوائد الديون للعام الجاري.

وتعتمد باكستان بشكل فعال على صندوق النقد الدولي في معالجة مديونيتها البالغة 26 مليار دولار.

توقع ارتفاع خسائرها في سوق النحاس إلى 2.5 مليار دولار

«سوميتومو» تدافع عن نفسها وترمي مسؤولية الخسائر على «السيد 5%»

طوكيو ـ لندن: «الشرق الأوسط» ـ ر

رفضت مجموعة «سوميتومو» امس التلميحات التي انطوت عليها بعض وسائل الاعلام اليابانية والتي ذكرت بانه كان يتعين عليها ان تتحرك باسرع مما فعلت في الاعلان عن صفقات غير مخول بها قام بها متعامل كبير في سوق النحاس وتسببت في خسائر تبلغ 1.8 مليار دولار.

واعربت بعض الصحف عن اسفها بسبب الضرر الذي لحق بشركات يابانية عملاقة نتيجة لاكبر كارثة تشهدها السوق المالية في العالم والتي ادت الى هزة في اسعار النحاس والذهب والفضة امس الاول.

وقالت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» المالية اليومية امس ان «سوميتومو» كانت بطيئة للغاية في الاعلان عن شكوكها بشأن نجم متعاملي النحاس ياسو هماناكا.

لكن متحدثة باسم «سوميتومو» قالت ان الشركة تصرفت بطريق سليمة في ما يتعلق باعلان الخسائر. وقالت ليز ميثر المتحدثة باسم «سوميتومو» «تم نقل هماناكا الى منصب جديد في التاسع من مايو (ايار) الماضي ليساعد في التحقيقات التي لا علاقة لها بهذه الصفقات غير المسؤولة».

واضافت «ان لجنة التعاقدات الآجلة في السلع وسلطات المراقبة في لندن تحقق بصفة مستمرة في اسعار النحاس ولكي يتمكن من المساعدة نقل همانا كا الى منصب مختلف». واردفت «لكننا لا يمكن ان نخوض في موضوع التحقيق».

وفي لندن ذكرت مصادر تابعة لمكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة، الذي يتولى اجراءات التحقيق والتقاضي في حالات الغش في بريطانيا، ان المكتب قرر اجراء تحقيق في نشاط شركة «سوميتومو». غير أن متحدثة باسم المكتب امتنعت عن التعقيب على طبيعة التحقيق لكنها قالت ان المكتب اضطلع بالقضية مع شرطة مدينة لندن بعد التشاور مع هيئة الاوراق المالية والاستثمارات في بريطانيا.

ورفضت ميثر التعليق على اعلان «مكتب مكافحة الاحتيال في بريطانيا يحقق في موضوع يتعلق بهماناكا». وقالت «هذا تحقيق اولي واعلنا جميع المعلومات التي يمكننا ان نعلنها في هذا الوقت».

وكانت شركة «سوميتومو» اليابانية العملاقة قد اعلنت ليلة الخميس الماضي انها تكبدت خسائر قيمتها 1.8 مليار دولار على مدى عشر سنوات في معاملات في النحاس غير مخول بها بصفة اساسية من جانب همانا كا. بيد ان مراقبين توقعوا وصول خسائر الشركة النهائية الى 2.5 مليار دولار وذلك في اطار محاولاتها التخلص من مراكزها الدائنة في سوق النحاس.

وقالت سوميتومو في بيان صحافي بعد انتهاء تعاملات اسواق السلع في نيويورك ليلة الخميس الماضي انها اكتشفت لاول مرة ادلة على المعاملات غير المخول بها في الخامس من يونيو (حزيران) الحالي. وذكرت انها طردت المتعامل همانا كا (48 عاما) الذي يعرف باسم «السيد خمسة في المائة» اشارة الى النسبة التي يقال انه يسيطر عليها في سوق النحاس.

وكان مسؤول كبير من «سوميتومو» قد نفى في الثاني عشر من يونيو (حزيران) الجاري شائعات في السوق بان همانا كا سيستقيل من وحدة المعادن غير الحديدية، مؤكدا على انه «سيواصل العمل معنا».

وقالت «سوميتومو» انها اكتشفت الصفقات غير المخول بها اثناء تعاونها في تحقيق للسلطات الاميركية والبريطانية واليابانية في اسباب انهيار اسعار النحاس. ونقلت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية امس عن مصادر في «سوميتومو» قولها ان همانا كا قد اعترف بتعاملاته غير المصرح بها بعد ان بدأ مسؤولون في الشركة بتحقيقات داخلية جاءت في اعقاب تحقيقات على الصعيد الدولي بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وذكرت ميثر امس أن شركة «سوميتومو» ومستشارها القانوني اجتمعت في واشنطن يوم 11 يونيو الحالي بعد اعتراف همانا كا في الخامس من يونيو الحالي. واضافت «الشركة تتحمل مسؤولياتها بجدية بالغة في ما يتعلق بالكيفية التي تعالج بها ما تعلنه ولا يوجد هنا شيء مخالف». واضافت ميثر ان «سوميتومو» «تنفي قطعيا الشائعات» بأن رئيسها تومیتشي اكياما سيستقيل.

وتأتي فضيحة «سوميتومو» بعد اقل من عام من ازمة خسائر بنك «دايوا» الياباني التي تسبب خلالها متعامل سابق في السندات في فرع البنك في نيويورك في خسائر ناجمة عن صفقات غير مخول بها على مدى 11 عاما. وفي فبراير (شباط) اعترف دايوا باخفاء الخسائر ووافق على سداد 340 مليون دولار غرامات للسلطات الاميركية.

واعرب معلقون صدموا من اوجه الشبه في القضيتين عن اسفهم لان سمعة المؤسسات اليابانية التي شوهت تعرضت لضربة اخرى.

الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

أتلانتا مدينة الجمال الجنوبي الساحر، مدينة «ذهب مع الريح» ومارتن لوثر كنج، نهضت من انقاض الجرب الاهلية لتصبح رمزا اميركيا قويا للحرية والنجاح. واليوم فإن اتلانتا في ولاية جورجيا ليست مركزا تجاريا كبيرا فحسب بل هي ايضا الموقع الذي سيستضيف دورة الالعاب الاولمبية المقبلة.

مدينة «ذهب مع الريح» ومارتن لوثر كنج وكوكاكولا

أتلانتا.. تتزين لاحتضان الألعاب الأولمبية



اتلانتا: العاصمة التجارية والمالية للجنوب الشرقي الاميركي
خاصة بـ«الشرق الأوسط»

اتلانتا: «الشرق الأوسط»

ان الالعاب الاولمبية لعام 1996م ستركز بؤرة الضوء العالمية على مدينة اتلانتا، مثل الشعار الذي اختارته وهو ابو الهول، قد نهضت الى ارتفاعات سامقة. واعترافاً بمنجزاتها فقد تلقت اتلانتا العديد من الاوسمة والنياشين. ففي عام 1994م اختارت مجلة «فورشن» اتلانتا رابع مدينة في العالم للاعمال التجارية، وهي المدينة الوحيدة التي حافظت على موقعها ضمن اكبر اربع مدن تجارية في العالم لخمس سنوات متتالية. وقد تلقت اتلانتا تكريما مماثلا من صحف ومجلات اخرى منها «بيزنس وويك» و«وول ستريت جورنال».

ان الذكرى المئوية للالعاب الاولمبية الحديثة ستتيح للملايين من الناس حول العالم رؤية مدينة اتلانتا موطن العديد من المؤسسات العالمية المشهورة مثل «سي. ان. ان» و«كوكاكولا» وفنادق «هوليداي إن» العالمية وشركة التوصيل العالمي السريع «يونايتد بارسل سيرفس».

وستوفر الالعاب كذلك للمدينة نفسها الفرصة لعرض تاريخها على العالم والذي ادخله اناس مرموقون مثل زعيم الحقوق المدنية الحائز على جائزة نوبل للسلام الاميركي الاسود مارتن لوثر كنج والرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر وغيرهم.

بداية متواضعة

انطلقت اتلانتا من بداية متواضعة لكن في عام 1842م جذب موقعها الجغرافي انتباه شركة «ويسترن اتلانتيك» الحكومية للخطوط الحديدية فاختارتها لتكون محطتها الجنوبية الاخيرة. وكانت المباني الاولى في هذه المدينة عبارة عن منازل ومكاتب عمال وموظفي السكة الحديد وقد سميت المدينة «تيرمينش» بحكم موقعها كاخر محطة في الجنوب للسكك الحديدية. ولكن مع بداية الحرب الاهلية الاميركية عام 1861م كانت المدينة قد نمت وتطورت لتصبح مركزا مهما للصناعات والنقل والتوزيع مما جعل الجيش الاتحادي يعتبرها احد اهم مكتسباته. وفي ذلك الحين عدل ميثاق المدينة بحيث استعادت اسم اتلانتا مرة اخرى والذي يقال انه مشتق من اسم «اتلانتس» وهي المدينة القديمة المفقودة.

ومن انقاض الحرب الاهلية اعادت المدينة بناء نفسها لتصبح اليوم احد اهم المراكز التجارية الجذابة والمتنوعة في الولايات

شعار الألعاب الاولمبية المقبلة.. وراعيها كوكاكولا

المتحدة. وما تزال اتلانتا تفاخر بموقعها المتميز كنقطة التقاء لخطوط السكك الحديدية ولأربعة طرق سريعة وبقربها من الموانئ العميقة في سافانا وبرونزوويك. كما تفاخر بنظامها الواسع للنقل الجماعي وبوجود مطار هارتزفيلد اتلانتا الدولي وهو احد اكثر المطارات حركة وازدحاما في العالم.

وبوجود شبكة للنقل قل ان يوجد مثيل لها في العالم. وبحكم موقعها في قلب اكثر المناطق الاميركية ازدحاما، فإن اتلانتا اصبحت مقرا لأشهر الشركات في العالم من بينها شركة كوكاكولا التي اتاح لها تاريخها الذي يمتد لحوالي 110 سنوات لان تكون من المساهمين الرئيسيين في نمو وتطور هذه المدينة.

ويقول روبرتو جويزويتا رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي لشركة كوكاكولا ان اتلانتا وكوكاكولا تشتركان في تاريخ طويل وثري من النمو والتقدم والرخاء. ويضيف رغم ان نحو 80 في المائة من الارباح التشغيلية لكوكاكولا تاتي اليوم من خارج الولايات المتحدة الآن اتلانتا تبقى القاعدة التي ندير منها اعمالنا العالمية. ومضى رئيس كوكاكولا قائلا: «من خلال توفيرها للاتصال المباشر مع الاسواق العالمية عبر بنيتها الاساسية الواسعة للنقل والاتصالات الدولية فإن اتلانتا هي الموقع المثالي لأي شركة تبحث عن فرص العمل مع دول العالم الاخرى».

وكان روبرت وودروف، الذي تراس شركة كوكاكولا من عام 1923م وحتى عام 1955م يعتبر المواطن الاول في اتلانتا وقد كان مصدراً للنصيحة والمشورة لمختلف العمداء الذين تعاقبوا على المدينة، وكان ايضا قوة خيرية صامتة ساهمت بفاعلية في تطور اتلانتا لان تصبح مدينة عالمية.

وبفضل مساهمات ذلك الرجل، ما تزال اتلانتا تفاخر بسمعتها كموطن لأرقى المؤسسات التعليمية في العالم حيث تتوفر بها 36 جامعة وكلية بالاضافة الى العديد من المعاهد العلمية والمدارس الموسيقية وغيرها.

ومن الشركات الاخرى التي اظهرت ولاءها لمدينة اتلانتا هي شبكة سي. ان. ان التلفزيونية التي تبث اخبارها على مدار الساعة من هذه المدينة منذ عام 1980م، ومنها ايضا خطوط طيران «دلتا» التي تطورت من شركة صغيرة لنظافة المزارع الى واحدة من اكبر شركات الطيران في العالم.

وببنيتها الاساسية المتقدمة وتطورها التكنولوجي الهائل والبطولات الرياضية التي تستضيفها على مدار العام والكرم الجنوبي المشهور، فليس مستغربا ان يتدفق السياح ورجال الاعمال على هذه المدينة الرائعة.

ويزور اتلانتا سنويا حوالي 17 مليون شخص بعضهم يجيء للاستمتاع بالتاريخ وزيارة مركز اتلانتا للتاريخ الذي هو عبارة عن مصدر متفرد للتعليم والترفيه ويحتوي على معروضات نادرة من مخلفات الحرب الاهلية. والكثيرون من السياح يعجبهم متحف «الطريق الى تارا» الذي يعيد الى الحياة «ذهب مع الريح» احد اشهر واحب الكتب والافلام في العالم.

والبعض ياتي لاتلانتا من اجل التسوق في متاجرها المشهورة بينما البعض الآخر يجيء من اجل الترفيه ومشاهدة عالم كوكاكولا حيث يمكن الاستمتاع بالعديد من المرطبات العالمية المشهورة ومشاهدة نوافير الصودا للماضي والمستقبل وغيرها من الذكريات التي تخلد اسم كوكاكولا.

وفي هذا العام يتوقع ان يجتمع اكثر من مليوني سائح في هذه المدينة التي تعج بالحياة لمشاهدة دورة الالعاب الاولمبية.

وتجري الاستعدادات هذه الايام على قدم وساق لاستضافة الالعاب الاولمبية بحيث تحولت المدينة الى مركز للرياضات المختلفة وواحة للاستضافة والكرم. وستوفر اتلانتا اكثر من 55 الف غرفة في الفنادق الى جانب المنازل الخاصة والشقق للزوار خلال الدورة التي يتوقع ان تدر دخلا يتجاوز اربعة مليارات دولار وتوفر 40 الف فرصة عمل. وستخلف دورة الالعاب العديد من الاستادات والمنشآت الرياضية التي سيستخدمها المجتمع الرياضي لعدة سنوات مقبلة.

وبعد انتهاء الدورة ستتبرع المدينة بمركز اكوا والقرية الرياضية الى جامعة جورجيا التكنولوجية وهي اكبر جامعة هندسية في الولايات المتحدة.

اما الاستاد الرياضي فسيستخدمه فريق كرة القدم المحلي «اتلانتا بريفز» والمنشآت الرياضية الاخرى ستفتح لاستخدام الاطفال الصغار لكي ينموا مواهبهم الرياضية.

ولكن الالعاب الاولمبية لن تخلف الملاعب الرياضية وحدها فهي ستفرز سمعة اتلانتا كمركز ديناميكي للتجارة والثقافة والترفيه.

ويقول بيل داهلبيرج، المدير التنفيذي ورئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية في اتلانتا والمدير التنفيذي ورئيس الشركة الجنوبية: ان الاهتمام الاعلامي الذي سيركز على اتلانتا سيتيح للملايين حول العالم مشاهدة هذه المدينة الرائعة مما سيزيد من مكانتها كمركز دولي للتجارة ويؤكد استمرار هذه المكانة خلال القرن الحادي والعشرين.

منذ عام 1928 وكوكاكولا ترعى كل الدورات الاولمبية مما جعلها اقدم راع للحركة الاولمبية ومكنها لان تسهم بفاعلية في دفع مختلف الانشطة الرياضية في العالم.

وستظل دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام 1928م في امستردام خالدة دائما في ذاكرة التاريخ لعدة اشياء تحدث لأول مرة، منها ان الشعلة الاولمبية اوقدت لأول مرة في تاريخ الاولمبياد الحديثة وان كوكاكولا قد وصلت لأول مرة كمشروب لتلك الدورة على ظهر سفينة مع الفريق الاولمبي الاميركي.

وكانت تلك بداية لعلاقة وطيدة بين شركة كوكاكولا والحركة الاولمبية والتي تمتد الآن لأكثر من 66 عاما.

ومنذ تاسيسهما ظلت كوكاكولا والحركة الاولمبية ترتبطان بوشائج تاريخية قوية. ففي عام 1886م اخترع الكيميائي الاميركي جون بمبرتون من مدينة اتلانتا الخلطة السرية لمشروب كوكاكولا، وبعد ذلك بست سنوات اعاد البارون الفرنسي بيير دي كوبيرتن لحياء الالعاب الاولمبية الحديثة. وفي عام 1900 اقيمت اول دورة للالعاب الاولمبية الجديدة في اثينا. وفي نفس الوقت بدأ مشروب كوكاكولا يتوفر خارج الولايات المتحدة لأول مرة.

وفي عام 1932م انتخبت شركة كوكاكولا بمدينة لوس انجليس جهازا لتسجيل الارقام القياسية للدورة الاولمبية العاشرة. وقد اوضح هذا الجهاز الارقام الاولمبية الثمانية والارقام العالمية الثمانية عشر التي تم تحطيمها امام حوالي 105 آلاف متفرج.

وفي دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت عام 1952م في اوسلو عاصمة النرويج اتاحت كوكاكولا للمشاهدين لأول مرة فرصة مشاهدة طائرة الهليوكوبتر التي استخدمت لجمع التبرعات لصالح الرياضيين النرويجيين واستخدمت ايضا لتنظيم حركة المرور في آخر يوم لتلك الدورة الشتوية.

وفي دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في ذلك العام ايضا والتي اقيمت في هلسنكي عاصمة فنلندا قامت كوكاكولا باحضار 300 الف صندوق كوكاكولا من هولندا على ظهر السفينة الاميركية ام. اس. مارفيك والتي كانت قد اشتركت في الحرب العالمية الثانية. وعرفت عملية احضار ذلك العدد الكبير من صناديق كوكاكولا باسم «عملية العضلات».

وقد تبرعت الشركة بمعظم تلك المشروبات لكي تباع لصالح اتحاد المعاقين من العسكريين السابقين.

وفي دورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي اقيمت في روما عام 1960م قدمت كوكاكولا لكل واحد من الرياضيين والمسؤولين والمشاهدين اسطوانة تحتوي على اغنية «وصلت الى روما» وهي الاغنية المفضلة في تلك الايام.

وواصلت شركة كوكاكولا مبادراتها المبتكرة لتشجيع الالعاب الاولمبية فقامت خلال دورة عام 1964م التي اقيمت في طوكيو بتوزيع خرائط المدينة والكتب الارشادية على اللاعبين والاعلاميين كما طبعت كتابا لتعليم اليابانية باللغة الانجليزية والذي اكتسب شعبية كبيرة ادت الى اصدار كتاب مشابه عن اللغة المكسيكية خلال دورة العاب عام 1968م في المكسيك واخر عن اللغة الالمانية خلال دورة عام 1972م في ميونيخ.

وفي عام 1988م خلال دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي اقيمت في مدينة كالجاري نظمت الشركة ما يعرف بـ«كورال كوكاكولا العالمي» حيث استقدمت 43 شابا من 23 دولة تم اختيارهم بعد تصفيات شديدة رعتها كوكاكولا حيث غنوا اغنية خاصة لتلك الدورة هي اغنية «الا تشعر بها» في حفل الافتتاح وحفل الختام وقد استمتع بها الملايين حول العالم من خلال النقل التلفزيوني.

وشهدت العاب كالجاري ايضا اول دبوس اولمبي قامت كوكاكولا باختراعه وقد اصبح هذا الدبوس منذ ذلك الحين امرا ملازما لكل الدورات الصيفية والشتوية وهو يباع في مراكز تجارية خاصة تقيمها كوكاكولا في كل بلد ينظم هذه الدورات. وقد اكتسب هذا الدبوس شهرة واسعة لدرجة ان عشاقه اسسوا جمعية خاصة ينضم لها كل المحبين لجمعه.

وخلال دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في مدينة البرتفيل عام 1992م ادخلت كوكاكولا لأول مرة اذاعتها الخاصة بالالعاب الاولمبية التي واصلت بثها لاحقا من برشلونة وليليهامر حيث اقيمت الدورتان الصيفية والشتوية. وفي كل دورة تبث هذه الاذاعة اغاني الديسك جوكي من 30 شركة اسطوانات اميركية كبيرة كما تذيع نتائج المنافسات من مركز الدبوس الاولمبي التابع لكوكاكولا وتجري المقابلات مع الرياضيين وتنقل كل الانشطة الاولمبية لأكثر من خمسة ملايين مستمع. وتنوي الشركة التوسع في هذا البرنامج الاذاعي خلال دورة 1996م بمدينة اتلانتا عن طريق استقطاب المشاركات العالمية فيه.

الهند: الانتخابات.. الديمقراطية والاتحاد

الاتحاد أو حدود الواجب والمقدس..

الصافي سعيد

● هل حقا ان الاتحاد الهندي يتقدم نحو مصير الاتحاد السوفياتي؟.. وهل يمكن حقا ان يحدث ذلك في الهند؟.. ام ان الأمر هواجس تحملها النخبة الهندية منذ الانشقاق الكبير الذي قاده المسلمون في الشمال (الباكستان)

لا، من غير المعقول ان يحدث ذلك لأن سكان الهند قد عرفوا دوما بتعلقهم ورصانتهم وحكمتهم وهم يعيشون في ديمقراطية تسمح لهم بالاختلاف، وكذلك بالانتصار على الشر وبالحفاظ على المؤسسات الاتحادية كونها المكان المناسب لتحقيق «السوادارما» التي هي الواجب وتعني النظام في معناه الواسع و«النيشكاما» التي تعني العمل دون الاهتمام بالنتائج حسب النصوص المقدسة في «الشاسترا» الهندوسية.

ذلك اذن هو السؤال الذي يقع طرحه في كل منعطف سياسي يعيشه الهند. وتلك هي الاجابة المفضلة والساحرة التي اعتاد المسؤولون في الهند ترديدها بلا كلل. ولكن الا يمكن ان تكون هذه ـ الاجابة الساحرة ـ بلهاء وفي غير محلها، خاصة بعد صعود حزب «بهاراتيا جاناتا» الهندوسي المتعصب والمتحالف مع التيارات المتطرفة الى رئاسة الحكومة؟

ان السعي الى تفرقة شعوب الهند بتفكيك وحدتها يبدو حثيثا وعلى أشده. وهو مطلب للعديد من القوى في الداخل والخارج. انه لشيء محتمل لأن التفاؤل الأعمى مثل الكراهية العمياء لا يكفي ابدا لتلافي حدوث مصيبة ما. اما ظاهرة غض النظر عما يحدث اليوم في الهند او ظاهرة صم الأذن كي لا تسمع اخبارا عن المكائد التي تحاك ضد هذه الأمة، فهما غريبتان بعض الشيء بل لنقل بانها طريقة غبية لحماية وحدة الهند ولحمتها. لكن، ما هي الغاية من وراء حياكة مثل هذه المكائد ضد الاتحاد الهندي؟ ومن يعمل على ذلك؟

انها عصابة من القوميين النازيين الذين وقع قذفهم في مراكز حساسة ومهمة بالعاصمة الاتحادية نيودلهي وبعواصم ولايات اخرى من الاتحاد الهندي، كي يعملوا على تفكيك الوحدة الترابية لهذه المنطقة بعد المجهودات الجبارة التي قام بها رواد الاصلاح الأوائل.

وسوف يصبح حدوث ذلك واردا جدا ومعقولا اذا ما تساهلت الأطراف المعنية مع القرارات السياسية التي وقع اتخاذها بطريقة عشوائية في سبيل تفرقة عناصر الوحدة الهندية وتخريب هذا الاتحاد بضربة واحدة مثلما حدث مع الاتحاد السوفياتي. قد يكون حظ الاتحاد الهندي اتعس من حظ الاتحاد السوفياتي. لأن التجزئة التي عصفت باركان امبراطوريته جاءت سريعة جدا الى درجة ان اعداءها اللدودين لم يكونوا ليتنبأوا بان هذا البلد سيؤول الى السقوط والانحدار في متاهات الاضطرابات والضياع بهذه الصورة. الا ان المحزن في الأمر حقا، هو ان ما قد يحدث في الاتحاد الهندي سيكون بطيئا ومرزقا لكل الأوصال على نحو فاجع.. الا ان الأمل في استبعاد شبح التفتت والتقسيم هو اكبر بكثير مما يتصور المتشائمون. فلو ان النخبة المثقفة والواعية تدخلت وأظهرت جدارتها ومهارتها في الكشف بانتباه عن الدلالات الزمنية وفي تقييم قوة الصدمة التي ستخلفها الحركات المعادية للاتحاد الهندي، فان مصير هذا الاتحاد سيكون مختلفا تماما عن مصير الاتحاد السوفياتي. ان الحركات المعادية لا تريد سوى بث البلبلة والتفرقة بين الألسنيات وبين طرق التواصل ومختلف مناطق هذا الاتحاد، وهي ليست ذات اهمية ولكن بامكانها ان تحدث بعض الاضرار. ان الأمر الذي يدعو الى التساؤل عن الطريقة التي توختها هذه الحركات المعادية كي تتمكن من انزال مخططها الجهنمي حيز التنفيذ؟

ان المسألة بسيطة جدا كما يقول احد المثقفين الهنود «شودوري» وهو مدير معهد لادارة الاعمال. فمنذ ان حصل الثنائي «شيف سينا» وحزب «باهاريتا جاناتا» على الحكم في بعض الولايات شرع الاتباع المخلصون لهذين الطرفين وخاصة منهم اتباع «شيف سينا» في تنفيذ المشروع الوطني الكبير «المارهاتي» الذي يتلخص في تغيير اللغة المحلية بلغة المارهاتي وتغيير اسم بومباي بكلمة مامباي وطرد مسلمي بنجلاديش من مقاطعة ماهاراشترا، وهم الذين يطلق عليهم اتباع شيف سينا لقب المتوحشين واعطاء السكان الأصليين لهذا البلد الأولوية في الحصول على عمل، وتحديد عدد المواطنين الهنديين وغير المهاراشتريين في بومباي.

وفي حين اكتفى حزب باهاريتا جاناتا وهو الحزب القومي الذي اصبح حاكما الآن بالبقاء في الظل، بيد ان المؤسف في الأمر هو ان تعلق هذا الثنائي (شيف سينا والجاناتا) بالمحيط الضيق الذي يعيشان فيه، وولوعهما بجعل اللغة المتداولة وطنية، ادى الى الاعتراف بهما في عدة ولايات.. علما بان شيف سينا الذي يشارك في الحكم الآن بنسبة 10 في المائة من الاصوات يسعى منذ مدة لتوسيع رقعة شعبيته دون تقدير العواقب.. وفي «اوتابراداش» وهي الدولة الأكثر سكانا في الهند (140 مليون ساكن) أصدر الوزير الأول المحلي «سينج» قرارا بضرورة استعمال اللغة الهندية في المعاملات الرسمية مع الدول الأخرى حتى ان كانت هذه الأخيرة لا تتقن اللغة الهندية او تتكلمها. اما في «كارناتاكا» فقد بدأ العمل بلغة «كامارا» في جميع الادارات، كما هو الحال بالنسبة لاشارات المرور الموضوعة على الطريق.. ولكن ما هو الغرض الرئيسي من وراء هذه التغييرات والتحويرات؟

يبدو ان الغرض من وراء ذلك هو مضاعفة العراقيل امام المواطنين الهنديين الذين نزحوا من مناطق اخرى للعمل في هذه الولايات، والغريب في الأمر هو احتقار هؤلاء المقننين الجسد لحقوق المواطنين الهنديين وذلك حسب البند 19 من الدستور الهندي والقاضي بحرية المواطن في التنقل عبر انحاء الاتحاد وبحريته في الاقامة اينما حل وبحريته في القيام باي عمل يريده.. انها حقا لسخرية القدر، ان تفرض مثل تلك الاجراءات العنصرية في وقت تؤكد فيه الحكومات المركزية المتعاقبة من جهتها انها ترحب دائما بالاستثمارات الاجنبية والخارجية!

والآن وبعد ان صارت حسابات هذا العنصر الجديد من السياسيين واضحة، يمكننا القول بان همهم الوحيد يتلخص اساسا في تفتيت المؤسسات والمنشآت الاقتصادية التي تقوم عليها الوحدة القومية، خاصة انهم يتقنون التعامل باللغة المحلية. ولا يعتبر هؤلاء السياسيين اناسا قليلي التربية والثقافة، كما انهم يعلمون جيدا بان ميزتهم الوحيدة تتلخص في تمكنهم من هذه اللغة المحلية او غيرها. فان انصارهم ليسوا احسن منهم حالا. تلك انهم يشكون هم ايضا من افتقارهم الى العلم والى الثقافة بالمقارنة مع الطبقة الوسطى والمتعلمة. ولكن، هل صحيح بان ثمة غرضا آخر اكثر خطورة ويتمثل في سعي هؤلاء السياسيين لمنع الطبقة الوسطى من الوصول الى الحكم بجعل جميع نشاطات العمل الموجودة في الدولة صعبة وغير مريحة؟

في النهاية يبدو انه من الحمق ان يتصور هؤلاء السياسيون بان المحافظة على الطابع الوطني للغة ستمكنهم من فتح آفاق عمل ارحب للفقراء وللمنتمين الى الطبقة العاملة. ولكن لماذا؟ هل لأن التكالب على الاعمال هو السبب الرئيسي في ظهور تلك النزعات؟ هل ان التمسك باستعمال اللغة المتداولة، سيحث سكان البلاد الأصليين على السعي من اجل العمل في القطاع العمومي واحيانا في القطاع الخاص، ومن ثم يتدرجون الى المراتب العليا؟ ام ان هذا التطرف لرجال السياسة المتحدرين من البورجوازية كما في حال منظمة ـ شيفا سينا ـ هو من اجل تأمين الوظائف العمومية لاقاربهم واصدقائهم واتباعهم؟

كل ذلك وارد بنسبة كبيرة ولكن من غير الضروري ان يكون المرء عارفا باصول علم الفلك كي يعرف بان هذه الوطنية المفرطة والمعطوبة تحمل في ذاتها بذرة موتها. ان ابطال اللغات الضيقة لم يستطيعوا ان يتطوروا او يتقدموا، كما انهم لم ينجحوا ابدا في تأليف كتب مدرسية بهذه اللغات، وخاصة منها كتب العلوم والاقتصاد وعلم الاجتماع والادارة، وتزداد السخرية من هؤلاء الأبطال حين يصبح من الأكيد ان النصوص القليلة التي وقع نقلها الى اللغة المحلية هي نصوص مشكوك في صحتها. وبالتالي تضحى الغاية من وراء المطالبة بضرورة استعمال اللغات الوطنية، عوض الانجليزية، غاية تربوية بحتة. اما اللغة الانجليزية فهي التي ستبقى المعتمدة في المعاملات الرسمية، لأن الداعين الى ذلك يريدون التخفيض من مستوى التربية والعمل، في حين يسعى العالم باسره الى تحسين نوعية خدماته وممتلكاته.

بقي على الطبقة الوسطى والمثقفة ان تأخذ على عاتقها مشقة مقاومة هذه الحركات المعادية لهذه الأمة. وهي حركات مشحونة بالنزاعات والفتن، كما انها صارت منتشرة بطريقة مهولة. اما القادة الجدد للبورجوازية فقد جعلوا منها حركات شرعية.. ولكن، لماذا على الطبقة الوسطى ان تقف امام هذا المد دون غيرها من الطبقات؟ يعود ذلك اساسا الى حكمة هؤلاء الأفراد والى تكوينهم الجيد في جميع الميادين والى قدرتهم على تقييم اخطار هذه الشعبوية المفرطة، التي لا تمثل الا اقلية. انه بامكان هذه الطبقة ان تؤثر على الرأي العام لأنها تشغل مناصب هامة في قطاع الاعلام وقطاع الصناعة والقطاع العسكري والاداري، وعلاوة على ذلك تعتبر هذه الطبقة، الوحيدة التي لا تزال تحتفظ بحقوقها الوطنية، كالتجول بحرية في جميع الأراضي الهندية، والقيام بصفقات تجارية والعمل في اي جهة من جهات الوطن، دون اعتبار للمسائل الجهوية او اللغوية. ثم؟ وهنا يمكن ان نشير الى ان توزع افراد هذه الطبقة وتشتتهم في جميع انحاء الوطن قد صير قدرتهم على الفعل ضعيفة جدا، الشيء الذي يجب تلافيه بالسعي الى تنظيم صفوفهم، والى تكوين شبكة قوية ومتينة، اذا ما ارادوا ان يحدوا من قوة تأثير هؤلاء السياسيين الثائرين الذين يهددون بتخريب الاتحاد وبتفكيكه على الطريقة السوفياتية.

ان الهند الآن هي بين يدي «شيفا سيناء» الذي يعتبر زعيمه «بال شاكيري» وهو رسام كاريكاتوري سابق، بمثابة هتلر هندي، وتحت قبضة «بهاراتيا جاناتا» الذي يعتبر زعيمه «نتال باجيابي» وهو شاعر وكاتب بمثابة موسليني هندي، لتحتاج حقا الى قراءة جديدة لكتاب «البهاغفاد ـ جيتا» وهو كتاب المؤسسات النموذجي في الديانة الهندوسية. وهو الخطاب الذي وجهه الإله «كريشنا» الى «ارجونا» في ملحمة «المهابهاراتا» ليتغلب على تردده قبل المعركة الحاسمة.

وفي النهاية يجب الا نكون واهمين، لأن ما حدث مع الاتحاد السوفياتي يمكنه ان يحدث في الاتحاد الهندي.

المسار السوري ـ الإسرائيلي في إشكالية الحدود. جيب الحمة. الجولان المائي

يدرك من يتابع ملف المفاوضات في مسارها الثنائي السوري ـ الاسرائيلي، ان ثمة خلافاً جوهرياً ما زال يدور حتى الآن حول خط الانسحاب الاسرائيلي في اطار استحقاقات عملية السلام وتطبيق قرارات الشرعية الدولية. ففي الوقت الذي يطالب فيه المفاوض السوري، متسلحاً بالقرارات الدولية، بضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل والتام الى خطوط الرابع من حزيران لعام 1967، فان المفاوض الاسرائيلي ما زال حتى الآن يناور في موقف يلوح فيه بامكانية الانسحاب الى الحدود الدولية بين سورية وفلسطين تحت الانتداب البريطاني مع بعض التعديلات الحدودية الطفيفة هنا وهناك والتموضع بخط جديد هو خط السلام الحدودي وفق مقترحات عديدة قدمها وذكرها شيمعون بيريس. وهذا الأمر يعني شيئين اثنين هما:

1 ـ ان اسرائيل تعتبر نفسها وريثة فلسطين الانتدابية وفق خطوط سايكس ـ بيكو مع البلدان العربية المحيطة.

2 ـ ان الأمر نفسه يعني اقتطاع 35 في المائة من هضبة الجولان وضمها لاسرائيل.

فما هي قصة الحدود بين سورية وفلسطين اثناء الانتداب البريطاني؟

كما هو معروف فان فلسطين كانت سابقاً تشكل الاقليم الجنوبي والحيوي لبلاد الشام أو ما يسمى بسورية الطبيعية، وبعد جلاء العثمانيين من بلاد الشام، اكد المؤتمر السوري العام الذي عقد في فندق عمر الخيام بدمشق بتاريخ 1920/3/7 والذي ضم ممثلين عن كل مناطق بلاد الشام، اعلن القرار التالي: «باجماع الرأي نعلن استقلال بلادنا السورية بحدودها الطبيعية استقلالاً تاماً لا شائبة فيه».

إلا ان عملية التجزئة اللاحقة لسورية على يد الاستعماريين الفرنسي والانكليزي، رسمت حدوداً جديدة بين اجزاء سورية الطبيعية، حيث اصبح الاقليم الجنوبي (فلسطين) تحت ادارة دولية وادارة الانتداب البريطاني.

وهكذا وفي ظل اتفاق سايكس ـ بيكو وصدور وعد بلفور، ورغم ما انطوى عليه تقرير لجنة (كينغ ـ كرين) من توصيات تتعلق بالوحدة التاريخية لسورية الطبيعية ورغبات سكانها، اصبحت فلسطين مفصولة عن سورية الأم وتحت الانتداب البريطاني مع تعهد بريطاني بتطبيق وعد بلفور، واصبحت وفق ذلك الحدود السورية ـ الفلسطينية كما يلي: تبدأ من شرق وشمال بلدة الحمة مسايرة للحافات السفلى لوادي اليرموك ونجود الزوية والجولان المطلة على الحفرة الانهدامية التي تتوسطها بحيرة طبريا ونهر الأردن فتأخذ اتجاها شماليا تماما حتى جنوب بلدة بانياس عند سفوح جبل الشيخ، ومن غرب حتى مجرى نهر الحاصباني الذي يمثل اعلى نهر الأردن ويبلغ طول هذه الحدود 74 كيلومترا وهي على قصرها تعرضت لتعديلات كثيرة، كان اولها في 1920/11/22 بين بريطانيا وفرنسا، فبعد ان كانت الحدود تقطع بحيرة طبريا على خط اتجاه جنوبي ـ شرقي ـ شمالي ـ غربي مارة من جنوب صفد وغربها حتى راس الناقورة تاركة منطقة الحولة بكاملها داخل الأرض السورية، اصبحت تقطع البحيرة في منتصفها باتجاه جنوبي ـ شمالي وتدخل قسماً من الجولان حتى غرب القنيطرة وجنوب بانياس اضافة الى كامل سهل الحولة ضمن الأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني. وفي عام 1922 جرى تعديل آخر بين بريطانيا وفرنسا عرف باسم تعديل نيوكمب بوليه. حيث الحق بموجبه الشريط المحاذي للنصف الجنوبي من ساحل طبريا الشرقي بفلسطين، وتركت مسافة عشرة امتار لتفصل بين الحدود السورية ومياه بحيرة طبريا، ثم تساير الحافة المحاذية لسهل الحولة بعيداً عن النهر حتى جنوب بانياس، ومن ثم غرباً حتى تقطع وادي الحاصباني حيث تنتهي الحدود مع فلسطين لتبدأ مع لبنان.

ولاحقاً وبفعل حرب 1948 نشأ خط جديد هو خط الهدنة وفق اتفاق الهدنة الموقع في جزيرة رودس 1949/7/20 بحيث اصبح قطاع الحمة وجنوب شرق بحيرة طبريا ومثلثان صغيران، الأول الى الغرب من نهر الأردن جنوب بحيرة طبريا عند جسر بنات يعقوب، والثاني الى الغرب من بانياس في الجبهة السورية من خط الهدنة، مناطق مجردة من السلاح مساحتها 100 كيلومتر مربع.

وحقيقة الأمر، إبان نكبة فلسطين عام 1948 لم تتوقف الأعمال القتالية والحربية على الجبهة السورية ـ الفلسطينية حتى توقيع اتفاق الهدنة ثم تبع ذلك عمليات عسكرية محدودة تم بفعلها ترسيم واقع حدودي جديد والتموضع في خط حدود الرابع من حزيران لعام 1967، بحيث تمت السيادة السورية الكاملة على الشاطئ الشرقي لبحيرة طبريا وعلى شريط من الأرض التي تم اضافتها لفلسطين الانتدابية في التعديل الأول عام 1920 والمسماة سهل عز الدين ومزارع الخوري ومنطقة الحمة وبرك التمساح في المثلث السوري ـ الأردني ـ الفلسطيني بحيث تبلغ مساحة هذه الأراضي عشرات الآلاف من الدونمات.

اما منطقة الحمة المشهورة والتي تطالب اسرائيل بالاحتفاظ بها، فتقع جنوب غرب هضبة الجولان وتتألف من مدينة سياحية ومنتجع صحي ومشتى، اضافة للأرض الزراعية التي تتبع لها وتحيطها. ومن المعلوم ان بلدة الحمة ومنطقتها اضيفت الى فلسطين الانتدابية وفق تعديل نيوكمب بوليه بين فرنسا وبريطانيا.

وانسحبت قوات الانتداب البريطاني في فلسطين من منطقة الحمة في يناير (كانون الثاني) 1948 وحاولت عصابات الهاغاناه الصهيونية التسلل اليها من منطقة سمخ وطبريا حيث تم ردها. وفي 15 مايو (أيار) 1948 دخلت القوات السورية منطقة الحمة وبقيت فيها حتى اتفاق الهدنة حيث اصبحت من المناطق المجردة وانسحبت القوات السورية الى المناطق المحيطة بها حتى عام 1952، وخلال تلك الفترة سيطرت القوات الاسرائيلية على مناطق واسعة من المناطق المجردة بلغ اضعاف ما سيطرت عليه القوات السورية من المناطق المجردة واستطاعت القوات السورية السيطرة على منطقة الحمة التي اصبحت تحت السيادة السورية الكاملة حتى عدوان يونيو (حزيران) 1967 اضافة للمعبر المؤدي لوادي اليرموك من منطقة الحمة. وكانت اوساط عسكرية اسرائيلية قد قدرت مساحة الأراضي الواقعة بين الخطوط الدولية الفلسطينية الانتدابية مع تعديلاتها وفق آخر اتفاق في نيوكمب بوليه، وبين خط الرابع من حزيران لعام 1967 بمساحة اجمالية قدرها 62800 دونم وحسب تقديرات اسرائيلية اخرى 62000 دونم، وهي المساحة من الأرض التي تصر اسرائيل على الاحتفاظ بها بعد اي عملية تسوية سورية.

وللمنطقة الفاصلة بين الخط الحدودي الانتدابي لفلسطين وفق آخر تعديل تم بين سلطات الانتداب البريطاني على فلسطين وسلطات الانتداب الفرنسي على سورية، وبين خط الرابع من حزيران لعام 1967 هي ما اطلق عليه البعض مؤخراً اسم «الجولان الفلسطيني»، وتسميه المصادر الاسرائيلية ووسائل الاعلام في تل ابيب باسم الجولان النافع او المفيد أو الجولان الزراعي والمائي نظراً لوقوع غالبية الينابيع والمصادر المائية فيه ولموقعه الطبيعي والجغرافي المميز.

ومن الواضح ان المسألة بالنسبة لاسرائيل لا تقف عند حدود الرابع من حزيران لعام 1967 او حدود فلسطين الانتدابية، بل اعقد من ذلك لاعتبارات تتصل بقضايا المياه والموقع الاستراتيجي ووجود عدد كبير من المستوطنات والمستوطنين في المنطقة المذكورة، لذلك تطمح اسرائيل بالاستيلاء على هذه المنطقة المسماة بالجولان النافع الزراعي والمائي الذي يشكل المصرف المائي للمياه الهابطة على هضبة الجولان والتي تنحدر وتسيل نحو المنطقة المذكورة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال قد اقامت في المنطقة المذكورة بنى تحتية استيطانية جديدة بعد عدوان حزيران 1967 فتم انشاء كيبوتس دان الزراعي قرب منطقة بانياس وكيبوتس شنير وكيبوتس عين جاب وموقع نوكيب، اضافة للمعامل التي تصنع المنتجات الزراعية في المنطقة.

وعملية الضم الاسرائيلية لمنطقة الجولان النافع تعني مباشرة ان اسرائيل اصبحت طرفاً مشاركاً لسورية في مياه نهر الأردن والحاصباني والدان وللمنابع المائية الأخرى بما يعود عليها سنوياً بـ500 مليون م3 من المياه العذبة، ويعادل ذلك 25 في المائة من مجموع استهلاكها المائي السنوي البالغ بحدود 2000 مليون م3. ومياه الجولان النافع تتحدد كالتالي: ان امطار هضبة الجولان غزيرة وتزيد عن 1000 ملم في العام ومع ذلك فان الانهار الدائمة قليلة العدد، ويعزى ذلك لشدة انحدار الجولان نحو الغرب الذي يعمل على صرف مياه الأمطار والسيول بسرعة، كما تعمل كثرة الشقوق بالصخور البازلتية على تسرب المياه لباطن الأرض، وبذلك تجتمع مياه السيول المتحدة كي تصب في نهر الأردن الذي يلعب دور مصرف لمياه الجولان السطحية والجوفية، وكل ذلك يقع في اطار المنطقة التي تصر اسرائيل على الاحتفاظ بها بعد اي عملية سلمية مع سورية.

وعند القاء نظرة على انهر هضبة الجولان الواقعة في منطقة الجولان المائي نجد التالي:

● نهر الأردن: ويسمى نهر الشريعة ومصادره المائية من انهر الحاصباني والدان وبانياس.

● نهر بانياس: ينبع من جانب بلدة بانياس من جرف جبلي في احد سفوح جبل الشيخ وعلى ارتفاع 329 متراً عن سطح البحر، ويرفده وادي سعار، ووادي خشبة ووادي العسل. ويبلغ طوله 9 كيلومتر.

● نهر الدان: من اغزر روافد نهر الأردن ينبع من تل القاضي غرب بانياس ويغذى من عدة ينابيع وطوله 6.5 كيلومتر.

● نهر الحاصباني: وينبع الى الشمال من بلدة حاصبيا من نبع عين الفوار وعلى ارتفاع 660 متراً عن سطح البحر.

الأنهر الثلاثة الأخيرة ترفد نهر الأردن الذي يدخل بحيرة طبريا ويرفد بعد خروجه منها بنهر اليرموك الذي يؤلف الى الغرب من مدينة درعا على الحدود الأردنية ـ السورية وطوله بحدود 74 كيلومترا ويرفد من مياه وادي ابو يابس، ووادي ا لعرام، ووادي العلان ووادي الرقاد وتبلغ مساحة حوضه 7584 كيلومترا مربعا، ويتغذى من ينابيع عديدة.

وبعد التدقيق في اهمية المناطق التي تنادي اسرائيل للاحتفاظ بها في هضبة الجولان المحتلة تحت دعاوى انها لم تكن ارض سورية بل لفلسطين الانتدابية، يلاحظ ان هناك اهمية اخرى لتلك المناطق، وهي اهمية استراتيجية حيث تسعى اسرائيل وفي اي تسوية مع سورية لابعاد الوجود السوري عن حافة الانهدام المطل من الهضبة على الأرض الفلسطينية وبحيرة طبريا بشكل خاص.

ومن يراقب التطورات التي جرت على المسار السوري ـ الاسرائيلي وحجم التعقيدات التي دارت وتدور يتبين له حجم المعركة الدائرة على هذا المسار بالرغم من حالات الجمود التي تظهر بين فينة واخرى. وعنوان المعركة التفاوضية المحتدمة على المسار السوري ـ الاسرائيلي يتلخص بمحاولة اسرائيل التهرب من استحقاقات التسوية السلمية القائمة على أساس ارادة المجتمع الدولي وعلى اساس التنفيذ الأمين والدقيق لقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار 242 الذي لا يجيز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ويدعو للانسحاب الاسرائيلي الكامل حتى خطوط الرابع من حزيران لعام 1967. كما ان منطقة الجولان المائي تضم معظم خط المستوطنات اليهودية القائمة فوق هضبة الجولان والبالغ عددها 32 مستوطنة وتضم زهاء 12600 مستوطن يهودي. وبنظر الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة فان وجود هذه المستوطنات يشكل جبهة صد امامية لاي ضربة عسكرية سورية. حيث يمكن ان تخفف حدة اي هجوم سوري محتمل تمهيداً لهجوم معاكس عليه.

الشيء المهم هو ضرورة تطبيق الشرعية الدولية بما يخص الانسحاب الكامل كي يفتح الطريق بشكل فعلي لفرض قرارات الشرعية الدولية على كل جبهات التفاوض العربية مع اسرائيل وخاصة مع الشعب الفلسطيني بما يمكن ان يقود للسلام الشامل.

ومن المؤكد ان القيادة السورية ستبقى تواصل تمسكها الكامل بضرورة التنفيذ الأمين للقرارات الدولية وبالتالي ضرورة الاستجابة الاسرائيلية لمتطلبات السلام والا فان الامور على المسار السوري ـ الاسرائيلي ستبقى تراوح مكانها.

واخيرا فان اثارة موضوع ما يسمى بـ«الجولان الفلسطيني» من قبل بعض الأوساط الفلسطينية قبل عدة اشهر، يصب في طاحونة اشاعة جو من عدم الثقة والبلبلة بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية. حيث المطلوب هو اجبار اسرائيل على الرضوخ للشرعية الدولية لا ان تفتح المعارك الجانبية العربية ـ العربية. وكان كل الأراضي المحتلة في الضفة والقدس والقطاع قد عادت لاصحابها الشرعيين ولم يتبق على الفلسطينيين إلا استرداد الجولان الفلسطيني وجيب الحمة.. مهلاً فالأرض يجب ان تعود عربية كاملة وفق قرارات الأمم المتحدة، حتى يمكن للسلام الشامل ان يشق طريقه في الشرق الأوسط.

* الناطق الإعلامي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين



بسم الله الرحمن الرحيم

شركة بنك فلسطين الدولي

المساهمة العامة المحدودة

مسجلة في سجل الشركات المساهمة العامة – رام الله / فلسطين تحت رقم ٥٦٢٦٠٠٥٦٩ بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٦

إعلان طرح أسهم للإكتتاب العام

يسر لجنة مؤسسي شركة بنك فلسطين الدولي المساهمة العامة المحدودة – رام الله / فلسطين، أن تعلن عن طرح (٨,٢٧٧,٤٣٠) ثمانية ملايين ومائتين وسبعة وسبعون ألفاً وأربعمائه وثلاثون سهماً للإكتتاب العام، وذلك بعد ان تمت الموافقة على تأسيس الشركة حسب الأصول والقوانين المرعية.

وقد اكتتب المؤسسون بما قيمته (٥,٧٢٢,٥٧٠) دينار من رأس مال الشركة البالغ (١٤,٠٠٠,٠٠٠) أربعة عشر مليون دينار أردني مقسمة إلى أربعة عشر مليون سهم، بقيمة اسمية دينار اردني واحد للسهم الواحد، وقد دفع المؤسسون (٥٠٪) من القيمة الاسمية للسهم (بالإضافة الى ٢,٥٪ مصاريف تاسيس) وسيطرح الباقي للإكتتاب العام بنفس الشروط حيث يدفع المكتتب (٥٠٪) من القيمة الاسمية للأسهم المكتتب بها بالإضافة إلى ما قيمته (٢,٥٪) من القيمة الاسمية للأسهم المكتتب بها كمصاريف تأسيس وعلى ان يسدد الباقي حسبما يقرره مجلس الإدارة الأول الذي سينتخبه المساهمون. وفيما يلي ملخص لعقد التأسيس والنظام الداخلي للشركة وشروط الإكتتاب:

أولاً: اسم الشركة

شركة بنك فلسطين الدولي المساهمة العامة المحدودة

PALESTINE INTERNATIONAL BANK CO. LTD. (PIB)

ثانياً: مركز الشركة الرئيسي

مركز الشركة في مدينة رام الله ويحق للشركة تغييره وفتح الفروع والمكاتب داخل فلسطين وخارجها حسب القوانين والأنظمة المعمول بها وحسب قرارات وتعليمات سلطة النقد الفلسطينية.

ثالثاً: غايات الشركة

١) القيام بكافة الأعمال المصرفية التجارية المتعارف عليها والمسموح بها للبنوك التجارية العاملة في فلسطين بموجب القوانين والتشريعات النافذة ووفق تعليمات سلطة النقد الفلسطينية.

٢) قبول الودائع والأمانات بالعملات المختلفة، بفائدة أو بدونها وبالشروط التي تراها مناسبة وفق قانون البنوك والعملات وتعليمات سلطة النقد الفلسطينية.

٣) دفع بدلات الصكوك أو الأوامر الصادرة في البنك من قبل المودع بمقدار المبالغ المودعة لحسابه.

٤) الحصول على المال بإصدار سندات القروض أو بطرق أخرى بتأمينات أو بدونها مع مراعاة أحكام القانون ووفق تعليمات سلطة النقد الفلسطينية

٥) التعامل بالذهب وبالعملات المختلفة سواء بيعاً أم شراء وذلك بحسب أحكام القوانين والتعليمات المرعية.

٦) إصدار الحوالات وسندات الإستقراض وخصم الكمبيالات.

٧) إستثمار مصادر أموال الشركة بكافة الوسائل والطرق وفق القوانين والأنظمة المرعية مع تقيد البنك التام بأحكام القوانين النافذة وتعليمات سلطة النقد الفلسطينية فيما يتعلق بتوظيفات البنك لموجوداته.

٨) منح القروض والتسهيلات المالية بكافة أنواعها بالعملات المختلفة لتمويل المشاريع الزراعية والصناعية والسياحية والإنشائية والتعدينية وكافة المشاريع التنموية المختلفة بضمان رهن الأموال المنقولة وغير المنقولة أو غيرها وكذلك تمويل كافة عمليات التجارة الخارجية المستفيدة من القروض التصديرية الممنوحة من البنوك المحلية أو الأجنبية والمكفولة من مؤسسات ضمان التصدير المتخصصة وفقاً لتعليمات سلطة النقد الفلسطينية وكافة الأنظمة والقوانين المرعية.

٩) تحصيل بدلات الحوالات والكمبيالات والصكوك وبوالص الشحن والسندات الأخرى لقاء عمولة لحساب العملاء أو الأشخاص الثالثة.

١٠) حفظ أنواع العملات المختلفة والمعادن الثمينة والممتلكات الأخرى والسندات والطرود والرزم وكذلك إيجار الخزنات الخصوصية.

١١) القيام بأعمال إدارة المال ومنها إنشاء صناديق الإدخار بمختلف أنواعها والمساهمة بها وإدارتها وإدارة أمانات الوصايا والإرث والضمان وما ماثل ذلك واستثمار موجوداتها حسب رغبات أصحابها وكذلك إعداد خطط التوفير التقاعدي وقبول ودائع التوفير المتعلقة بها وفقاً لتعليمات سلطة النقد الفلسطينية.

١٢) القيام بنشاطات في الأسواق المالية وتشمل التعامل بالأوراق المالية المدرجة في الأسواق المالية.

١٣) القيام بالدخول مع أية جهةأخرى خاصة أو عامة في العقود والإتفاقات التي تراها لازمة ومناسبة لأعمالها وبخصوصها وأن تنفذ هذه الإتفاقات أو الترتيبات.

١٤) القيام بالاكتتاب بأسهم واسناد قرض الشركات والإندماج مع أية شركة أخرى تتشابه غاياتها مع غايات الشركة أو تشمل غايات مشابهة لغايات الشركة سواء عن طريق البيع أو الشراء أو الشراكة أو أي ترتيب من نوع الشراكة أو بأية طريقة أخرى وذلك ضمن الحدود التي تسمح بها القوانين والأنظمة والتعليمات المرعية.

١٥) القيام بقبض ثمن أية أموال وحقوق باعتها أو تصرفت بها باي وجه وباي مقابل مهما كان نوعه نقداً أو اقساطاً أو بالعين في أية شركة أو هيئة مسجلة مدفوعة قيمتها كلياً أو جزئياً بحقوق مؤجلة أو ممتازة أو بدونها أو بأية سندات مالية أخرى لأي شركة أو هيئة مسجلة أو أي مقابل اخر حسب الشروط التي تقرها الشركة أو ان تمتلك وتتعامل على وجه اخر بتلك الأسهم أو السندات المالية أو المقابل التي حصلت عليه على الوجه المذكور.

١٦) للشركة في مجال ممارستها لأعمالها ان تقوم بكل مايلزم من النشاطات والأعمال لتحقيق غاياتها وتنفيذ أغراضها ضمن القوانين والأنظمة وحسب تعليمات سلطة النقد الفلسطينية.

رابعاً: رأس المال

يتكون رأس مال الشركة من (١٤,٠٠٠,٠٠٠) اربعة عشر مليون دينار اردني مقسمة إلى (١٤,٠٠٠,٠٠٠) اربعة عشر مليون سهم، قيمة السهم الواحد دينار اردني واحد.

خامساً: إدارة الشركة

١- مع مراعاة أحكام الفصل السابع من القانون يتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مكون من ١١ عضواً يتم إنتخابهم من قبل الهيئة العامة للشركة حسب أحكام النظام وبحيث ان يكون ٧ من أعضاء مجلس الإدارة الأول من المساهمين المؤسسين والمساهمين المكملين.

٢- لايقبل ترشيح المساهم أو تعيين ممثلا عنه لعضوية مجلس الإدارة إلا إذا كان المساهم مالكاً لعشرة الاف سهم على الأقل في الشركة غير محجوزة أو مرهونة أو مقيدة باي قيد يمنع التصرف بها.

سادساً: مسؤولية المساهمين

ان مسؤولية كل مساهم في الشركة محدودة بمقدار القيمة الاسمية للأسهم التي اكتتب بها او امتلكها حسب احكام عقد التأسيس والنظام الداخلي.

سابعاً: مدة الشركة

مدة الشركة غير محدودة وتبدأ من تاريخ تسجيلها.

شروط وإجراءات الاكتتاب الرئيسية:

١- يعبأ نموذج طلب الاكتتاب كاملاً ويرفق به نسخ عن وثائق إثبات الشخصية ويسلم مع قيمة الاسهم المكتتب بها.

٢- تقبل طلبات الإكتتاب لدى مندوبي مدققي الحسابات والبنك في مكاتب الإتصال المذكوره أسفل الإعلان.

٣- ان الاكتتاب باسهم الشركة يعني إقرار المكتتب بعقد التاسيس والنظام الداخلي للشركة.

٤- يتم تسديد قيمة السهم المكتتب به بواقع (٥٠٪) من قيمته الاسمية عند تقديم طلب الاكتتاب ويتم تسديد الباقي في المستقبل حسبما يقرره مجلس إدارة الشركة.

٥- يدفع المكتتب ما قيمته (٢,٥٪) من القيمة الاسمية للأسهم المكتتب بها لمصاريف التاسيس.

٦- فترة الاكتتاب:

يبدأ الاكتتاب العام إعتباراً من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٦/٨ وينتهي مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٧/٢٣.

٧- الحد الأدنى للمكتتب الواحد (١٠٠) مائة سهم.

– الحد الأعلى للمكتتب الواحد (١٧٥,٠٠٠) مائة وخمسة وسبعون ألف سهم.

٨ – في حال زيادة عدد الأسهم المكتتب بها عن عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام تتم عملية التخصيص بموجب أحكام القانون، وستقوم الشركة بإعادة المبالغ الفائضة عن الاكتتاب العام لأصحابها خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إغلاق الاكتتاب العام.

٩- يجوز لأكثر من شخص الإشتراك في الطلب الواحد للإكتتاب في الأسهم المطروحة على أن يمثلهم تجاه الشركة شخص واحد وكذلك الحال إن اشتركوا في عدة أسهم على أن تسلم شهادات الأسهم لصاحب الإسم الأول. مع عدم إلتزام الشركة بإصدار أكثر من شهادة واحدة للأسهم نفسها.

١٠- لايجوز للمكتتب تقديم أكثر من طلب واحد.

١١- تحرر جميع الشيكات والتحويلات بإسم :
«بنك فلسطين الدولي»

والله ولي التوفيق،،،

عن اللجنة التاسيسية

عصام عبد السلام أبو عيسى

الأسم	الجنسية	عدد الأسهم
١- السيد/ عصام عبد السلام محمد أبو عيسى	قطر	٧٠٠,٠٠٠
٢- السادة/ مؤسسة ماجد الفطيم	الإمارات	٧٠٠,٠٠٠
٣- السيد/ عبد الله حسن الرستماني	الإمارات	٥٠٠,٠٠٠
٤- السيد/ بسام عبد السلام محمد أبو عيسى	قطر	٣٥٠,٠٠٠
٥- السيدة/ رقية كامل محمد أبو عيسى	قطر	٢٥٠,٠٠٠
٦- السيد/ حسن عبد الله بيرودي	الأردن	٢١٢,٠٠٠
٧- سعادة الشيخ/ خالد بن حمد آل ثاني	قطر	٢٠٠,٠٠٠
٨- معالي الدكتور/ مانع سعيد العتيبه	الإمارات	٢٠٠,٠٠٠
٩- السادة/ شركة عصام عبد السلام الدولية القابضة	قطر	١٦٦,٠٠٠
١٠- السيد/ مصطفى محمد حماد العظم	الأردن	١٢٢,٥٠٠
١١- السادة/ شركة السلام الدولية للتجارة والخدمات	فلسطين	١٠٠,٠٠٠
١٢- السيدة/ عائشة عبد السلام محمد أبو عيسى	قطر	١٠٠,٠٠٠
١٣- السيدة/ رائدة عبد السلام محمد أبو عيسى	قطر	١٠٠,٠٠٠
١٤- السادة/ شركة ترست العالمية للتأمين	فلسطين	١٠٠,٠٠٠
١٥- السادة/ شركة جاسم التجارية	قطر	١٠٠,٠٠٠
١٦- السيد/ نزار عبد الجبار الفقيه	الأردن	٧٥,٠٠٠
١٧- السيد/ ناصر سليمان حيدر الحيدر	قطر	٧٠,٠٠٠
١٨- السيد/ عبد الوهاب أحمد محمد الحليس	الأردن	٥٦,٠٠٠
١٩- السيد/ يحيى عمران سليم كرامة	فلسطين	٥٠,٠٠٠
٢٠- السيد/ أسامة محمد توفيق حسون	أمريكا	٥٠,٠٠٠
٢١- السيد/ رشدي إبراهيم عبد الهادي	الأردن	٥٠,٠٠٠
٢٢- السيد/ جمال جميل الظاهر	فلسطين	٥٠,٠٠٠
٢٣- السيد/ أمين فخري عيسى	أمريكا	٣٥,٠٠٠
٢٤- السيد/ محمد حرب علي سعد أخزيق	فلسطين	٣٥,٠٠٠
٢٥- السيد/ فؤاد جميل بحوث	فلسطين	٣٥,٠٠٠
٢٦- السيد/ محمد محمود محمد العقر	قطر	٣٥,٠٠٠
٢٧- السيدة/ ختام سعيد محمد حجازي	قطر	٣٥,٠٠٠
٢٨- الآنسة/ هنادي محمد محمود محمد العقر	قطر	٣٥,٠٠٠
٢٩- السيد/ إيهاب محمد محمود محمد العقر	قطر	٣٥,٠٠٠
٣٠- الآنسة/ هبة محمد محمود محمد العقر	قطر	٣٥,٠٠٠
٣١- السيد/ إياد محمد محمود محمد العقر	قطر	٣٥,٠٠٠
٣٢- السيدة / منى محمد أنيس الزين	السعودية	٣٠,٠٠٠
٣٣- السيد/ عدنان عمر أبراهيم العمري	الأردن	٣٠,٠٠٠
٣٤- السيد/ مأمون فهمي النحاس	الأردن	٣٠,٠٠٠
٣٥- السيد/ إبراهيم حسن حسين خواجة	الأردن	٢٥,٠٠٠

الأسم	الجنسية	عدد الأسهم
٣٦- السيد/ طه عبد العزيز حسيبا	فلسطين	٢٥,٠٠٠
٣٧- الأنسة / مها عبد خليل كساب	فلسطين	٢١,٠٠٠
٣٨- السيد/ غازي فؤاد إبراهيم الزين	الأردن	٢٠,٠٠٠
٣٩- الحاج/ وليد مصطفى حمد	فلسطين	٢٠,٠٠٠
٤٠- السيد/ حاتم إبراهيم جمعة	فلسطين	٢٠,٠٠٠
٤١- السيدة/ ريم رزق الظاهر	فلسطين	٢٠,٠٠٠
٤٢- السيد/ عبد القادر أحمد الدبيسي	أمريكا	٢٠,٠٠٠
٤٣- السيد/ علي حسن حسين خواجه	الأردن	٢٠,٠٠٠
٤٤- السيد/ جورج حنا مسعد غزاوي	الأردن	١٥,٠٠٠
٤٥- السيد/ حسن سليمان أحمد كوارع	فلسطين	١٤,٠٠٠
٤٦- السيد/ محمد محمد إسماعيل أبو شنب	الأردن	١٤,٠٠٠
٤٧- السيد/ عبد الله أحمد المطوع	قطر	١٤,٠٠٠
٤٨- السيد/ داود محمد زوندح	فلسطين	١٤,٠٠٠
٤٩- السيد/ علي يوسف أحمد الحايكي	قطر	١٤,٠٠٠
٥٠- السيد/ سالم قسطندي سالم سعيد	الأردن	١٤,٠٠٠
٥١- السيد/ إبراهيم عبد الله علي الملح	فلسطين	١٤,٠٠٠
٥٢- السيد/ نزار محمود محمد أبو محمود	فلسطين	١٤,٠٠٠
٥٣- السيد/ رشاد محمود شكري الثلاثيني	الأردن	١٤,٠٠٠
٥٤- السيد/ عادل جليع سلامة الطلاع	فلسطين	١٤,٠٠٠
٥٥- السيدة/ سنية علي محمد أبو شهلا	فلسطين	١٤,٠٠٠
٥٦- السيد/ محمد سامي كمال الشافعي	مصر	١٤,٠٠٠
٥٧- السيد/ عبد الفتاح جمعة هاشم الريس	فلسطين	١٠,٥٠٠
٥٨- السيد/ حربي خميس محمد غصوب	فلسطين	١٠,٥٠٠
٥٩- السيد/ فؤاد علي سليمان مقداد	فلسطين	١٠,٥٠٠
٦٠- السيد/ سليمان حيدان أبو مطر	فلسطين	١٠,٥٠٠
٦١- السيد/ جمال علي فريتخ	فلسطين	١٠,٠٠٠
٦٢- السيد/ إبراهيم بندل قطان	فلسطين	١٠,٠٠٠
٦٣- السيد/ نبيل محمود أبو شعبان	فلسطين	١٠,٠٠٠
٦٤- السيد/ أحمد صالح الخلاقي	قطر	١٠,٠٠٠
٦٥- السيد/ عبد الخالق يوسف علي	الأردن	١٠,٠٠٠
٦٦- السيد/ غسان محمود عبد الرازق	الأردن	١٠,٠٠٠
٦٧- السيد/ برهان حنان غوري أبو عسن	الأردن	١٠,٠٠٠
٦٨- السيد/ رافع حسني عبد الرازق	الأردن	١٠,٠٠٠
٦٩- السيد/ فوزي محمد عبد الرازق	الأردن	١٠,٠٠٠
٧٠- السادة/ شركة عبر أفريقيا	تونس	١٠,٠٠٠

الأسم	الجنسية	عدد الأسهم
٧١- السادة/ شركة بارس هيل	أمريكا	١٠,٠٠٠
٧٢- السادة/ رونو أشيا المحدودة	هونج كونج	١٠,٠٠٠
٧٣- السادة/ شركة السلام التجارية	لبنان	١٠,٠٠٠
٧٤- السادة/ مؤسسة أي.س الدولية للتجارة	قبرص	١٠,٠٠٠
٧٥- السادة/ شركة السلام الدولية	البحرين	١٠,٠٠٠
٧٦- السادة/ مؤسسة علوي اليوسفي	السعودية	١٠,٠٠٠
٧٧- السيد/ عزمي عبد الفتاح عبد الله الخروب	الأردن	١٠,٠٠٠
٧٨- السيد/ صبحي سليمان عطية	الأردن	١٠,٠٠٠
٧٩- السيد/ جمال يوسف عواد	فلسطين	٧,٠٧٠
٨٠- السيد/ محمد كامل الفقيه	الأردن	٧,٠٠٠
٨١- السيد/ أسامه كامل الفقيه	الأردن	٧,٠٠٠
٨٢- السيد/ إبراهيم محمد إبراهيم البيطار	لبنان	٧,٠٠٠
٨٣- السيدة/ حليمة عبد القادر صبايحة	قطر	٧,٠٠٠
٨٤- السيد/ أسامه ياسين الشريف	فلسطين	٧,٠٠٠
٨٥- السيد/ ليث باول ميرزا	بريطانيا	٧,٠٠٠
٨٦- السيدة/ مي عمر شعبان نعيم	فلسطين	٧,٠٠٠
٨٧- السيد/ طارق خضر موسى الصوراني	الأردن	٧,٠٠٠
٨٨- السيد/ وائل أحمد حافظ أرشيد	الأردن	٧,٠٠٠
٨٩- السيد/ شلدان يوسف النجار	فلسطين	٧,٠٠٠
٩٠- السيد/ محمد عبد الله هاشم محمد	مصر	٧,٠٠٠
٩١- السيدة/ ثريا السيد محمد عيسى	مصر	٧,٠٠٠
٩٢- السيد/ موسى أسعد عرفات القدوة	الأردن	٧,٠٠٠
٩٣- السيد/ عارف محمود شبلي الشوقي	الأردن	٧,٠٠٠
٩٤- السيد/ كامل عيسى إبراهيم اشتيوي	فلسطين	٧,٠٠٠
٩٥- السيد/ طلال عودة عبد الفتاح سرحان	الأردن	٧,٠٠٠
٩٦- السيد/ عبد الرحيم حمدي عثمان الفرا	الأردن	٧,٠٠٠
٩٧- السيد/ عايش محمد أحمد البرديني	فلسطين	٧,٠٠٠
٩٨- السيدة/ أحمد علي شاهين أبو فردة	الأردن	٧,٠٠٠
٩٩- السيد/ بشارة نمر حبيب غاوي	الأردن	٧,٠٠٠
١٠٠- السيد/ سهيل مصطفى الجشي	فلسطين	٧,٠٠٠
١٠١- السيد/ عبد الكريم حسن محمد البرديني	فلسطين	٧,٠٠٠
١٠٢- السيد/ محمد رضا خالد عبد الحليم الناجي	الأردن	٧,٠٠٠
١٠٣- السيد/ شعبان علي سليمان حسن مقداد	فلسطين	٧,٠٠٠
١٠٤- السيد/ شكري محمد شكري الثلاثيني	فلسطين	٧,٠٠٠
١٠٥- السيد/ يوسف سالم حسين أبو قمر	فلسطين	٧,٠٠٠

الأسم	الجنسية	عدد الأسهم
١٠٦- السيد/ نصره هارون درويش عريف	فلسطين	٧,٠٠٠
١٠٧- السيد/ ميشيل قسطندي سالم سعيد	الأردن	٧,٠٠٠
١٠٨- السيد/ سلطان فضل الله سلمان أبو صعب	سوريا	٧,٠٠٠
١٠٩- السيد/ عزمي خليل سمعان السمعان	الأردن	٧,٠٠٠
١١٠- السيدة/ حنان محمد عبد الرحمن حسين السلاخي	فلسطين	٧,٠٠٠
١١١- السيدة/ نعمة علي سليمان حسن مقداد	فلسطين	٧,٠٠٠
١١٢- السيد/ إبراهيم موسى الزرد	فلسطين	٧,٠٠٠
١١٣- السيد/ خالد عايش محمد البرديني	فلسطين	٧,٠٠٠
١١٤- السيد/ عبد الرحمن محمد أحمد عبد المجيد	الأردن	٧,٠٠٠
١١٥- السيد/ فراس حسن حسين حنين	الأردن	٧,٠٠٠
١١٦- السيدة/ بيروهي ياكوب أفاديس أراكليان	الأردن	٧,٠٠٠
١١٧- السيد/ رمضان عايش محمد البرديني	فلسطين	٧,٠٠٠
١١٨- السيد/ إبراهيم محمد يوسف حسان	الأردن	٧,٠٠٠
١١٩- السيد/ ماهر إبراهيم حسين عاقل	فلسطين	٧,٠٠٠
١٢٠- السيد/ هاني إبراهيم الغول أبو سيدو	فلسطين	٧,٠٠٠
١٢١- السيد/ علي محمود محمد يوسف أبو عرب	الأردن	٧,٠٠٠
١٢٢- السيد/ سعيد إبراهيم سليمان أبو غربيه	الأردن	٧,٠٠٠
١٢٣- السيد/ ماهر إبراهيم سعد الأتيرة	الأردن	٧,٠٠٠
١٢٤- السيد/ يوسف حسن حسن بدوان	فلسطين	٧,٠٠٠
١٢٥- السيد/ خميس محمد داوود شبلاق	الأردن	٧,٠٠٠
١٢٦- السيد/ يوسف شعبان محيسن	أمريكا	٧,٠٠٠
١٢٧- السيدة/ ريم علي محمد صبح	الأردن	٧,٠٠٠
١٢٨- السيد/ مازن محمود رضا عباس	الأردن	٧,٠٠٠
١٢٩- السيد/ مهند موسى الصوراني	فلسطين	٧,٠٠٠
١٣٠- السيد/ سويلم سليمان سلامه	فلسطين	٧,٠٠٠
١٣١- السيد/ بسام خضر الصوراني	فلسطين	٧,٠٠٠
١٣٢- السيد/ هاني خضر الصوراني	فلسطين	٧,٠٠٠
١٣٣- السيدة / عبير توفيق محمد شديد	الأردن	٧,٠٠٠
١٣٤- السيد/ زكي سلامة محمد أبو يوسف	فلسطين	٧,٠٠٠
١٣٥- السيد/ خالد عبد الوهاب حمام	الأردن	٧,٠٠٠
١٣٦- السيدة/ وداد داوود حنا عنفوص	الأردن	٧,٠٠٠
١٣٧- السيد/ غازي أمين عبد الغافر	الأردن	٧,٠٠٠
١٣٨- السيد/ خالد أمين عبد الغافر	الأردن	٧,٠٠٠
المجموع		٥,٧٢٢,٥٧٠

الحسابات المركزية للبنك: في فلسطين : البنك التجاري الفلسطيني/ رام الله – حساب رقم ١٥٠٠١٦ / البنك العربي / رام الله – حساب رقم : ١ – ٦٠٩٠٠٠ – بنك القاهرة عمان/ رام الله – حساب رقم: ٥ – ١١٤٤٦٠٠

منطقة دول الخليج: البنك العربي ، الدوحة، قطر – حساب رقم: ٢٥٥٢٠٨ – بنك الدوحة المحدود ، الدوحة (فرع الخليج الغربي) – الدوحة، قطر – حساب رقم: ٦٢٦

لمزيد من الإستفسارات يرجى مراجعة أحد مكاتب الإتصال التالية: رام الله – فلسطين هاتف: ٩٩٨٧١٤٩ – فاكس ٩٩٨٧١٤٨ (٢-٩٧٢) غزة – فلسطين هاتف: ٥٠٧٥٠٢ – ٥٠ – (٩٧٢) الدوحة – قطر هاتف: ٨٣٢٠٣٢ – فاكس ٨٣٢٢٣١ (٩٧٤) دبي – الإمارات العربية المتحدة هاتف: ٣٦٥٢٥٢ – فاكس ٣٦٦١٠٠ (٤-٩٧١) أبوظبي هاتف: ٧٩٢٠٠٠ (٩٧١٢) – العين هاتف: ٦٥٥٥٠٠ (٩٧١٣)

المملكة العربية السعودية – جدة هاتف: ٦٧٣٥٠٧١ – فاكس ٦٧١٢١٩٦ (٢-٩٦٦) الرياض هاتف: ٤٦٣٢٩٧٠ – فاكس ٤٦٥٧٣١٠ (٠٩٦٦١) الخبر هاتف: ٨٩٥١٧٢٥ – فاكس ٨٩٥١٧٨٢ (٠٩٦٦٣) عمان – المملكة الأردنية الهاشمية هاتف: ٨٦٣١٩٥ – فاكس ٨٦٣٢١٢ (٦-٩٦٢) أمريكا هاتف: ٦١٩-٢٨٤٢٢٢٠ فاكس ٦١٩-٢٨٤٢٥٧٧ (١)



أخبار من عالم النشر

شيراك يفتتح المركز الثقافي الفرنسي في لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

قام الرئيس الفرنسي جاك شيراك اثناء زيارته لبريطانيا في شهر مايو (ايار) الماضي، ما بين خطابه الذي قدمه امام البرلمان البريطاني ومأدبة اقيمت على شرفه بقصر هامبتون، بتدشين للمكتبة والمركز الفرنسي بمنطقة ساوث كينزينجتون بلندن، والذي فتحت ابوابه للجمهور بعدها بايام في 18 مايو 1996.

وتم اصلاح للمركز الذي يرجع تاريخ تأسيسه الى عام 1930 كليا في مدة الاشهر الخمسة الاخيرة، وتم تغيير مدخله. وفي الطابق الاول من المركز قام المهندس الفرنسي جان فرانسوا داران بانشاء جناح يقدم عبر الكومبيوتر خدمات الاعلام المتعدد. ويلاحظ الى جانب التغييرات التي حصلت داخل المركز الفرنسي توفر الكتب الفرنسية الخاصة بمن يتكلمون الانجليزية، وكذا الكتب الالكترونية CD-Roms بما في ذلك كتب الموسيقى الفرنسية الكلاسيكية والعصرية، وحوالي 1000 نسخة عن شرائط الفيديو للافلام الفرنسية القديمة والجديدة، وغير ذلك من الخدمات كثير.

هاشيت تقتني مجموعة الكسندر هاتييه

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد مفاوضات عسيرة دامت مدة ستة اشهر، صاحبتها اشاعات وتكذيبات متعددة، اعلنت دار النشر الفرنسية هاشيت عن اقتناء 100% من مجموعة الكسندر هاتييه، التي تم تقديمها للبيع رسميا من طرف اسرة فولون في شهر نوفمبر (تشرين الاول) الماضي. ولم يتم الافصاح عن مبلغ سعر الشراء، الا ان المراقبين يقدرونه بنحو 500 مليون فرنك فرنسي.

ولا شك في ان هذا الاقتناء سوف يساعد هاشيت على مواجهة المنافسة التي عانت منها من طرف مجموعة لاسيتي، والذي عرفت تقدما ملموسا في مبيعاتها خاصة في ميدان الكتب المدرسية لعدد من السنوات وعلى وجه الخصوص منذ ديسمبر (كانون الاول) عام 1994. وعلى الرغم من ان هاشيت تبقى في الدرجة الثانية امام مجموعة لاسيتي التي تسيطر على 48% مع فروعها ناثان وبورداس ولاروس، فان اقتناء هاتييه سوف يساعدها على رفع راسمالها في هذا الميدان من 15 الى 28%، وقد يرتفع معدل مبيعاتها للكتب المدرسية الى 38% بالمقارنة مع 20% في الماضي.

معجم مؤلفي مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف

الرياض: «الشرق الأوسط»

صدر حديثا عن دار النشر بمكتبة الملك فهد الوطنية كتاب «معجم مؤلفي مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف» لمؤلفه عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي.

ويتكون المعجم من ثلاثة عناصر تعد منهج الباحث في المعجم وهي: ترجمة مؤلف كل مخطوط، رصد جميع مخطوطات المؤلف في مكتبة الحرم المكي مع ارقامها من واقع السجلات، ذكر المصادر التي اخذ منها مواد الترجمة.

ويأتي هذا المعجم خدمة لمكتبة الحرم المكي الشريف التي تعد من اولى المكتبات الاسلامية العربية، لما تمتاز به من اهمية خاصة بحكم موقعها، اذ اوقف عليها عدد من السلاطين، والامراء، والوجهاء، كتبا ومكتبات. وكانت معظمها مخطوطات دينية في التفسير والحديث ومصطلحه، وفي الفقه واصوله، والتوحيد، والآداب، واللغة، والسير والتراجم.

ولتسهيل الاطلاع على هذه المخطوطات والتعرف عليها فقد زود المعجم بكشاف هجائي للمخطوطات وآخر للمؤلفين. يقع الكتاب في سبعمائة وثمان وثلاثين صفحة.

«المحطة القادمة: الإعدام» السيرة الذاتية لأوليغ جورديفسكي

عندما يخرج رجل المخابرات من الظل إلى العلن

لندن: «الشرق الأوسط»

قد نتذكر الضجة التي قامت في الصحافة البريطانية على اوليغ جورديفسكي، رجل المخابرات السوفياتي الذي استقطبته اجهزة المخابرات البريطانية وعمل معها في اطار إم.آي 6 لمدة تزيد عن احد عشر عاما، من بداية 1974 الى اواخر 1985. لقد اتهمته الصحافة البريطانية برمتها بخيانة لندن لحساب موسكو، على عكس ما كان منتظرا منه، واستشهد بعض الكتاب «بوثائق» سربتها اجهزة المخابرات الروسية تظهر ان جورديفسكي كان يبعث بتقارير حول ادق ما كان يجري في المملكة المتحدة. وبسرعة فائقة انقضت الصحافة بكل اشكالها ومراتبها على الخبر في محاولة لاحراج حكومة المحافظين من جديد. وما الذي يسع المرء القيام به امام هجمات السلطة الرابعة؟

لم يجد المعني بالامر حلا آخر امامه سوى كتابة سيرته الذاتية ونشرها تحت عنوان «المحطة القادمة: الاعدام» صدرت اخيرا عن دار ماك ميلان للنشر. وقد اثار جورديفسكي في سيرته الذاتية عددا من التساؤلات تتعلق بعضها به شخصيا واخرى بالانسان عموما. فقد اثار اسئلة حول الظروف والملابسات التي تدفع بالانسان لخيانة بلده والعمل لصالح دولة اجنبية. وفي هذا الصدد، يقول الكاتب ان ظروف التربية والنشأة والتعليم والممارسات الاجتماعية تجعل الانسان يتصرف بطريقة معينة ويتصرف بشكل يختلف عن غيره، لان تفاعل الانسان مع تلك المعطيات يختلف باختلاف الاشخاص. وفي الوقت الذي عاش هو وزوجته مثلا في نفس الظروف، تطورت شخصيتها لتجعل منها شيوعية مؤمنة بالنظام وبممارساته في حين حالت معطياته الشخصية دون قبوله بالواقع، فبات يبحث عن بديل.

ويحكي لنا الكاتب قصته مع الـ كي.جي.بي (المخابرات السوفياتية). وكيف بدأت وهو في ريعان شبابه عندما نصحه اخوه الاكبر بدخول المدرسة 101 (مدرسة تكوين رجال المخابرات، وهي التي اصبحت في عهد الرئيس اندروبوف اكاديمية المخابرات)، لان التخرج منها يضمن لصاحبه مستقبلا مستقرا وشغلا ثابتا (ما دام على قيد الحياة)! وفعلا فقد اخذ بنصيحة اخيه. وفي فاتح اغسطس (آب) التحق و11 من الشبان في سنه بالمدرسة وبدأ تدريبه هنالك. ويعترف الكاتب، بنوع من الحسرة ان السنة التي قضاها في تلك المدرسة كانت من أمتع ايام حياته. ويتذكر الكلمة الترحيبية التي قابلهم بها العقيد فلاديكن، «ايها الاصدقاء الاعزاء، عليكم ان تعلموا كلكم انكم منذ اليوم تعرفون باسماء مستعارة، فلا يسألن احد منكم الآخر عن اسمه الحقيقي.. ولتؤدوا الآن القسم القانونية». هذا الكلام المجرد اعتبره الكاتب وقتها لطيفا بالمقارنة مع اسلوب السلطات السوفياتية عموما، لمجرد استخدام العقيد لعبارة «الاصدقاء الاعزاء». وبدأت حياة الكاتب الدراسية في مدرسة تكوين رجال المخابرات، وعين في قسم دراسة اللغة السويدية. وتعلم منذ البداية ان العمل في اسلاك المخابرات يقوم اساسا على الخداع وتمويه الحقائق، وان العمل الحقيقي لرجل المخابرات لا يقتصر على جمع الصور والمعلومات حول نشاط هذا البلد او ذلك الشخص وتلك الشركة، وانما يدور بالدرجة الاولى حول نجاح الفرد في استقطاب المزيد من العملاء، وجلب مواطنين من مختلف الجنسيات للعمل مع الـ كي.جي.بي، ضد بلدهم، او نظامهم، او على الاقل على حسابها. وبعد ان اعطانا الكاتب وصفا دقيقا للمناهج الدراسية التي تلقاها في المدرسة والتقنيات التي تم تدريب التلامذة عليها. وبعد تخرجه من المدرسة، بدأ الكاتب حياته العملية بمهمات داخل الاتحاد السوفياتي، وكانت في الواقع كلها تدريبا لتأهيله للقيام بالعمل في الخارج. ولكن المفاجأة الاولى او بالاحرى الصدمة الاولى واجهته في اول يوم التحق فيه بالشغل. فقد كان ينتظر من تدريبه ان يؤهله للالتحاق بصفوف «العاملين السريين» او بالمخابرات السياسية ولكن الامر كان غير ذلك. فعندما توجه الى المركز (The Centre) وهو الاسم الذي تعرف به البناية التي تحتضن المقر العام للـ كي.جي.بي، وتقدم الى مدير قسم الموظفين، اخبره هذا الاخير ان تعيينه لم يصل بعد لبطء اداري، وان عليه ان يلتحق بالمكتبة ليساعد العاملين هناك في انتظار تعيينه. وعندما جاء اليوم الموعود، كانت الكارثة الثانية، فقد قررت الاجهزة الحاقه بالقسم الاداري، ورغم كل الاحتجاجات التي تقدم بها، لم يكن امامه بد من قبول نصيبه. ومن حسن حظه ان المسؤول عن قسم الموظفين كان بحاجة لمن يساعده، فاقترح عليه العمل الى جانبه لبضعة ايام. وفعلا قبل الكاتب العرض. وهنالك كلمه رئيسه المباشر عن تجربته في بريطانيا حيث عمل ضمن البعثة «التجارية». واثناء عمله في قسم الموظفين عثر الكاتب بالصدفة على ملف والده وعرف لاول مرة انه كان خبيرا في الشؤون اليابانية ومخبرا في الاجهزة السوفياتية. ولكن ما راعه هو ان رؤساءه لم يعرفوا الصلة بين الابن والوالد، خصوصا ان الاسماء المستعملة كلها مستعارة. وبعد ايام جاء قرار التعيين في الطابق الثاني، في مكتب خلق الاسماء المستعارة، وتحضير الملفات والوثائق اللازمة لرجال المخابرات. ولم يفت الكاتب ان يذكر هنا بانه عندما التحق بالوظيفة، كانت جودة العملاء قد انخفضت كثيرا، ويعزو ذلك لكون الـ كي.جي.بي طردت كل اليهود الذين كانوا يعملون في الجهاز، بعد الحرب، وعوضتهم بالروس، ومعظمهم لم تكن لديهم المعطيات الضرورية لاتقان اللغات الاجنبية مثل سابقيهم، ولم تكن لهم العلاقات الاسرية او العرقية او حتى البيئية ليس الا، مع مواطني الدول الاجنبية. ومع ذلك فقد كانت مديرية الاستقطاب تبذل قصارى جهدها لتوظيف اكبر عدد ممكن خصوصا في الولايات المتحدة واليابان ونيوزيلاندة والهند وبريطانيا وايران والصين.

وبعد سنوات من التدريب داخل الاتحاد السوفياتي، وبعد صبر طويل، (وزواج سعيد)، حصل جورديفسكي على اول تعيين له بالخارج، وكان ذلك في كوبنهاجن بالدنمارك في شهر

NEXT STOP EXECUTION
THE AUTOBIOGRAPHY OF OLEG GORDIEVSKY
MACMILLAN

غلاف الكتاب

يناير (كانون الثاني) 1966. وقد راعه منذ البداية جمال المدينة وثقافتها، وتالم لمقارنة ذلك مع ما ترك وراءه وهنالك سهر المدير الاقليمي للجهاز على تعليمه اللغة الدنماركية واطلاعه على الجوانب الثقافية والحضارية للبلاد، ومواطن القوة والضعف عند السكان. وقد استغرب الكاتب انذاك لكثرة عدد العملاء داخل السفارة اذ من بين عشرين موظفا دبلوماسيا، كان ستة منهم فقط معتمدين رسميا من الخارجية، اما الباقون فكلهم كانوا رجال مخابرات، رغم ان الدنمارك بلد صغير نسبيا. وهذا ما يفسر الدور الاساسي للمخابرات السوفياتية والكامن ليس في التجسس على البلد وانما في استقطاب ابنائها للعمل لصالح الاتحاد السوفياتي.

واضاف الكاتب بان من بين المسائل التي اثارت انتباهه واقلقت راحته كانت ظاهرة التلاعب بالميزانية والرشوة في اوساط المخابرات السوفياتية في الدنمارك. وقبل ان يأخذ على حياته الجديدة، استدعاه رئيسه المباشر ووبخه على كونه لم يستطع بعد ربط علاقات تمكنه من استقطاب الدنماركيين. فكان رده انه سوف يلتحق باحدى مدارس الطبخ لربط العلاقات هنالك وفعلا تم ذلك وبدأت حياته العلمية فعليا، ولكن ذلك لم يمنع من شعوره بالمرارة لان العمل المطالب به لم يكن هو ما حلم به ايام الشباب.

واسترسل الكاتب في وصف مغامراته في جهاز المخابرات الى ان وصل الى مرحلة تعيينه الثاني في الدنمارك بعد عودته الى موسكو. وكان ذلك عام 1972، في ذلك الوقت، كان صبره قد عيل وامله في تحسن الاوضاع في بلده خاب وبدأ يفكر فعلا في ربط الصلات باهل الغرب ولكن ليس لاستقطابهم وانما لمساعدته على الهرب من جحيم الاتحاد السوفياتي. وقد توفرت له الظروف الملائمة في هذه المرة، فقد عينه رؤساؤه في القسم السياسي، واعطوه منصب سكرتير اول في السفارة مما سهل عليه امر الاتصال مع السفارات الاجنبية واعطاءه فرصة حضور الملبات والحفلات والنشاطات الدبلوماسية. ولارضاء اسياده في موسكو كان يبعث بتقارير نكية جدا، توحي لهم بانه يقوم بمجهود جبار، ولكنها - على حد قوله - لم تكن باية حال من الاحوال تضرب مصالح الغرب، خصوصا انه كان مقتنعا بفساد النظام الشيوعي وصلاح النظام الراسمالي رغم عيوبه، وكان مؤمنا بضرورة تطبيق مبادئ الديمقراطية والحرية وضمان كرامة الانسان. والى غاية اوائل السبعينات، كان يأمل في ان يحدث تغيير في بلاده ويبدا الانفراج، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث. وامام خيبة امله بدأ يجد في البحث عن سبيل للالتحاق بالغرب. وبالرغم من ان الفرص تكررت امامه للقيام بذلك الا انه لم يستطع لانه لم يكن باستطاعته ربط الاتصال مع البريطانيين والاميركيين لعدم تمكنه من تلك اللغة. ولكن المخابرات الغربية سرعان ما لمست بطريقتها لديه بعض الاستعداد، فربطت به الاتصال عن طريق لاجلو براني، وهو مجري كان يعمل في المخابرات المجرية وفر الى الغرب. وما ان طرق لاجلو باب الكاتب حتى عرف ان احدى الدولتين (اميركا او بريطانيا) اوفدته لاستقطابه. ومنذ ذلك الوقت بدأ تعامله مع بريطانيا واستمر حتى عندما تبوأ اعلى المناصب في الـ كي.جي.بي بموسكو ولكن مع حلول عام 1985، بدأت الادارة المركزية تضيق عليه الخناق وتشك في مصداقيته ولكن رؤساءه عجزوا عن ايجاد حجة ثابتة لادانته بالتجسس لحساب دولة اخرى، ولكنهم استنطقوه تحت فعل المخدرات، ولكن النتيجة توضح انهم لم يستطيعوا النيل منه. فاستمر في عمله ولكنه لم يعد يطلع على اكثر الامور خطورة. واحس بقبضة الـ كي.جي.بي تشتد حول رقبته فلجأ الى طريق الخلاص، وحكى ذلك في شطر مليء بالاثارة، ووصف الخطط التي اتبعها ليخرج من موسكو ويصل في نهاية المطاف الى لندن.

وقد قيل الكثير عن اوليغ جورديفسكي في الصحافة الغربية، ونعت باحقر الصفات، ولكن الواقع هو ان كلا من ريجان وتاتشر نكراه في منكراتهما، واشادا بالدور الفعال الذي لعبه في تقريب الهوة بين الشرق والغرب، وخصوصا في تنظيم اللقاء الاول بين ريجان وجورباتشوف ولذلك فانه من الاجحاف في حقه نعته بالتلاعب بمصالح الغرب، وعلى اية حال، فان وثائق السبعينات سوف تفتح للعموم في بريطانيا واميركا على مدى السنوات الخمس القادمة، وستتضح معالم الشخصية الحقيقية لكاتبنا، اكثر، والى ذلك الوقت، قد يكون كتابه تحول الى فيلم من افلام الاثارة من امثال جيمس بوند.

الكتاب: NEXT STOP EXECUTION THE AUTOBIOGRAPHY OF
المؤلف: OLEG GORDIEVSKY
الناشر: MACMILLAN

«النخبة العسكرية في عهد هتلر والرايخ الثالث»

ماريشالات النصر والهزيمة

بون: من أحمد كمال حمدي

صدر عن دار نشر اولشتاين الالمانية في برلين، كتاب للمؤرخ الالماني رونالد سملسر تحت عنوان «النخبة العسكرية في عهد هتلر والرايخ الثالث» يقع في حوالي 500 صفحة، ويحتوي على وثائق ومعلومات حول القادة العسكريين الالمان الذين رافقوا العهد النازي وشاركوا في الحرب العالمية الثانية، سواء ممن اخلصوا للديكتاتور الالماني او الذين حاولوا الانقلاب عليه واغتياله، وخلفياتهم الاجتماعية وانجازاتهم العسكرية خلال الحب ووجهات نظرهم السياسية تجاه هتلر ونظامه النازي، ومدى مسؤوليتهم تجاه تورط «الفوهرر» في الحرب والهزائم العسكرية التي ادت الى انهيار المانيا واحتلالها وتجزئتها والدمار الذي خيم عليها.

ويبدأ الكتاب بعبارة قالها المارشال فون بوك، في الثامن من شهر مايو (ايار) 1945، يوم انهيار المانيا واعلان استسلامها، وهو على فراش الموت، لزميله المارشال «ايريش فون مانشتاين»، وهي: «مانشتاين.. انقذ المانيا». ويعلق المؤلف ان مانشتاين لم يستطع ان يفعل اي شيء لانقاذ المانيا، اذ سبق لهتلر آن ابعد عن القيادة العامة قبل ذلك التاريخ بعام كامل. عندما كان قائد للجبهة الشرقية يحاول صد تقدم القوات السوفياتية باتجاه برلين.. مؤكدا مدى مسؤولية القادة العسكريين الالمان الكبار في هزيمة المانيا، اذ بدونهم لم يكن باستطاعة هتلر التخطيط للحرب وتنفيذ خططه في الاستيلاء على اوروبا، ثم العالم، ملقيا بالمسؤولية على عاتق هذه «النخبة العسكرية»، مشيرا الى ان هؤلاء المارشالات والجنرالات كانوا يمثلون الروح العسكرية الالمانية، البروسية التقليدية، ووجدوا في الديكتاتور النازي وسيلة في تحقيق احلامهم العسكرية التوسعية، التي بدأوها بحرب الصاعقة، ضد بولونيا، كي يصلوا الى تحطيم «العدو التقليدي: فرنسا» في الغرب والاذلاله والانتقام لهزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى، ثم الى شن «حرب صليبية»، ضد روسيا والجيش الاحمر الشيوعي.

ويورد الكتاب اسماء بعض هؤلاء القادة من النخبة العسكرية الجرمانية الذين شاركوا في الحرب العالمية الاولى ثم وجدوا في هتلر واحلامه التوسعية فرصة للعودة الى ساحات القتال، في مقدمتهم المارشال «فالتر فون براوشيتش»، و«جيرد فون رونشتيد» - المطيع لهتلر - والمارشال «فرانتس هالدر» الذي تولى منصب رئيس اركان القوات الالمانية خلفا للمارشال فون بيك، الذي كان يحمل افكارا دينية محافظة، تعود الى اسرته العسكرية في عهد الملكية. وحاول إثناء زميله «هالدر» عن عزمه في ترك الاصول الاستراتيجية والعسكرية العوبة في يد «العريف هتلر».

ويتحدث الكتاب عن مسؤولية القادة العسكريين الالمان وخاصة هالدر وبراوشيتش، وزميليهما المارشال فريدريش باولوس، في






هتلر

رومل

التخطيط للحرب ضد الاتحاد السوفياتي، بعد انتصارهم على فرنسا مباشرة، ثم فشلهم في تحقيق اهدافهم في الوصول الى موسكو في اواخر عام 1941، وفشل حملتهم الروسية في عام 1942، مما ادى الى ثورة هتلر عليهم وتدخله المباشر في الحرب الذي قاد الى الهزيمة.. وتحميل هالدر مسؤولية محاولة الانقلاب على هتلر واغتياله في العشرين من شهر يوليو (تموز) 1944، واعتقاله ثم اطلاق سراحه من قبل القوات الاميركية، وعمله كمؤرخ عسكري لدى القيادة الاميركية.

ويتحدث الكاتب عن قائد الماني كبير اخر هو المارشال هاينز جوديريان، قائد المدرعات الإسطوري خلال الحرب، الذي يقول عنه بانه قد اخطأ في تقدير قوة الجيش الاحمر ومدى نجاح «حرب الصاعقة» في الجبهة الشرقية، وثقة هتلر العمياء به بعد ان عينه رئيسا للاركان العامة في اواخر عام 1944، ومسؤوليته عن تدمير العاصمة البولندية وارسو، ونظريته التي طبقها في روسيا بان المدن المدمرة اسهل دفاعا من غيرها.

ويفرد الكتاب فصلا خاصا عن المارشال ارفين رومل، الذي اشتهر باسم «ثعلب الصحراء»، وشارك في حرب الصحراء الغربية ومعركة العلمين ضد القوات البريطانية بقيادة الجنرال مونتجومري، ثم استدعاء هتلر له لتسليمه قيادة الجبهة الغربية لرد غزو الحلفاء لشمال فرنسا، قبل ورود اسمه في قائمة الشخصيات التي ستتولى الحكم في المانيا بعد محاولة اغتيال هتلر الفاشلة، واصدار هتلر حكم الاعدام عليه واجباره على تناول السم.

ويتناول الكتاب موضوعا مبهما ما زالت تدور حوله المناقشات وتختلف حوله وجهات النظر بشأن مدى مسؤولية نخبة القادة العسكريين عن الجرائم التي ارتكبها النظام النازي ضد الشعوب الاوروبية خلال الحرب العالمية الثانية والصفة التي اطلقتها محكمة نورنبرج لمحاكمة اقطاب الحكم النازي على شبكة الاركان والقيادة الالمانية بانها «منظمة اجرامية»، مشيرا الى احتجاج الكثيرين من القادة العسكريين الالمان على اعمال القتل والاضطهاد التي كانت تمارسها فرق الجستابو والصاعقة الالمانية ضد المدنيين بعد اجتياح بولونيا ثم روسيا.

ويشير الكتاب الى ما ذكره احد اقطاب حركة المقاومة الالمانية ضد هتلر وهو السياسي الالماني الكبير اولريش فون هاسل من ان القادة العسكريين كبراوستيتش وهارلر، قد تحملوا مسؤولية هذه الجرائم، بدعوى المحافظة على النظام والهدوء، مخادعين بذلك انفسهم وغيرهم.. استجابة لاوامر العريف الفاشل «هتلر».. والى الامر العسكري الذي اصدره المارشال «فون رايتشناو» في خريف عام 1941 الى القوات الالمانية بضرورة تنفيذ الاجراءات العنيفة والقاسية والعادلة ضد اليهود الذين هم اقل رتبة من البشر، وقام هتلر بتعميمه على كبار القادة الالمان في الجبهة الشرقية.

ومع ذلك يورد الكتاب صورا اخرى مغايرة لنفس هذا الموضوع، منها احتجاج قادة الفرق العسكرية الالمانية، لدى المارشال براوشيتش، على هذا «الامر الهتلري» الذي يتعارض مع اوامرهم الشخصية بهذا الشان، مؤكدا بان المارشال جوديريان قد اعتمد هذا الامر رغما عن ارادته وهو يصر على نواجذه.

ويؤكد الكتاب ان عددا من كبار القادة العسكريين الالمان قد رفضوا تنفيذ اوامر القتل والاضطهاد، محافظة منهم على شرف العسكرية الالمانية، كما فعل المارشال باولوس عندما رفض تطبيق هذه الاوامر القاسية في الجيش الالماني السادس الذي كان يحارب في ستالينجراد، وخاض معاركها الرهيبة، قبل ان يعلن استسلامه متحديا بذلك اوامر هتلر شخصيا بالدفاع حتى آخر طلقة او الموت.. في نفس الوقت الذي يتحدث بالتفصيل عن محاولة اغتيال هتلر التي نظمها عدد من القادة العسكريين الالمان، كعلامة واضحة على رفض الكثير من هؤلاء القادة للنظام النازي وجرائم الحرب.

ويختتم سملسر كتابه «النخبة العسكرية في عهد هتلر والرايخ الثالث» مشيرا الى ان اختياره لعبارة «النخبة» لا يحمل في الواقع اي حكم مسبق للقيادة العسكرية الالمانية خلال النصف الاول من القرن الحالي، بل هدف الى تقديم صورة موضوعية لاحداث تاريخية مهمة والشخصيات التي شاركت فيها، سواء ممن كانوا الى صف هتلر وافكاره النازية والعنصرية، ام ضده، في الجانب الآخر للصورة.

يصدر قريباً

القانون الدولي والعاجزون عن دفع الديون

لندن: «الشرق الأوسط»

يصدر في شهر يوليو (تموز) المقبل كتاب بعنوان «الاعتراف وتطبيق القانون في حق العاجزين عن دفع الديون عبر الحدود العالمية» عن دار النشر جون وايلي اشرف على تاليفه نيل كوبر وريبكا جلرقيس.

والكتاب هو عبارة عن دليل يتضمن معلومات قيمة لكل من يختص في الميدان من محامين ومحاسبين الذين يتعاملون مع قضايا الافلاس والعجز عن دفع الديون على المستوى الدولي. ويغطي الكتاب 36 دولة حيث يعطي نظرة شاملة وواضحة عن السياسات والقوانين المتبعة فيها عند التعامل مع حالات الافلاس والعجز عن دفع الديون التي قد تحصل خارج حدودها. ويركز الكتاب في كل جزء منه على القانون العام لتلك الدول والتشريع المساعد كما يعطي عددا من الامثلة. ومن الدول التي يتطرق اليهما تذكر الارجنتين واستراليا والنمسا وبيرمودا وكندا وجزر كيمان ومصر واليونان والهند واسرائيل واليابان والفيليبين وجنوب افريقيا وجنوب كوريا وكوستا ريكا والدانمارك وانجلترا وبلاد الغال وفرنسا والمانيا وجبل طارق وهونغ كونغ واندونيسيا وايرلندا وايطاليا وهولندة ونيجيريا وغيرها.

رحلة إلى التيبيت

لندن: «الشرق الأوسط»

يصدر في شهر اغسطس (آب) المقبل كتاب بعنوان «التيبيت» عن دار النشر أي. بي. توريس بقلم كازويوشي نوماشي وهو ياباني حاز جائزة التصوير، والف عددا من الكتب حول الاسفار في افريقيا وآسيا، وكتب مقدمة الكتاب الدلاي لاما الرابع عشر.

والكتاب هو حصيلة خمسة اسفار الى منطقة التيبيت قام بها المصور والمؤلف كازويوشي نوماشي. وركز في عمله على الطبيعة الخلابة التي يعيش فيها ذلك الشعب الجبلي، فيتحدث عن حياتهم وحضارتهم الدينية وعن هندستهم المعمارية الخلابة والمتشكلة في معابدهم وتير رهبانهم واماكنهم المقدسة ويحدثنا المؤلف عبر اسفاره في رحلة جميلة تخبرنا عن جمال ارض وشعب التيبيت وعن حضارتهم وتراثهم الثقافي الذي يهدده الاندثار

الخطاب العربي والدولة

بيروت: «الشرق الأوسط»

يصدر قريبا عن «دار الطليعة» في بيروت كتاب جديد للكاتب وجيه كوثراني وهو بعنوان «الدولة والخلافة في الخطاب العربي المعاصر، ابان الثورة الكمالية في تركيا» ويتضمن دراسات ونصوصا. الدراسات تتركز حول ثلاث شخصيات اساسية وهي: محمد رشيد رضا، علي عبد الرزاق، عبد الرحمن شهبندر.

ويحوي المؤلف النص الكامل، الذي ينشر لاول مرة على الارجح، لوثيقة فصل السلطة عن الخلافة التي اصدرها اتاتورك سنة 1922.

اوسع الكتب انتشاراً

الكتب العربية

الكتاب: يوميات كولين باول
المؤلف: جوزف بريسكو
الناشر: الاهلية - بيروت
يوميات رئيس أركان القيادة المشتركة في حرب الخليج، ويسرد من خلالها وجهة نظره تجاه الحرب.

الكتاب: سلام بلا ارض
المؤلف: ادوارد سعيد
الناشر: دار المستقبل العربي
اهمية الكتاب تكمن في الطريقة التي يفكر بها ادوارد سعيد، وكيف تحفل كتاباته باعتبارات الاسبقية والاستنارة وقول الحقيقة.

الكتاب: النفس المبتورة - هاجس الغرب في مجتمعاتنا
المؤلف: داريوش شايغان
الناشر: دار الساقي
يتناول هذا الكتاب مشكلة العرب والمسلمين في نظرتهم الى الغرب. ويرى الباحث، وهو ايراني، ان نظرتنا مبتورة في هذا الشأن.

الكتاب: اوروبا وبلدان الخليج العربية - الشركاء الاباعد
المؤلف: د. بشارة خضر
الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية
محاولة لتبيان العلاقات القائمة بين السوق الاوروبية المشتركة ومجلس تعاون دول الخليج العربية.

الكتب الانجليزية

Immediate Action
Andy McNab
Bantam Press
الكتاب الذي احدث ضجة في وزارة الدفاع البريطانية

Keeper of Genesis
R Bauval & Hancock
Heinemann
مستقبل الانسانية في ضوء غرائب تاريخية

SAS : The Soldier's Story
Jack Ramsay
Macmillan
مذكرات لاشخاص شاركوا في عمليات سرية حول العالم

Climbing Mount Improbale
Richard Dawkins
Viking

الكتب الفرنسية

La traversee
Philippe Labro
Callimard
يروي المؤلف قصة صراعه مع الموت بعد ان اصابه مرض اثر على جهازه التنفسي.

Memoires interrompu
Francois Mitterand
Odile Jacob
كتاب يتضمن ربع قرن من حياة الرئيس الفرنسي الراحل وتاريخ فرنسا.

La plus belle histoire du monde
H. Reeves, J. de Rosnay,
Y Coppens, D.Simonnet
Seuil
احلى قصة في العالم.

Jesus tel que je le connais
Soeur Emmanuelle
Flammarion
رؤية الراهبة ايمانويل حول المسيح.

De la France en general et de ses dirigeants en particuliers
Jean-Marie Colombani
Plon
يتطرق الكتاب الى الشخصيات السياسية الفرنسية.

الكتب الاميركية

In Contrempt
Christopher A. Darden with Jess Walter
Regan Book/ Harper Collins
احد المحامين من فريق الادعاء العام في قضية او. جي. سيمبسون، يعطي رايه في المحاكمة.

Blood Sport
James B. Stewart
Simon & Schuster
صحافي يبحث في قضية «وايت ووتر» والدور الذي لعبه الرئيس الاميركي وزوجته فيها.

The Dilbert Principle
Scott Adams
Harper Business
نظرة هجائية حول عالم الاعمال والادارة.

Undaunted courage
Stephen E. Ambrose
Simon & Schuster
قصة دعم توماس جيفرسون لاستطلاعات لويس وكلارك.

Midnight In The Gardern Of Good And Evil
John Berendt
Random House
قصة موت شاب غريبة بمملكة سافانا.

الكتب الالمانية

ERINNERUNG
مذكرات وزير الخارجية الالماني السابق هانز ديتريش جينشر

NACHSICHTEN
مذكرات رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني الاسبق هانز يوخن فوجل حول حياته السياسية بمناسبة بلوغه السبعين من العمر.

HITLER - EINBILANZ
للصحافي الالماني جيدو كنوب
محاولة لإعادة دراسة شخصية الديكتاتور الالماني ادولف هتلر ومطامع الحرب العالمية الثانية

EIN WEITES FELD
للكاتب الالماني جونتر جراس
قصة تدور احداثها في المانيا بعد اعادة توحيدها

FERNES NAHES LAND
للصحافي الالماني كلاوس شد ارشي
انطباعات صحافي الماني يرصد الاحوال التي تعيشها روسيا وبيلوروسيا في شرق المانيا

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

16 حزيران (يونية)

مارغريت بوندفيلد أول وزيرة في بريطانية

في مثل هذا اليوم قبل 43 سنة، اي في 16 حزيران (يونية) سنة 1953، توفيت في بلدة «ساندرستيد» بمقاطعة «سري» بانكلترة، مارغريت بوندفيلد التي كانت من زعماء الحركة العمالية في بريطانية، واول امرأة تشغل منصب وزير في الحكومة البريطانية.

كانت مارغريت بوندفيلد، قبل كل شيء، زعيمة نقابية مهمة اكثر منها سياسية، وقد اضطلعت بالقسم المهم من عملها - في ما كان يسمى في ذلك الوقت «تحسين الوضع الاجتماعي» - خارج البرلمان والوزارة. ولدت مارغريت بوندفيلد في بلدة «تشارد» بمقاطعة سومرست، في 17 آذار (مارس) سنة 1873، في بيئة متواضعة، وكانت واحدة من 11 طفلا لأب يعمل في صناعة اربطة الاحذية وغيرها من الشرائط، فلم تنل من التعليم الا حظا يسيرا، وبدأت حياتها العملية بائعة في مخزن لبيع الاقمشة، وقضت في هذا العمل، في مخازن لندن وضواحيها نحوا من 11 سنة. وكانت الظروف التي تحيط بالعاملات في ذلك الوقت صعبة مرهقة، وكن يعملن 70 ساعة في الاسبوع في حالات كثيرة. وتوصلت مارغريت الى ان الامل الوحيد في تصحيح الاوضاع او تحسينها يكمن في «نقابات العمال». وفي سنة 1894 انتمت الى «اتحاد باعة المخازن» في بداية تأسيسه، واصبحت في سنة 1899 المرأة الوحيدة التي اختيرت عضوا في مؤتمر نقابات العمال، وفي سنة 1923 نالت اعلى شرف يمكن ان تمنحه حركة نقابات العمال في بريطانية، وهو رئاسة «المؤتمر العام لنقابات العمال»، وكانت اول امرأة تشغل هذا المنصب كما كانت، قبل ذلك بـ 24 سنة، اول امرأة تحضر اجتماعه بصفة عضو فيه.

وفي تلك السنة ايضا 1923 انتخبت مارغريت بوندفيلد لعضوية مجلس العموم عن حزب العمال (من دائرة نورثامبتن)، وفي اوائل سنة 1924 عينت سكرتيرة برلمانية لوزارة العمل في اول حكومة اشتراكية في بريطانية. ولما الف رامزي ماكدونالد وزارته الثانية في سنة 1929، كانت مارغريت بوندفيلد المرشحة الوحيدة لمنصب «وزير العمل». وبذلك كانت اول امرأة ترقى الى منصب الوزارة في بريطانية. وقد شغلت هذا المنصب حتى سنة 1931، وفي تلك السنة فشلت في الانتخابات العامة وخرجت من الوزارة مع زملائها.

قررت بوندفيلد في سنة 1936 عدم ترشيح نفسها للنيابة مرة اخرى، ولكن اهتمامها بالسياسة والمنظمات العمالية لم ينضب، وفي سنة 1938 قامت، وهي في الخامسة والستين من عمرها، برحلة الى الولايات المتحدة والمكسيك لدراسة احوال العمل والعمال فيهما. وبعدها انسحبت من الحياة العامة تدريجيا، ولم تظهر مرة اخرى الا في سنة 1950 حين نشرت مذكراتها التي صدرت بعنوان «عمل العمر».

على الرغم من ان مارغريت بوندفيلد كانت امرأة رقيقة الشعور، فانها في عملها السياسي كانت بعيدة عن العاطفية.

وفي مناقشاتها وخطبها كانت تخاطب العقل وحده، وكانت كخطيبة مفوهة، اكثر نجاحا وتأثيرا على المنابر العامة منها في البرلمان. وكان لديها صوت خطابي جيد، وسيطرة رائعة على اللغة الانكليزية على الرغم من خلفيتها الدراسية البسيطة، وقد منحتها جامعة بريستول في سنة 1930 الدكتوراه الفخرية في القانون.

توفيت مارغريت بوندفيلد في مثل هذا اليوم من شهر حزيران (يونية) 1952 عن ثمانين حولا، وهي لا تزال تذكر كرائدة اصيلة في الحركة النقابية والعمالية في بريطانية، وكأول وزيرة في حكومتها.

نزهة أدبية في أميركا وشهر عسل في باريس

فضائح أوسكار وايلد وعبقريته



شخصيات

حسونة المصباحي

خصصت «المجلة الأدبية» الفرنسية عددها الأخير رقم 343 للكاتب الإيرلندي الشهير أوسكار وايلد الذي قال ذات يوم: «لقد وضعت كل عبقريتي في حياتي. ولم اضع في أعمالي الأدبية غير موهبتي». وقد كان أوسكار وايلد كاتباً عبقرياً بالفعل. والآثار التي تركها في مجال المسرح أو القصة والرواية تدل دلالة قاطعة على انه واحد من الذين سوف تظل الإنسانية تتذكرهم في كل زمان وفي كل مكان. ولعل الشيء الوحيد الذي حطم حياة أوسكار وايلد وأدى به إلى الإفلاس ثم الموت فقيراً ومهملاً في احد فنادق باريس هو تلك الفضائح الأخلاقية التي اشتهر بها، والتي كانت مادة اثيرة للصحف في زمانه. وقد قامت أخيراً دار «البلياد» الفرنسية الشهيرة، المتخصصة في إصدار الأعمال الكاملة للعظام من الفرنسيين وغير الفرنسيين بإصدار أعمال أوسكار وايلد الأدبية، حتى تطلع القارئ الفرنسي على القيمة الإبداعية لهذا الكاتب الذي قال ذات يوم أيضاً: «كل واحد منا يقتل الشيء الذي يحبه».

ولد أوسكار وايلد في 16 اكتوبر (تشرين الأول) عام 1854 في دبلن. وكان أبوه طبيباً متخصصاً في امراض العيون والأذن. وبسبب مهنته هذه نال لقب «سير» من الملكة فيكتوريا عام 1864. وأصبحت زوجته، ام أوسكار، تلقب بـ«الليدي». إلى جانب ذلك كان السير ويليام رالف ويلس وايلد (اسم والد أوسكار) مغرماً بجمع الآثار الإيرلندية القديمة. كما أنه ألف كتاباً صغيراً حول الفولكلور الايرلندي. اما ام أوسكار وايلد فقد كانت تنتمي الى عائلة ايرلندية عريقة وأحد أجدادها هو الكاتب الموقر شارل ماتيران الذي ألف الكتاب الشهير «ملموت، الرجل التائه» الصادر عام 1820. وكانت لها ميول شعرية جسدتها من خلال نشر بعض القصائد تحت اسم مستعار هو: «سبيرانزا». عهدت تربية الصبي أوسكار إلى خادمتين، واحدة فرنسية والأخرى المانية، لذا لم يذهب إلى المدرسة إلا وهو في سن المراهقة. وفي مدرسة «بورتورا رويال سكول» في دبلن، أظهر الفتى أوسكار موهبة خارقة، وكان مغرماً بقراءة أعمال الكتاب والشعراء الكلاسيكيين. ولعل هذا ما يفسر حصوله على جائزتين من إدارة المدرسة. وفي عام 1870، حصل على جائزة ثالثة متفوقة في اللغة اليونانية القديمة، وفي العام التالي، نال منحة دراسية خولت له الدخول إلى «ترينيتي كوليدج» التي تعتبر بالنسبة للإيرلنديين بمثابة «كامبريدج» أو «اوكسفورد».

في «ترينيتي كوليدج»، تعرف أوسكار وايلد على رجل دين انجليكاني هو جون ماهافي (1839 - 1913) الذي قوى لديه الرغبة في اكتشاف وقراءة آثار الكلاسيكيين. وفي عام 1874، نال «الميدالية الذهبية» التي تمنح سنوياً لأفضل طالب في الحضارة الهيلينية.

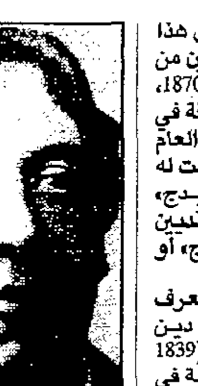
وفي «ترينيتي كوليدج» أيضاً، نسج أوسكار وايلد علاقات أدبية وفنية، وبدأ يعتني بمظهره الخارجي على طريقة بودلير. وبعد تخرجه عام 1874، حصل على منحة دراسية خولت له السفر إلى إنجلترا لمواصلة تعليمه في «اكسفورد» وبعد أن اجتاز امتحان الدخول إلى هناك، سافر إلى جنيف وباريس حيث شرع في كتابة أول اثر ادبي له. وعند عودته، علم أن والده مصاب بمرض خطير.

في «اكسفورد» تعمق أوسكار وايلد في دراسة آثار الكلاسيكيين في جميع المجالات: الفلسفة، التاريخ، الفنون، الآداب. وخلال هذه الفترة، قرأ أعمال دانتي وبودلير وكيتس وسوينبورن. كما حضر دروساً في تاريخ الفن، وشرع في القيام بتمارين رياضية للاعتناء بجسده. في هذه الفترة أيضاً بدأ يعلق زنبقة على صدره، وهي عادة سوف يحتفظ بها إلى آخر حياته.

خلال صيف 1875، سافر أوسكار وايلد إلى شمال إيطاليا، صحبة استاذه القس جون ماهافي. وخلال هذه الجولة المتعة، كتب قصيدتين وتعرف إلى فتاة تدعى فلورانس بالكومب كانت تصبح خطيبته.

في عام 1876، توفي والد أوسكار. وبعد وفاته بفترة قصيرة اكتشف أن له ثلاثة أبناء غير شرعيين، وأنه خلف ديوناً طائلة سوف ترهق عائلته في ما بعد.

في عام 1877، سافر أوسكار وايلد من جديد بصحبة استاذه جون ماهافي لزيارة اليونان وروما حيث حظي بمقابلة البابا ووضع باقة زهور على قبر كيتس. ولأنه أطال الإقامة هناك، فإنه حرم عند عودته من المنحة الدراسية، واجبر على مغادرة البيت. وقبل أن يغادر «اكسفورد» حصل على جائزة شعرية، ونال شهادته بامتياز، وأصيب بمرض السيفلس وذلك في نوفمبر (تشرين الثاني) 1878. في عام 1879، باع أوسكار وايلد جزءاً من ميراثه، واستقر في لندن. وعندئذ شرع في التردد على الحلقات الادبية والفنية والمسرحية، وارتبط بعلاقة غرام مع ليلي لانجتري التي كانت واحدة من أجمل نساء لندن في ذلك الوقت. كما تعرف إلى سارة بارنارد واهداها رباعية. وتحت تأثير هاتين المرأتين، قرر أن يصبح كاتباً مسرحياً، وكتب مسرحية تحمل عنوان «فيرا او العدميون».






أوسكار وايلد

في عام 1881، اصبح أوسكار وايلد مشهوراً جداً في لندن بسبب طريقته في اللباس وحبه للزهور. كما أنه اصدر على حسابه الخاص كتاباً شعرياً سرعان ما نفدت جميع نسخه. وقد حظي هذا الكتاب الشعري بإعجاب النقاد. غير أن جمعية الطلبة في اكسفورد اعتبرته كتاباً «لا أخلاقياً». أما والد الفنان فرانك مايلس الذي كان يعيش مع أوسكار وايلد في نفس الشقة، فقط طلب من ابنه أن يقطع صلته بصديقه «الفضائحي».

وفي عام 1882، سافر أوسكار وايلد إلى نيويورك. وأمام جمع غفير من الصحافيين الذين استقبلوه حال نزوله من الباخرة، أعلن أنه جاء للتحدث حول «فلسفة الجمال». وإجابة عن سؤال رجل الجمارك الذي سأله: «هل عندك شيء تريد أن تعلن عنه؟» قال أوسكار وايلد: «لا شيء يمكن أن أعلن عنه غير عبقريتي!». امضى أوسكار وايلد عام 1882 متنقلاً بين الولايات المتحدة الأميركية وكندا ملقياً محاضرات حول فلسفة الفن، كما انه التقى ولت ويتمن وهنري جيمس، ثم عاد إلى إنجلترا متوجاً بالمجد.

حال عودته من جولته الأميركية، سافر أوسكار وايلد إلى باريس التي مكث فيها ثلاثة أشهر. وهناك تعرف على فيكتور هوجو وادموند جونكور والفونس دوديه وإميل زولا وبول فرلين.

إثر عودته من باريس، قرر أوسكار وايلد أن يتزوج من كونستونس ليود، ومعها سافر إلى باريس لقضاء شهر العسل هناك. وفي عام 1885، بعد ان رزق طفلاً، واجه أوسكار وايلد متاعب مالية جمة ازدادت تفاقماً بعد ان وضعت زوجته ابناً ثانياً أواخر عام 1886.

في عام 1888، اصدر اوسكار وايلد مجلداً يحوي العديد من القصص والحكايات ويحمل عنوان: «الأمير السعيد». وقد قبل هذا المجلد بإعجاب كبير من قبل النقاد بل إن البعض منهم لم يتردد في مقارنته باندرسون.

في العام ذاته، تعرف أوسكار وايلد إلى الشاعر الإيرلندي الشهير ويليام بتلر بيتس وقرأ عليه مقاطع من دراسته الفنية: «تدهور الكذب». في عام 1889، يلتقي أوسكار وايلد شاعراً شاباً يدعى جون جراي ومنه يستوحي ملامح بطل روايته الشهيرة: «صورة دوريان جراي». بعدها عرف أوسكار وايلد الشهرة غير أن التهجمات عليه وعلى سلوكه ازدادت عنفاً وشراسة.

في عام 1891، وخلال زيارة أخرى إلى باريس، التقى أوسكار وايلد بمالارميه ومارسيل بروست وأندريه جيد وبيار لويس. بعدها كتب العديد من المسرحيات التي نالت شهرة واسعة. في الآن نفسه، امعن في حياة التهتك والفضائح إلى أن أصبح شخصاً غير مرغوب فيه حتى من قبل الأصدقاء الأقرب إلى نفسه، كما تسبب له ذلك في المثول أمام المحكمة التي حكمت عليه بعامين سجناً.

في السجن تدهورت حالته الصحية والمعنوية، وقد سمحت له الإدارة بالقراءة غير أنها حرمت عليه الكتابة. بعد مغادرته السجن، سافر أوسكار وايلد إلى فرنسا واستقر في منطقة النورماندي حيث شرع في كتابة «الموشح الغنائي لسجن ريدينج»، وفيه يصف تجربته في السجن وإعدام سجين تعرف عليه هناك.

مات أوسكار وايلد يوم 30 نوفمبر 1900 في فندق في شارع «السين» بباريس ودفن بحضور عدد قليل من الأصدقاء والمعجبين.

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

هاتف في السحر

حين لم يتصل بي المسؤول الكبير قلقت، وارتبكت، واوشكت ان انسى مجموعة الجمل التي ارتبها في ذهني منذ سنوات بانتظار تلك اللحظة المباركة.

وكنت سأقول له لو اتصل: هذا لا يجوز يا ابا فلان، فالقطيعة بينك وبين كلينتون يجب ان تنتهي، وسأحاول ان اصلح بينكما في جلسة سمر، وكذلك التوتر بينك وبين المستشار كول يجب ان نضع له حدا، وسأكلفن لهيلموت غدا كي يضبط لسانه، ويأتيك خاضعا في المكان الذي تحدده، ولا عليك من شيراك، فهذا في الجيب، ولا يستطيع ان يخرج عن طوعنا...

ولما تأخرت اتصالات المسؤولين كل هذه السنين ازداد القلق، وبدأت مثل اي كائن عاقل افكر بالأسباب، وقد خطر لي اولا ان صعوبة رقم هاتفي هي التي تقف سدا بيني وبين ذلك المجد العظيم، فبكرت بالذهاب الى مبنى شركة الهواتف البريطانية «B. T» وطلبت تغيير رقمي زاعما ان ذاكرتي ضعيفة، واني لا استطيع حفظ الرقم الحالي فرقت الموظفة لحالي، وقالت: تدلل، فقلت: والله يا اخت البريطان انتم كرماء وانا استأهل، ولو اعطيتني صفرا مكررا سبع مرات، فذاك عز الطلب، ويتكرنا بماضينا الدراسي الذي ذهب، فضحكت، وقالت: والله لا نستطيع يا لخا العرب لأن كل من سيضرب الصفرين او الثلاثة الاوائل ستتحول مكالمته من محلية الى دولية، فقلت: اذن تسعة مكررة سبع مرات، قالت: ولا هذه ايضا لأن كل من سيضرب تسعا ثلاث مرات سيجد نفسه على خط الاسعاف والنجدة.

وبعد ان رفضت جميلة التليفونات الواحد المكرر لانه للاستعلامات خفت ان تغضب، فرضيت بقسمتي، واخذت رقمي الذي كان من السهل الممتنع، وكتبته على لافتة كبيرة بحروف ضخمة، واسرعت الى مطار هيثرو، وتمترست امام مدخل كبار الزوار، وصرت ارفعه عاليا كلما خرجت سيارة سوداء بستائر مسدلة.

ومضت اسابيع على تطبيق هذه السياسة الرشيدة الى ان امسكت السمكة بالطعم، ورن الهاتف ذات زيارة وفد، ولكن المسؤول الكبير لم يكن على الطرف الآخر من الخط انما رئيس مخابراته، فقنعت بقسمتي وقلت «شيء خير من لا شيء»، وحاولت ان ابدو ودودا كما يليق بمن يتصل به نائب مسؤول كبير فصرخت مرحبا:

- اهلا ابا مخبر نورتم البلد.

ولدهشتي رد الأخ بشتيمة من النوع الثقيل، وحذرني من تكرار الشكوى ضدهم بتلك الطريقة السمجة المكشوفة، قلت: انا اشكوكم معاذ الله، كيف؟

- فقال لا فض فوه ان خروجي بلافتة عليها رقمي تحريض مباشر ضدهم لأن المسؤول لو شاهد الرقم 6 فسوف يسألهم على الفور: ماذا تفعلون اذن في كل تلك المهام الخارجية ما دمتم لا تعرفون ارقام هذه الكلاب الضالة؟

وقد هونت الأمر على ابي مخبر، واقنعته بحسن نواياي، ووعدته بان لا اكررها اذا شرح لي اسباب عدم اتصال المسؤولين بي فقال: ولماذا تريدهم ان يتصلوا، وأنت لست سمسارا ولا جرارا، ولا علاقة لك بأي صاحب قرار.

تنحنحت حتى ازيل كمية الرعب التي علقت بحلقي من صوته المخيف، وقلت: لا اكتمك ان مستقبلي المهني في خطر، فماذا سيقول عني الناس امام هؤلاء الكتاب الذين يتصل بهم المسؤولون قياما وقعودا وعلى جنوبهم، وماذا لو جاء رئيس التحرير، وسألني غدا: لماذا لم يتصل بك احد المسؤولين منذ ان اخترع جراهام بل الهاتف في القرن الماضي؟

واحسست بالارتياح وأنا اسمع نبرة التعاطف من الاخ الأكبر الذي سألني بلهجة ابوية:

- وماذا ستفعل لو اتصل بك المسؤول..؟

قلت: ابدا، او لا شيء تقريبا.. كل ما في الأمر اني سأكتب زاوية استهلها فخورا بقولي: حين اتصل بي المسؤول الكبير... فقال: لماذا لا تكتبها فتستريح، وتريح، وتحل عقدة عمرك المزمنة، وهنا اخذتني العزة بالاثم، فصرخت: وأين الحقيقة والضمير ان كنت سأكتبها هكذا دون ان تحدث، فضحك محدثي، وقال: حكاية الضمير سهلة لأنك تستطيع ان تجعله مستترا تقديره هو، اما الحقيقة، فلا استطيع ان افتي فيها لكنك تستطيع ان تسأل عنها لاحد هؤلاء المحظوظين الهامين الذين يتصل بهم المسؤولون فور وصولهم الى مطار هيثرو، فالحقيقة ان الحقيقة مختفية عن الأنظار منذ فترة من الزمن، ولا يعرف أحد مخبأها غيرهم، وغير المسؤولين الذين لا عمل لهم غير الاتصال بهم يوميا لايقاظهم من نومهم فجرا خوفا من ان تتعطل منبهاتهم الأوتوماتيكية، فيختل الاقتصاد القومي، وتتدهور مصالح الأمة.

UEFA euro96 England

مجموعة (أ)

انجلترا	1	1	سويسرا
هولندا	0	0	اسكوتلندا
سويسرا	0	2	هولندا
اسكوتلندا	0	2	انجلترا
اسكوتلندا			سويسرا
هولندا			انجلترا

أول المجموعة .... ثاني المجموعة ....

مجموعة (ب)

اسبانيا	1	1	بلغاريا
رومانيا	0	1	فرنسا
بلغاريا	1	0	رومانيا
فرنسا			اسبانيا
فرنسا			بلغاريا
رومانيا			اسبانيا

أول المجموعة .... ثاني المجموعة ....

مجموعة (ج)

المانيا	2	0	جمهورية التشيك
ايطاليا	2	1	روسيا
جمهورية التشيك	2	1	ايطاليا
روسيا			المانيا
روسيا			جمهورية التشيك
ايطاليا			المانيا

أول المجموعة .... ثاني المجموعة ....

مجموعة (د)

الدنمارك	1	1	البرتغال
تركيا	0	1	كرواتيا
البرتغال	1	0	تركيا
كرواتيا			الدنمارك
كرواتيا			البرتغال
تركيا			الدنمارك

أول المجموعة .... ثاني المجموعة ....

ربع النهائي
........V........
........V........
........V........
........V........

نصف النهائي
........V........
........V........

النهائي
........V........

كلينزمان يقود ألمانيا أمام روسيا ومواجهة صعبة لكرواتيا مع الدنمارك اليوم

انجلترا تحسم موقعة اسكوتلندا لصالحها بفضل جاسكوين وسيمان

لندن: «الشرق الأوسط»

حسم المنتخب الانجليزي موقعته التاريخية مع نظيره الاسكوتلندي لصالحه بهدفين نظيفين عاد بهما الى صدارة المجموعة الاولى لبطولة الامم الاوروبية لكرة القدم وبفارق الاهداف عن منتخب هولندا ولكل منهما 4 نقاط من مباراتين.

وبقي المنتخب الاسكوتلندي ومعه سويسرا في ذيل المجموعة برصيد نقطة واحدة. وعلى عكس البداية العصبية لشوط المباراة الاول الذي جاء خاليا من الاثارة واللمحات الجمالية، كان الشوط الثاني سريعا وقويا وشهد هدفي انجلترا وضربة جزاء ضائعة من اسكوتلندا.

وتوقع كثيرون قبل اللقاء ان المباراة ستكون قمة كروية.. ولكن الحملة الاعلامية التي سبقت اللقاء والشد العصبي الذي لازم اللاعبين تخوفا من نتيجة المباراة جعل الشوط الاول يخرج بطيئا خاليا من المتعة.. وباستثناء دقائق معدودة سيطر فيها الجانب الاسكوتلندي وسنحت له خلالها فرصتان جيدتان (الدقيقة 20) لم يكن هناك ما يذكر في النصف الاول من المباراة.

وظن المتابعون ان اللقاء سيسفر عن تعادل.. ولكن ربما لان هذه النتيجة لن ترضي الطرفين وربما تطيحهما خارج المنافسة، جاء الشوط الثاني سريعا ومثيرا من بدايته وحتى نهايته.

ونزل الفريق الانجليزي ضاغطا وكان لنزول ريناب محل بيرس اثره في زيادة الفاعلية الهجومية وفي الدقيقة الاولى سدد كرة قوية علت العارضة اعلانا عن نزوله الملعب. وفي الدقيقة 4 ينطلق جاسكوين ويسقط على حدود منطقة الجزاء وينال ضربة حرة مباشرة يتصدى لها بنفسه ويسدد فوق العارضة. ويعلن المنتخب الانجليزي سيطرته، وبعد 4 دقائق يمرر جاري نيفيل كرة عرضية مثالية يقابلها شيرار برأسه مباشرة داخل الشباك الاسكوتلندية محرزا هدف انجلترا الاول. ويرد ديوري لاسكوتلندا بتسديدة رأسية انقذها سيمان بصعوبة، في الدقيقة 65. وفي الدقيقة 76 تسنح فرصة جيدة لاسكوتلندا لكي تحقق التعادل عندما سقط ديوري داخل منطقة الجزاء اثر مداخلة مع آدمز مدافع انجلترا ويحتسب الحكم ضربة جزاء.. ولكن ماكاليستر سدد بقوة في منتصف المرمى ليتصدى سيمان للكرة ببراعة. وارتدت هذه الكرة هجمة لانجلترا وبمهارة تخلص جاسكوين من مدافع اسكوتلندا هندري وسدد قنبلة على يمين الحارس محرزا هدف انجلترا الثاني وليرد على حملة الانتقادات التي طالته على مدى الاسابيع الماضية وطالبت بابعاده عن الفريق الانجليزي.

من جهة أخرى يعود يورجن كلينزمان كابتن المنتخب الالماني لقيادة فريقه امام روسيا اليوم في ثاني لقاءات المجموعة الثالثة. ولعب كلينزمان دورا هاما في صعود المانيا الى النهائيات ولكنه غاب عن مباراة الفريق الماضية امام جمهورية التشيك والتي فازت فيها المانيا 2/صفر للايقاف.

ويشعر بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الالماني بارتياح لعودة كلينزمان للفريق لمهاراته وقدرته على احراز الاهداف. وقال فوجتس: كلينزمان هو الشخصية القيادية في فريقنا.. انه لاعب رئيسي ليس في الهجوم فقط ولكن في الدفاع ايضا. وفرصة المانيا في الانفراد بصدارة مجموعتها كبيرة اذ سترفع رصيدها الى ست نقاط في حالة الفوز وستضمن التأهل الى ربع النهائي خاصة بعد هزيمة ايطاليا امام التشيك. ومن المتوقع ان يضغط الالمان بقوة على الروس وقال فوجتس انه لا يشعر بقلق من حصول ستة من لاعبيه على انذارات في المباراة الاولى بمن فيهم كريستيان زيجه وستيفان رويتر والمدافع ماركوس بابيل.

ورفض فوجتس اعلان تشكيل الفريق الذي سيخوض به المباراة ولكن من غير المتوقع ان تكون هناك تغييرات رئيسية. وسيعود الى صفوف المنتخب الروسي يوري نيكيفوروف الذي غاب عن المنتخب المباراة السابقة لايقاف وقد يدفع اوليج رومانتسيف المدير الفني للمنتخب الروسي بالمهاجم سيرجي كيرياكوف من البداية. وسيقوم الدنماركي كيم ميلتون نيلسين بالتحكيم في المباراة.

وتأمل كرواتيا التي تضم مجموعة من امهر اللاعبين رغم ان كثيرا منهم يعاني من اصابات ان تحسن مستواها امام الدنمارك حاملة اللقب في مباراتهما الثانية بالمجموعة الرابعة اليوم.

وفازت كرواتيا على تركيا 1/صفر في مباراتها الاولى يوم الثلاثاء الماضي ولكنها لم تظهر بالمظهر المتوقع منها. وقال ميروسلاف بلازيفيتش المدير الفني للمنتخب الكرواتي «بامكان الفريق اللعب بشكل افضل».

وجمعت كرواتيا ثلاث نقاط على عكس الدنمارك التي حصلت على نقطة واحدة بتعادلها مع البرتغال 1/1 يوم الاحد الماضي وانقذها بيتر شمايكل حارس مرماها من الهزيمة. وزاد الضغط على الفريقين بعد فوز البرتغال على تركيا 1/صفر اول من امس وقال ريتشارد مولر نيلسن المدير الفني للمنتخب الدنماركي: انه من المتوقع ان يجري تغييرات على الفريق. ولم يلعب المهاجم ميكيل بك بشكل جيد امام البرتغال ومن غير المرجح ان يشارك في مباراة اليوم وقد يحل محله سورين اندرسين الذي لم يلعب الا ثلاث مباريات فقط مع المنتخب من قبل.

وقد يلعب لاعب خط الوسط المخضرم كيم فيلفورت في المباراة بعد ان غاب عن مباراة الفريق السابقة مع البرتغال. وقال مولر نيلسن «لديهم لاعبون اصحاب خبرة ولكننا نسعى دائما للفوز.. هذه هي الطريقة الوحيدة التي نلعب بها».

وتضم قائمة المصابين في المنتخب الكرواتي صانع الالعاب زفونيمير بوبان والمهاجمين الين بوكسيتش ومارك ستيماتش بالرغم من ان هناك فرصة لاشتراكهم في المباراة. وهناك شك في امكانية اشتراك جوران فلافوفيتش الذي احرز هدف الفوز في مباراة الفريق مع تركيا. وسيتولى الفرنسي مارك باتا تحكيم المباراة.



ماكمانان نجم هجوم انجلترا يحاول تخطي مدافع اسكوتلندا ماكول (أ.ب)

التشيك يحتفلون بالفوز على إيطاليا.. وساكي غير نادم

لندن: «الشرق الأوسط»

صرح اريجو ساكي المدير الفني للمنتخب الايطالي انه غير آسف على التغييرات المثيرة للجدال التي اجراها في فريقه على الرغم من فوز جمهورية التشيك على بلاده 2/1 في ثاني مباريات المجموعة الثالثة.

وقال ساكي الذي اجرى خمسة تغييرات في التشكيل الذي بدا به البطولة وفاز على روسيا 2/1 يوم الثلاثاء: سافعل نفس الشيء مرة اخرى سواء كسبنا ام خسرنا. واضاف ساكي الذي كثيرا ما واجه انتقادات في بلاده بسبب التغييرات التي يدخلها على فريقه: حاولنا ان نلعب بهؤلاء اللاعبين الذين كانوا في افضل حالة قبل المباراة، الشيء المهم هو اجراء التغيير المناسب. وبرر انريكو تشيسا الذي بدأ المباراة بدلا من لويجي كازيراجي الذي سجل هدفي ايطاليا في روسيا خيار ساكي بهدف التعادل الذي احرزه في الدقيقة 18 في مرمى التشيك، ولكنه ضيع عدة فرص اخرى واستبدل بجيانفرانكو زولا في الدقيقة 77. والقى ساكي باللائمة في الهزيمة على الفريق كله وقال انه تفكك بعد طرد المدافع لويجي أبولوني في الدقيقة 29 بعد حصوله على الانذار الثاني لعرقلته التشيكي بافل كوكا من الخلف.

وقال ساكي: بعد هدف التعادل بدا الفريق يلعب بطريقة بطيئة ولم يضغط ولم يتسم لعبه بالسرعة وكانت التمريرات عقيمة.. وتعقدت الامور بعد ذلك بطرد ابولوني وبدأت فوضى في التكتيكات بالملعب، لكن تحسنت الامور في الشوط الثاني بسبب نوعية اللعب واعتقد اننا كنا نستحق التعادل.

وانتقد ساكي جدول المباريات الذي جعل ايطاليا تلعب اول مباراتين لها في المجموعة الثالثة خلال اربعة ايام في حين اعطى الفريق الالماني اسبوعا. وقال: جدول مباريات المانيا افضل من جدولنا بالتأكيد، لقد لعبت قبلنا واخذت راحة اطول وبامكانها معرفة نتائجنا.

وقال مدرب الفريق التشيكي دوسان اوهرين ان فريقه حاول ان يكون اكثر ذكاء من الفريق الايطالي واوقعه عن عمد في مصيدة التسلل لاحراز الهدف الذي سجله بافيل كوكا في الدقيقة الرابعة. واضاف: تدربنا على ذلك وعرفنا ان الايطاليين سيلعبون مصيدة تسلل. وقال ان التشكيل الايطالي لم يكن مفاجأة بالنسبة له «توقعت ان يكون هناك تغيير او تغييران بسبب الفترة الزمنية القليلة بين المباريات ولكن اثبت الايطاليون انه حتى بعشرة لاعبين فبامكانهم الاداء بشكل طيب. وتعتبر الهزيمة المفاجأة ضربة قوية لآمال ايطاليا في المنافسة على اللقب بينما تجددت آمال التشيكيين بعد خسارتهم الاولى امام المانيا.

واحرز بافيل كوكا ورادك بيجبل هدفي التشيك وانريكو تشيسا هدف ايطاليا في الشوط الاول. وسيعتمد الايطاليون الآن على الالمان والروس لمساعدتهم في الصعود الى دور الثمانية. فاذا فاز التشيك على الروس في آخر مباريات الفريقين بالمجموعة يوم الاربعاء المقبل ستتمكن ايطاليا من الصعود الى دور الثمانية اذا فازت هي على المانيا.

واحتفل المشجعون التشيك بنتيجة المباراة كما لو كانوا فازوا بالبطولة. والقى العديد من اللاعبين التشيك فانلاتهم للمشجعين بعد ان حققوا كبرى مفاجآت البطولة حتى الآن.

الصحافة الإيطالية تنتقد ساكي

● انتقدت الصحافة الايطالية الصادرة امس اريجو ساكي المدير الفني للمنتخب الايطالي بعد هزيمة الفريق المفاجئة امام جمهورية التشيك 2/1

وقالت صحيفة «كوريري ديلو سبورت» في عنوان لها بعد التغييرات الخمسة التي اجراها ساكي على الفريق «ساكي.. كنت تبحث عن الهزيمة» وقال عنوان صحيفة «جازيتا ديلو سبورت» اليومية «ساكي يقع في مشكلة كبيرة وايطاليا تدفع ثمن تغييراتها الكثيرة»

وقالت صحيفة «جازيتا» كنا نبحث عن معجزة بتشكيل فريق جيد وهذا ما نجحنا في تحقيقه في مباراتنا الاولى مع روسيا، ولكن اريجو قام في المباراة الثانية بدون ان يطلب منه احد ذلك وقالت «كوريري ديلو سبورت» تحت المباراة بخطة مجهولة وطريقة لا تتماشى على الاطلاق مع اهميتها. خسرنا المباراة في الدقائق العشر التي احرز فيها التشيك هدفهم الثاني

وقال جياني ميورا صاحب عامود في صحيفة «لا ريبوبليكا» من اكبر اخطاء ساكي اشراك المهاجم زانفيتي المبعد تماما عن مستواه. واشرك ساكي كازيراجي بدلا من زانفيتي في الشوط الثاني، وكازيراجي هو الذي احرز هدفي ايطاليا في مباراتها مع روسيا والتي انتهت بفوز ايطاليا 2/1

مقتطفات

شرطة لندن ترحب بمشجعي اسكوتلندا وتحذرهم

euro96 England

● رحبت شرطة لندن بمشجعي المنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم ولكنها حذرتهم من اتخاذ اجراءات صارمة اذا وقعت اي اعمال شغب قبل أو اثناء أو بعد مباراتهم مع المنتخب الانجليزي.

وتدفق آلاف المشجعين الاسكوتلنديين على لندن امس وتوجهوا الى ميدان الطرف الاغر حيث اغلقت النافورة بالميدان قبل اول مباراة دولية بين المنتخبين منذ عام 1989 ويخشى العديد من سكان لندن ان تقع اعمال الشغب بين مشجعي الفريقين الا ان الاسكوتلنديين يعتزمون على الارجح قضاء وقت طيب في جو ودي.

لاعبو روسيا يدلون بأصواتهم في انتخابات الرئاسة

● أدلى أعضاء المنتخب الروسي بأصواتهم في انتخابات الرئاسة الروسية امس ولكنهم التزموا الصمت عند سؤالهم عن اختيارهم.

ومن المرجح أن يكون اللاعبون ومسؤولو الفريق أدلوا بأصواتهم لصالح الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وقال أحد اعضاء المنتخب لصديق له اثناء استعدادهم للادلاء بأصواتهم في الفندق الذي يقيمون به بالقرب من ويمبلي: انتظر لترى ماذا سيحدث لنا اذا عاد الشيوعيون الى السلطة. وتبدأ انتخابات الرئاسة الروسية اليوم ولكن اللاعبين مثلهم مثل الروس الموجودين حاليا بالخارج منحوا حق التصويت قبل بدء الانتخابات بيوم. وقدم اللاعبون والمسؤولون جوازات سفرهم كاثبات للشخصية قبل اختيار احد المرشحين العشرة. وقال ستانيسلاف تشرتشيسوف حارس مرمى المنتخب الروسي الذي لم يبد عليه الارتياح لاي من المرشحين «أود أن أضع اسمي انا في القائمة». وبالرغم من انه لم يكشف اي فرد منهم عن الشخص الذي انتخبه الا ان اللاعبين يعلمون تماما انهم انتفعوا بشكل كبير من الاصلاحات التي طبقها الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل جورباتشوف والتي استمرت مع تولي يلتسين السلطة.

مالديني يعود الى ايطاليا لرؤية مولوده الجديد

● يعود قائد فريق ايطاليا لكرة القدم باولو مالديني الى بلاده في اجازة لمدة 24 ساعة لرؤية مولوده الجديد كريستيان الذي وضعته زوجته اول من امس.

وقال مالديني بعد فوز جمهورية التشيك على ايطاليا 2/1 «انني سعيد جدا ولكن يجب الا نخلط هذا مع هزيمة اليوم». وستلعب ايطاليا آخر مباراة لها في المجموعة الثالثة امام المانيا يوم الاربعاء.

استبعاد ديفيدز من المنتخب الهولندي

● أكد جوس هيدينك المدير الفني للمنتخب الهولندي انه استبعد ادجار ديفيدز لاعب خط وسط الفريق من بطولة كأس الامم الاوروبية. واستبعد ديفيدز من الفريق بعد ان انتقد هيدينك لانه لم يشركه في مباراة الفريق امام سويسرا يوم الخميس الماضي في المجموعة الاولى والتي فازت فيها هولندا 2/صفر. وقال هيدينك: اثناء الاعداد للبطولة في هولندا اتفقنا على عدم اعلان اي لاعب يستبعد من تشكيل الفريق في اي مباراة عن غضبه علنا.

بعد غياب خمس سنوات

الهلال يتوج بطلا للدوري السعودي والأهلي يخسر بشرف

جدة: من مجدي وعدو

جاء فوز فريق كرة القدم بنادي الهلال بكأس دوري خادم الحرمين الشريفين لموسم 1996/1995 منطقيا للغاية فهو اكثر الفرق المحلية فوزا بالبطولات السعودية «برصيد 19 بطولة» وحتى ان لم يكن على القمة فهو قريب منها دائما، وهو من اكثر الأندية السعودية ان لم يكن اكثرها انجابا للنجوم. وكان للدور الذي لعبه مدرب الهلال البرازيلي جوبير الاثر الاكبر في تحصيل الفريق لهذه النتيجة.

فقد درب الفريق قبل نحو الشهر وكان يعيش مرحلة انعدام وزن جراء خسارته لبطولة النخبة العربية وخروجه المبكر من كاس ولي العهد . وبدا جوبير في ترميم الهلال بذكاء مستغلا وجود ترسانة كبيرة من النجوم في الفريق امثال الثنيان والجابر والتيماوي. ورغم الانتقادات الكثيرة التي وجهت له الا انه كان يعي ما يفعل فازاح فريق الاتحاد «ابرز فرق الموسم» في مباراتي الذهاب والاياب للمربع الذهبي ومن ثم فاز على الأهلي في النهائي رغم ان نسبة الترشيحات كانت تميل قليلا للأخير.

بالمقابل لم يكن الأهلي سيئا في لقاء الختام اول من أمس بل على العكس تماما فقد كان غاية الخطورة، بيد ان لقاءات الكؤوس يجب ان يكون لها بطل وهو تماما ما فعله الهلال. فالنقص في التحضير النفسي للاعبي الأهلي صغار السن كان عاملا رئيسيا، اضافة لقلة الخبرة لاعبيه كانت وراء عدم ظهورهم بالمستوى الذي لعبوا به مباريات الدوري ومن ثم المربع الذهبي.

وخالفت المقابلة النهائية لبطولة الدوري السعودي غالبية التوقعات، لأن تكون من أجمل النهائيات منذ بداية التسعينات فجاءت في مجملها متوسطة وغلب عليها الحذر والعصبية خاصة من لاعبي الأهلي قليلي الخبرة.

ولعب مدربا الفريقين دوراً في ظهور اللقاء بهذا المستوى عندما عمدا لتكثيف منطقة الوسط بخمسة لاعبين من كل فريق، فغلبت الكرات الطائشة على الصحيحة وكثرت الأخطاء من الجانبين وان كان الهلال اقل اخطاء خاصة في الشوط الأول الذي تسيده تماما باستثناء فترات قليلة. وجاء هدف الأهلي الذي سجله خالد قهوجي في الدقيقة 35 من الشوط الأول جاء على عكس مجريات اللعب تماما حيث كان الهلال هو الأكثر نشاطا وحركة في وسط الميدان وشكل خطورة دائمة على مرمى الأهلي.

ورغم التألق الواضح الذي كان عليه حارس الأهلي عبدالهادي حداد الا ان خروجه «غير المحسوب» من مرماه كلف فريقه هدفا كان من الممكن تفاديه من راس سامي الجابر الذي ادى موسما ضعيفا بكل المقاييس لكن عودته في المقابلة النهائية كانت مظفرة جدا وهو يسجل هدفي البطولة لفريقه.

ورغم أن الشوط الاول كان هلاليا بكافة المقاييس الا ان النتيجة كانت متعادلة دون اية ملاحظات على حكم الميدان ناصر الحمدان في هذا الشوط الأول.

ويبدو أن المدير الفني لفريق الأهلي البرازيلي «راموس» فطن لطريقة لعب مدرب الهلال في الشوط الأول فسيطر الأهلي على هذا الشوط سيطرة كبيرة وكاد اكثر من مرة ان يتقدم لكن مهاجمي الأهلي كانوا بعيدين عن منطقة الحارس عبدالله الدعيع وهو ماساهم في ضياع الفرص لتعمد اللاعبين التصويب من خارج منطقة الجزاء لصلابة دفاع الهلال وللحصار الذي فرضه لاعبوه على تقدم ظهيري الجنب الأهلاويين. وكان وجود سامي الجابر وجون زاكي في الامام سبب قلق كبير لمدافعي الأهلي الذين كانوا في المستوى، بيد أن الجابر كان هو الآخر متألقا خاصة بعدما كسر مصيدة التسلل التي نصبها له مدافعي الأهلي بنجاح ولم يجد صعوبة كبيرة في ايداع الكرة مرمى الأهلي كهدف ترجيح اعطى للهلال البطولة.

وفي الختام يستحق الهلال الفوز بالدوري بجدارة ويستحق الاهلي الثناء للمستوى الكبير الذي قدمه لاعبوه هذا الموسم.



سامي الجابر يعلن فرحته باحراز هدف الفوز للهلال (تصوير: علي حميدة)

لقطات:

● جاءت تصريحات المشرف على فريق كرة القدم في النادي الأهلي الأمير محمد العبدالله الفيصل بعد المباراة النهائية في غاية التعقل والحكمة فهو لم يتهم حكما ولم يقيل مدربا بل بارك للهلال البطولة وشكر افراد فريقه على ادائهم الطيب . في المقابل انهالت على لاعبي الهلال التبريكات والهدايا.

● انخرط لاعبو الأهلي وخاصة نجمي المنتخب الأولمبي حسين عبدالغني وخالد قهوجي في البكاء بعد المقابلة.

● لفتة جميلة تلك التي ابداها النجم سامي الجابر «قائد الهلال في المباراة» تجاه يوسف الثنيان «الموقوف» عندما صعد الاخير لتسلم الكاس رغم احقية الجابر بذلك.

● لم تفارق الابتسامة حكم المقابلة «ناصر الحمدان» طيلة المباراة الامر الذي خفف قليلا من شحنها النفسي على اللاعبين.

● بفوزه ببطولة الدوري السعودي سيمثل الهلال السعودية خارجيا في بطولتين وسيترك واحدة لوصيفه.

● تعاقب على الهلال في هذا الموسم ثلاثة مدربين ، السعودي عبدالعزيز العودة وحقق بطولة كاس الاتحاد، والهولندي فان وليم هانجيم وحقق بطولة الأندية العربية، وجوبير وحقق الفوز ببطولة الدوري السعودي للمرة السابعة.

● قبل بطولته الاخيرة 1996، كان الهلال قد فاز ببطولة الدوري للمرة السادسة عام 1990، الامر الذي يعني غيابه عن هذه البطولة 5 سنوات، اذ فاز بها الشباب 91، 92، 1993، والنصر 94، 1995.

● الهلال حقق بطولاته السبع اعوام 77، 79، 85، 86، 88، 90، 1996.

في ختام بطولة الدوري المغربي اليوم

المولودية الوجدية والاتحاد الرياضي يصارعان الهبوط

الرباط: «الشرق الاوسط»

يلتقي هواة كرة القدم في المغرب عصر اليوم الأحد مع المباريات الأخيرة من بطولة الموسم الأربعين لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

فبعد تتويج الرجاء البيضاوي بطلا للموسم وهو ثاني لقب يحرزه في تاريخه الكروي سينحصر اهتمام المتابعين حول المباريات التي ستحدد الفريق الذي سيفوز بلقب وصيف البطل وكذا الفريق الثاني الذي سيهبط مع اتحاد طنجة إلى دوري الدرجة الثانية.

فعلى صعيد المنافسة من اجل لقب الوصيف ستعرف المباريات التي ستلعبها الفرق التي يهمها الأمر صراعا قويا ومثيرا. إذ سينازل فريق اولمبيك خريبكة الذي كانت كفته راجحة في هذا الاطار لولا هزيمته في الرباط امام الجيش الملكي فريق شباب المسيرة، وفرص الفريق الخريبكي بطل كؤوس العرب كبيرة في تحقيق الانتصار امام مشجعيه. فيما يحل فريق الاتحاد القاسمي بالرباط ضيفا على سبورتينج سلا، وموقف الفريق القاسمي الذي يعتبر ابرز المرشحين للفوز بهذا اللقب نظرا لامتيازه في النسبة العامة للاهداف لن يكون سهلا امام سبورتينج سلا الذي انهزم خلال مباريات الأسبوع الماضي امام النهضة السطاتية، على أن يسافر فريق الجيش الملكي المرشح الثالث إلى مكناس لمقابلة النادي المكناسي في مواجهة يتحتم عليه تحقيق الانتصار فيها إذا رغب ترجيح كفته.

وفي السياق نفسه يمكن ان تلعب نتائج مباريات الاسبوع الأخير دورا في قلب الموازين لفرق أخرى كالوداد البيضاوي الذي سيلعب في ميدانه ضد الاتحاد الرياضي، وكذا شباب المحمدية الذي سيستضيف الرجاء البيضاوي.

وبخصوص تحديد الفريق الثاني الذي سيهبط مع اتحاد طنجة إلى الدرجة الثانية، ستستأثر مباراتا الوداد البيضاوي ضد الاتحاد البيضاوي واتحاد طنجة مع المولودية الوجدية باهتمام بالغ، نظرا لاهميتها بالنسبة لمصير المولودية والاتحاد الرياضي، إذ يتحتم على الفريقين معا العمل على ربح رهان المواجهة التي تعتبر بمثابة سد بالنسبة لهما. إذ رغم فارق النقطتين الذي ينفرد به الاتحاد الرياضي فإن ذلك لا يقلل من فرص المولودية في الافلات شرط أن يحقق الانتصار في مدينة سيدي قاسم على اتحاد طنجة. وفي باقي المباريات يلعب الكوكب ضد نهضة سطات والدفاع الجديدي ضد المغرب التطواني.

في المرحلة 27 من الدوري المصري اليوم

الأهلي يواجه دمياط والزمالك يستضيف المصري

القاهرة: من يسري حمدي

اصبح ختام الدوري المصري لكرة القدم كالامواج المتلاحقة.. تنتهي مرحلة وقبل ان يتنفس اللاعبون والاجهزة الفنية الصعداء تبدأ المرحلة التالية.. واليوم تقام مباريات المرحلة الـ 27 واهم ملامحها ان دمياط يستضيف الاهلي في دمياط وصعوبة اللقاء ان دمياط في مؤخرة الدوري، وثانيا فإن الملعب من المقاسات الصغيرة. والزمالك يستضيف المصري صاحب المركز الرابع الذي يطمع في تحقيق الفوز ليلحق بالاسماعيلي في المركز الثالث، فالفارق بينهما نقطتان فقط.

لكن هل الاهلي والزمالك سيفرطان في نقاط المباراتين، الحكم من الوهلة الاولى مستحيل، لكن كرة القدم صاحبة مفاجات ولا يعرف الفريقان ماذا تخبئ لهما.

واللقاءات الهامة جدا ايضا لقاء غزل المحلة والترسانة وهو لقاء الصراع على البقاء، فالفريقان يقبعان في المركزين 13، 14 ورصيد الترسانة 23 نقطة ورصيد غزل المحلة 22 نقطة، وفوز احدهما يعتبر فوزين لانه سيحصل على ثلاث نقاط ويبعد منافسه عن مضايقته في البقاء في الدوري ايضا.

واللقاء الرابع سيكون بين بلدية المحلة صاحبة العروض القوية والتي وضعت كل ثقلها للهروب من القاع، وقدمت عرضا ممتازا امام الزمالك رغم خسارتها ثم فازت على الاسماعيلي واليوم تلتقي السويس سابع الدوري ورصيده 35 نقطة، اما البلدية فهي على الخط الفاصل بين البقاء والهبوط في المركز الثاني عشر ورصيدها 24 نقطة.

يلعب ايضا الاسماعيلي مع الاوليمبي، والاسماعيلي رغم انه يحتل المركز الثالث الا ان نتائجه الاخيرة غير مطمئنة لكنه سيلاقي الاوليمبي الذي فقد الامل نهائيا في البقاء في الدوري الممتاز. ويلعب الالومنيوم مع المنصورة، الالومنيوم في المركز الحادي عشر برصيد 30 نقطة والمنصورة في المركز الخامس برصيد 39 نقطة.

ويلعب الاتحاد مع القناة، والفريقان جريحان نتائجهما الاخيرة لا تناسب طموحاتهما، القناة في المركز السادس برصيد 39 نقطة والاتحاد في المركز العاشر برصيد 32 نقطة.

هذا وقد قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تقديم موعد الاسبوع الثامن والعشرين والمقرر له من قبل يوم 21 يونيو (حزيران) الى يوم 20 يونيو بسبب اقامة مؤتمر القمة العربي يوم 21 في قاعة المؤتمرات

في سباق كندا للفورمولا واحد اليوم

فريق فيراري يسعى لتكرار الفوز للمنافسة على البطولة

لندن: «الشرق الأوسط»

تنتقل بطولة العالم للفورمولا واحد من جديد الى القارة الأميركية، وهذه المرة الى كندا حيث تجري اليوم الجولة الثامنة من جولات البطولة التي وصلت الى منتصف الطريق. وتحمل الحلبة الكندية اسم حلبة جيل فيلنوف، والد سائق فريق ويليامز رينو جاك فيلنوف الذي فاز على هذه الحلبة سنة 1978 على متن سيارة فيراري، وفي وقت يسعى فيه فيلنوف «الابن» لتكرار فوز والده الراحل، سيكون هدف بطل العالم وعضو فريق مارلبورو مايكل شوماخر اعادة الفوز الذي احرزه خلال سباق اسبانيا الماضي وتقليص الفارق بينه وبين متصدر ترتيب البطولة البريطاني دامون هيل. أصبح جاك فيلنوف بطلاً وطنياً في كندا منذ بدأ يفوز بسباقات اندي كار الاميركية، وهو يعد لأول مرة منذ انتقاله الى عالم الفورمولا واحد بعدما برهن عن مواهبه باحتلاله المركز الأول على خط الانطلاق خلال سباقه الأول وفوزه بسباقه الرابع. لكن سباق كندا 95 شهد الفوز الوحيد لفريق فيراري خلال ذلك العام ويتطلع هذا الفريق الى الفوز من جديد، وقد قام شوماخر بأداء رائع خلال سباق اسبانيا متفوقاً على جميع السائقين تحت الأمطار الغزيرة، لكنه يأمل بأن تتمكن سيارة الفيراري من السيطرة حتى على الطرق الناشفة. ويقول شوماخر حول هذا الموضوع: «الفوز للمرة الأولى على متن سيارة فيراري أمر رائع، وأود ان أكرر هذا الفوز في كندا، لكنني آمل الا يكون السباق الكندي مشابهاً للسباق الاسباني». ويضيف نجم مارلبورو الألماني: «سنحاول تحسين السيارة خلال فترة التجارب التي تسبق جائزة كندا والهدف الوصول الى المستوى المطلوب للسيطرة على الطرق المبللة والناشفة على حد سواء، فوز اسبانيا هو نتيجة الجهود التي يبذلها الفريق للوصول الى القمة».

ويامل متصدر ترتيب البطولة دامون هيل ان يكرر انتصاراته التي افتقدها خلال السباقين الماضيين حيث انسحب من سباق موناكو بسبب انفجار محرك سيارته الرينو وقام بارتكاب خطا بالقيادة خلال سباق اسبانيا. مجدداً، اكد هيل الذي لم تعد تفصله عن شوماخر سوى 17 نقطة انه غير قادر على تسجيل نتائج جيدة تحت الضغط، وفي وقت تقوم فيه شركة رينو بتقويم مشاركتها في بطولة العالم للفورمولا واحد في محاولة منها لاتخاذ قرار بالنسبة الى مشاركتها عند نهاية موسم عام 1997، تتجه جميع الأضواء نحو فيلنوف الذي حل في المركز الثالث في اسبانيا والذي يسعى لرفع اسمه عالياً على الحلبة التي تحمل اسم والده.

من جهة اخرى، لم يتمكن فريق مارلبورو ماكلارن مرسيدس خلال سباق اسبانيا من تاكيد نتائج دايفيد كولتارد الجيدة التي سجلها مؤخراً، وبالرغم من احتلال هاكينن المركز الخامس خلال هذا السباق «العاصف»، اعلن مدير الفريق رون دينيس عن خيبته بعد السباق آملاً بأن يتحسن اداء السيارة بعد التجارب المكثفة التي يقوم بها الفريق على حلبة برشلونة، وتدور منافسة «داخلية» في فريق مارلبورو ماكلارن بين هايكنن وكولتارد على زعامة الفريق. فبينما يعتبر هاكينن السائق الأول بسبب خبرته الطويلة مع الفريق الأحمر والأبيض برهن كولتارد ان باستطاعته مجاراته وحتى تخطيه، تماماً كما فعل خلال السباقات القليلة الماضية.

وبالرغم من ان رحلة كندا تعتبر «مرهقة» بالنسبة الى معظم الفرق المشاركة في احداث البطولة، يعتبر سباق كندا من السباقات الأكثر شعبية على جدول البطولة نظراً لحسن الضيافة التي يتمتع بها سكان مدينة منتريال، كما انه من المتوقع ان تكون أوقات السباق أسرع من أوقات سباق العام الماضي حيث ان المنظمين قاموا بالغاء احد المنعطفات الذي جعل السباق «بطيئاً» بعض الشيء خلال السنة الماضية.

منتخب سورية يهزم الأردن وديا

كازاخستان تفوز على قطر 1/صفر في التصفيات الآسيوية

الما اتا - الدوحة: «الشرق الأوسط»

خسر المنتخب القطري لكرة القدم أمام نظيره منتخب كازاخستان بنتيجة 1/0 في اللقاء الذي جمعهما في مدينة الما اتا الكازاخستانية بحضور نحو 12 الف متفرج، وذلك في افتتاح مباريات المجموعة السابعة ضمن تصفيات بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم التي ستقام نهائياتها في الامارات العربية المتحدة خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وعلى الرغم من ان المنتخب القطري قد سعى جاهدا للعودة من كازاخستان بنقطة التعادل الى ان الخسارة بهدف جاءت منطقية حسب مجريات اللقاء الذي شهد امتدادا هجوميا للمنتخب المضيف على المرمى القطري كونه ان الأول يخوض المواجهة على أرضه وبين جمهوره.

اللقاء الثاني في هذه المجموعة التي تضم المنتخب السوري ايضا سيجمع منتخب سورية مع نظيره منتخب كازاخستان على استاد العباسيين في العاصمة السورية يوم الجمعة المقبل. وكان المنتخب السوري قد انهى تحضيراته لخوض التصفيات الآسيوية بفوزه على الأردني على استاد العباسيين بدمشق بهدفين مقابل لا شيء.

ويذكر ان المنتخب السوري كان قد فاز على نظيره الأردني بنتيجة 1/3 في اللقاء الودي الذي جمعهما في العاصمة الأردنية في السابع من يونيو (حزيران) الحالي.

عودة للقاء الأخير في دمشق فقد بسط المنتخب السوري سيطرته على معظم مجريات اللقاء ونجح في ترجمة سيطرته الى هدفين نظيفين ونشط المنتخب الأردني على مراحل من الشوطين لكن دون فاعلية هجومية اضافة الى ان صلابة الدفاع السوري بقيادة حاتم الغايب ومن خلفه الحارس المبدع ماهر بيرقدار قد بددت آمال الأردنيين في بلوغ المرمى السوري.

منذ سنة بدأ بثه مباشرة على الهواء

«برنامج الأسرة».. رافق عمر التلفزيون الأردني

عمان: من نوال القصار

بدأت المذيعة فخر عبندة العمل في «برنامج الاسرة» منذ ان بدأ بثه بثاً مباشراً قبل سنة تقريباً، و«برنامج الاسرة» من البرامج التي رافقت عمر التلفزيون الاردني، حين قامت بتقديمه لاول مرة المذيعة عايدة بسيسو اول وجه يظهر على شاشة التلفزيون الاردني، ومنذ ذلك الحين تعاقب على اذاعته عدد كبير من مذيعات التلفزيون الاردني وكانت زاهية عناب الى فترة قصيرة رئيسة قسم برامج الاطفال والاسرة في التلفزيون الاردني الى ان تسلمت عملها كمساعدة لمدير التلفزيون، الا ان تقديمه كبرنامج حي سيبث مباشرة على الهواء من اصعب المحطات في عمر البرنامج والساعة التي تسبق بثه تكون مشحونة بالحركة والاعداد الذي يشمل ادق التفاصيل الاخيرة للظهور على الشاشة.

وهذه التفاصيل تشمل هندسة الصوت والكاميرات، اعداد ضيوف البرنامج الذين عادة ما يكونون بعيدين عن اضواء الكاميرا والشاشة وتنسيق الصورة والالوان، المتابعة مع البرنامج الذي يسبق بثه لتتزامن النهاية مع البداية، موسيقى الاشارة، اللحظة التي يظهر فيها وجه المذيعة، ترحيب بالمشاهدين لتبدأ فقرات البرنامج.. عن هذه اللحظة تقول فخر عبندة، مذيعة البرنامج، يتكون عندي شعور بالقلق والترقب والحذر واثناءها يدور في رأسي مخطط للافكار التي تم التحضير لطرحها في البرنامج والمعلومات التي تتضمنها الفقرات، وقبل اللحظة الاخيرة من بدء البث اشعر انني نسيت كل شيء، لكن في لحظة اشارة البدء يتلاشى كل التوتر والقلق ويعود تفكيري لينحصر الضيوف الذين سأبدأ بالترحيب بهم ومحاورتهم.

ويجري البرنامج بسلاسة ليس لها مثيل، وحتى يتم ذلك يجب ان تتصف مذيعة اي برنامج يبث بثاً مباشراً على الهواء بسرعة البديهة والقدرة على التصرف في المواقف الصعبة، واتخاذ القرار سريعاً، وايضا القدرة على قراءة ما خلف السطور مما يقوله الضيف، حتى يبقى الحوار في صميم الموضوع، واحيانا كثيرة يرتبك الضيف ولا يساعد في الحوار، فيبقى الامر منوطا بالمذيعة ان تستدرك الامر ليبدو الموضوع سلسا دون توقف امام المشاهد، وحتى يكون برنامج البث المباشر ناجحا، يجب ان يتم تخطيطه مسبقا بطريقة سليمة منظمة والاستعداد بالكامل من خلال معرفة المواضيع المطروحة في الحلقة بمعلومات كافية، انا شخصيا عادة استقيها من مصادر علمية واقرأ عنها في الكتب.

وعن الاعداد لفقرات البرنامج تقول المعدة اروى الزعبي، مدة الحلقة ساعة كاملة، والاعداد لهذه الساعة يتطلب جهدا متواصلا ومتابعة مستمرة لكل القضايا والانشطة والاهتمامات الاسرية التي يمكن طرحها اعلاميا، طبيعة البرنامج عبارة عن مجموعة من الفقرات التي تهم الاسرة بشكل عام، فهناك الفقرات الصحية والاجتماعية والنسائية والشبابية والتربوية، نراعي في بعض الحلقات ان يكون لها بعد معين، فاحدى الحلقات مثلا كانت ذات بعد بيئي فكان مضمونها يتماشى مع الاحتفال بيوم البيئة العالمي، فاستضفنا الدكتور زهير ملحس رئيس الجمعية الاردنية الوطنية لمكافحة التدخين للحديث عن مضار التدخين على البيئة، والسيد منير الادغم المنسق الوطني لمشروع المرفق البيئي العالمي واستضاف البرنامج ايضا في نفس الحلقة مجموعة من الشباب المشاركين في المؤتمر الطلابي البيئي الاول للحديث عن دور الشباب في المحافظة على البيئة.

ان اعداد البرنامج عملية فيها متعة وخصوصية وصعوبة وفيها الشيء الكبير من تحقيق الذات.

برنامج الاسرة قبل بثه بلحظات (ارشيف «الشرق الاوسط»)

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

03.15 الرسوم المتحركة
03.30 برنامج يوم جديد
04.30 برنامج معالم اردنية
05.00 فترة الاطفال: رسوم متحركة - افتح يا سمسم - الغابة السعيدة
06.00 برنامج تربوي
06.25 برنامج اللياقة البدنية
06.50 برنامج استراحة سياحية
07.00 برنامج الكون يكشف اسراره
07.30 برنامج نعم صحيح
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «رياح الليل»
09.00 برنامج قطار المستغفرين
09.30 برنامج انجازات طبية
10.00 برنامج أحلى الكلام
10.30 برنامج دين ودنيا
11.00 المسلسل التاريخي «الدوحة الهلالية»
12.00 نشرة الأخبار العربية الأولى
12.30 فترة الأطفال: قطار ومحطات - زينجو وريتجو
13.00 برنامج الانهار العظيمة
14.00 مسلسل المساء «حياة سعيدة»
15.00 برنامج ندوات القاسمي
16.00 برنامج الاسرة
17.00 نشرة الأخبار العربية الرئيسية
17.35 برنامج مساء الخير
17.55 برنامج نسمات اردنية
18.05 برنامج سائل ومسؤول
19.00 نشرة الأخبار بالانجليزية
19.30 برنامج اضواء
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «رياح الليل»
21.00 نشرة الأخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «الدوحة الهلالية»
22.20 أهلاً نبيل وهشام
23.50 شراع في بحر النور

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 برنامج «TV Sport» - إعادة البث
11.00 سلسلة الأشرطة «آثار وغواصون»
11.30 رسوم متحركة
- مدينة النخيل
- فريق الإطفاء
12.30 شريط «الماء، الحياة والطبيعة»
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل المكسيكي «مانويلا»
14.30 مباشرة من إنجلترا: روسيا - المانيا
17.00 رسوم متحركة
- ابنتي العزيزة
- الصنيقان
18.00 مباشرة من انجلترا مباراة في كرة القدم كرواتيا - الدنمارك
18.45 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.00 الشوط الثاني من مباراة كرواتيا - الدنمارك
20.00 الجريدة المصورة
21.00 برنامج «همزة وصل»
22.00 بورتري للكاتب الجزائري «محمد ديب»
23.10 منوعات شرقية

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكارتوني - كابتن ماجد
9.000 البرنامج المنوع - لحلي صباح
10.30 المسلسل العربي - ابناء دهشان - تمثيل فاروق الفيشاوي كمال ابو رية
13.00 المسلسل العربي - الخطوات الصعبة تمثيل هاني الروماني، نجاح العبد الله
14.00 المسلسل الكارتوني - طمطوم وابطال الروض الخضراء
15.30 المسلسل العربي - رجل سنه 60 - تمثيل عبد الله الجبيل، هيفاء عادل
16.30 المسلسل الكارتوني - تعلم مع بنبوب
17.00 البرنامج المحلي - آفاق فنية
18.00 ام الابناء
18.30 المسلسل التاريخي
19.00 البرنامج المحلي الوان شعبية
20.30 البرنامج اليومي - مساء الخير
21.00 نشرة الأخبار
20.00 المسلسل العربي - خان الحرير - تمثيل سلوم حداد، سوزان نجم الدين
23.00 السهرة مع السلومي

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج صباح الخير يا مصر
10.45 برنامج «لك ولاسرتك»
11.00 المسلسل العربي «ميزو»
11.45 برنامج «امومة وطفولة»
12.15 برنامج «بريد المرأة»
12.45 برنامج «سباق الاغنيات»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 نشرة الاخبار
14.15 برنامج «بطل يسبح في قلبي»

14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي «القانون لا يعرف الحب»
17.00 نشرة الاخبار
17.30 برنامج «لقاء الاشقاء»
18.15 برنامج «بيقيليه»
18.45 مسلسل عربي «زقاق سنجقدار»
19.30 برنامج «شموع»
20.00 نشرة الاخبار
20.15 برنامج «فيديوكليب»
20.30 برنامج «الكاميرا الرياضية»
21.00 فيلم عربي
23.00 نشرة الاخبار
23.15 برنامج «من اغاني الافلام»
00.15 مسلسل عربي «الزيني بركات»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «نغم»
02.15 الفيلم العربي
04.30 مسلسل ديني «على هامش السيرة»
05.45 فيلم تسجيلي
05.45 اقوال الصحف
06.00 برنامج «شباب دائم»
06.15 كرتون

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

09.30 برنامج القناة الصغيرة
11.30 المجلة المنوعة - مجلة تتضمن روبورتاجات من مختلف انحاء العالم
12.30 موعد الأبطال - برنامج عبارة عن روبورتاجات خارجية وشهادات في حق الأبطال الرياضيين المغاربة
13.00 الأخبار الوطنية بالعربية واللهجات
13.30 السلسلة الدولية - اشهر قصص الهروب
تصور هذه السلسلة اشهر قصص الهروب من السجن التي قام بها مجموعة من السجناء في فرنسا، ايطاليا، سويسرا، المجر وبلجيكا.
14.00 مقابلة في كرة القدم بين الفريق الروسي والفريق الالماني برسم بطولة اوروبا 96 - نقل مباشر
14.45 النشرة الجهوية
15.00 الشوط الثاني من المقابلة
15.50 اسبوع الفرس، نهاية المباراة الدولية برسم الجائزة الكبرى للملك الحسن الثاني - نقل مباشر
17.00 مقابلة في كرة القدم بين فريقي كرواتيا والدنمارك برسم بطولة اوروبا 96 - نقل مباشر
17.45 منوعات غنائية
18.50 الأخبار الدولية
19.00 برنامج الإهداءات - مسابقات - برنامج غنائي وفني يشارك النظارة والمستمعون في انجازه بواسطة رسائلهم ورغباتهم التي يلبيها البرنامج
19.50 المجلة الإخبارية - اضواء على الأحداث
موعد اخباري اسبوعي يستضيف فيه البرنامج ضيفا للتعليق على أحداث الأسبوع من خلال وجهة نظره الخاصة مع التركيز على مناقشة موضوع تفرضه احداث الساعة.
20.30 الأخبار الرئيسية
21.10 السلسلة الأمنية «كـلكني ولاسي»
22.00 العالم الرياضي: مباشر - برنامج رياضي مباشر تقدم فيه نتائج الاحد الرياضي لمختلف المباريات.
23.15 الأخبار الأخيرة

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات
07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي «شقة الحرية» اعادة
10.05 الفيلم الهندي
12.05 افلام كرتون
12.30 برنامج اطفال
12.45 برنامج اطفال
13.15 برنامج وثائقي
14.10 المسلسل المدبلج «نيرا»
15.00 نشرة الأخبار
15.30 برنامج مال واعمال - اعادة
15.50 منوعات غنائية
16.10 المسلسل العربي - ارض النعام
17.00 موجز الأخبار
17.05 برنامج عالم الصحافة
17.20 برنامج ضحك بالدنيا
17.45 منوعات غنائية
18.35 المسلسل العربي «شقة الحرية»
19.30 الفيلم العربي «كلب ولكن»
20.00 موجز الأخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
20.35 منوعات غنائية
21.00 نشرة الأخبار الرئيسية والاحوال الجوية
21.35 فيلم السهرة الاجنبي
23.00 نشرة الأخبار الأخيرة
23.30 المسلسل المدبلج - اعادة
00.15 صباح الخير يا عرب - إعادة

دبي الفضائية
بتوقيت جرينتش

07.00 موجز الاخبار
07.20 الاعمال في اسبوع
07.40 برنامج الطيور المهاجرة
08.05 الفيلم التسجيلي «علم وعالم»
09.00 موجز الاخبار
09.05 المسلسل اليومي «الافق الضائع»
10.00 موجز الاخبار
10.05 برنامج «اشهى الموائد العالمية»
10.30 برنامج الاعمال في اسبوع
11.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
11.20 برنامج «نافذة»
11.30 برنامج «الرياضة المفيدة»
12.00 ندوة دينية
13.00 برنامج اليوم
14.05 مسلسل بوابة الحلواني
15.00 نشرة الاخبار
15.15 منوعات غنائية
15.20 برنامج اصداء اميركية
15.50 برنامج في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.25 برنامج «قطوف من البيئة»
17.40 برنامج «شؤون صحية»
18.15 المسلسل اليومي «النخيلة»
19.05 برنامج «كاتب وكتاب»
19.40 برنامج «الخليج كلمة ونغم»
20.30 برنامج «ابتسامات»
20.40 برنامج «في مثل هذا اليوم»
20.50 فاصل غنائي
21.05 المسلسل العربي اليومي: خضرة
22.00 الاخبار الرياضية
23.00 برنامج «اليوم»
00.00 الفيلم العربي
01.30 نشرة الاخبار
02.00 الاخبار الرياضية
02.30 اصداء اميركية
03.00 المسلسل العربي «المال والبنون»
03.50 في مثل هذا اليوم
4.35 برنامج «اليوم»
05.30 الفيلم العربي اليومي

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 فن الطبخ
07.30 مسلسل: طائر الاحلام
08.30 يوميات مدير عام
09.25 جسر المحبة - اعادة
10.10 MCKEEVER & THE COLONEL
10.40 مشوار الفن والحياة - اعادة
11.55 مسلسل «العاصفة»
12.50 نجوم الصحافة - اعادة
13.35 سيمفونية الروح
14.00 موريتا كلارا (مدبلج)
14.55 ديوان العرب
15.45 مسلسل «الخديعة»
16.40 عطاء الارض
17.05 اوراق ثقافية
17.55 رواد
19.00 Generations
20.00 يا هلا - (1)
21.45 تمثيلية: «ابطال ولكن»
22.30 العلم والايمان
23.30 موريتا كلارا (مدبلج) - اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل: عقبة بن نافع
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعبلة - حسبي الله
02.45 في رحاب الاسلام
03.05 قرآن مفسر
03.30 الصفات الانسانية
04.00 مسلسل: عقبة بن نافع
05.00 تراثيات
05.45 الموسوعة الصحية

قناة الأطفال

05.20 التنين الصغير
05.40 اصحى لكلامي
05.50 الفيلة نوسة
05.56 الاصدقاء
06.02 مغامرات دنكي
06.20 New Adventures Of Shoe People
06.30 ملاعب الصغار
07.05 الارنب والمزارع الكسول
07.15 Henry's Cat
07.30 علماء ومشاهير العالم
07.45 الاصدقاء الاوفياء
08.10 ضحك وجد
08.15 روبارب
08.20 Trap Door
08.25 حكايات عالمية
08.50 Telematch
09.15 راوي والجوهرة
09.45 كليلة ودمنة
10.10 حارس الفضاء
10.40 فيلم القطار الهارب
11.35 قصص شهيرة «فرقة بلوان»
12.15 الصديق للصديق
13.15 حكمة الاجداد
13.30 الفئران
13.35 موسوعة الوان
13.40 النمر المقنع
14.10 Here's Humphrey
14.40 عودة سنبل
14.55 لعبتك
15.20 مغامرات كيمو
15.50 Giddy Game Show
16.10 نصف بطل
16.40 المناهل
17.10 اطفال الديناصورات
17.25 Bertha
18.05 New Zoo Review
18.30 ميرو الشجاع
18.40 في نور الاسماء

قناة الأفلام

01.20 Northern Lights
03.00 The Last Fling
04.30 كراكون في الشارع
06.30 Passport to Pim-lico
08.00 صديقي الوفي
10.00 سيد درويش
12.00 Man Against the Mob
15.30 خمسة اوسكار - الجريمة والخيال - ميكي ماوس
19.00 هذا جناه ابي
21.00 Contract For Mur-der pl
23.00 الشيطان يقدم حلا

قناة الرياضة

06.10 برنامج «بينج يانج» وانت
07.00 كرة القدم من اليابان
09.00 البحوث
10.00 اخبار رياضية من آرت - اعادة
10.30 استعراض اوروبي لكرة القدم
11.30 مباريات كرة القدم
12.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
13.30 الاتحاد الهولندي لكرة القدم
15.30 المصارعة
16.30 رياضات عربية
16.45 مباشر: سباق السيارات فورمولا 1 للجائزة الكبرى مونديال - كندا لعام 1996م
20.00 استعراض الدراجات الجبلية
20.30 الاتحاد الهولندي لكرة القدم
22.30 اضواء على كرة القدم من هولندا
23.00 برنامج «لا بد انهم مجانين»
23.30 المصارعة - اعادة
00.30 لعبة السهم
01.30 كرة السلة من اميركا
03.30 مباريات كرة القدم - اعادة
04.30 اخبار رياضية من البلاد العربية - اعادة

الكلمات المتقاطعة

● أفقيا
1 - ممثل مصري
2 - ضد يقصر - شهر الصيام
3 - دور - الجواب
4 - من الورود - نوتة موسيقية
5 - ضد جاف - دنيا
6 - انثى الجمل
7 - نهر اوروبي - اداة جزم
8 - آلة موسيقية - سرور
9 - دولة افريقية - ندرك
10 - تكشير - الاطمئنان

● عموديا
1 - شلالات مشهورة - حرف جر (معكوسة)
2 - طائر ليلي - ذكي
3 - رواسب - زهور (معكوسة)
4 - الغم والكرب - جرس
5 - نبات طيب الرائحة
6 - ضد خير - عاصمة قبرص
7 - قلف - الحق
8 - يقسم - جاه
9 - خيال - المساعدة
10 - خليل - قوي

الحل السابق

في الأسواق هذا الأسبوع



● من يسري الى الاغنية القديمة؟ على الحجار ام انغام ام المطربات المغربيات

● MBC شائعات وحكايات

● في ملف تي في

المغاربة لا علاقة لهم بموضوع التطبيع الفني مع اسرائيل برامج ومنوعات وافلام

الفنان سامي احسان في آخر حلقة:

لست مغروراً ولكني مثير وهذا رأيي في عمر كردي وأصالة اكثر قبولاً من ميادة

د. دش يعرض لك سوء الحالة العملية لبعض قنوات الجيل الاول من عربسات واقمار الجيل الثاني

● سؤال يفجره د. ريموت بن كونترول: هل خان مسلسل شقة الحرية الرواية؟

تي في تعددت القنوات والدليل واحد



أبيض وأسود
خالد القشطيني

حكايات أهل السياسة

نوري السعيد اشهر ساسة العراق في العصر الحديث وتولى رئاسة الوزارة عدة مرات والقى بظله على الحكومة حتى عندما كان خارجا عنها. ولكنه كسائر ساسة العراق لم يعرف عنه اي ظرف او روح خفيفة. بيد ان حكايات كثيرة لم تخل من الطرافة رويت عنه.

حكى لي المرحوم يوسف محمد سليم انه عندما كان ضابطا في الحرس الملكي وكلف بحراسة القصر الملكي في سرسنك، اشرف على اجتماع جرى هناك بين نوري السعيد وارشد العمري (عندما كان رئيسا للوزراء) والامير عبد الاله، الوصي على العرش. كانوا على وشك تناول العشاء عندما جاؤوا بعذق من تمر البرجي وصل من البصرة توا. ما ان وضعوه امامهم على المائدة حتى انطلق ارشد العمري بالتقاط التمرات النضجة والجيدة منه واكلها. تضايق نوري السعيد من ذلك وادرك انه بعد قليل لن يبقى من العذق شيء يستحق الاكل. لم يعرف كيف يمسك بيد ارشد العمري ويضعه عند حده، فنادى على الطباخ مسعود.

«مسعود، قل لي ابني، التمر ياكلوه الناس قبل العشا او بعد العشا؟».

نظر الطباخ المسكين وحار في امره. ادرك المقصود بذلك ووجد نفسه بين رئيسي وزراء اثنين. مهما اجاب سيزعج احدهما، ولكنه كان رجلا دبلوماسيا، وكان من مصائب العراق انهم لم يعينوه وزيرا للخارجية ويعينوا وزير الخارجية طباخا بدلا منه. فنظر في وجه نوري السعيد ثم قال، «والله سيدي، اكو ناس ياكلوه قبل الاكل واكو ناس ياكلوه بعد الاكل».

جواب سليم وحكيم، ولكنه اعطى نوري السعيد الفرصة ليطلق طلقته فقال، «بس اريد اعرف. لان ضيعنا حتى طعم حلقنا، ما عاد نعرف حتى وقت اكل التمر!».

وكان في ذلك اشارة كافية لارشد العمري بكف يده في العذق. هكذا كان نوري السعيد يعامل غيره من زعماء العراق حتى عندما يكون خارج الحكم.

يعتبر الكثيرون سياسات نوري السعيد من الاسباب المباشرة التي اوقعت البلاد في ثورة 14 تموز 1958. كان مؤمنا بالتحالف مع بريطانيا والجري وراء توجهاتها في الشرق الاوسط مهما كان رأينا في ذلك، فان رأي الشعب العراقي كان غير راض عن ذلك، ليس لأي سبب معقول او غير معقول، وانما لان من تقاليد الشعب العراقي عدم الرضى عن اي حكومة في الحكم. والتمسك بالتقاليد من اعرافه الراسخة.

وعلى كل، فقد لصقوا بنوري السعيد وسواه من ساسة ذلك العهد تهمة العمالة لبريطانيا. وهنا روى لي عبد المنعم الخطيب، الدبلوماسي العراقي، انه التقى ذات يوم بمحمود صبحي الدفتري وجرى الحديث عن نوري السعيد فخطر للاستاذ عبد المنعم ان يسأل السياسي العجوز عن رأيه فيه وكيف يمكن ان يقارنه بعلي جودت الايوبي. فاجابه الدفتري قائلا، «تقدر تقول ان نوري السعيد لا يتردد قط في تنفيذ اي شيء يطلبه منه الانكليز. اما علي جودت الايوبي فانه يسرع اليهم ليذكرهم بما فات عليهم ان يطلبوه».

مناقف افندي

للعمل على تطوير صناعته

دورات تدريبية لتربية النحل في الكويت

الكويت: من حبشي ذايد

دأبت هيئة الزراعة الكويتية في السنوات الاخيرة على اقامة دورات تدريبية منتظمة لتربية النحل.

وتلقى هذه الدورات التي كان اخرها في شهر مايو (ايار) المنصرم اقبالا واسعا من المواطنين والمقيمين الراغبين في ممارسة هذه الهواية التي بدأت في الانتشار بشكل واضح اخيرا.

ولا يستبعد مسؤولون كويتيون في مجال الصناعات المتصلة بتربية النحل ان تنطلق في السنوات القليلة المقبلة صناعات تجميلية وصحية وغذائية، ومنها كريمات لحب الشباب وتشقق الشفاه ودهون لضربة الشمس، فضلا عن مبيدات يمكن اضافتها الى البرتقال والليمون والتوت والتفاح وماء الورد.

ويحاول مركز هواة تربية النحل بالنادي العلمي الكويتي تكثيف الجهود من اجل المشاكل والصعوبات التي تتعلق بتربية النحل في الكويت، والتي يؤكد فالح حربي اللميع عضو المركز بأن اهمها هو عدم وجود نحالين متخصصين ومدربين بالشكل المناسب والمطلوب، مشيرا الى ان كل الامراض المعروفة حتى الآن توجد لها ادوية بسيطة والحصول عليها ميسر من الادارات المختصة، الا ان تعامل النحالين غير العلمي مع المشاكل التي تواجه خلايا النحل يؤدي الى فناء تلك الخلايا وتدميرها.

ويقول خبراء محليون ان نسبة الرطوبة في العسل الكويتي تبلغ نحو 14 في المائة بينما السائد في المنطقة لا يقل عن 17 في المائة.

كويتي ومعه ابناه في احدى مزارع تربية النحل (أرشيف «الشرق الأوسط»)

ويوضح المهندس مصطفى ابو القاسم الشهاوي عضو رابطة مملكة النحل بالقاهرة ان من اخطر الامراض التي تصيب النحل في المنطقة هي «ايدز النحل» او ما يسمى بـ«الفروا» الذي يأتي عن طريق حشرات «اكارس» وهو نوع من العنكبوت التي تصيب اليرقات، وتكون غير ظاهرة للنحال، حيث تخرج اليرقة مشوهة عديمة الاجنحة، وهو الامر الذي يعيق طيرانها في ما بعد، وبالتالي تضعف الخلية.

ويضيف الشهاوي ان وجود هذا المرض في الكويت ترافقه صعوبات اخرى، ومنها هجرة النحل بسبب الحرارة الشديدة صيفا، وكذلك تعامل بعض النحالين الخاطئ مع خلايا النحل، حيث يقومون بوضع الصفائح الزنكية على الخلايا مما يزيد في حرارة الجو الداخلي والقريب من الخلية، موضحا بان وضع «خيشان» مزودة بخراطيم المياه بالتنقيط يجعل الخلية تنتج كميات كبيرة من العسل.

ويرى الشهاوي ان قلة مصادر الرحيق من مشاكل النحل الاساسية التي يمكن التغلب عليها من خلال تضافر الجهود الرسمية والشعبية بتشجير الشوارع وحدائق البيوت بالاشجار التي تناسب النحل مثل الكين.

انعقاد المؤتمر العربي السادس لرؤساء أجهزة المرور في تونس

تونس: «الشرق الأوسط»

تبدأ يوم الاثنين المقبل في تونس اعمال المؤتمر العربي السادس لرؤساء أجهزة المرور.

ويتضمن جدول اعمال هذا المؤتمر الذي ينعقد في اطار الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ويستمر ثلاثة ايام عدة موضوعات تتناول بالأخص تحقيق التوعية المرورية وتعزيز مجالات التعاون والتنسيق بين الدول العربية في مجال المرور بما يخدم مسيرة العمل الأمني العربي المشترك.

ومن بين الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال مشروع معجم عربي موحد للمرور ومشروع القانون النموذجي العربي الموحد للمرور وشروط انشاء المدارس الخاصة بتعليم السياقة بالإضافة الى عرض بعض التجارب العربية الأولية في الحد من الحوادث المرورية.

وسوف يرفع المؤتمر توصياته الى الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب المزمع انعقادها في مطلع العام 1997 للنظر في إقرارها.

وسوف تشارك في المؤتمر العربي السادس لرؤساء أجهزة المرور الذي تراسه سلطنة عمان وفود تمثل مختلف الدول العربية بالاضافة الى جامعة الدول العربية، والمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض.

جلب 39 نعامة من التشاد

إعادة توطين الحيوانات المعرضة للانقراض في المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

استقبلت حديقة الحيوانات لسوس ماسة (محافظة اكادير) اخيرا حوالي 39 نعامة ذات الاعناق الحمراء جلبت من التشاد في اطار عملية اعادة ادخال الاصناف الحيوانية المعرضة للانقراض الى المغرب.

واوضح بيان صادر عن ادارة المياه والغابات المغربية ان عملية نقل هذه النعام التي اصطيدت في التشاد ووضعت في اقفاص قبل ترحيلها نحو المغرب جرت في ظروف حسنة بفضل مساعدة القوات الجوية الملكية المغربية، مبرزا ان هذه النعام ستساعد على تشكيل القطعان الاساسية في الحدائق الموجودة بالاقاليم (المحافظات) الصحراوية وخاصة بالداخلة ودرعة السفلى وايريكي.

وكان برنامج لاعادة ادخال انواع جديدة من الثروات الحيوانية التي تعرضت للانقراض قد بدأ تنفيذه في المغرب سنة 1989 بالحصول على عدد من ايول البراري التي جلبت من تونس حيث تم تدجينها في محمية (قيساريت). وفي سنة 1992 وبمناسبة دورة المجلس الدولي للصيد الذي انعقد بمراكش ادخلت «غزلان الداما» الى محمية الرميلة وقد طور هذا البرنامج في اطار التعاون المغربي الالماني خاصة على مستوى الحديقة الوطنية لتازكة حيث انجزت بنجاح عملية ادخال ثانية لصنف ايول البراري سنة 1993. وفي السنة التي تلتها جلبت حوالي ثلاثين ظبيا (ادلكس) وغزلان داما الى الحديقة الوطنية سوس ماسة، بتعاون مع 14 حديقة للحيوانات في اوروبا وتعزز هذا البرنامج في بداية السنة الجارية بجلب حوالي 40 من الحيوانات من بينها غزلان داما وعدد من النعام من 16 حديقة للحيوانات باوروبا.

عطيل في قلعة قايتباي

القاهرة: من خالد جودة

تستضيف قلعة قايتباي الاثرية بالاسكندرية عرض اوبرا عطيل خلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) المقبلين، على هامش مهرجان اسكندريات العالم الثاني الذي تنظمه محافظة الاسكندرية بمشاركة الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة.

ومن جهة اخرى وافقت اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية والقبطية برئاسة الامين العام للمجلس الأعلى للاثار الدكتور عبد الحليم نور الدين على تسجيل مسجدي العمري بمدينة طوخ والاوقاف بمدينة مشتهر في محافظة القليوبية تسجيلا اثريا وضمهما لقائمة الآثار الاسلامية حيث بني الاول على الطراز العثماني في عصر عباس حلمي الثاني، والآخر بني في القرن الرابع عشر الهجري.

اخبارهم في كل مكان

● لاحدى قاعات العرض الخاصة في طنجة تحتضن معرضا تشكيليا مشتركا بعنوان «المغرب في اللوحات الصغيرة» للفنانين الفقيه الركراكي وعبد العزيز بوفراقش من طنجة وسعيد قديد وعبد القادر غربال من الرباط، اضافة الى الفنان الاسباني ستاسي إيلكو. يقام هذا المعرض من 11 الى 26 من الشهر الحالي.

● الدكتور منير عبده ابراهيم استاذ الكيمياء بكلية العلوم بجامعة عين شمس يسافر الاسبوع المقبل الى المانيا في مهمة علمية لمدة ثلاثة اشهر لمعهد الكيمياء العضوية بجامعة توبنجن.

● ديوان الكوفة في لندن سيقيم يوم الاربعاء 26 يونيو (حزيران) امسية شعرية يشترك فيها الشاعر سرجون بولص والشاعر فاضل السلطاني.

● جمعية اصدقاء السينما في تطوان بالمغرب تحتفل هذه الايام بالذكرى العاشرة لتأسيسها، وتنظم بالمناسبة مجموعة من الندوات والعروض في للمعهد العالي للفنون الجميلة حتى يوم 21 من الشهر الحالي.

● شركة معرض الكويت الدولي تقيم للمرة الثانية معرض العطور الصيفي على ارض المعارض الدولية بمشرف خلال الفترة من 26 يونيو (حزيران) الى الخامس من يوليو (تموز) المقبل 1996.

● معهد الكويت للابحاث العلمية ينظم بالتعاون مع شركة البترول الوطنية وجامعة الكويت وعدد من المنظمات الاقليمية والدولية المؤتمر العربي للتآكل في مجالات الحياة المختلفة، والذي سيعقد في الفترة من 12 ـ 15 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ويشارك فيه عدد من الخبراء المتخصصين بالكويت.

عرب وعجم

علي ابو الراغب — الدكتور محمد شاكر

● ميشال اده وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني رعى امس واليوم المؤتمر الاول لتاريخ مدينة صور من العهد الفينيقي حتى نهاية القرن العشرين والذي ينظمه منتدى صور الثقافي في مركزه.

● الدكتور محمد شاكر سفير جمهورية مصر العربية لدى بريطانيا سيرعى حفل افتتاح معرض رسومات صفية معين التشكيلية يوم الاثنين 24 من الشهر الجاري في تمام الساعة السابعة مساء.

● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية لدى المغرب اقام يوم امس مأدبة غداء على شرف الدكتور خالد بن بكر مدير عام الخطوط السعودية المشارك حاليا في اجتماعات «اكو».

● الدكتور سمير الصياد المستشار الثقافي ومدير المكتب التعليمي بسفارة جمهورية مصر العربية في بريطانيا وبالتنسيق مع جمعية الاستكشاف المصرية سيرعيان المحاضرة التي سيلقيها غدا الدكتور عبد الحليم نور الدين المدير العام للمجلس الاعلى للآثار بجمهورية مصر تحت عنوان «ماضي ومستقبل الآثار المصرية» في تمام الساعة السادسة مساء.

● الدكتور رضا العدل عميد كلية التجارة بجامعة عين شمس ومدير مركز بحوث الشرق الاوسط يقيم اليوم حفل استقبال للمشاركين في ندوة حول نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة واحتمالات المستقبل.

● الدكتور حسن سعود مدير عام المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا» يقوم بزيارة الاردن حاليا حيث يلتقي كبار المسؤولين للبحث في اوجه التعاون والبرامج المشتركة.

● علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة الاردني سيفتتح يوم 25 يونيو (حزيران) الجاري معرض المنتجات الاردنية في قاعات غرفة التجارة العربية البريطانية بلندن وهي الجهة التي تقيم المعرض. وسيحضر حفل الافتتاح اللورد فريزر وزير الدولة البريطاني للتجارة والصناعة. وستعقد ندوة في اليوم التالي للافتتاح بفندق هيلتون بارك لين في لندن حول المعرض.

جمعية الأطفال المعاقين السعودية تكرم داعميها

الرياض: من سعود المقبل

يترأس الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الاطفال المعاقين مساء اليوم اجتماع الجمعية العمومية الحادي عشر للجمعية، وسيتم خلال الاجتماع تكريم عدد من الشخصيات والجهات التي ساهمت في دعم الجمعية، كما سيتم مراجعة التقرير السنوي الحادي عشر والذي يتضمن لمحة موجزة لمسيرة الجمعية خلال عام حيث سيبدي اعضاء الجمعية العمومية للجمعية والذين يقاربون الالف عضو آرائهم وملاحظاتهم حول ما تم انجازه في للجمعية خلال هذا العام وقد اشتمل التقرير الذي سيعرض على الاعضاء في الاجتماع النشاطات التي قام بها مجلس ادارة الجمعية والتي منها انتخاب رئيس المجلس ونائبه والمشرف المالي، وسياسة ترشيد الانفاق بالجمعية، ومسابقة القرآن الكريم للاطفال المعاقين التي اقرها مجلس الادارة ويتحمل تكاليفها الامير سلطان بن سلمان، ومشاريع الجمعية بمنطقة مكة المكرمة، واقامة مركز للجمعية بالمدينة المنورة، وافتتاح مركز رعاية وتاهيل الاطفال المعاقين بالجوف، ووثيقة المبادئ العامة لتصميم منشآت الجمعية، بالاضافة الى قرار مجلس الادارة بتغيير اسم وشعار الجمعية. وكذلك اعادة هيكلة الجمعية، واقرار لائحة الموظف المثالي، وسيناقش الاجتماع انجازات لجان الجمعية وهي اللجنة المالية ولجنة الجائزة ولجنة المشاريع ولجنة الرعاية واللجنة الادارية واللجنة الاعلامية ولجنة صندوق الخدمة الاجتماعية ولجنة المسابقة، كما سيناقش المهام والانجازات التي قامت بها ادارات الجمعية، بالاضافة الى التطلعات المستقبلية للجمعية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
The International Daily Newspaper Of The Arabs
ASHARQ AL-AWSAT
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الأحد 30 المحرم 1417هـ ـ 1996/6/16م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد 6410
London - Sunday - 16 June 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6410



يظنون خطأً أنه البديل عن الماء في الجو الحار

ثلث مراجعي مستشفيات الرياض بسبب الآيس كريم

الرياض: من بدر الخريف

رغم اعتقاد كثير من سكان المناطق الحارة ومرتادي الشواطئ والمنتجعات بأن المرطبات والآيس كريم التي يتناولونها في اجواء ذات درجات حرارة مرتفعة هي البديل الأمثل عن الماء للتخفيف من حرارة الجسم وتعويض ما يفقده من ماء بسبب التعرق الا ان اختصاصيين في طب الامراض الباطنية والمناطق الحارة الذين التقتهم «الشرق الأوسط» امس في الرياض حيث تشهد المدينة درجة حرارة مرتفعة تصل الى 45 درجة مئوية يؤكدون بأن المرطبات ليست بديلاً عن الماء الذي يعتبر السائل الأمثل والأنسب لفسيولوجية الجسم وقيام اجهزته جميعاً بوظائفها الطبيعية، بل ذهب البعض من هؤلاء الاختصاصيين الى القول: بأن السوائل الدافئة كالشاي تعطي ارتواء افضل من المرطبات والآيس كريم التي تعتبر من متع الصيف بالنسبة للكبار والصغار.

ويرى هؤلاء الاختصاصيون بأن حوالي 30 في المائة من مراجعي المستشفيات والمراكز الصحية في العاصمة السعودية هذه الايام يعانون من عوارض مرضية طالت الجهاز الهضمي والتنفسي بسبب تناولهم للمرطبات.

واوضح الدكتور حسن قوجه استشاري الامراض الباطنية في مستشفى الحمادي في الرياض بأن هناك بعض المحاذير من تناول المرطبات وخصوصا بالنسبة لمرضى السكري نظراً لأن المرطبات تحوي في تركيبها السكر من اجل التحلية مما يتطلب من هؤلاء المرضى تناول كميات محدودة من المرطبات او يتناولوا انواعا تحوي تحليات صناعية قليلة السكر بدلاً من السكر العادي.

واكد بأن تناول المرطبات والآيس كريم عوامل مساعدة للاصابة بالامراض وخصوصا عند الاطفال كالتهابات الحلق والانفلونزا، كما ان تناولها من قبل مرضى القولون يسبب لهم متاعب هم في غنى عنها مشيراً الى ان حوالي 150 حالة تراجع مستشفاه يوميا بامراض تدخل في اسبابها المرطبات والآيس كريم.

ومن جانبه اكد الدكتور هشام السحار الاستشاري في مستوصف البستان في الرياض بأن حوالي 30 في المائة من المرضى الذين يراجعون المستشفيات واقسام الاسعاف والمستوصفات هذه الايام يعانون من امراض باطنية او حلقية بسبب تناولهم المرطبات والايس كريم مثل امراض السكري والقولون والزكام والسعال والانفلونزا.

وشدد على ان بعض السوائل الدافئة كالشاي تعطي في الاجواء الحارة ارتواء اكثر وافضل من المرطبات. موضحا ان بعض المرطبات ومنها الآيس كريم لها تأثير عكسي حيث ان تناولها لا يطفئ الظمأ لاحتوائها على مواد كيماوية وسكرية مركزة تسحب الماء من الانسجة، فهي تعطي ارتواء مؤقتاً لكنها تؤدي بالتالي الى حدوث عطش خلوي (نسبة الى الخلية).

وقال مصدر في مجمع الرياض الطبي الذي يعتبر من اكبر المستشفيات في السعودية: ان قسم الاسعاف في المجمع يستقبل يوميا اكثر من 1500 حالة منها على الاقل 500 حالة تعاني من مشاكل باطنية سببها المرطبات والآيس كريم وبعض الاطعمة الفاسدة، مشيراً الى ان القسم لا تتوفر لديه احصاءات دقيقة عن نوعية هذه الاصناف التي تناولها المرضى المراجعون لكن الاطباء المعالجين يؤكدون على ان السبب في ذلك يعود الى المشروبات الغازية وانواع من الايس كريم التي يتناولها الناس بكثرة في موسم الصيف ظناً منهم انها تطفئ لهيب العطش.

ويوضح الدكتور حسن قوجة ان المرطبات الغازية تحوي مادة البيكربونات لكي تؤمن الصفة الغازية لها وهذه المادة تجعل سوائل الجسم ومنها البول تميل الى القلوية (عكس الحموضة) وهذا لا يناسب مرض الحصيات البولية الكلسية لأن البول القلوي يساعد على تشكل حصيات حمض البول (يوريك اسيد)، وقلوية البول. تذيب هذه الحصيات وتمنع تشكلها، كما ان المرطبات تزيد الغازات في الجهاز الهضمي وبالتالي فإن مرضى القولون العصبي يمكن ان يعانوا من شعور بانتفاخ «البطن بعد تناولها، اضافة الى ان مرض القصور الكلوي (الفشل الكلوي) يجب ان يتناولوا كميات محددة من المرطبات المحضرة من عصير الفواكه الطبيعي التي تحوي مادة البوتاسيوم الضارة بهم.

وحذر قوجة من افراط الاطفال في تناول الآيس كريم في فصل الصيف حيث يساعد ذلك على اصابتهم بالتهابات البلعوم واللوزتين، كما ان النظافة التامة في تحضير هذه المادة ضرورية لمنع انتقال الامراض الجرثومية وغيرها.



احتفالات

الملكة اليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، في عربتها الملكية يرافقها موسيقيو الحرس الايرلندي وهي في طريقها الى قصر بكنجهام يوم امس، بعد حضور احتفال اقيم في وسط لندن بمناسبة عيد ميلادها. والاحتفال الرسمي بهذه المناسبة يجري عادة في الثاني من يونيو (حزيران) من كل عام بالرغم من ان يوم الميلاد الحقيقي للملكة هو 21 يونيو. (أ ب)

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

بين هذا وذاك!

نحن في حاجة الى من ينتقدنا بقدر حاجتنا الى من يمتدحنا.. هذه النصيحة خرج بها الشاعر الامريكي «بن كيبل» من تجربة اول قصيدة كتبها. يقول «بن»:

عندما كنت في الثامنة من عمري كتبت اول قصيدة في حياتي. في ذلك الوقت كان ابي من اشهر العاملين في استوديوهات هوليوود.. وكانت امي سيدة مثقفة.

قرأت امي القصيدة الصغيرة.. ثم قالت لي: انك لم تنظم حقا هذه القصيدة الجميلة الفاتنة!

قلت لها في خجل شديد لا يخلو من الفخر: انني نظمتها حقا.. فاخذت تثني علي وتقول ان هذه القصيدة تكشف عن عبقرية حقيقية. وجاء دور ابي ليقول لي رأيه.. انتظرت ابي طويلا حتى عاد من عمله فقالت له امي: لقد كتب «بن» قصيدة رائعة.. مدهشة!!

قال ابي: ان اقرأ ذلك بنفسي اذا لم يكن لديك مانع!! كانت القصيدة من عشرة ابيات.. لكن ابي استغرق ساعات في قراءتها.

قال ابي: اعتقد انها رديئة!

لم انطق بكلمة واحدة.. وبدأت الدموع تنهمر من عيني..

فقالت امي لابي: انني لاتهمك في بعض الأحيان.. هذا ولد صغير.. وانت لست في عملك الآن.. انها اول أبيات من الشعر كتبها في حياته وهو في حاجة الى تشجيع.

فقال ابي في اصرار: لست ادري لماذا يفعل ذلك؟ ألا يوجد ما يكفي من الشعر الرديء في العالم؟ ليس هناك قانون يقول ان ابني يجب ان يصبح شاعرا..

انني ادفع لأحسن الكتاب عندي 5000 دولار في الاسبوع ومع ذلك امزق احيانا ما كتبوه. وانت تحاولين ان تقولي لي انه لا حق لي في تمزيق ما كتبه اذا ظننت انه رديء.

انصرفت واخذت ابكي طويلا.. وكان من الممكن ان يكون هذا نهاية قصتي.. لكنني صممت على مواصلة الكتابة وبدأت انظم الشعر مرة اخرى، ولكن لم اجرؤ ان اعرضه على ابي.

وبعد بضع سنوات القيت نظرة ثانية على قصيدتي الأولى.. كانت قصيدة رديئة حقا.. وبعد قليل وجدت لدي الشجاعة لاعرض عليه قصيدة اخرى.. وكان رأي ابي انني مالغت فيها كثيرا.. بينما اصرت امي على انها تستحق ان تنقدني دون ان تحطمني.

لكن المعنى الحقيقي لتجربة هذه القصيدة الأولى المؤلمة لم يتضح لي جيدا الا بعد سنوات اخرى إذ انني اصبحت كاتبا محترفا وادركت انني كنت سعيد الحظ لانه كان لي ام تقول: «بن».. هل كتبت هذه حقا؟

انني اعتقد انها رائعة. واب يهز رأسه نفيا ويدفعني للبكاء قائلا: اعتقد انها رديئة.

والواقع ان الكاتب بل وكل واحد منا يحتاج الى تلك القوة من ام محبة، تتدفق منها المحبة التي قد تكون ضارة لولا قوة الأب الحذر وهو يقول: انظر.. انتبه.. راجع!

انك تحتاج ... هذه القوى المتعارضة احيانا متمثلة في الاصدقاء وفي الذين تحبهم ولكنك اولا يجب ان توازن هذه القوى المتعارضة في داخلك بالثقة على ان تمضي الى الامام وان تحسن وان تصبح شيئا.. والتوفيق بين استحسان الذات وبين التقدير الذاتي الواقعي.

وبين التشكك والتشجيع.. او بين هذا وذاك تستطيع ان تشق طريقك.

صباح الخير
سمير عطا الله

الوردي والحظ

الحوارات التي تنشرها «الشرق الأوسط» مع العالم العراقي الدكتور علي الوردي نادرة جداً في العالم العربي لأن اكثرية الذين اشتغلوا في علم الاجتماع جانبوا، عمداً في اغلب الاحيان، التطرق الى واقع الانسان العربي، الا انني توقفت عند قول الدكتور الوردي ان العرب خلطوا بين الحظ والموهبة، وانه ليس هناك شيء اسمه الحظ اذا لم تكن هناك موهبة. ويقصد طبعا انه ليس في امكان المرء ان يكون عالما فضائيا مثل اسامة الباز مهما كان حجم حظه، او ان يكون شاعراً مثل المتنبي لمجرد انه مولود تحت برج الدلو!

لكن «الحظ»، في صورة عامة، هو «الموهبة» الوحيدة التي يملكها الكثيرون. واحيانا يبدو هذا الشيء الثمين مضحكا، او ثقيلا، حين يتوافر الكثير منه في مخلوق وتشح كل موهبة اخرى، او شبه موهبة. واحيانا اخرى يصل الشح الى القحط والجفاف فيما يظل الحظ يعاند كل العوامل والعناصر المعاكسة. والموهبة تخدم صاحبها بالتأكيد، كما فعلت مع اديسون، الذي يقول الوردي انه كان يعاني من مرض عقلي. لكن ماذا لو شاء حظ اديسون ان يولد في بوليفيا مثلا؟ كان على الارجح سيتبنى مزرعة لتربية الخيول!

الحظ هو تزاوج الزمان والمكان والمرحلة. لذلك يقول المثل الاميركي عن سيئي الحظوظ انه ينقصهم دائما «عشرة قروش ويصلون دائما متأخرين ساعة!». وقد اوصلت الجنرال فرانكو الى الحكم في اسبانيا مواهب كثيرة وكفاءات كثيرة وصمود طويل، لكنه ايضا كان يؤمن بأنه اعطي الى جانب هذه المواهب حظا «يفلق الصخور» كما يقول المثل الشعبي. وقد كان من حظ الاسكندر ان يصل الى الهند وهو بعد في الخامسة والثلاثين من العمر لكنه كان من سوء حظه ايضا ان يصل الى خاتمة الحياة وهو في هذا العمر. فالموهبة هنا تمازجت مع الحظ في افضل شكل، لكنه غلبها في نهاية المطاف.

اذا جردنا المواهب من زمانها ومكانها لا تعود الحظوظ تنفع معها شيئا. لكن العكس ليس صحيحا: ان يعثر راع في قفر على كنز منسي من الذهب، ليس موهبة. ولو كان العقل وحده القاعدة لضاقت الصحارى بما فاضت. واحاديث الدكتور الوردي مشوقة في اي حال. ومثل الظواهر التي يتحدث عنها علماء الاجتماع فان الظاهرة الكبرى كانت هجرة العدد الكبير منهم الى الخارج، حيث يستطيعون ان يقولوا ما يفرض عليهم العلم ان يقولوا عن طبائع الانسان وتركيب المجتمعات ونتائجها المختلفة. وقد جمعتني الصدفة مرة في ندوة اقامتها جامعة اوتاوا مع استاذ بلجيكي كان يدرس في احدى جامعات لبنان. وسألته بعد انتهاء الندوة ان كان ترك بيروت بسبب الحرب، فأجاب:

ـ لا. لقد بدأت الحرب بي! فقد لاحقني طالبان ضربا خلال محاضرتي لانني ذكرت عدد الاسرة الاجتماعية التي ينتميان اليها، استنادا الى احصاءات... الأمم المتحدة!

بعد الحكم بعدم دستورية أحد نصوصه

مصر تعدل قانونها للأحوال الشخصية اضطرارياً

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

تحيل الحكومة المصرية الى البرلمان مشروع قانون جديد بتعديل بعض احكام قانون الأحوال الشخصية الذي مر على صدوره اكثر من 19 عاما ويأتي التعديل الجديد اضطراريا اذ فرضته طبيعة الحكم الذي اصدرته المحكمة الدستورية العليا المصرية حديثا بعدم دستورية احد نصوص القانون القائم والخاص بمسكن الحاضنة حيث ينص التعديل الجديد بأن يستقل الصغار مع حاضنتهم بمسكن الزوجية دون المطلق طوال فترة الحضانة في حالة ما اذا كان لا يوجد مسكن لهم ولم يفرق التعديل بين المسكن المؤجر او المملوك للزوج ومن المقرر الا يطبق هذا التعديل بأثر رجعي أي على الاحكام القضائية البائتة التي صدرت طوال هذه السنوات لكنه سيسري على كل القضايا التي تكون متداولة عقب صدوره امام المحاكم ولم يصدر بشأنها حكم نهائي بعد.

ويرى اصوليون ان هناك نصوصا اخرى في قانون الاحوال الشخصية الحالي يستوجب تعديلها ايضا لتلك التصادم مع احكام الشريعة الاسلامية، وان احترام الحكومة لحكم المحكمة الدستورية العليا امر مشجع على استكمال الطريق والمضي في باقي التعديلات المطلوبة.

ومن بين النصوص التي تعتبر الاكثر جدلا في القانون القائم تلك المتعلقة باجبار الزوج على ابلاغ الزوجة الأولى بالزواج الثاني او الثالث او الرابع والتي تبيحه احكام الشريعة الاسلامية، وان تكون على علم مسبق بزواج زوجها بأخرى ويكون حينئذ لها الخيار في طلب التطليق ويكون من حقها الحصول على حكم بالطلاق باعتبار ان ذلك يوقع الضرر بها او الموافقة على الاستمرار في زيجتها اذا ما قبلت بالوضع الجديد.

ويرى مؤيدو الغاء هذا النص، ومن بينهم نواب من البرلمان رفضوا ذكر اسمائهم من المعارضة والحزب الحاكم ان هذا النص يتعارض مع نصوص الشريعة ولم يرد نص قرآني واحد يمكن الاستناد اليه بضرورة ابلاغ الزوجة الأولى.

لكسب تجار الشنط الروس

اسطنبول تقترع لصالح يلتسين

اسطنبول: من ابراهيم الياس

تكتسب منطقة (لاله لي) الواقعة في شارع بايزيد قرب جامعة اسطنبول اهمية خاصة في الاقتصاد التركي، لانها تعد مركز تجارة الحقائب في تركيا والتي تعني قيام مئات المواطنين في الاتحاد السوفياتي السابق، أي دول الاتحاد الروسي وكذلك الجمهوريات المستقلة، بشراء الملابس التركية الجاهزة والأحذية والمصنوعات الجلدية اضافة الى الأجهزة الالكترونية الخفيفة وتعبئتها في حقائب كبيرة لأخذها الى بلادهم من اجل تحقيق الأرباح الكبيرة. وتعتقد الأوساط الاقتصادية التركية ان ارباح هذه التجارة من تلك المنطقة تكاد توازي ربع مليون دولار اميركي يوميا. ومن هنا فان التجار الصغار وارباب الصناعات الشعبية في تلك المنطقة مهتمون جداً بهؤلاء الزوار الروس وبتجارتهم الرائجة، بل ان بعض هؤلاء التجار اخذوا يضيفون زبائنهم في بيوتهم لتسهيل مهامهم. ولهذا يخشى هؤلاء التجار الأتراك ان تكسد تجارتهم في حالة عدم فوز يلتسين في الانتخابات الروسية التي تجري هذا اليوم، لا سيما اذا ما فاز الزعيم الشيوعي جينادي زوجانوف ولذلك فقد استقر رأيهم على المساهمة في انجاح حملة يلتسين عن طريق جمع مبلغ قدره خمسة ملايين دولار لتقديمه كمساعدات انتخابية الى الرئيس يلتسين، من خلال قيام كبار تجار الشنط (الحقائب) بدفع الف دولار من اجل جمع ذلك المبلغ الكبير.

استغلها واغتال حياتها المهنية

شبح أو. جي. سيمبسون يطارد صديقته السابقة بولا

نيويورك: من دافني باراك

السؤال حول ما اذا كان او. جي. سيمبسون هو المسؤول، فعلاً، عن الموت المبكر لزوجته نيكول براون سيمبسون، سيبقى في سجل الاسئلة الشهيرة التي تعذرت الاجابة عليها! مثل: «من قتل جون كينيدي؟».

غير ان سيمبسون متسبب في قتل السيرة التي كانته ذات يوم، وأعدة لصديقته السابقة بولا باربيري. وبولا باربيري، عارضة الأزياء الفاتنة ذات الملامح الايطالية، التي عرفته اخيرا، بشكل اكبر، باعتبارها صديقة او. جي. سيمبسون السابقة، كانت تستطيع الحصول على كل شيء عندما التقت به. وقد برزت مهنتها كعارضة عندما كانت في السابعة عشرة من عمرها، وقد رأى مدير اعمالها ان لديها امكانية في ان تصبح شهيرة.

وفي هذا الاسبوع جاءت بولا الى نيويورك، بعد ان بقيت اربعة اشهر في فلوريدا، وذلك لتتأكد من امكانية وجود فرصة لـ«العودة» الى العمل. وهي ترفع الآن دعوى قضائية ضد شركة «بارامونت» للانتاج، وهي تعاني من هلع بسبب المقالات الاخرى التي كتبت حولها، وتسعى سعيا شديدا لطلب نصيحة محاميها عندما تواجهها وسائل الاعلام.

ولكنها، في كل هذا التشويش، تبقى شابة جميلة وجذابة ومثيرة. فعندما دخلت ذات مرة احد المطاعم، هنا، في نيويورك، لم يستطع الناس الا ادارة رؤوسهم والتعبير عن اعجابهم متسائلين: «اهي جوليا روبرتس؟» كما سأل احدهم واحدا من اصدقائي بدهشة. ولا ريب ان باربيري تتمتع بهذا الاهتمام والانظار المسلطة عليها.

وقد حققت بولا الكثير من الشعبية اخيرا عندما كانت على موعد مع مايك تايسون بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل، وعندما استحوذت على اهتمام جون كينيدي الاصغر. ووفقا للاشاعات فإن السبب الكامن وراء النزاع العلني الذي نشب بين جون. جون وحبيبته الحالية المسجل على فيديو للهواة.

وبولا الجميلة، وربما السانجة ايضا، لديها نسخة اخرى، فقد قالت: «ذهبنا الى حفلة ازياء ثم همهمنا بالمغادرة، وكنا متوجهين لأخذ معاطفنا. وقد اشار لي احدهم قائلا: «جون كنيدي الصغير هنا».. ... وكان هذا كل ما في الامر». وقد اقسمت صديقة كانت معها وهي تقول لي: كل تلك الضجة حول وضع بولا ورقة في جيب جون من صنع مخيلة الناس..».

وسواء كان ذلك من صنع الخيال ام لا، فانه منذ اللحظة التي ارتبطت فيها بـ«او. جي» ظلت الصحافة تحب مقارنتها مع شخصيات شهيرة اخرى. واذا كانت تلك الشخصيات مثيرة للجدل، كما هو الحال مع سيمبسون وتايسون، يصبح الخبر الصحافي اكثر اثارة. فالارتباط مع تايسون حقيقة، غير ان صديقتنا المشتركة تدافع عنها قائلة: «الرجال! اننا جميعا نرتكب اخطاء، اليس كذلك؟». اما مدير اعمال باربيري توم هان وصديقتها فقد ذكراني بأن بولا لم تكن صديقة او. جي. سيمبسون في وقت ارتكاب جريمة القتل التي اصبحت الآن شهيرة. فقد انفصل قبل ان يحصل الحادث. فكيف حدث ان اصبح اسمها مقترنا بـ«او. جي؟»

يشير مدير اعمالها بغضب: «بولا فتاة هائلة جدا، وقد عرفتها منذ ان كانت في السابعة عشرة. انها فتاة جميلة، شفافة هائلة تذهب الى الكنيسة وتقرأ الانجيل..». وهذا، وفقا لما تذكره، السبب الذي جعلها ترتبط باسم او. جي. وهي تقول انه «بسبب ذهابي لرؤيته في السجن وجلوسي معه وقراءتنا في الانجيل معا. وهذا كل ما في الامر».

وقد اخبرتي اصدقاؤها باهتمام قائلين: «لم تأخذ بولا اي اموال منه (من او. جي) عندما كانا يلتقيان. لقد كانت مجرد صديقة حقيقية، وقد ذهبت لزيارته (في السجن)، وشيئا فشيئا بدأت الدعوات لتقديم عروض الازياء تتوقف. ثم انها كانت تثق بانه بريء. واليوم؟ قال مدير اعمالها: «ان او. جي. كاذب انه قاتل. الجميع يعرفون ذلك. وقد اعتذت على الجدال مع بولا بشأن ذلك. وعلى الاقل لم يعد يتعين علي ان اقنعها بذلك مرة اخرى. غير ان بولا لن تقول بصوت عال رغم انها تشعر بأن او. جي. استخدمها.

وعندما اطلق سراح او. جي. من السجن بعد صدور حكم المحلفين المثير للجدل، ذهب الى مدينة بنما في فلوريدا لزيارة بولا. وقد نشرت الصحف قصصا اشارت الى انه سيتزوجها. بل ان بعض التقارير اشارت الى انهما قد تزوجا. وقد جرى تصوير او. جي. وبولا المبتسمة معا، وهما يبدوان شريكين سعيدين. لكنها تكتشفت انه عقد صفقة مالية.. مع احدى المجلات. فقد منح او. جي. مبلغا من المال لكي يظهر كما لو انه على علاقة حب مع بولا ويجري تصويره اثناء ذلك. وعندما اكتشفت ذلك «عرض علي ان اتقاسم المبلغ معه». وقد شعرت بولا بالضيق الشديد من ذلك ورفضت الفكرة ولم تتحدث اليه منذ ذلك الحين.



لا تقرأ هذا الخبر

موسكو: «الشرق الأوسط»

ترددت اصداء المعركة الانتخابية بروسيا في مطابخ البيوت. فقد اختلفت امرأة عجوز بموسكو مع جارتها العجوز بصدد الاوضاع السياسية والمرشح الذي يجب دعمه، وسرعان ما تحولت الملاسنة الى معركة حقيقية استخدمت فيها الاسلحة الجارحة، اسفرت عن مقتل احدى العجوزتين بطعنة سكين.

وذكرت المصادر الامنية ان المأساة وقعت في احد البيوت في شارع فيرخنايا ماسلوفكا، حين جاءت امرأة عجوز (76 عاما) لزيارة صديقتها (69 عاما). ودار الحديث بين المتقاعدتين عن الانتخابات ثم تطور الحديث بينهما الى مناقشة برنامج المرشحين. وسوء حظ الصديقتين تبين انهما تنتميان الى معسكرين مختلفين، فنشب شجار بين العجوزين وبلغ الامر حد تبادل الشتائم وحين استنفدت جميع الحجج عمدت صاحبة البيت الى المقص والسكين لارغام صديقتها على قبول وجهة نظرها وطعنتها مرات عديدة كانت احداها الطعنة القاتلة.

وحين عادت القاتلة الى رشدها كانت صديقتها قد فارقت الحياة. وانتزع رجال الشرطة الذين استدعاهم الجيران لدى سماع صرخات الاستغاثة الاسلحة الجارحة من يد العجوز واقتادوها الى مركز الشرطة.

انفجرت بهم بينما كانوا يلعبون

زنجبار تشيع الأطفال.. ضحايا العبوة الناسفة في حي الصرح

عدن: من عبد السلام طاهر

شيع مواطنو مدينة زنجبار عاصمة محافظة ابين التي تبعد عن عدن 55 كيلومتراً امس جثمان اربعة اطفال ذهبوا ضحية انفجار عبوة ناسفة في احد الاحياء الصغيرة في المدينة يسمى حي الصرح والتي انفجرت بهم عند الساعة الثانية ظهرا بالتوقيت المحلي (الحادية عشرة صباحاً بتوقيت جرينتش) يوم الخميس الماضي اثناء لعبهم بالقرب من منازلهم وادت كذلك الى اصابة طفلين آخرين احدهم اصابته بليغة إلا ان الانفجار لم يحدث خسائر مادية تذكر.

وقد افاد قيادة امن ابين لـ«الشرق الأوسط» في اتصال هاتفي معها من عدن بأنه في حوالي الثانية بعد ظهر الخميس الماضي دوى انفجار في حي الصرح بزنجبار (اغلب طرقه وساحاته ترابية) وعلى الفور خرجت قوات من الأمن الى المنطقة وطوقت مكان الحادث الذي ادى الى مقتل طفلتين شقيقتين هن لينا (9 اعوام) وحنان (8 اعوام) علي ناصر محمد وطفلين هما محمد صالح امبارك (11 عاماً) وعبد القادر محمد سعيد (12 عاماً) واصابة الطفل امين عمر فضل (13 عاماً) حيث بترت احدى ساقيه واصيبت الاخرى، وكذلك الطفل عبد الله ناصر امبارك (9 اعوام) باصابات مختلفة، وان الانفجار وقع اثناء لعب الاطفال.

واوضحت بأنه تم في الحال تطويق الحي واستدعاء خبراء عسكريين من اللواء المرابط في المحافظة واجريت عملية تفتيش واسعة في المنطقة للتأكد من عدم وجود متفجرات اخرى قد تكون مطمورة تحت الاتربة كما تم اخذ عينات من المتفجر لفحصه ومعرفة نوعه. ولم يستبعد المصدر في قيادة امن محافظة ابين ان تكون العبوة المتفجرة من بقايا الحرب الاهلية اليمنية في صيف العام قبل الماضي (1994م)، او ان الاحتمال الآخر ان يكون احد الاشخاص قد تخلص منه ورماه في ذلك المكان.

واشار المصدر في المحادثة الهاتفية مع «الشرق الأوسط» الى ان هذا الحادث هو الاول من نوعه الذي يقع في احد احياء مدينة زنجبار منذ حرب 1994م فيما حدثت بعض الانفجارات في اوقات سابقة في بعض ضواحي المدينة مثل منطقة الكود والرملة وفي ساحل ابين (وهي مناطق تقع في ما كان يعرف بالقرب من خطوط المواجهة بين طرفي الحرب الاهلية).

تجدر الاشارة الى ان عدداً كبيراً من الالغام لا تزال مدفونة وسط الرمال الواقعة على الواجهة المقابلة لساحل ابين وهي المنطقة الممتدة من اطراف محافظة عدن وحتى مداخل محافظة ابين.

نكتة اليوم

سئل احد الحلاقين عن أمنيته في المستقبل فأجاب: ان يكون لكل شخص رأسان!

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 40 ريالاً ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر ... ● تونس 700 مليم ● المغرب 7 دراهم ● الجزائر ... دينار ● السودان ... ● ليبيا ... ● موريتانيا 100 اوقية